النهار

Samedi 4 Juillet 1998 – 65 ème Année – N° 20087
٢٤ صفحة
السبت ٤ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٨٧
A N - N A H A R



الكشف عن شبكة جديدة في الجنوب

مخطط الاغتيال يشمل المر وحبيقة والاتهام يطاول "القوات" في الداخل

دفعة ثانية من المعلومات الرسمية نشرت امس حول التحقيقات في الشبكة التي اوقف منها ١١ عضواً وينتمون الى "القوات اللبنانية" المنحلة، والمتهمة بسلسلة تفجيرات بين نهاية عام ١٩٩٦ وحزيران الماضي. وجديدها ان الوزيرين ميشال المر وايلي حبيقة كانا على لائحة خطة اغتيالات تشمل ايضاً مسؤولاً غير مدني.

لكن هذه الدفعة من المعلومات المنسوبة الى مصادر التحقيق وسعت دائرة اتهام "القوات اللبنانية" المنحلة. فبعدما اشار المصدر الامني في المعلومات التي نشرت اول من امس الى ارتباط الشبكة بمكتب "القوات" في اوستراليا، قالت مصادر التحقيق امس ان العديد من عناصر "القوات" المنحلة "لم تنضج لديهم بعد فكرة التخلي عن لغة السلاح والمتفجرات، وانهم ترجموا خطأ وعلى طريقتهم التطورات السياسية والاعلامية الاخيرة". المصادر التي لفتت الى عدم وجود "علاقة مباشرة لبعض المسؤولين الناشطين حالياً في القوات المنحلة" قالت ان التحقيق "اثبت مشاركة وحضوراً دائمين للمطلوبين الفارين نعمة الله مسلّم وعبده صوايا في نشاطات عدة كانت تقيمها السيدة ستريدا جعجع في الفترة الاخيرة".

واذ دعت المصادر "الناشطين" الى ان يكونوا "مطلعين على نوعية اتباعهم" خلصت الى القول ان الجهات المعنية بنتائج التحقيق "تدرس صيغة للتمييز بين الذين تقتصر نشاطاتهم على المجال السياسي والاعلامي وبين الذين لديهم سوابق".

النائب جان غانم عضو كتلة حبيقة النيابية ذهب الى القول بـ"وجود رابط بين عملية الاغتيال والحملة الاعلامية التي بدأت باستهداف الوزير حبيقة شخصياً" ملمحاً بذلك الى الانتقادات التي طاولت حبيقة بصفته وزيرا للموارد بسبب ازمة التيار الكهربائي التي يمر بها لبنان حالياً.

وبالعودة الى التحقيقات، ذكر امس ان القتيلين جورج ديب ونعمة زيادة كانا ينقلان يوم مقتلهما في ١٩ حزيران الماضي عبوة لوضعها قرب الجسر الواطي في سن الفيل وتفجيرها في تجمع لعمال سوريين. لكن العبوة انفجرت بهما في الدورة فقتلا على الفور.

في غضون ذلك تحدثت مصادر قضائية عن وجود شبكة اخرى امام القضاء العسكري يحقق معها في حوادث امنية جرت في الجنوب، وترتبط بعمالة مباشرة مع اسرائيل. وتوقع وزير الدفاع محسن دلول اعلان تفاصيل اخرى لاحقاً.

(ص ٨)

فرنسا والبرازيل... بعمليتين قيصريتين

حارس المرمى الفرنسي فابيان بارتيز يعدو فرحاً بعدما صدّ الايطالي لويجي دي بياجيو – الى اليسار على الارض – الضربة الترجيحية الحاسمة في المعارضة، لتفوز فرنسا على ايطاليا ٤–٣. (أ ب تيليفوتو)

تأهلت فرنسا والبرازيل للدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بعمليتين قيصريتين، إذ فازت اولاهما على ايطاليا بضربات الترجيح ٤–٣ اثر تعادلهما سلباً في الوقتين الاصلي والاضافي، وفازت الثانية على الدانمارك ٣–٢ بعد مباراة صعبة ومفتوحة كان يمكن ان يفوز فيها الفريق الخاسر.

وتجرى اليوم المباراتان الاخيرتان في الدور ربع النهائي: هولندا – الارجنتين الساعة ٥،٣٠، والمانيا – كرواتيا الساعة ١٠،٠٠.

(كأس العالم والرياضة ١٣ – ١٤ – ١٥ – ٢٠)

اتصالات مع واشنطن والقاهرة جنّبت قطاع غزة الانفجار

أظهرت ساعات التوتر التي عاشها قطاع غزة ليل الخميس مدى احتقان الاوضاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين بفعل انسداد الآفاق امام العملية السلمية الامر الذي قد يؤدي الى انفجار غير متوقع في أي لحظة. وقد رفع الفلسطينيون الحواجز التي وضعوها على الطرق المؤدية الى مستوطنة غوش قطيف بعدما وافق الاسرائيليون على فتح الطريق الساحلي الذي اغلقوه بين مدينتي رفح وغزة في وقت سابق. وسبقت ذلك اتصالات مع واشنطن والقاهرة.

وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من ان اسرائيل سترد في حال استخدام الفلسطينيين القوة ضدها. ووصف احداث غزة بأنها "استفزاز متعمد". في حين رفضت السلطة الفلسطينية هذا الاتهام وأكدت انها مارست اقصى درجات ضبط النفس لمنع الانفجار.

(ص ١٦)

المسيرات البروتستانتية تهدد السلام الايرلندي

بلغ التوتر في ايرلندا الشمالية حداً بعد اصرار "جمعية اورانج" البروتستانتية على القيام بمسيرتها السنوية التي تخترق عادة حي درامكري الكاثوليكي، فيما لم تجد زيارة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى بلفاست في حل المشكلة.

وبعدما شهدت المدينة احراق عشر كنائس كاثوليكية ليل الخميس، أحرقت فيها أمس كنيستان بروتستانتيتان الى مدرسة كاثوليكية.

وتمثل مدينة بورتاداون التي ينوي البروتستانت المتشددون الانطلاق بتظاهرتهم منها معقلاً تاريخياً لهم، إذ تأسست فيها قبل ٢٠٣ أعوام "جمعية أورانج" للدفاع عن "الايمان الاصلاحي" في مواجهة "المبادئ البابوية الخاطئة". كما ان الجمعية عينها قامت بدور أساسي قبل ٧٧ عاماً في تأسيس ايرلندا الشمالية.

وتهدد المسيرة في حال حصولها السلام الفتي الذي تسعى الحكومتان البريطانية والايرلندية الى احلاله ولاسيما بعد موافقة غالبية سكان ايرلندا الشمالية، من البروتستانت والكاثوليك معاً، على بنود اتفاق السلام.

ويعتبر الكاثوليك القاطنون في الشوارع التي ينوي البروتستانت عبورها، ان هذه المسيرة ازدراء لمواطنيتهم ومعاملتهم على أساس انهم مواطنون من الدرجة الثانية.

أما الناطق باسم البروتستانت المتشددين في بورتاداون ديفيد جونز فقال: "لقد تنازلنا عن الكثير حتى الآن. في الماضي كنا نقوم بـ١١ تظاهرة تعبر المناطق القومية (الكاثوليكية)، الآن نريد هذه فقط. ولا يلزمنا أكثر من سبع دقائق للعبور".

(أ ب)

الحص لا يشارك في بعثة الى الجزائر

علمت "النهار" ان البعثة الاستطلاعية التابعة للامم المتحدة التي ستتوجه الى الجزائر لمعاينة الاوضاع الامنية في هذا البلد، كانت ستضم في عدادها رئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص الذي اعتذر عن عدم المشاركة فيها.

وكان الحص تلقى اتصالاً من الامين العام المساعد للامم المتحدة اقبال رضا الذي أبلغ اليه رغبة الامين العام كوفي أنان في ان يكون عضواً في اللجنة الدولية، لكنه تريث في القبول في انتظار جواب في شأن دوره في هذه اللجنة، فكان الجواب ان البعثة ستكون برئاسة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش، فرد بالاعتذار.

وسألت "النهار" الحص عن سبب اعتذاره، فأجاب انه لا يستطيع ان يكون ملحقاً في وفد دولي الى بلد عربي وهو غير مستعد لتحمل فشل المهمة "اذا ما حصل، لا سمح الله"، وانه مستعد لقبول المهمة اذا كانت البعثة برئاسته.

حركة مسلحة للبربر (ص ١٦)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٧/٣

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٦،٠٠
المارك الالماني	٨٣٩،٠٣
الفرنك الفرنسي	٢٥١،١٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٣،٨٣
الين الياباني	١٠،٩٥

(ص ١١)

الصندوق المركزي عاود الدفع أمس

بكركي تشارك في مؤتمر المهجرين لا رفضاً له ولا تأييداً

في منتصف المسافة بين المختارة ودير القمر، تبدأ قبل ظهر اليوم في قصر الامير امين في بيت الدين اعمال المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين بدعوة من وزير المهجرين وليد جنبلاط، وباعداد نشط من حزب الكتائب وحضور مسيحي واسع.

اين بكركي من هذا المؤتمر الذي كان منظموه يسعون الى عباءتها؟ مصادر كنسية مارونية ابلغت ليل امس "النهار" ان بكركي ستشارك اليوم في المؤتمر بصفة مراقب. ولم تستبعد ان تكون المشاركة ليوم واحد هو بداية المؤتمر من خلال راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المطران طانيوس الخوري. واذا حالت وعكة صحية دون مشاركته، فسيحل مكانه النائب الاسقفي للمطرانية المونسنيور يوحنا الحلو. المصادر نفسها اوضحت ان هذه المشاركة الرمزية ليست من منطلق رفض المؤتمر، ولا من منطلق التأييد له. انما من منطلق "ثوابت وطنية" لبكركي تهدف الى ايجاد حل جذري لقضية المهجرين.

القطب المسيحي في الشوف، حزب الاحرار، استبق المؤتمر ببيان كرر فيه الدعوة الى "ضرورة ابعاد عودة المهجرين عن التجاذبات السياسية".

وقبل يوم من المؤتمر حصل تطور بارز تمثل باعلان هيئة الصندوق المركزي للمهجرين التي تعمل بتوجيهات الحريري عن البدء بصرف التعويضات المستحقة لعدد من قرى وبلدات العودة التي انجزت ملفاتها. وقد رأى المراقبون في هذه الخطوة رداً ميدانياً من رئيس الحكومة على جنبلاط، ورسالة تقول ان الحل الفعلي لعودة المهجرين خارج مؤتمر بيت الدين.

نائب رئيس الهيئة ورئيسها بالوكالة حالياً عبد الحميد ناصر ابلغ "النهار" ان الهيئة لن تشارك في المؤتمر اليوم لانها عوملت كمدعوة وليس كمشارك اساسي. وقال ان لدى الهيئة حالياً ١٥ مليار ليرة وتنتظر ١٣٦ مليارا سبق واقرت.

(ص ٥)

الشيخوخة

بقلم المطران جورج خضر

قال الكاتب الفرنسي فيلاريت شال Chasles: "عند العقول الكبيرة النضج والشيخوخة هما زمان الحصاد الكبير، عصر اقوى التأملات. هي الكلمة الاخيرة الخبرة". لست اعلم اذا كان هذا يصح في كل الاحوال وعند كل الناس. فالخبرة لا تقاس بالسنين ولكن تقاس بالعمق. وقد يكون المسن قصير الباع في كل شيء، تفهاً، مجتراً، غارقاً في اوجاعه حتى التأفف. المهم في الخبرات ليس تراكمها ولكن كيف تقرأها وهي مفتوحة على كل الآفاق. فقد تقودك الى تفاؤل اقرب ما يكون احيانا الى السذاجة او تقودك الى التشاؤم، وهذا اقرب الى حقيقة الامور لو لم يكن شبه مرادف لليأس. ولعل اميل حبيبي، الكاتب الفلسطيني المذهل على حق لما صهر كلمتي المتشائم والمتفائل وجعلها المتشائل.

واذا اردت لن اعتدل وانصف الخلق يبدو لي ان الخبرة خبرتان، خبرة المثقفين وخبرة المؤمنين. فالمثقف يراكم وهذا اضعف الايمان وهذا تمرين. لكنه ليس فقط وليد الذاكرة الا اذا اخذناها بالمعنى اليوناني الذي يعرفه المسيحيون وهو ان الذاكرة في الآن او في التأوين وانها تالياً امكان ابداع. ومن هنا اعتقاد بعض انه لا ينبغي لن تكتب قبل الاربعين او الا تنشر قبل ذلك. ان استثناء رمبو Rimbaud لا يفسح في المجال لكل من اخذ قلما ووضع علامات تعجب واستفهام في نص لا يفهمه احد ان يسمى كاتبا.

المثقف رجل القلب او لا يكون. عند ذلك يبلغ مرتبة المؤمن الذي يمثل القلب عنده مكانة كبيرة كي تأتي حصيلة عقله اكثر خصبا واعظم حيوية. لا ينتهي امر الاديب بان يكون كثير الاحتكاك بالحياة. فرؤساء العصابات لهم في الحياة مراس كبير. المهم ان تواجه خبرتك وتعيها وتتمحصها وتنقدها. ما كان فيك سابقا للخبرة اهم من الخبرة. المهم ايضا وايضا كيف تقرأ.

* * *

من هذا المنظار الامر المهم هو الشيخوخة التي تصبح شابة اي ابدية

– التتمة في الصفحة ٨ –

ماونتن لـ"النهار": متفائل بمستقبل لبنان

ص ٧

المنسّق العام لأنشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن الذي يغادر لبنان خلال أيام أعلن، في مقابلة له مع "النهار"، ثقته بمستقبل لبنان، داعياً الى تجاوز الطائفية.

ايران تطالب باعتذار أميركي

ص ١٧

طالبت ايران واشنطن باعتذار رسمي لاسقاطها طائرة ركاب ايرانية قبل عشر سنين.

اقبال احمد يتحدث لـ"النهار"

ص ١٨

المفكر الباكستاني اقبال احمد لـ"النهار": انصح الفلسطينيين بطلب الجنسية الاسرائيلية.

شارلوت رامبلينغ في بيت الدين

ص ٢٢

الممثلة شارلوت رامبلينغ تفتتح معرض الصور الفوتوغرافية الذي دعت اليه رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط. والصور لمصورين لبنانيين وفرنسيين تحكي الحياة والبيئة.

الفترة الحرجة — بغياب نصب الرئيس

بمباركة أميركا وترحيب روسيا وتصفيق الخليج: ايران في طريقها الى آسيا الوسطى، ... مع أطيب التمنيات!

(في "النهار" الاثنين)

نحن والنهار

مؤشّر أميركي

لا يختلف اثنان على ان الموقف الاميركي المتراخي من بنيامين نتنياهو وضع عملية السلام في مناخ عام من الاحباط وعدم الثقة بأية مواعيد ووعود يمكن ان تعيد اليها بعض الروح. لكن ثمة موعداً قريباً سيكون مؤشراً اساسياً للتوجه الاميركي وتالياً لمسار العملية.

الثلثاء، السابع من تموز.

في هذا اليوم سيجتمع مجلس الامن (بعد تأجيل، وما لم يتغير الموعد لاسباب اميركية) وفي جدول اعماله موضوعان: رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة والمشروع الاسرائيلي لتوسيع القدس.

الموضوعان عربيان ومصيرهما في يد واشنطن. والموقف الاميركي لا يبشر بالخير حتى الآن. فالسيدة مادلين اولبرايت التي كانت منهمكة بزيارة الرئيس بيل كلينتون للصين وجدت الوقت لتتصل بالرئيس ياسر عرفات اولاً لتطلب منه تأجيل موعد مناقشة التمثيل في المجلس، وقد وافق وحصل التأجيل، ثم لتبلغه ان طرح موضوع القدس في الامم المتحدة اجراء من جانب واحد مسيء الى عملية السلام. وتفعل اولبرايت هذا كأن توسيع القدس ليس اجراء اسرائيلياً من جانب واحد، بل اكثر من ذلك، كأنه اجراء لا يغير الواقع بما يحدد سلفاً مصير مفاوضات الوضع النهائي.

لكن هذا موقف اميركي معروف. والمهم في موعد الثلثاء ان العرب مصرون على طرح قضية القدس وقد قدموا مشروعهم لقرار يدين اسرائيل، وان واشنطن مصرة على عدم صدور قرار وربما قبلت فقط ببيان عن رئاسة مجلس الامن. ولهذا بدأ الاوروبيون جهوداً لوضع مشروع نص يرضي العرب والاميركيين.

وقراءة المؤشر الاميركي من نتنياهو تبدأ في مجلس الامن ولكن لا تنتهي فيه. فواشنطن قد ترفض اي نص قاس على اسرائيل كما فعلت دائماً. لكنها اذا نجحت في تعطيل الارادة العربية في الامم المتحدة ولم تتخذ موقفاً منفرداً يشير الى بداية تحول في موقفها من نتنياهو، فعندها تكون سلكت عملياً طريق ترك عملية السلام رهينة الوضع الامني الذي قد يفجرها نتيجة اي خلل. وما حدث في غزة قبل يومين ليس الا نموذجاً.

والخوف، كل الخوف، ان يتحول الاهتزاز الامني مدخلاً لواشنطن تجد فيه مخرجاً لها من مأزق عجزها حيال نتنياهو.

سحر بعاصيري

تيارات

ماليّة...

المهجّرون أوّلاً وأخيراً واليوم قبل غد، وما من أحد قال العكس، رغم اللغط واللمط والمدّ أحياناً، ورغم الشوائب، ورغم روزنامة ناس بسمنة وناس بزيت.

والمهجرون قبل سواهم، وفي أول الاولويات. وليس من اليوم بل من سنوات.

من دون تمنين وتربيح جميلة، ومن دون مهرجانات وحشود، ومن دون تدبيج بيانات رنانة وفقع خطابات طنانة.

والمهجّرون أصحاب حق وأصحاب قضية. ومن البديهي ان عودتهم الى قراهم ومنازلهم وأرزاقهم تشبه عودة يونان من فم الحوت.

وتشبه عودة الأبن الشاطر بعد هذا الفراق الطويل، وبعد الشنشطة والتعتير.

فما دام هناك مهجرون وقرى مدمّرة ومهجورة، فالسلم الأهلي سيبقى ناقصاً ان لم يكن مهدداً.

وستظل صيغة العيش المشترك ناقصة ومعتلة.

وسيظل جبل لبنان بجناح واحد أو جناح ونصف.

وسيظل هناك من يركب الموجة، وباسم المهجّرين يفعل ما يحلو له لا ما يحلو لقضيتهم ويحلّها.

وستدخل السياسة اكثر مما هي داخلة، وستدخل الطوائف وتطحش لاسباب اخرى، وسيدخل الباحثون عن موقع أو دور، مثلما هي الحال تماماً.

وكلهم باسم المهجّرين ومن "أجلهم".

والمهجرون مثل الغريق الذي يتعلق بقشّة، فمن يلوم الغريق؟ ومن يلوم المهجّر؟

الا ان ذلك يزول برمته ونهائياً حين تتوافر الامكانات المادية.

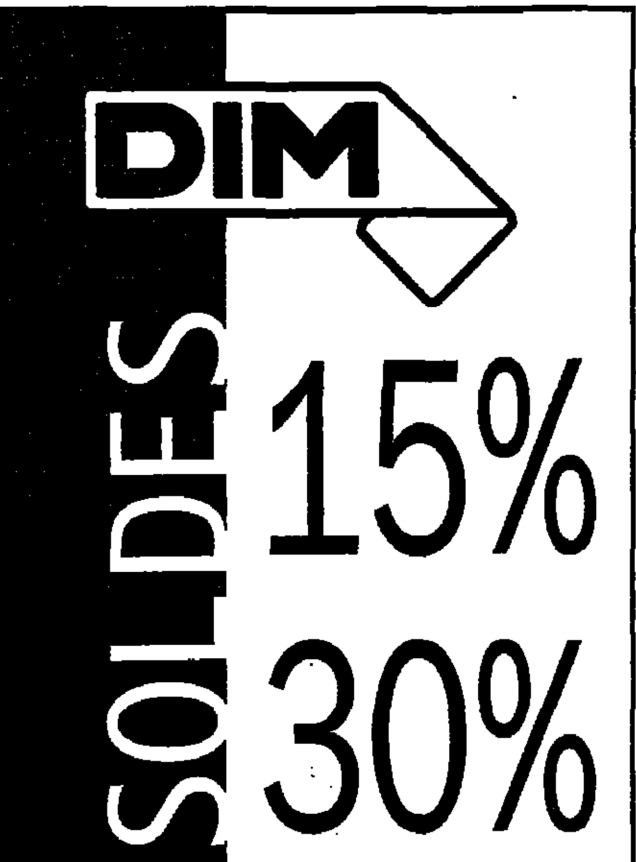
فالمشكلة في الاساس كانت ولا تزال مالية، بكل جوانبها وتفاصيلها، وبكل ما في الكلمة من... مال.

"مالية" لجهة عدم تأمين الموارد الضرورية، ومالية لجهة القال والقيل حول المزاريب... وعلي يرث وعلي لا يرث.

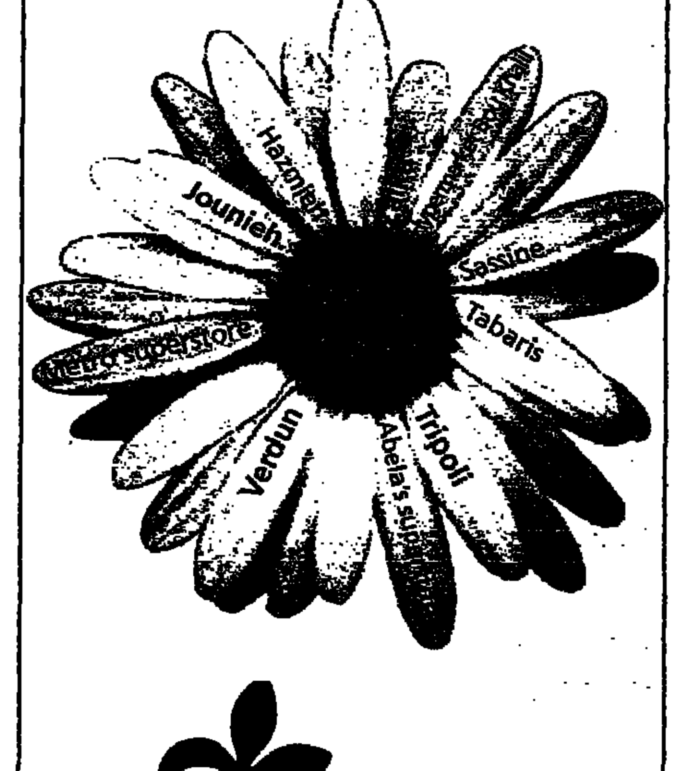
و"مالية" لجهة استحالة "الانضباط" في الانفاق، على ما قيل والله أعلم.

ولكن ما ذنب المهجّر؟

"زيّان"









الموقف هذا النهار

الخبراء في الوضع الرسمي والسياسي والشعبي داخل اسرائيل من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فوجئوا اثناء متابعتهم احتفالات الذكرى الخمسين لانشاء الدولة العبرية قبل اسابيع، فوجئوا، وبعضهم صدم، بحقيقة اساسية ذات دلالات عميقة هي ان عملية السلام الشرق الاوسطية بتقلباتها وتطوراتها لم تكن اطلاقاً في صدارة القضايا الحامية المناقشة حولها في اوساط الشعب الاسرائيلي، او حتى ضمن هذه القضايا، خلافا لاعتقاد الكثيرين داخل العالم العربي وخارجه. ولا يعود ذلك الى عدم رغبة مبدئية عند الناس في ايجاد حل للنزاع او للصراع مع الفلسطينيين او مع الدول العربية الذي عمره من عمر دولتهم. بل يعود الى نجاح رئيس الحكومة وزعيم التحالف القومي – الديني – اليميني المتشدد الحاكم بنيامين نتنياهو في اقناع الشعب الاسرائيلي بانه يحقق تقدما جيدا على طريق حل النزاع المذكور، وبان لا ضرورة لان يشغل الشعب رأسه بهذه القضية. كما يعود عدم الاهتمام الشعبي الاسرائيلي بعملية السلام الى عوامل عديدة اخرى يوجزها هؤلاء الخبراء بالآتي:

١– "الحرب الدينية" كما يصفها البعض او الصراع المرير بين متشددي لا بل متطرفي اسرائيل دينيا وعلمانييها الذي استعر منذ وصول نتنياهو والتحالف الذي يقود الى السلطة قبل زهاء عامين. ورغم ان لهذا الصراع اسبابا عقائدية فان له ايضا اسبابا اخرى لها علاقة مباشرة ومداورة بالسياسة وبالاقتصاد. منها ان المتدينين بتطرف لا يخدمون في الجيش ولا يشغلون وظائف منتظمة ويصرفون وقتهم في درس "التلمود". ورغم ذلك فانهم يحصلون على رواتب منتظمة من الحكومة. ومنها ايضا انهم يستخدمون نفوذهم كحزب مهم او كأحزاب مهمة داخل التحالف الحاكم من اجل الضغط على الحكومة لزيادة حصصهم من الموارد. ومنها ثالثا ان عمل المتطرفين دينيا ليس منتجا من الناحية الاقتصادية رغم عدم اقتناعهم بذلك. وان من شأن ذلك القاء عبء لا يمكن احتماله على الموارد التي يخلقها او يكونها اسرائيليون اخرون. ومنها رابعا استياء علمانيي اسرائيل من الجهود التي يبذلها المتطرفون دينيا من اجل جعل اسلوب الحياة داخل الدولة متماشيا مع التعاليم الدينية وخصوصا يوم السبت.

٢– تحول المجتمع في اسرائيل من المساواة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي التي ظن الاسرائيليون يوما انه مجتمع المساواة، مجتمعا آخر فيه الكثير من الانقسامات على الصعيدين المذكورين، وفيه الكثير من الفجوات او الفروقات بين مداخيل الاغنياء والفقراء. وتفاقم البطالة بسبب مئات الآف العمال الذين قدموا الى اسرائيل سواء في صورة شرعية او غير شرعية من رومانيا والفيليبين وتايلندا. وكذلك بسبب انتقال بعض الصناعات التي كانت موجودة في مناطق اسرائيلية ذات مداخيل مبدئية مثل النسيج الى الاردن وما كان ذلك ليحصل لولا عملية السلام.

الاسرائيليون لا يهتمون بعملية السلام

٣– زيادة عدد السكان في اسرائيل الذي يزيد الحاجة الى الارض والى استعمالها سواء للاسكان او لاغراض صناعية وتجارية وزراعية. ومن شأن هذا العامل جعل قسم مهم من الشعب الاسرائيلي يرفض مبدأ الارض في مقابل السلام الذي قامت عليه عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ وخصوصا ان عدد سكان "الدولة" قد يصبح قريبا زهاء ستة ملايين سواء بسبب ارتفاع نسبة الولادة عند اليهود المتدينين او بسبب الهجرة من دول الاتحاد السوفياتي السابق او للسببين معا. واذا اضيف هذا القسم المهم من الاسرائيليين الى القسم الذي يرفض التخلي عن الارض لاسباب ايديولوجية وسياسية يصبح الفريق الرافض عمليا السلام مع الفلسطينيين ومع العرب كبيرا واستمرار فشل هذه العملية يفتح الباب امام هذا الفريق لمضاعفة حجمه.

٤– احجام "اليسار الاسرائيلي" الذي خلق اتفاق اوسلو او الذي جعل التوصل اليه ممكنا، عن بذل اي جهد جدي لصنع قضية وطنية من فقدان او من غياب التقدم في عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني. فايهودا باراك زعيم حزب "العمل" وخليفة اسحق رابين ومهندس اوسلو شيمون بيريس يبدو انه ينهج الطريق التي انتهجها طوني بلير للحلول مكان جون ميجور وحزب المحافظين في حكم بريطانيا. فبلير تبنى كل مقولات المحافظين وشعاراتهم. وباراك يتبنى حاليا كل شعارات المتطرفين ومبادئهم في شكل او آخر. واذا كان هناك فرق ما بين باراك ونتنياهو في الموقف من عملية السلام فان الناخب الاسرائيلي العادي لا يبدو مؤهلا لملاحظته. وحزب "ميرتس" لا يبدو انه مسموع ولا احد يسمع منه.

ماذا يستنتج الخبراء انفسهم من الكلام المشار اليه؟

يستنتجون في اختصار ان الرأي العام الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي لا يبديان اهتماما بعملية السلام، وتاليا لا يمكن توقع ممارستهما ضغطا على حكومة نتنياهو لتحقيق تقدم فيها الا اذا حصل تطور كبير او ضخم مثل خطر عودة الارهاب او خطر نشوب حرب اقليمية واسعة ومثل انفتاح احتمالات جديدة للسلام.

والخطران المذكوران موجودان دائما لكنهما لا يبدوان داهمين الآن. اما انفتاح احتمالات جديدة للسلام فامر ممكن في نظر الاميركيين. وهذا ما يسعون لاجله منذ اشهر. ونتائج مساعيهم لن تتأخر في الظهور سلبية كانت او ايجابية. والخطران المشار اليهما يصبحان قريبين من الجدية اذا كانت هذه النتائج سلبية.

سركيس نعوم

الهراوي رئيس جمهورية دستور ١٩٢٦ يحكم بصلاحيات دستور ١٩٩٠

انتخابات ٩٨ : رئيس من دون برنامج ؟

كتب نقولا ناصيف:

على هامش مناقشة كتاب الدكتور عصام سليمان "الجمهورية الثانية بين النصوص والممارسة"، كان ثمة سجال بين المؤلف والنائب بطرس حرب، وبينهما وبين حاضرين، حول البرنامج السياسي للمرشح لرئاسة الجمهورية، أي مرشح. وتشعبت المناقشات حول صلاحيات رئيس الجمهورية في ظل أحكام دستور ١٩٢٦ وتلك المعدلة في دستور ١٩٩٠، عملاً بالإصلاحات المنبثقة من إتفاق الطائف. لكن من غير التوصل الى إجابات حاسمة:

– هل يسع المرشح لرئاسة الجمهورية وضع برنامج سياسي يخوض على أساسه الإنتخابات التي لا توجب ترشيحاً مسبقاً؟

– وينفذ هذا البرنامج في ولايته طبقاً لصلاحياته المنصوص عليها في دستور ١٩٩٠، بعد إنتزاع رئاسة السلطة التنفيذية منه وجعلها في عهدة مجلس وزراء يسمى رئيسه إستناداً الى نتائج إستشارات نيابية ملزمة لرئيس الجمهورية يطلع رئيس البرلمان عليها؟

– وهل في وسع الرئيس، غير المقتصر عليه كما في دستور ١٩٢٦ تعيين وزراء الحكومة الذين يضمهم مجلس وزراء يترأسه هو، فرض برنامجه هذا على مجلس الوزراء، على رغم تمتعه بصلاحية رفض توقيع مرسوم تأليف الحكومة الجديدة في حال لم يوافق على تشكيلتها؟ علماً أن البرنامج الفعلي للحكم هو البيان الوزاري للحكومة الذي تنال على أساسه الثقة من البرلمان لتحكم به؟

– وهل يقتضي لرئيس الجمهورية بموجب المادة ٤٩ من دستور ١٩٩٠ التي تجعل منه رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، ألا يكون له برنامج حكم بفعل هذا الموقع والأسباب نفسها التي أحالت معظم صلاحياته السابقة على مجلس الوزراء؟ فيحكم إذذاك بصلاحياته الجديدة هذه بصفته حامياً للدستور لا ببرنامج حكم.

– بل أيضاً هل أضحى رئيس "الجمهورية الثالثة" – وخلافاً للعهود المنصرمة – رئيساً مجرداً من برنامج حكم؟

بين الصلاحيات والثقة

في الواقع لم ينتخب مجلس النواب بعد رئيساً للجمهورية في ظل أحكام دستور ١٩٩٠، مع انه اختبر صلاحيات الرئيس الواردة في هذا الدستور على إمتداد ثماني سنوات من عهد الرئيس الياس الهراوي، وأتاح هذا الاختبار، في خضم مواقف الرئيس كما بإزاء "ترويكا" الرؤساء وخلافاتهم، اكتشاف الحدود الفعلية في ممارسة الحكم من خلالها. وهو أمر يستدعي أيضاً عدم المبالغة في رسم الحدود التي تتيحها الصلاحيات الرئاسية الجديدة وفاعليتها القاطعة في ظل عامل بالغ الأهمية ألقى بثقله عليها طوال هذا الوقت، هو الثقة الكبيرة التي ميزت علاقة رئيس الجمهورية بالقيادة السورية (كما لم يعرفها عهد رئيس لبناني من قبل بدءاً بالأربعينات). فحالت دون مواجهته عراقيل محلية في السلطة وخارجها، تحد من قدرته في ممارسة الحكم والإحتماء بصلاحياته، على نحو ما شاب علاقة الرئيس أمين الجميل (والرئيس الياس سركيس الى حد ما) بالمسؤولين السوريين في ظل مناخات إنعدام الثقة. فتعطلت، كلياً أو جزئياً، عجلة الحكم في البلاد. حتى في العلاقة التي جمعت الرئيس بشارة الخوري بنظيره السوري شكري القوتلي (دعم إستمراره في الحكم، وقد إقتدى به الرئيس الشيخ في طلب إعادة إنتخابه عام ١٩٤٨)، فأورد هذا الإقتداء تقرير لجنة الإدارة والعدل آنذاك في معرض إقتراح تمديد ولاية الرئيس)، وأيضاً علاقة الرئيس كميل شمعون بنظيره السوري أديب الشيشكلي (دعم إنتخابه ضد منافسه النائب حميد فرنجيه)، بلوغاً الى الصداقة العميقة والقديمة التي جمعت الرئيس سليمان فرنجيه بالرئيس حافظ الأسد، فشابتهما مع ذلك خلافات في مستهل إطلاق "المبادرة السورية" عام ١٩٧٥، بعيد بدء الحرب اللبنانية. ذلك أن حجم الدعم السوري، بل حجم تلك الثقة بين الرئيسين، ومنذ عام ١٩٨٩ خصوصاً، أمكن مد الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية بدفع سياسي كبير قلص من العقبات الداخلية، وجعل الهراوي، في ولايته الأولى بالذات، حاكماً أكثر منه رئيساً. الأمر الذي حمل سياسيين لبنانيين كثراً، وزراء ونواباً، على القول أن الرئيس حكم بتلك الثقة لا بالصلاحيات. ولم يترددوا أيضاً في القول، على مر السنوات الأخيرة، أن الهراوي لم يستخدم كل صلاحياته التي منحها له دستور ١٩٩٠.

الأخير... والأول

ولعل الهراوي يشترك مع الشيخ بشارة في مفارقة واحدة، لكن بارزة ومثيرة للإهتمام: فالرئيس الشيخ إبن "الجمهورية الأولى" شارك في وضع دستور ١٩٢٦، وإنتقل به الى "الجمهورية الثانية" ليحكم بدستور ١٩٤٣. والهراوي هو إبن "الجمهورية الثانية" شارك في وضع إتفاق الطائف، لينتقل من خلاله بدستور ١٩٤٣ الى "الجمهورية الثالثة"، ويحكم بدستور ١٩٩٠.

وهو بذلك إنتخب (٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩) عملاً بأحكام دستور ١٩٢٦ المعدل عام ١٩٤٣، ومارس حتى (٢١ أيلول ١٩٩٠ (تاريخ صدور التعديلات الدستورية) الصلاحيات الرئاسية المنصوص عليها في ذلك الدستور السابق. وعندما مدد له البرلمان (١٩ تشرين الأول ١٩٩٥) ثلاث سنوات جديدة تنتهي في ٢٤ تشرين الثاني المقبل، كان يمدد له الولاية الرئاسية نفسها البادئة في ١٩٨٩ ولا يعيد إنتخابه على طريقة إعادة انتخاب الرئيس بشارة الخوري عام ١٩٤٨ لولاية جديدة، حملته على أداء اليمين الدستورية في مجلس النواب للمرة الثانية. فلم يمثل الهراوي مرة ثانية أمام مجلس النواب ولا أقسم اليمين الدستورية للمرة الثانية. فوصل الولاية الثانية بالولاية الأولى من دون إنقطاع، على نحو مشابه تقريباً للرئيس بشارة الخوري (الذي أعيد إنتخابه قبل سنة وأربعة أشهر من إنتهاء ولايته الأولى عام ١٩٤٩). فيكون الهراوي – وإن بولايته المديدة – آخر رئيس منتخب في ظل "الجمهورية الثانية"، وأول رئيس يحكم بالصلاحيات التي ناطتها به "الجمهورية الثالثة".

تبعاً لذلك لم يشذ الهراوي عن أسلافه، منذ ١٩٤٣، في الطريقة التي اتبعوها في إستهلال العهد ببرنامج رئاسي يطرحه الرئيس المنتخب على البرلمان بعد أدائه اليمين الدستورية، على نحو يوحي بتلازم وثيق بين التزامه اليمين باحترام الدستور وتطبيق برنامجه الرئاسي. علماً أن لا تلازم دستورياً حتمياً بين الأمرين. فالرئيس لم ينتخب إستناداً الى برنامجه السياسي، واليمين هي يمين احترام الدستور والقوانين اللبنانية والمحافظة على استقلال البلاد وسلامة أراضيها أمام مجلس النواب والأمة اللبنانية كلها من حيث أن البرلمان يجسد إرادتها الجامعة. وأي إخلال بها، سواء بانتهاك الدستور أو الخيانة العظمى (كتعريض الإستقلال للخطر والتفريط بالسيادة الوطنية) تخضعه للمحاكمة أمام المجلس الأعلى على نحو مغاير لآلية علاقة الحكومة بالبرلمان، المشروطة بمنح مجلس النواب البيان الوزاري الثقة لمباشرة الحكم، والآيلة طبقاً لمسار ممارسة الحكم الى سحب هذه الثقة واسقاطها في البرلمان، متى أخلت بتنفيذ برنامجها. رئيس الجمهورية هو رئيس المؤسسات الدستورية ورئيس الرؤساء.

مع ذلك فصل رؤساء سابقون بين خطاب جلسة الانتخاب وخطاب ما بعد أداء اليمين، بينما أدمج آخرون الإثنين: فالرئيس بشارة الخوري (١٩٤٣) أعلن برنامجه السياسي في جلسة الإنتخاب لا في جلسة أداء اليمين، مشدداً على الإستقلال والنظام والتوازن. ثم أعلن برنامج الولاية الثانية (١٩٤٨) في خطابي إعادة الإنتخاب وما بعد أداء اليمين الدستورية، مستعيداً الإلتزامات السابقة وأضاف إليها قضية فلسطين والإصلاح وعلاقات حسن الجوار. والرئيس كميل شمعون (١٩٥٢) خطب في جلسة الإنتخاب، متعهداً الإصلاح وحماية القضاء واستقامة الإدارة وقانون الإنتخاب وعلاقات حسن الجوار. والرئيس فؤاد شهاب الذي لم يكن نائباً (١٩٥٨) قدم برنامجه السياسي في جلسة أداء اليمين، مطلقاً شعار الأمن وحكم القانون على كل الأراضي اللبنانية ونزع السلاح والوحدة الوطنية وإزالة علاقات التوتر بين لبنان و"بعض شقيقاته العربية" و"إنسحاب القوات الأجنبية". والرئيس شارل حلو (١٩٦٤) أدلى ببيانه في جلسة أداء اليمين، متمسكاً بالوحدة الوطنية والنظام الديموقراطي وحماية الحريات وترسيخ علاقات حسن الجوار. والرئيس سليمان فرنجيه (١٩٧٠) أطلق برنامجه في جلسة أداء اليمين الدستورية، مستعيداً أيضاً التزامات أسلافه ومشدداً على السيادة الوطنية. ومن بعده الرئيس الياس سركيس (١٩٧٦) في جلسة أداء اليمين. والرئيس أمين الجميل (١٩٨٢) عارضاً برنامج الحكم في جلستي الإنتخاب وأداء اليمين. وأخيراً الرئيسان رينه معوض والياس الهراوي (١٩٨٩) في جلستي الإنتخاب.

مع ذلك كله، وبعيداً من حجم الصلاحيات وقيود الدساتير، هل ثمة تلازم ما بين المرشح للرئاسة والبرنامج السياسي؟

بين هذا وذاك، قلما إلتزم رئيس برنامج الولاية الذي وضعه هو، إن لم يكن قد إنقلب عليه. فلا الإختيار هو إختيار للبرنامج، بل للرجل نفسه. ولا الرئيس ملزم ما التزمه.

ثم أي تفسير، إذاً، لملاحقة عهد للعهد الذي سبق – ومنذ الإستقلال – بشتى نعوت الفساد والإفساد، والإستئثار بالحكم والسلطة، وطلب تجديد الولاية، وتبديد الأموال العامة، وضرب الخصوم والمعارضين، والتدخل في الإنتخابات، وإستقطاب الأزلام والأقرباء والأنسباء وتوفير الحظوة والمناصب والمكاسب لهم، و"تفريخ" طبقات سياسية طارئة، وتصفية الحسابات التاريخية؟

الهراوي استقبل أغناطيوس الرابع




الرئيس الهراوي مصافحا البطريرك اغناطيوس الرابع في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر امس في قصر بعبدا بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع مع وفد من مطارنة الطائفة، وتناول اللقاء قضايا الساعة. وقد استبقى الهراوي البطريرك والمطارنة الى مائدة الغداء.

وكان الهراوي استقبل رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس يرافقه شقيقه الفرد بولس الذي عرض امكان تعاون لبنان مع الشركات الاميركية في مجال النفط.

ثم استقبل الهراوي وفدا من آل عسيران برئاسة النائب علي عسيران رافقه النائب محمد يوسف بيضون، وشكره على تعزيته بوفاة الرئيس عادل عسيران.

وكذلك استقبل وفدا من الخنشارة برئاسة الاب سمعان عبد الاحد، شكره على قرار مجلس الوزراء اصدار طابع باسم الشماس عبدالله الزاخر.

على صعيد آخر يقيم رئيس الجمهورية مأدبة عشاء في ١٩ تموز لمناسبة عيد شفيعه القديس الياس في "كازينو عرابي" في زحلة، دعا اليها عددا كبيرا من الشخصيات.

الحص التقى "هيئة ابناء العرقوب"

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص وفداً من "هيئة ابناء العرقوب" سلمه مذكرة عن "تقصير ادارة مجلس الجنوب حيال منطقة العرقوب".

بعد اللقاء اوضح مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي ان الوفد عرض للحص "معاناة المناطق المحتلة في الجنوب ومساعي العدو لتفريغ المنطقة من اهاليها وكسر الارادة الوطنية للصامدين بجبرهم للانخراط في عملية التطبيع. كذلك اكدنا مطالبتنا المؤسسات الرسمية ومنها مجلس الجنوب بالوفاء بمسؤولياتها الوطنية حيال المناطق المحتلة بالتعويض على المهجرين من مزارع شبعا والعرقوب ورعاية المبعدين والشباب الرافضين التجنيد في ميليشيا العميل لحد، وتدعيم صمود المناطق المحتلة صحياً وتربويا وخدماتياً واقتصادياً.

اسرار الآلهة

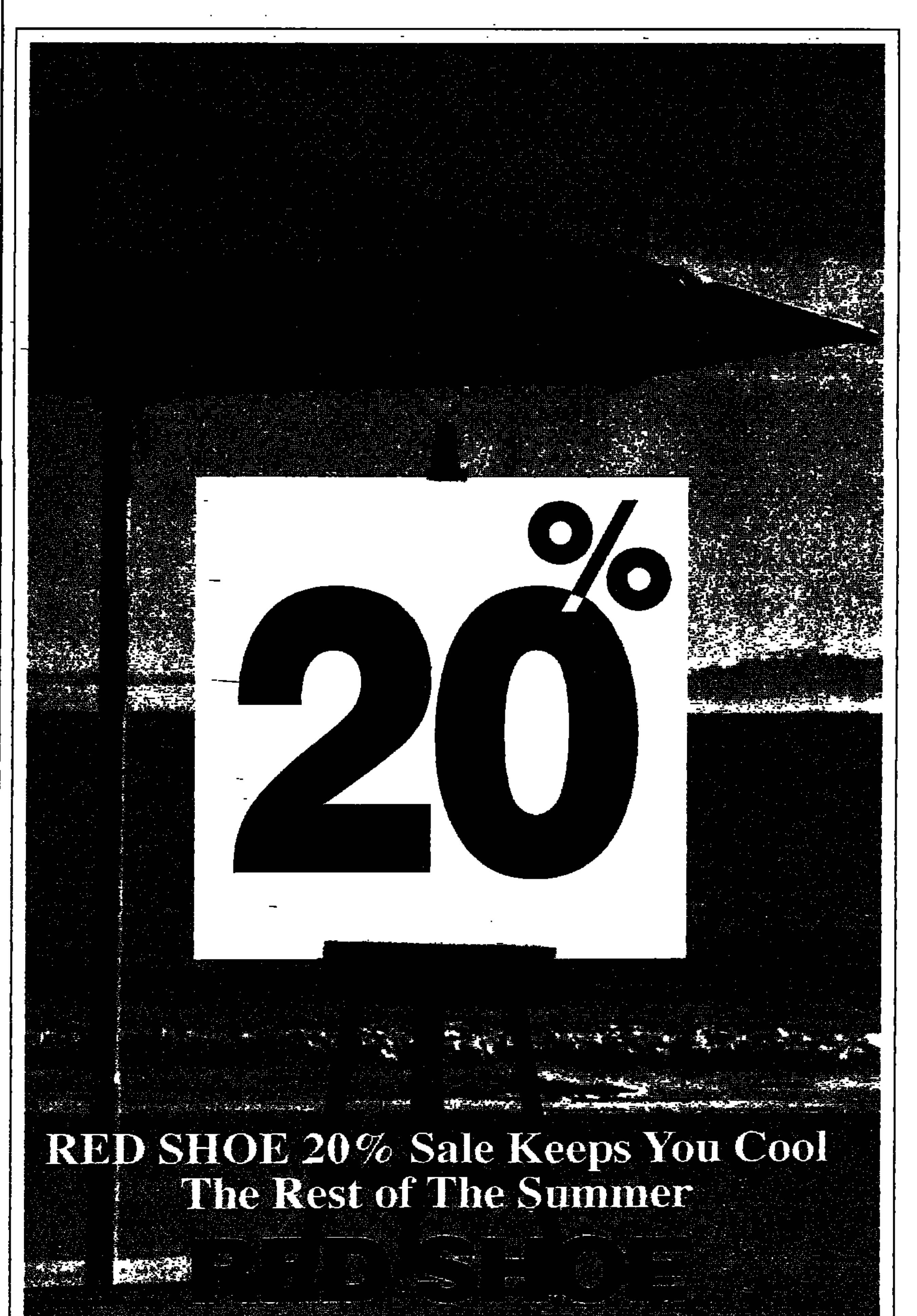
استبعد قطب حكومي معني بانتخابات رئاسة الجمهورية، طلب عدم ذكر اسمه، ظهور اسم اي مرشح جدي للرئاسة قبل الفترة الواقعة بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول المقبلين، ان لجهة التسويق او لجهة الطرح. وطمأن الى انه لن يظهر اي جديد قبل هذه الفترة، وان في امكان الجميع تمضية الصيف بين البحر والجبل!

من المسؤول؟

تساءلت جهات نيابية عن استفادة المتعاملين مع وزارة الاعلام من مشروع سلسلة الرتب والرواتب مع ان الحكومة تشكو من عددهم الفائض.

لماذا؟

عمدت بلديات لتغذية صندوقها الى تحصيل الرسوم عن الاعوام الثلاثة الماضية.



تعليقاً على ما جاء في بيان مجلس المطارنة عن الاستحقاق الرئاسي:

متى كان للنواب رأي في الرئيس، ومتى صار تغييب رأيهم؟

بيان مجلس المطارنة الذي تضمن موقفا من الاستحقاق الرئاسي يعلن فيه "أسفه للتساؤلات والتكهنات والمعميات، كأن القضية تعني الجهات الاقليمية والدولية وحدها فيما الشعب اللبناني مغيب من شأن يعنيه بالدرجة الاولى وهو الذي يتحمل وحده نتيجة اختيار من يؤتى له به رئيسا لم يكن له رأي ولا يد في اختياره ولا قدرة له على محاسبته على اعماله وتصرفاته".

هذا الموقف الذي تضمنه البيان من الاستحقاق الرئاسي، طرح في الاوساط السياسية السؤال الآتي: متى انتخب اللبنانيون او النواب الذين يمثلونهم رئيسا للبلاد ولم يكن للجهات الاقليمية والدولية تأثير او دور اساسي في اختياره، ولم يكن للنواب دور سوى التقيد استجابة لرغبة هذه الجهات؟

للاجابة عن هذا السؤال لا بد من العودة الى ايام الانتداب الفرنسي على لبنان الذي كانت له الكلمة الاولى في اختيار رئيس الجمهورية. لكن هذا الاختيار كان يقع على افضل رجالات البلاد وازنهم امثال، شارل دباس، وحبيب باشا السعد، وايوب ثابت وبترو طراد، واميل اده والفرد نقاش.

ومع ان الانتداب الفرنسي، كانت له كلمته الاولى في اختيار رئيس الدولة فان فريقا من النواب، لم يكن تابعا لارادة الانتداب بل كان يواجهه بموقف معاكس ويتصدى لقراراته، وظل محتفظا بحرية قراره واستقلاليته ويمارس الديموقراطية وان في حدها الادنى، بدليل انه عندما ترشح الشيخ محمد الجسر لرئاسة الجمهورية، كان يعرف هو ومن معه من النواب وفي طليعتهم اميل اده ان للمفوض السامي الفرنسي وبالتالي للحكومة الفرنسية الكلمة الاولى والاخيرة في اختيار الرئيس، ومع ذلك، فقد رفض سحب ترشيحه رغم الضغوط الفرنسية، مما اضطر المفوض السامي الفرنسي الى حل المجلس النيابي وتعليق الدستور، ولم يتراجع النواب المؤيدون لترشيح الشيخ محمد الجسر عن موقفهم مع انهم مقربون جدا من المفوضية الفرنسية، ورغم معارضة الحكومة الفرنسية والبطريرك الماروني يومذاك.

وعام ١٩٣٦، جرت معركة انتخابية حامية على الرئاسة بين الشيخ بشارة الخوري واميل اده، وكان وراء كل منهما حزبية سياسية وبرنامج سياسي ونواب متمسكون بحزبيتهم ومواقفهم مع هذا المرشح وذاك. وقد فاز اميل اده على الشيخ بشارة الخوري بصوت واحد مما يدل على ان الانتداب الفرنسي لم يعطل لعبة الترشيح والانتخاب الديموقراطي، وان المفوض السامي الفرنسي وان كان له نفوذه وكلمته في ترجيح كفة مرشح على آخر فانه لم يستطع تعيين رئيس للبنان وفرض انتخابه بالتزكية او بالاجماع.

وفي العام ١٩٤٣ رجحت في الانتخابات الرئاسية كفة الشيخ بشارة الخوري المدعوم انكليزيا وعربيا (مصر وسوريا والعراق) على كفة اميل اده المدعوم فرنسيا، ولم تحل ظروف الحرب العالمية والاحتلالين الفرنسي والبريطاني للبنان، دون احترام الديموقراطية ولو في المظهر.

وعام ١٩٥٢، كانت بريطانيا صاحبة النفوذ الكبير في لبنان والمنطقة، تؤيد وصول كميل شمعون الى الرئاسة، وكانت دول عربية تدعم ترشيحه ضد ترشيح حميد فرنجية، لكن الاعتبارات الداخلية كان لها دورها ايضا في حسم المعركة بينهما فانسحب فرنجية لشمعون، مما يدل على ان القرارات الخارجية لم تكن تعلو على الارادة اللبنانية لتتمتع بها دون اي اعتراض.

وفي ١٩٥٨ كان من الطبيعي، والجيش الاميركي يحتل بيروت، ان يحصل اتفاق اميركي مصري على وضع حد للحوادث الدامية وانتخاب قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، ومع ذلك فان نوابا قاطعوا جلسة الانتخاب احتجاجا على اختياره وحال ترشيح العميد ريمون اده منافسا له وتأكيدا للديموقراطية وتمسكا بها، دون فوز شهاب في الدورة الاولى.

وانتخاب شارل حلو رئيسا للجمهورية كان وليد اعتبارات داخلية وموازين قوى اضافة الى رضى فرنسي وفاتيكاني وقبول عربي، وكان للرئيس فؤاد شهاب ايضا دور في دعم ترشيحه وتفضيله على المرشحين الآخرين.

بصوت واحد

وجرى انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية بصوت واحد بعيدا من اي ضغط او تدخل خارجي، ونتيجة توافق قوى سياسية محلية واعتبارات لبنانية، وان كان الاتحاد السوفياتي يومذاك معارضا بشدة انتخاب الياس سركيس للرئاسة بسبب حادثة خطف طائرة "الميراج" وعدم تدخل الولايات المتحدة الاميركية في تلك الانتخابات.

وانتخبت الاكثرية النيابية الياس سركيس رئيسا للجمهورية خلفا لفرنجية باختيار اميركي وموافقة سورية لان لبنان كان يعيش ظروف حرب على ارضه، ومع ذلك فقد غاب عدد من النواب عن الجلسة لتعطيل نصابها وقاوموا الضغوط.

ولم يكتمل نصاب الجلسة لانتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية الا بشق النفس ورغم كل ضغوط الاحتلال الاسرائيلي الذي بلغ العاصمة بيروت، مما يدل على ان ارادة الشعب وعدد من ممثليه كانت حرة ومقاومة. والرئيس امين الجميل انتخب في ظل الظروف المأسوية نفسها ولكن بأكثرية نيابية كبيرة لان اللبنانيين كان كل همهم ان تظل الدولة محافظة على مقوماتها وان تبقى الشرعية حية، ولو بممارسة ديموقراطية شكلية وانتقال دستوري للسلطة.

وانتخب رينه معوض والياس الهراوي للرئاسة الاولى بتوافق اقليمي ودولي، وبممارسة ديموقراطية شكلية وصار التمديد ثلاث سنين للرئيس الهراوي بقرار خارجي وتسليم داخلي له...

يتبين من هذا العرض لمسلسل الانتخابات الرئاسية سواء خلال فترة الانتداب وسواء في زمن الاستقلال انه لم يكن انتخاب رئيس الجمهورية يتم دائما بارادة خارجية دون اي اعتبار للارادة الداخلية، بل كان للبنانيين، شعبا ونوابا، رأي في اختيار عدد من رؤسائه، ولم يكن التدخل الخارجي وحده هو الذي يقرر ذلك الا في ظروف معينة واستثنائية.

وما يطلبه الشعب اللبناني بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية المقبلة هو ان يأخذ الناخبون الكبار اقليميين ودوليين برأيه ورغباته فيختاروا رئيسا يوحي الثقة ويبعث على الطمأنينة والارتياح، اذ ان المسألة في جوهرها هي مسألة حسن اختيار الرئيس من بين الاصلح والافضل والانزه ليكون مرحبا به من الشعب سواء يتم هذا الاختيار بالانتخاب او بالتعيين.

اميل خوري

الحسن والكندري عرضا جدول قمة عدم الانحياز

ديبلوماسي ياباني: الـ ٤٢٥ في ظل سلام شامل

العلاقات اللبنانية – الكويتية واللبنانية – اليابانية، كانت امس محور لقاءين عقدهما الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس، مع السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية كونيميكو مياكي.

وصرح السفير الكويتي اثر اللقاء ان البحث تناول قمة دول عدم الانحياز التي تعقد آخر آب ومطلع ايلول المقبلين في جنوب افريقيا، وابرز المواضيع في جدول اعمالها ولا سيما منها ما يتعلق بالقضايا العربية و"ضرورة التنسيق العربي حتى يكون للعرب رأي واحد من اجل قضاياهم والدفاع عنها".

واضاف: "تطرق البحث الى بعض الامور السياسية التي تخص الكويت وتخص لبنان ولا سيما منها الصراع العربي – الاسرائيلي. وجددت دعم الكويت المطلق للبنان في جهوده وعمله الديبلوماسي الدؤوب لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من اراضيه، وتنفيذ القرار ٤٢٥ تنفيذاً دقيقاً وكاملاً دون قيد او شرط.

وابلغني الامين العام تفهم موقف الكويت حيال الامور السياسية المختلفة في المنطقة العربية، مؤكداً دعم لبنان هذه المواقف وتأييده لها". وسئل هل يعتبر زيارة وزير التجارة العراقي لبيروت الاسبوع الماضي تسيء الى العلاقات مع الكويت، فأجاب: "لم اتطرق الى هذا الموضوع في اجتماعي بالامين العام. وهذا في الواقع امر يخص لبنان وعلاقاته بالدول العربية والعراق. وبحسب فهمي لهذا الموضوع، ان هذا التحرك اللبناني هو في سبيل الافادة من اتفاق النفط في مقابل الغذاء والذي اقره مجلس الامن وهذا القرار رحبت به الكويت رسمياً وشعبياً لانه يساعد على رفع المعاناة عن الشعب العراقي. ونحن في الكويت ولبنان حريصون على رفع المعاناة عن الشعب العراقي. وعلى النظام في العراق ان يساعد في رفع هذه المعاناة من طريق التنفيذ الكامل للقرارات الدولية.

وما هو موقف الكويت من حادث اطلاق الطائرات الاميركية قبل ايام صاروخاً على موقع رادار عراقي، اجاب: "لست طرفاً فيه. فالطرفان هما قوات التحالف والقوات العراقية".

واعرب عن اعتقاده، رداً على سؤال، انه ينبغي "الا يكون هناك اي استفزاز من الجانب العراقي يعقد الامور".

من جهته، قال رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية اليابانية كونيميكو مياكي اثر مقابلته الحسن: "بحثنا في العلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك. فلبنان بلد صديق لليابان. ومذه الزيارة هي الثانية لي، واتطلع الى التطور وحال الاستقرار في لبنان. وانا مسرور بعودتي الى لبنان. وكذلك بحثنا في عملية السلام، وان موقف اليابان من مسألة جنوب لبنان هو انه يجب تطبيق القرار ٤٢٥ كما جاء في نصه. واعتقد ان اي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان يجب ان يتم في ظل سلام شامل في الشرق الاوسط. هذه هي النقاط الاساسية".

● هل تطرقتما الى موضوع الموقوفين من "الجيش الاحمر"؟

– كلا، لم نناقش ذلك.

● ما رأي حكومتك في ما تردد عن امكان ترحيلهم بعد انتهاء فترة عقوبتهم في لبنان؟

– ليست لدي اي فكرة عن الموضوع.

● هل لدى اليابان مشاريع مستقبلية لمساعدة لبنان في عملية الاعمار؟

– انتم تتطورون، ونحن نريد ان نلعب دوراً في ذلك.

تكريم فريزار بـ"وسام الاسير اللبناني"

ودع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان – جاك فريزار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

وكان فريزار التقى وفداً من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" و"امهات الخميس" في حضور عدد من الاسرى المحررين حديثاً.

وقلّد الوفد فريزار "وسام الاسير اللبناني" تقديراً للجهود التي بذلها في سبيل انجاح عملية التبادل.

واعرب فريزار عن سعادته للافراج عن المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية. وكرر "انه لا يتوقع عملية تبادل جديدة في المستقبل القريب لان ما يهم اسرائيل حالياً هو استعادة رون اراد". الطيار الاسرائيلي الذي فقد بعد اسقاط طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦.

واعلن ان زيارات الاهالي والصليب الاحمر الدولي لمعتقل الخيام سوف تستأنف الاسبوع المقبل.

واستغرب بروز الحديث عن اراد فجأة بعد انقطاع المعلومات عنه لاكثر من عشر سنين متوقعاً "ان يكون هذا الكلام في اطار الآمال فقط" لكنه اكد ان الصليب الاحمر مستعد لقيادة اي مفاوضات جديدة.



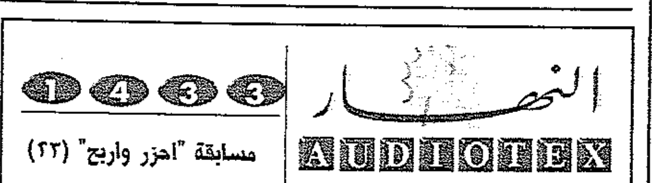


الرئيس الحريري وميكل في قريطم امس. (وسام موسى)

● **رئيس مجلس النواب نبيه بري** استقبل في المصيلح امس مجالس اعضاء بلدية منتخبة من ٥٠ بلدة وقرية جنوبية.

● **رئيس الوزراء رفيق الحريري** استقبل في دارته في قريطم الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل وأولم له. ثم استقبل الوزير السابق فؤاد بطرس، فوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يرافقه رئيس عمدة "مستشفى البربير" الدكتور عبدالرحمن العوضي.

وقام هيكل بزيارة لمقر سوليدير حيث استقبله رئيس مجلس الادارة/المدير العام للشركة الدكتور ناصر الشماع وشرح له امام المجسم تفاصيل مشروع تطوير واعادة اعمار وسط بيروت والمراحل التي قطعها بالاضافة الى الانجازات التي تحققت حتى الان على صعيد البنية التحتية وترميم الابنية القديمة والمشاريع التطويرية الجديدة. كما اشار الشماع الى المكتشفات الاثرية التي اكدت تاريخ بيروت العريق. ثم قام هيكل والشماع بجولة في منطقة فوش/اللنبي للاطلاع على اعمال الترميم الجارية فيها حيث برزت الواجهات التاريخية لمعظم الابنية المرممة. كما زارا ورشة الاسواق التقليدية وتفقدا سير الاعمال فيها.



النهار AUDIOTEX — 1433

مسابقة "احزر واربح" (٢٣)

مباراة هولندا/الارجنتين

آخر مهلة للاشتراك: الساعة الخامسة والنصف مساءً

مباراة المانيا/كرواتيا

آخر مهلة للاشتراك: الساعة العاشرة مساءً

طريقة الاشتراك:

اطلب الرقم: **1433**

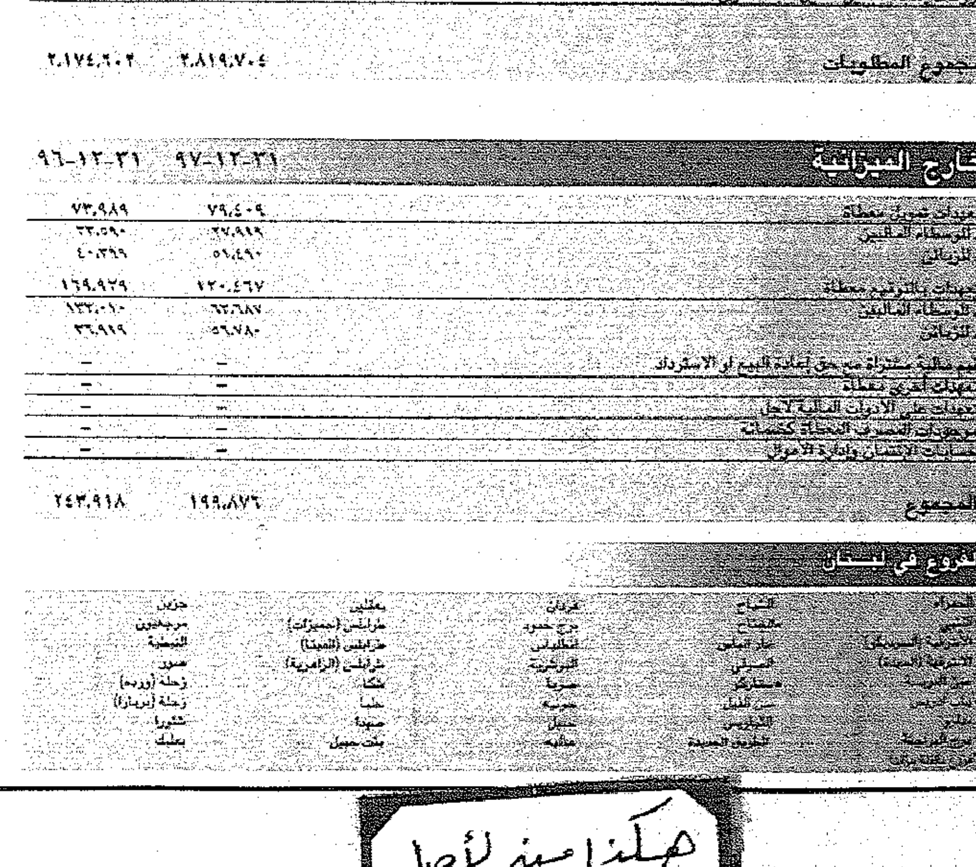
(9) إضغط على الرقم ٩ للاشتراك في المسابقة

(1) إضغط على الرقم ١ للاشتراك في مباراة هولندا/الارجنتين
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق هولندا (من ٠ الى ٩)
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق الارجنتين (من ٠ الى ٩)

(2) إضغط على الرقم ٢ للاشتراك في مباراة المانيا/كرواتيا
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق المانيا (من ٠ الى ٩)
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق كرواتيا (من٠ الى ٩)

شروط الاشتراك:
١) يمكنك ادخال اكثر من نتيجة واحدة للمباراة الواحدة.
٢) في حال تعدد الفائزين، يتم السحب بالقرعة لمعرفة الفائز في المسابقة.
الجائزة: جهاز NOKIA 5110 لكل مباراة.

٢٥ سنتاً للدقيقة الواحدة



هل يؤدي التراخي الأميركي الى إطلاق يد نتنياهو؟

كتب خليل فليحان:

استغربت مصادر ديبلوماسية موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون في رسالة وجهها الى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية وفيها ان واشنطن "لن تتدخل في القرارات الاسرائيلية ولاسيما منها ما يتصل بالاعتبارات الامنية". وكانت الاذاعة الاسرائيلية كشفت مضمون الرسالة، مشيرة الى انها اتت رداً على رسالة وجهها رؤساء المؤتمر الى كلينتون يبدون فيها قلقهم من الضغوط التي تمارسها الادارة الاميركية على حكومة بنيامين نتنياهو لقبول المبادرة الاميركية بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية.

وابدت المصادر دهشتها لعدم صدور اي توضيح من البيت الابيض حول هذه الرسالة ومدى صحتها، معتبرة صدور توضيح في شأنها، يعني ان الرسالة ارسلت فعلاً.

ورأت ان الرسالة "تشجع نتنياهو على المضي في تصلبه الذي ادى حتى الآن الى تعثر عملية السلام، على رغم الرغبة الاميركية في استئناف المفاوضات المجمدة. وان هذا التراخي الاميركي معه يهدد بعودة العنف الى منطقة الشرق الاوسط. وهذا ما يتناقض وموقف لبنان الذي يرى ان الالهاء الاميركي بايفاد مبعوثين الى المنطقة لا جدوى منه، وهو كمن يعزي "اهل الفقيد" لان نتنياهو لا يريد سلاماً لا استراتيجياً ولا ايديولوجياً".

ولاحظت "ان امراً واحداً يرغم رئيس وزراء اسرائيل على قبول السلام والعمل له وهي تفاعل الوضع الداخلي، ككلام الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن على اجراء انتخابات مبكرة. وكي يتفاعل مثل هذا الضغط، فهو يستوجب ضغطاً خارجياً اميركياً واوروبياً على المستويين السياسي والاقتصادي. والى الآن يبدو ان لا واشنطن ولا باريس تريدان ذلك، وبالتالي فان نتنياهو مرتاح وهو قوي ويتمتع بالاكثرية النيابية ولا يواجه اي ضغط شعبي محلي او عالمي".

وابلغت المصادر قلقها الشديد لتصاعد وتيرة الاعمال العسكرية في الجنوب، في ظل نجاح المقاومة في استهداف المواقع العسكرية الاسرائيلية، "في وقت يتغاضى الاميركيون عن تصلب نتنياهو ويسارعون الى اعطاء البراهين والحجج انهم لا يريدون ممارسة اي ضغط على نتنياهو وخصوصاً في المجال الامني، اي انه مسموح له استعمال الاسلحة التي يريدها في الجنوب ضد السكان المدنيين وارزاقهم وممتلكاتهم، ومواصلة الاحتلال العسكري للضفة".

اضافت "ان المشكلة الحقيقية التي قد تقوم في الوقت الحاضر هي في اطلاق يد نتنياهو في امن الجنوب وامن لبنان بذريعة الدفاع عن النفس ورد ضربات المقاومة". وان واشنطن وباريس تبلغتا تقارير الخميس من ممثليهما في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في اثناء شن المقاومة ١٨ هجوماً ضد الاسرائيليين، ونجاحها في اقتحام موقع حداثا.

غير انها استدركت مؤكدة ان المعلومات المتوافرة لديها من عواصم القرار تشير الى انه من غير المسموح لاسرائيل باجتياح جديد لجزء من لبنان وكل ما تقوم به هو رد على ضربات المقاومة بشتى الاسلحة ووفقاً لكل حال".

شخصيات تلتقي صفير ورزق يطالب بالجيش في جزين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب السابق ادمون رزق.

وصرح رزق على الاثر: "شكرت غبطته لاهتمامه الابوي بمنطقة جزين، وبكركي هي المرجعية التي نعول عليها في هذه المرحلة للتركيز على الطابع الانساني والوطني لجزين وما تتعرض له من تهديد مباشر بالنسبة الى وجودها (...).

ان المنطقة اصبحت منطقة تجاذب و"فشة خلق" ونصر على البقاء متكاتفين لمواجهة كل الاحتمالات، ونطالب بانسحاب جيش لبنان الجنوبي من منطقة جزين وان يتولى الجيش اللبناني الموجود في المنطقة منذ عام ١٩٧٦ الى جانب فصيلة معززة من قوى الامن الداخلي مسؤولية الامن في جزين".

هناك نوع من الاصرار على تغيير معالم هذه المنطقة ونحمل الدولة المسؤولية المباشرة لجهة عدم المطالبة بالانسحاب ولجهة توليها الامن مباشرة في جزين".

ثم استقبل البطريرك صفير النائب السابق شفيق بدر الذي قال "ان مؤتمر المهجرين فولكلوري ولا علاقة للمهجرين به"، ورأى انه تحول "مهرجاناً حزبياً سياسياً".

وفي بكركي ايضاً رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي، فالامينان العامان لـ"اللجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار" محمد السماك وحارس شهاب العائدان من الولايات المتحدة حيث شاركا في ندوة عن الحوار، فنقيب الاطباء غطاس خوري والشيخ وديع الخازن والدكتور توفيق الهندي ومطران الموارنة في البرازيل يوسف محفوظ ونائبة رئيسة القسم النسائي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ماري جان سماحة.

البعلبكي يرد على قصارجي

تعليقاً على تعرض النائب جورج قصارجي لنقابتي الصحافة والمحررين ادلى امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي بالآتي: "لا يحق لاحد ولا يستطيع احد ان يزايد على النقابتين في مجال الحرص على كرامة مقام رئاسة الجمهورية وكرامة الرئيس الياس الهراوي تحديداً. ونحن نرفض الدخول في اي سجال حول حادثة بتغرين وذيولها. وقد لزمت منذ صدور البيان النقابي المشترك موقف الامتناع عن الادلاء بأي تصريح منعاً لكل استغلال وتغليباً للمصلحة الوطنية العامة التي تفرض الافساح في المجال امام المساعي القائمة لمعالجة الامر معالجة هادئة تحفظ كل الكرامات، وذلك بعيداً عن ضروب التشويش المؤذي وعن اجواء المزايدات المفتعلة لغاية في نفس كل يعقوب".

الأحرار يستغرب عودة التقنين

استغرب المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار العودة الى التقنين في الكهرباء "رغم الفواتير المجحفة التي يدفعها مواطنون معنيون في مناطق معينة، والاعتمادات الضخمة التي رصدت للكهرباء".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر بيانا جاء فيه":

١– نؤكد مجددا ان خلفية مشاركتنا في مؤتمر بيت الدين واضحة كل الوضوح. انها من ثوابت الحزب ومسلماته، وتختصر بالحرص على قضية المهجرين، وبذل قصارى الجهد لتأمين شروط العودة ومستلزماتها المادية والمعنوية.

٢– توقفنا امام المعضلة القديمة – الجديدة، المتمثلة في انقطاع التيار الكهربائي، وفي فرض التقنين على مناطق محددة اعتباطاً من غير ما اعلان او تنظيم. ولاحظنا ان قطاع الكهرباء الذي رصدت له الاموال الطائلة والذي حظي بالقسط الاكبر من الاهمية، يجب ان يكون خاضعا لاجهزة الرقابة، وان يتسم بالشفافية. فمن المستغرب حقا، انه، رغم الفواتير المجحفة التي يدفعها مواطنون معنيون في مناطق معينة، والاعتمادات الضخمة التي رصدت للكهرباء، والوعود المتكررة بتأمين التيار على امتداد الـ٢٤ ساعة في اليوم، لايزال المواطنون يفاجأون بالعتمة تسيء الى مصالحهم، وتعقّد عليهم الحياة.

اننا نطالب باعادة فتح ملف الكهرباء لتسليط الاضواء على الاوضاع السائدة في المؤسسة، تمهيدا لتحديد المسؤوليات.

هيئة تحديث القوانين تابعت الموجبات والعقود

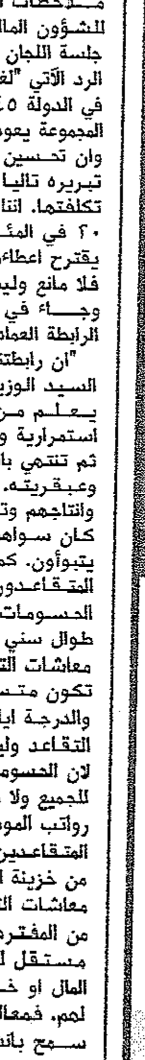
تابعت هيئة تحديث القوانين واشتراعها البحث في قانون الموجبات والعقود. واوضح النائب السابق اوغست باخوس عقب الاجتماع ان هذا القانون في حاجة الى الدقة والوقت وربما استغرق درسه اكثر من شهر.

قدامى الجيش للسنيورة: على الدولة تسديد ديونها

جاءنا من رابطة "قدامى القوات المسلحة اللبنانية" تعليقا على ملاحظات ادلى بها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في جلسة اللجان النيابية المشتركة الاثنين الرد الآتي "لغاية حزيران الفائت كان في الدولة ٤٥ الف متقاعد وان ثلثي المجموعة يعود الى ما قبل عام ١٩٩١ وان تحسين العائدات لاولئك يمكن تبريره تاليا ولكن السؤال من يدفع تكلفتها. اننا نعطي المتقاعدين زيادة ٢٠ في المئة على رواتبهم ومن يقترح اعطاءهم كالمجموعة التي تعمل فلا مانع وليس ثمة شيء مستحيلا" وجاء في تعليق ادلى به رئيس الرابطة العماد المتقاعد اسكندر غانم:

"ان رابطتنا تستغرب ان يصدر عن السيد الوزير مثل هذا القول. فهو يعلم من دون شك ان الدولة استمرارية وهي لا تبدأ بشخص ومن ثم تنتهي بانتهائه بالغا ما بلغ نبوغه وعبقريته. لولا جهود المتقاعدين وانتاجهم وتضحياتهم ولا منة لأحد لما كان سواهم اليوم في المراكز التي يتبوأون. كما انه يعلم ان ما يتقاضاه المتقاعدون انما هو حق لهم رتبته الحسومات التقاعدية من رواتبهم طوال سني خدمتهم لذلك فان معاشات التقاعد في كل بلدان العالم تكون متساوية لمن هم في الرتبة والدرجة ايا تكن سنة احالتهم على التقاعد وليس ذلك حسنة او صدقة لان الحسومات التقاعدية هي نفسها للجميع ولا مجال اطلاقا للتساوي بين رواتب الموظفين ومعاشات تقاعد المتقاعدين فرواتب الموظفين تدفع من خزينة الدولة ومأجور اتعابهم بين معاشات التقاعد فهي تسديد ديون من المفترض انما تدفع من صندوق مستقل للتقاعد ولا تتحمل وزارة المال او خزينة الدولة اعباء الزيادة لهم. فمعاليه يعلم علم اليقين انه لو سمح بانشاء صندوق التقاعد وباستقلاليته واحسن توظيف امواله، لكان هذا الصندوق كفيلا لتحمل اعباء اي زيادة مهما بلغت.

ومع معرفة السيد الوزير بكل ذلك يأتي بتصريحه ليتساءل من يدفع تكلفة زيادة معاشات التقاعد للمتقاعدين ويطالب بتقديم المقترحات، وكأنه يعلن جمع التبرعات والحسنات لهم. والاغرب انه جاء بعدها ليتساءل: من يعطي المتقاعدين كالمجموعة التي تعمل "عيب والله". اننا باسم المتقاعدين العسكريين كافة نذكر معاليه ونطالبه بأن يعتبر ويعمل بهذا الاعتبار: ان الحسومات التقاعدية التي حسمتها الدولة من رواتب المتقاعدين في اثناء خدمتهم انما هي من الاموال العامة على الدولة وعليها تسديد هذه الديون وفوائدها".



"رابطة النواب السابقين" تجتمع الثلثاء

دعت رابطة "النواب السابقين" اعضاء الهيئة الى حضور الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في فندق "الكارلتون".

استقبال فرنسي في العيد الوطني

اصدرت السفارة الفرنسية بياناً اعلنت فيه ان "سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو وزوجته يقيمان استقبالاً للرعايا الفرنسيين في لبنان في السادسة والنصف مساء ١٤ تموز الجاري في قصر الصنوبر – جادة عبد الله اليافي، في مناسبة العيد الوطني الفرنسي"، لافتة الى انه "تم تخصيص فسحتين لوقوف السيارات داخل ميدان سباق الخيل (جادة عبدالله اليافي). ويكون دخول المشاة الى مكان الاحتفال من شارع عبدالله اليافي، وعلى المدعوين التزود بطاقة الهوية الفرنسية ويرجى ارتداء اللباس اللائق".

اليوم مؤتمر دعم عودة المهجرين والصندوق المركزي يسبقه بدفع تعويضات

كتبت هيام القصيفي:

يبدأ المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين اعماله اليوم في قصر الامير امين في بيت الدين. ويستمر يومين وسط تجاذبات سياسية، ومواقف بعضها رافض وبعضها مؤيد.

وعشية انعقاده اعلنت هيئة الصندوق المركزي للمهجرين "البدء بصرف التعويضات المستحقة لعدد من بلدات العودة وقراها التي انجزت ملفاتها الادارية والفنية اعتبارا من اليوم (امس)". وكانت الهيئة بحسب بيان وزعته امس، "عقدت اجتماعها الدوري برئاسة نائب رئيسها عبد الحميد ناصر ودرست البنود الواردة في جدول الاعمال ومسألة معاودة صرف تعويضات الترميم واعادة الاعمار في عدد من بلدات العودة التي لا تشملها اعمال الاخلاء، وذلك بغية اقفال ملفاتها الاعمارية بعدما كان الصندوق قد توقف عن صرف التعويضات المالية منذ ما قبل الانتخابات البلدية والاختيارية".

الخطوة التي جاءت لافتة في توقيتها وظروفها، اثارت تساؤلات، بعدما كانت اوساط متابعة للملف توقعتها معتبرة انها تأتي لتطويق المؤتمر والالتفاف عليه.

واوضح نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر لـ "النهار" ان القرى التي بوشر الدفع لها هي مزرعة الضهر وتتبعها بيقون وحارة بعاصير ومرج برجا. وقد رصد لها نحو ١٥ مليار ليرة لبنانية.

واشار الى ان "صرف المبالغ تقرر نتيجة برنامج كانت وزارة شؤون المهجرين قد وضعته، ونحن ننفذه ونسدد الدفعتين الثانية والثالثة المتبقيتين للمهجرين".

في المقابل نفت اوساط الوزارة ان تكون على علم بهذا البرنامج واشارت الى "ان ما حصل كان من دون علمنا ومن دون تنسيق. حتى ان ممثل الوزارة لم يكن حاضرا في اجتماع الهيئة".

بالعودة الى المؤتمر، أكد النائب وديع عقل انه يشارك فيه انطلاقا من "انني اومن ان من واجبي ان اشارك في كل عمل يصب في خانة العودة". وقال لـ "النهار": "سأستفيد منه لاعرض امام الحاضرين الآتي:

١- ثمة خلل اساسي في عملية العودة لا تريد الحكومة ولا أي سلطة في لبنان ان تعالجه، وهو تحديد من هو المهجر، اذ ان الاموال تغدق على اشخاص لا تعرف ان كانوا حقا مهجرين أم لا.

٢- تقدمت بمشاريع قوانين لفرض ضرائب تؤمن الاموال اللازمة للعودة ولا تطاول الفئات الشعبية بل الفئات التي أثرت في الحرب، ولم يثبت بعد ان ثمة بصيص أمل في ان تبصر هذه المشاريع النور.

٣- تقدمت باستجوابات عن اساءة استخدام السلطة واصدار قرارات باسم مجلس الوزراء وهو منها براء ولم ألق اي جواب. فماذا عساي افعل؟ انا عضو في مجلس نيابي ولا أملك العضلات لاقاتل جسديا، ولن افعل حتى لو ملكتها. وقد استنفدت الوسائل الديموقراطية للوصول الى حل وكان نصيبي كل مرة ان اقاتل الاشباح التي غلبتني. ولن افعل كما فعل الشيخ صبحي الطفيلي رغم ان الظلم الذي لحق بالمهجرين اكبر واعنف مما ناله اهالي بريتال. ولم يبق امامي الا ان اشارك في كل المبادرات التي قد يكون لها حظ ولو بنسبة واحد من الف في النجاح من اجل تحقيق عودة المهجرين".

وعن اعتبار بعض المعنيين ان المؤتمر اعلامي، قال: "قد يكون لدى البعض غايات سياسية يحاول استغلالها عبر المؤتمر، انما الواجب يقضي بأن يلبي الجميع كل دعوة تصب في خانة العودة".

وعن عدم دعوة "القوات اللبنانية" كتيار سياسي، قال: "لا يمكن ان تتمثل لانها حزب منحل. انما أتمنى ان تكون لها مشاركة فعلية، بشرط ان تأتي بعد مصالحة عميقة بالفعل، وصادقة مع الحزب التقدمي الاشتراكي، لانهما كانا الطرفين المتحاربين في الشوف، لكن العوائق امام المصالحة الصادقة والعميقة بينهما في الشوف كثيرة، منها الوضع السياسي العام ووجود بعض الاطراف الذين يدعون ان "القوات" تستقدم، وهم يكنون العداء للحزب التقدمي".

واعرب عن امله في ان "يشكل المؤتمر نوعا من الضغط على صاحب المال والسلطة كي يفك أسر الاموال الضرورية لعودة المهجرين".

الخليل

ووصف النائب علي الخليل انعقاد المؤتمر بدعوة من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بأنه مبادرة جديدة للوزير جنبلاط على طريق تعزيز المشاركة الوطنية لدعم العودة وحمايتها من سياسات بعض الذين لا يزالون أسرى عتمة الحرب المشؤومة والافق الضيقة".

"ندوة العمل": التبادل حدث تاريخي

دعت "ندوة العمل الوطني" الى حملة ديبلوماسية اعلامية "تؤكد ارتباط قضية الاسرى بقضية حقوق الانسان والقانون الدولي"، وذلك من اجل الافراج عن جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

اصدرت ندوة العمل امس بياناً جاء فيه: "احتفل لبنان بأجمعه بعودة رفات شهداء المقاومة الى ارض الوطن الطيبة، وبتحرير ستين مناضلاً من الاسرى القابعين في السجون الاسرائيلية، فاختلطت البهجة بالحزن امام هذا الحدث التاريخي. ولقد كان تاريخياً حقاً بمعانيه: شعر الناس بالانتصار في زمن الهزائم. فاسرائيل لم تفرج عن رفات الشهداء وعن الاسرى طوعاً او احساناً، انما اضطرت الى ذلك نزولاً عند منطق المبادلة. (...)

وكان من ايجابيات هذا الحدث تلاقي موقف المقاومة مع موقف الدولة في لبنان، وقد ظهر ذلك في تولي رئاسة الحكومة المفاوضة عن المقاومة في عملية المبادلة، والاستقبال الرسمي والشعبي الذي اعطي للمناضلين العائدين. وتجلى ذلك ايضاً في اروع صورة في مشهد ضباط الجيش اللبناني يحملون نعوش الشهداء على انغام نشيد الموتى.

كانت المبادلة مناسبة وطنية عظيمة ظهرت فيها الوحدة الوطنية مجدداً (...).

يبقى ان تتواصل الجهود سعياً الى الافراج عن سائر المناضلين المعتقلين في السجون الاسرائيلية (...)".

مجلس الجنوب

من جهة اخرى، عاد رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس عدداً من الاسرى المحررين الذين يتلقون العلاج في مستشفيات بيروت والجنوب.

وفي مستشفى حمود في صيدا، عاد قبلان المحررين جهاد عواضة واكرم علوية وسعود ابو هدله ومحمد حجازي، وادلى بتصريح اكد فيه "ان المعاملات لم تتأخر بالنسبة الى المحررين، لان هذه القضية بالنسبة الينا تعتبر من الاولويات. وقد قمنا منذ اليوم الاول لإطلاقهم بالاجراءات المطلوبة، واستطعنا انجاز الجزء الاكبر منها، حيث نقوم بواجبنا نحو هؤلاء الشباب (...)".

حزب الاتحاد ينوه بعملية التبادل

اصدرت اللجنة المركزية لحزب الاتحاد بياناً على اثر اجتماعها الدوري الثاني في بيروت نوهت فيه "بالنجاح الذي حققه لبنان عبر استعادة ٦٠ أسيرا ورفات ٤٠ مقاوما مما يشكل محطة اساسية في مراحل الصراع مع العدو الاسرائيلي". معتبرة ان "لبنان الرسمي والشعبي استطاع ان يوجه رسالة سياسية مهمة من خلال هذه العملية في ظل استمرار عمل المقاومة المربك لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو".

ورأت في انجاح استحقاق الانتخابات البلدية "انتصارا للوطن بالديموقراطية على كل محاولات اعادة البلاد الى الوراء"، مؤكدة أنه "اسقط كل مشاريع الفتنة وهواجس الاخلال بالتمثيل الوطني".

وتوقفت عند استمرار العجز الاقتصادي وربطته بـ "غياب الاصلاح الاداري والخطة الاقتصادية وارتفاع نسبة الاهدار في المال العام".

تحضيرات شوفية ولافتات حملت كلاماً للهراوي



لافتة ترحيب عند مدخل قصر الامير امين. (رمزي مشرفية)

الشوف – من رمزي مشرفية:

تستعد منطقة الشوف لاستقبال المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين في بيت الدين وقد رفعت اللافتات على طول الطريق من كفرحيم حتى بيت الدين مرورا بدير القمر، كما شوهدت ورش تزفيت الطريق الفرعية المؤدية الى قصر الامير امين. وسير الجيش دوريات على طرق الشوف الرئيسية.

وتنوعت اللافتات المرفوعة، فحمل بعضها اقوالا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وبعضها الآخر للوزير وليد جنبلاط. كذلك رفعت لافتات باسم وزارة شؤون المهجرين و"المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين". وشارك في رفع اللافتات عدد من الجمعيات والاندية والبلديات. ومن اللافتات التي حملت اقوالا للرئيس الهراوي: "الارض ارضكم جميعا، تاريخنا واحد ومستقبلنا واحد". و"ان لبنان بلا ابنائه المنتشرين هو اقل من لبنان، ولبنان بلا عودة المهجرين ليس لبنان".

ومن اللافتات التي حملت اسم وزير المهجرين. "معا سنستمر في تفعيل المسيرة. مسيرة العودة والاعمار". و"المصالحات الكبرى التي جرت والتي ستجري في الجبل يراد منها التأكيد على ان العيش المشترك قدر لا مفر منه".

وفوق المدخل المؤدي الى قصر الامير امين لافتة: "اهلا وسهلا بكل التيارات السياسية والدينية والحزبية واصحاب المساعي للانخراط في مسيرة العودة".

اما لافتات وزارة شؤون المهجرين جاء فيها: "اذا كان التهجير قسرا فالعودة خيار". و"العودة هي الاساس والاعمار هو الاستقرار والانماء هو الاستمرار".

خطباء الجمعة حذروا من التخريب السياسي

دعا بعض خطباء الجمعة الجميع الى التعاون لازالة ذيول الانتخابات البلدية والاختيارية وجروحها واعرب بعضهم الآخر عن خشيته ان يتحرك اللبنانيون "في الوقت الحاضر لتخريب لبنان بالسياسة بعدما خربوه في الماضي القريب بالحرب".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في خطبته التي القاها في مسجد الامام الصادق الى الانتخابات البلدية والاختيارية فدعا الجميع الى التعاون "للتخلص من ذيول الانتخابات وجروحها، لانه لا يجوز ان تستمر. ويجب ان تصب الاتصالات والاعمال للاصلاح بين الاحزاب والعائلات والاهالي، ويجب ان تتفجر فينا قوة الخير والاصلاح (...) ومن باب الامر بالمعروف يجب ان تقوم من كل حي نخبة من عمال الخير وعلماء الدين يقودون ويزورون هذا الفريق وذاك لدعوة الخير وانشاء لجان مساع اصلاحية لتجاوز الانتخابات البلدية والاختيارية. والقطيعة معصية في حد ذاتها، وما يحبه الله ان يرى الناس متعاونين على البر والتقوى. فليظل الجميع على تنائيهم السياسي والحزبي ولكن فليتصالح الناس ويتعاونوا على البر والخير".

فضل الله

وتوقف العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك عند "الجدل السياسي في القضايا الصغيرة الشخصية التي تشغل الجميع عن القضايا الكبرى الحيوية والمصيرية، ولا سيما الامور الحياتية وحاجات الناس الملحة، مثل موضوع الكهرباء الذي بدأ يضغط على المواطنين بما يتجاوز طاقتهم على التحمل بعد سنوات من الاحلام والوعود. ان هذه الامور الحياتية تواجه اهمالا مستمرا تنتقل فيه الوعود من سنة الى اخرى، تحت تأثير العجز في الموازنة والاهدار في الصرف والفساد في الادارة والسرقات الصغيرة والكبيرة في البلاد والاعتبارات الشخصية على حساب الكفاية في الوظائف".

"التراث الإبرهيمي" بين مجلس الكنائس و"الحوار الإسلامي"

اعلن مجلس كنائس الشرق الاوسط ان اجتماعاً سيعقد بينه وبين الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي، عن التراث الابرهيمي في بيروت.

اصدر المجلس بياناً استهله بشكر الصحافيين "على تعاونكم وما تقومون به من تغطية لنشاطات مجلس كنائس الشرق الاوسط، وخصوصاً جهودكم خلال اللقاء التاريخي لرؤساء الكنائس في الشرق الذي عقد في نيقوسيا – قبرص خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٨.

لقد نحا الكثيرون، في الشرق والغرب، في اتجاهات عديدة لشرح حقيقة "ابرهيم" الاب الروحي للمؤمنين بالله، وتباينوا في آرائهم بين امين للحقيقة يبغي اللقاء فالالتقاء وآخر اساء الفهم فأوصله ذلك الى التعالي فالعداء.

في مواجهة هذا التباين، يعقد كنائس الشرق الاوسط والفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي لقاء مميزاً ومهما حول موضوع "التراث الابرهيمي"، وذلك بين ٩ و١٢ تموز ١٩٩٨ في كلية اللاهوت للشرق الادنى في بيروت – لبنان. وهو على مستوى المنطقة وفيه مشاركون من اميركا واوروبا.

ولفت الى محاضرة عامة مساء الاحد ١٢ تموز للكاتبة والصحافية الاميركية المعروفة غريس هالسيل عن موضوع كتابها "النبوءة والسياسة" الذي تتعرض فيه للقضية الفلسطينية".

تضامن مع "الموقف"

أصدرت امس ادارة مجلة "الموقف" التي يصدرها "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا قالت فيه ان المجلة لم توزع لليوم الثالث على التوالي لان الامن العام لم يعط الاذن بذلك.

وذكرت انها تلقت ردود فعل تضامنا معها من النائب مصطفى سعد، نقيب المحامين انطوان قليموس، نقيب المحامين السابق عصام كرم، وشخصيات.

برازيليون لبنانيون في بيروت

وصل مساء الخميس من البرازيل نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة في زيارة يلتقي فيها عدداً من الشخصيات. وكان في استقباله عدد من الوجوه الاغترابية واصدقاء.

واوضح حاكمة انه يزور لبنان "لترسيخ مزيد من العلاقات بين جناحي الوطن المقيم والمغترب وبين الدولتين الصديقتين". ولفت الى ان المنتشرين "متعلقون بلبنان الشعب والارض، وهم تواقون الى زيارته ولقاء اهلهم"، مشدداً على "ما تكنه حكومة البرازيل للمتحدرين من اصل لبناني من تقدير واحترام".

ويشار الى ان اعداداً من المغتربين بدأ يصل الى لبنان في الاسبوعين الاخيرين لتمضية فترة من الصيف للسنة الثانية بعد الزيارة التي قام بها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل في آذار من العام الماضي.

طبيب لبناني مديرا لمستشفى سان باولو

في نبأ من البرازيل لـ "النهار" ان طبيب القلب اللبناني الاصل الدكتور حسين يقطين، عين مديرا لمستشفى سان باولو، نظرا الى الكفايات التي يتمتع بها.

بلدية الغبيري أمام التحدي الكبير

الخنسا: آن الأوان لفكّ "حزام البؤس"

ساحة الغبيري طريق دولية وازدحام دائم.



أوتوستراد المشرفية – شاتيلا، من يحل مشكلته؟

مقر بلدية الغبيري، طبقتان لا تستوعبان دائرة واحدة. (محمود الطويل)

كتب ابرهيم بيرم:

عندما تمكنت لائحة "حزب الله" من الفوز ببلدية الغبيري، قيل ان الحزب وضع امام تحد صعب، عليه ان يبذل جهدا كبيرا لكسبه. اذ انه ورث "تركة" لا يحسد عليها اطلاقا في هذه البلدة التي تضخمت خلال العقدين الماضيين بشكل كبير حتى استحالت مدينة مكتظة وتختزن ما لا يحصى من المشاكل والمعضلات على المستويات البيئية والتربوية والصحية والاجتماعية، الى فوضى في البناء وضعف في البنية التحتية وضيق الشوارع والاحياء وانعدام المساحات الخضراء، وانتشار الكاراجات، التي تقض مضاجع الاهالي وسوى ذلك.

والغبيري التي كان عدد قاطنيها لدى اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ لا يتجاوز الـ ١٥ الف نسمة، تحوي اليوم اكثر من ١١٠ الاف مواطن (وفق آخر الاحصاءات التقريبية). ولئن كانت بلديتها تعتبر الثالثة في لبنان، مساحة واهمية وعدد سكان، فان بلديتها سابقا وقعت تحت تأثير تجاذبات عدة جعلتها تعجز عن اداء دورها في الشكل اللازم. وصارت في النهاية بلدية تصريف الممكن بأقل قدر ممكن من الامكانات، مما ادى الى بروز عدد من المشاكل وتفاقم المزمن منها.

ويبقى السؤال: "كيف تحل البلدية الجديدة الازمات الحديثة والقديمة، وهل يمكنها ان تخرج هذه البلدة التي تقع على تخوم العاصمة واطرافها وتشكل مدخلها الاساسي من عنق الزجاجة، ترفع عنها سمة "حزام بؤس"، وتعيد اليها ما فقدته من مقومات المدينة العصرية؟

رئيس البلدية الجديد محمد الخنسا يعترف اولا في معرض القائه الضوء على واقع البلدية عموما بأنها "تعاني اصلا ترهلا اداريا وتنظيميا، مما يجعلها بوضعها الحالي قاصرة عن مواكبة المشروع الحضاري للبلدية فالجهاز العامل فيها (١٣ موظفا بين داخل في الملاك واجير) يحتاج الى اعداد وتأهيل، والى توسيعه وتقسيمه دوائر واختصاصات. فالبلدية تفتقر حاليا الى محاسب رسمي، والى العدد الكافي من الجباة وعناصر شرطة والحراس الليليين. وفضلا عن ذلك، فكثيرون من عناصر هذا الجهاز اصبحوا في سن لا تساعد على الاعمال التي تتطلب جهدا كبيرا.

كذلك تحتاج بلدية بحجم بلديتنا الى مكننة وامور عدة يمكن ان تنقلها من واقعها الحالي الى آخر متطور وقادر على استيعاب حجم المنطقة الجغرافي والسكاني.

ولو شئنا ان نفصل الاوضاع نبدأ من المقر الحالي الذي يستوعب اصلا المفرزة الصحية، فيما قاعته الكبرى لا تستوعب اعضاء المجلس البلدي (٢١ عضوا) فكيف اذا اردنا لقاء الفاعليات واصحاب الاختصاصات! ونشير ثانيا الى اننا نعني فقدان الطاقات العلمية والفنية الخبيرة في كل القضايا، والتي يمكن ان تتكامل مع الجهاز الحالي لتساهم في انهاض البلدية باسلوب يراعي روح العصر والتطور.

ونشير ايضا الى اننا سنرفع الغطاء عن كل العناصر التي تقبض من دون ان تعمل، لاننا في البلدة وكلاء عن الاهالي وسنتبع في المقابل شعار من يعمل يعزز ويكرم، ومن لا يعمل فليس له موقع في هذه البلدية. وقد بدأنا بالفعل بتنفيذ هذه المقولة".

واذا كانت هذه صورة مختصرة عن وضع الجهاز البلدي فماذا عن وضع البلدة نفسها؟ يجيب الخنسا:

"المعروف ان البلدة تنقسم ٣ اقسام اساسية: الاولى منطقة شرق طريق المطار، وهي عمليا المنطقة الممتدة من اوتوستراد المطار حتى طريق صيدا القديمة وتضم ما يعرف بالغبيري والشياح، وهي تشهد عمليا ورشة تأهيل، وقد انجزت فيها بعض الشوارع وبدأنا بمراقبة تنفيذ المشاريع وسنعمل على تأمين الانارة اللازمة والاشراف على ورشة البنية التحتية القائمة. كما سنعمل على تنظيم الاوتوستراد الجديد الممتد من المشرفية حتى طريق الطيونة – مستديرة شاتيلا. وهنا نشير الى ان ثمة حاجة ماسة الى نفق او جسر علوي على تقاطع روضة الشهيدين وفي المشرفية لحل مشكلة ازدحام السير، وذلك بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار والجهات الاخرى المسؤولة.

ويحتاج هذا القسم الى بعض التنظيم والتأهيل والى اعادة ترتيب المناطق الصناعية والتجارية، وقد بدأنا بازالة السيارات المعطلة والمهملة من جوانب الطرق. واخذنا على عاتقنا الشروع في انشاء مربعات خضراء في هذا القسم وخصوصا في فضلات الاراضي ونحضر مستقبلا لحديقة عامة. اما مشكلة الكاراجات فهي مزمنة وقد انتشرت بفعل غياب الاجهزة المعنية في السابق، ونعتقد ان حلها لن يكون سريعا. ونسعى الى تأمين قطعة ارض كبيرة لنقل الاعمال والاشغال التي تحدث ضوضاء وتتسبب بمشاكل بيئية داخل الاحياء السكنية.

وفي هذا القسم تواجهنا مشكلة في المنطقة الممتدة من شاتيلا الى الطيونة الى مار مخايل. فهذه المنطقة كانت خطوط تماس وثمة ابنية مهدمة او مصدعة تشكل خطرا على السلامة العامة، والحاجة ملحة الى معالجة اوضاعها ثم اعادة تأهيل الواجهات لانها تقع على شوارع رئيسية.

والقسم الثاني هو ما صار يعرف بمنطقة "اليسار"، اي مناطق صبرا وشاتيلا وحي فرحات وحرج القتيل وحي عرسال، وصولا الى حدود المدينة الرياضية. وهذا القسم يعيش ازمة كبيرة نتيجة افتقاره الى بنية تحتية، اضافة الى البناء غير المنظم والاكتظاظ السكاني الهائل.

وهذا القسم يحتاج حقيقة الى كل شيء، والواقع يفرض علينا ان نسعى مع الجهات المعنية الى حل المشاكل العالقة بالطرق الموقتة حتى ايجاد الحلول الجذرية. واشير في هذا المجال الى انه اذا لم يبادر الى وضع حلول موقتة فان مشاكل كثيرة ستقابلنا على المستويات الصحية والبيئية والانسانية.

اما القسم الثالث فهو منطقة بئر حسن والسفارات والفنادق، اي المنطقة الممتدة من طريق السفارة الكويتية –المدينة الرياضية نزولا في اتجاه البحر. ومعروف ان هذه المنطقة تحوي سفارات ويقيم فيها عدد من الفاعليات السياسية والاقتصادية. ويفترض ان تكون نموذجية على مستوى البنية التحتية وعلى مستوى الاداء الخدماتي فيها.

وفي تصورنا ان هذه المنطقة تحتاج الى مزيد من حركة النظافة، والى اعطائها الطابع الجمالي وتشجيرها كاملة وايضا في حاجة الى اخلاء بعض الابنية التي يقطنها مهجرون بعد اعطائهم حقوقهم. كما ينبغي نقل بسطات بيع المتقيات وفضلات الابنية من منطقة "السلطان ابرهيم" الى مجمع خاص بعيدا عن المناطق السكنية. كما ينبغي العمل على مد شبكة مياه لهذه المنطقة.

ونشير الى مشكلة اساسية في تلك المنطقة ناتجة من المجاري وعدم حلها يعني استمرار انبعاث الروائح الكريهة والحشرات. وفي تصورنا انه ينبغي العمل على تجميل الشوارع المؤدية الى منطقة الفنادق وازالة كل المظاهر غير اللائقة لاستقبال الوافدين والمؤتمرين والسياح. وفي نيتنا التنسيق مع اصحاب هذه الفنادق والجهات المختصة لجعل هذه المنطقة لائقة ونموذجية والقيام بحملة لتنظيف الشواطئ".

المشاريع... والتصورات

وهل وضعتم خطط عاجلة لمعالجة هذه المشاكل؟ يجيب الخنسا: "في نيتنا العمل على زيادة عديد الشرطة لتنظيم حركة السير والجباية ورفع المخالفات. كما سنعمل لتأمين مواقف للسيارات، وانارة المناطق واستكمال البنية التحتية في الطرق الفرعية وايجاد مراكز اطفاء واسعاف وفريق لمعالجة مشاكل المجاري بشكل فوري كما تنوي ايجاد امكنة لكي تمارس الاندية الرياضية في المنطقة انشطتها المختلفة، اضافة الى تفعيل المراكز الصحية بالتعاون مع الهيئات الاهلية.

وفي برنامجنا تقسيم البلدة نظريا احياء وتشكيل لجان احياء تكون على تماس مباشر مع البلدية، لكي تؤمن مشاركة جميع ابناء البلدة في صنع القرار فيها. كذلك نحضر لدور اساسي للمرأة عبر انشاء روضات ومراكز للاعمال الحرفية".

وماذا اعددتم لمعالجة وضع البيئة في المنطقة؟ يرد: "اولا نستعد لاقامة مشتل نزرع فيه كل الشتول والاغراس مقدمة لازمة لعملية التشجير في موسم التشجير، اي في التشرينين المقبلين، بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المعنية. وسنتصل بالشركات والمصارف والمطاعم والمؤسسات الكبرى للتعاون على تجميل المنطقة.

وعندنا في هذا الاطار مشكلة فضلات الملحمات التي تتسبب بمشاكل صحية وبيئية، اذ ان شركة "سوكلين" لاترفعها واصحاب الملحمات لا يراعون الوضع الصحي، وهذا الامر نسعى لايجاد حل سريع له".

وماذا في جعبة المشاريع ايضا؟ يجيب: "ننوي ايجاد القصر البلدي لاستيعاب اعمال البلدية وادخال المكننة في عملها. وقد بدأنا باحصاء للشقق والابنية ليساعدنا ذلك في معرفة الاوضاع والمشاكل كاملة من اجل وضع الحلول اللازمة. ووضعنا على باب البلدية مكانا خاصا لتلقي الشكاوى كما شرعنا في تفريغ اراضي البلدية من شاغليها تمهيدا لاقامة مشاريع متعددة.

وفي برنامجنا معالجة مشكلة المدافن بالتنسيق مع الهيئات الاهلية والمراجع الدينية لتأمين الاراضي اللازمة".

وماذا عن علاقتكم بمؤسسة "اليسار"؟ يجيب: "نحن مع تنظيم المنطقة ووضع الحلول اللازمة على قاعدة حفظ المواطنين الساكنين فيها وتأمين المساكن اللازمة عبر تجمعات مدروسة. كما نطالب بحفظ حق البلديات في اطار المشروع".

لا مشاكل مالية

وما هو الوضع المالي للبلدية؟ يجيب: "البلدية لم تعان اصلا ازمة مالية وسنذيع بيانا رسميا بكشوفاتها المالية. ونؤكد في هذا الاطار ضرورة اقرار اللامركزية الادارية لكي يكون في مقدور البلديات القيام بدورها الفاعل في التنمية والنهوض. ولا بد من ان نضم صوتنا الى الاصوات المطالبة باعطاء البلديات الاموال المخصصة لها".

وماذا عن علاقتكم بالبلديات المحيطة؟ يرد: "سنعمل فعلا على التنسيق مع البلديات المحيطة ومع بلديات ساحل المتن الجنوبي عموما، وخصوصا في الاقسام المشتركة، مع الاشارة الى ان الحرب فرضت ازمة علاقة مع المحيط ونحن جادون في اعادة ترسيخ روح التلاقي الوطني بين جميع ابناء هذه البلدات. واعرب عن سروري العميق بلقاءين كبيرين الاول في عين الرمانة والآخر في الغبيري حيث تلاقى اهالي البلدتين بشكل عفوي وتلقائي للتعبير عن فرحهم بواقع البلديات الجديد، مما يظهر حقيقة الروح الوطني والرغبة في التفاعل الايجابي والتعاون. وايدينا ممدودة للجميع في كل الاتجاهات.

وختاما: "نحن مع التنمية الى اقصى حدودها اذ لا يجوز ان تبقى المنطقة الفاصلة بين المطار الذي اعد ليستقبل ٦ ملايين مسافر وبين المشروع الكبير في بيروت، في وضع غير سليم على كل المستويات. مصلحة الجميع ان يكون مدخل لبنان والعاصمة حضاريا. والفت الى ان بلديتنا عضو في منظمة المدن العربية وستتعاون معها بشكل فاعل وايجابي ونعمل على توأمة البلدة مع بلدات اجنبية وعربية. واعتقد انه آن الاوان لنفك ما سمي بـ"حزام البؤس" الذي لف العاصمة طوال عهود واستبداله بحزام حضاري، وهذا لا يكون الا بالعمل التنموي الجاد وبتعاون الجميع وبعمل الحكومة واجهزتها كافة جديا على التنمية والتطوير في كل المجالات.

* * *

وبعد... اذا كان هذا اجمالا برنامج المجلس البلدي الجديد لثالث بلدية في لبنان فهل سيكون في امكانها تنفيذه وسط هذه الغابة من المشاكل؟ الجواب متروك لقابل الايام.



ترقية ضابط في أمن الدولة

صدر مرسوم رقمه ١٢٢٧٨ قضى بترقية المقدم في المديرية العامة لامن الدولة صلاح جبران الى رتبة عقيد.

"الجامعة بلا حدود" في خدمة المجالس البلدية

قبل عام ونصف، نشأت "الجامعة بلا حدود". قوامها ٢٥٠ استاذا متطوعا يقدم كل منهم ٢٤ ساعة من دون مقابل بغية التثقيف وزيادة المعرفة، ولا سيما في صفوف الشباب. وما فرصتها الذهبية اليوم لتحقيق ما تصبو اليه عبر خدمة المجالس البلدية الجديدة، وقد قررت ان تضع امكاناتها في الخدمة.

ولهذه الغاية، وزعت دليلا بالمواضيع على الاندية والجمعيات والثانويات، واخذ المسؤولون عن هذه المؤسسات يختارون المواضيع من الدليل ويتصلون بمنسق قطاعهم الجغرافي ليتفقوا على تنظيم محاضرات او ندوات او دورات تدريبية حول هذه المواضيع.

وتشكلت امانة سر مركزية في مقر "الحركة الاجتماعية" في شارع بدارو للتنسيق بين العرض والطلب.

كيف تستطيع "الجامعة بلا حدود" ان تخدم البلديات؟

لقد علق المحللون السياسيون والاجتماعيون على انتخابات المجالس البلدية ونتائجها، ومنهم من رحب ومنهم من انتقد.

ومما قاله المنتقدون: "لم تكن الانتخابات نزيهة ولا "سليمة" مئة في المئة، وقد تدخلت السلطات التشريعية والتنفيذية والمدنية والدينية فيها، وبرزت التكتلات العائلية والعشائرية اقوى من التكتلات الحزبية السياسية والطائفية، وضغطت الماكينات الحزبية في بعض البلدات على المواطنين الذين لا رأي لهم، ولعب المال دورا في بعض البلدات.

الى ذلك، جرى انتخاب الكثيرين من الاميين من حيث فهمهم لدور البلديات الكبير في نهضة البلاد وتنميتها. وينتظر بعض الاعضاء ان تكون البلدية مصدر ارباح غير مباشرة ومكانا للمجد والافتخار على الذين سقطوا في الانتخابات".

اما المرحبون فكان رأيهم كالآتي: "ان مجرد اجراء الانتخابات هو انتصار كبير للديموقراطية، حتى لو طرأت عليها بعض الشائبات، وان نشأة البلديات هي اقامة بنى اساسية للديموقراطية يمكن الاعضاء ان يتدربوا على ممارستها، ثم، ان ممارسة الصلاحيات البلدية بطريقة ديموقراطية في كل بلدات لبنان قد تغير المجتمع المدني تغييرا كبيرا. وجميع المرشحين كانوا يلهجون بكلمة الانماء والتنمية، لكانوا يعرفون معناها ام لا، لذلك اصبحوا جميعهم مهيئين ليتعرفوا على ما يدخل ضمن اطار مسؤوليتهم الجديدة.

وبين هؤلاء واولئك، رأى المسؤولون عن "الجامعة بلا حدود" انه يمكنهم اسداء خدمة جلّى للمجالس البلدية، هي ان تضع في تصرفها لائحة بالمواضيع التي تؤهل الاعضاء لمهماتهم الكبرى.

فاستخرجوا من ٢٥٠ استاذا، ٣٠ قادرين على ان يقدموا مساهمتهم في سلسلة محاضرات او ندوات او في دورات تدريبية لخدمة المجالس البلدية.

وبدأت الاتصالات بمن يعرفونهم من رؤساء البلديات او اعضائها او الذين ساهموا في نجاحها. فرحب الجميع بهذه المبادرة الجديدة لـ"الجامعة بلا حدود".

واخذ بعض المجالس يختار من المواضيع الثلاثين ما يراه مناسبا لبلدته.

ومن الذين تم الاتصال بهم فارس الزغبي الذي كان اصدر كتابا لتهيئة الانتخابات عنوانه: "البلديات في ١٩٩٨ فجر جديد على عتبة الالف الثالث".

فتبين ان المواضيع التي ادرجت فيه تتكامل مع لائحة مواضيع "الجامعة بلا حدود". فرحب بالتعاون، هو والفريق الذي اشرف على اصدار هذا الكتاب.

وجرى الاتصال بمنسقي الاقضية والمدن الاختصاصيين في الاحصاءات ضمن شبكة "الحركة الاجتماعية" المسماة "الكومبيوتر البشري"، فاصبحوا مسؤولين عن الاتصال ببلديات قضائهم ومدنهم، وعرض خدمات "الجامعة بلا حدود"، والتعاون مع امانة السر المركزية للتنسيق بين طلب البلديات وعرض الجامعة.

"بلدي، بلدتي، بلديتي"

وكان من البديهي ضرورة الاتصال بالذين كان لهم الفضل الكبير بتوعية المواطنين لواجبهم الوطني في اقرار الانتخابات واجرائها على احسن وجه، ونظموا حملة توقيع وصل عدد الموقعين فيها الى ٦٨،٠٠٠، فرحب مسؤولو هذه الحملة بالمبادرة الجديدة التي تكمل مبادرتهم، وبدأ التنسيق بين مسؤولي المبادرتين. واصبح شعار المبادرة الجديد عكس الشعار الاول: بلديتي، بلدتي، بلدي، باعتبار ان المبادرة الاولى كانت منطلقة من البلد، اي الوطن ككل، لتصل الى كل بلدة لما الآن، وقد نشأت البلديات، فستنطلق المبادرة من البلديات وتسعى الى تنمية البلدات، ومن ثم تنمية البلد الشاملة المتكاملة.

وتم الاتفاق على ان يتم لقاء تشترك فيه المجالس البلدية في حلقات تضم ست الى ١٠ بلديات متجاورة، تختار مكانا وزمانا للمحاضرات او الندوات او الدورة التدريبية وتعلم بذلك منسق القضاء او المدينة، او امانة السر المركزية في بدارو، عندئذ تعطى كل بلدية نسخة عن كتاب "مؤسسة فارس الزغبي الثقافية" حتى يستعد اعضاء المجلس البلدي للقاء بقراءة الكتاب كله.

وتبين ان كلية العلوم الاجتماعية سبقت مبادرة "الجامعة بلا حدود" وبدأت بلقاءات مع البلديات، فتم الاتصال بالدكتور محمد شيا وكان الاتفاق على التنسيق والتعاون.

راشيا: السياسة فرّقت والنظافة جمعت

راشيا – "النهار":

"خلافهم على الرئاسة لم يمنعهم من الاتفاق على الكناسة"! فالمجلس البلدي الجديد في راشيا والذي لم يتمكن حتى اليوم من انتخاب رئيس ونائب رئيس له لاكثر من سبب اتفق اعضاؤه امس على تنظيم حملة نظافة لمبنى المجلس البلدي المهجور منذ عام ١٩٦٥ بغية اعادة تأهيله لاستقبال المجلس الجديد خلال الايام المقبلة.

فقد التقى صباحاً امام مبنى البلدية، ١١ عضواً من لائحتي "الخيار الديموقراطي والانماء" و"قرار راشيا" بالتعاون والتنسيق بين فرع الصليب الاحمر اللبناني في البلدة و"مركز الخدمات الانمائية" فيها، وانطلقوا جميعاً في حملة تنظيفات للباحة الخارجية للمبنى ومدخله والشارع الرئيسي في راشيا، على ان تتبعها حملات اخرى قريباً لاستكمال مهمة اعادة المبنى الى ما كان عليه قبل ٣٣ عاماً، ليصبح مؤسسة انمائية ذات شأن، تعوض ما لحق براشيا طوال الفترة الماضية من اهمال وتهميش.

وامل الاهالي في ان تكون هذه الخطوة بداية طيبة لحل عقدة انتخاب الرئيس ونائب الرئيس خلال الاسبوع المقبل على ابعد تقدير.

باب المفاجأة مشرّع في رئاسة بلدية بعلبك

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اجواء انتخاب رئيس لبلدية بعلبك التي حدد موعدها في الثالثة بعد ظهر اليوم في مكتب القائمقام عمر ياسين في السرايا، كانت حتى ساعة متقدمة من ليل أمس، توحي ان ثمة خلافا على الرئاسة بين الاعضاء انفسهم حلفاء الامس في اللائحة الواحدة، بعدما سقط الاتفاق المبدئي على اعتماد طريقة المداورة على الرئاسة لمدة ثلاث سنوات بين غالب ياغي وحسين عثمان (الحليفين السابقين) في "لائحة انماء بعلبك" المدعومة من حركة "أمل" وحزبي البعث والقومي وتكتل مرشحي العائلات وفاز منها ١٦ عضوا في مقابل ٥ اعضاء من "لائحة الوفاء للعيش المشترك" المدعومة من "حزب الله".

واصطدم مشروع الحل بعقبة من يترأس اولا ويقطف "وهج" الرئاسة في السنين الثلاث الاولى! وفشلت كل المساعي ومنها طرح اعتماد القرعة بين الاثنين فرفضه احدهما وبات كل طامح للرئاسة يعمل على تسويق نفسه، حتى ارتفع عدد الطامحين الى خمسة هم: غالب ياغي، حسين عثمان، سعيد اللقيس، اكرم الجمال، وعاصم رعد. وبينهم من يراهن على مفاجأة ما لمصلحته.

وقبل ساعات من موعد استحقاق انتخاب رئيس بلدية بعلبك العتيد، كانت الخلافات قائمة انما دون اقفال باب مساعي الخيرين والحرصاء على ايجاد مجلس بلدي متجانس توصلا الى حل يبعد اجواء التشنج، لكن المؤشرات تدل الى معركة داخلية بين حلفاء الامس. فالاحزاب تشد أزر ياغي و"حزب الله" مع عثمان. لكن هل تثمر مساعي آخر الليل وربع الساعة الاخيرة اتفاقا ما يبعد اجواء المعركة والخلافات بين ابناء المدينة الواحدة المحرومة والمهملة منذ زمن بعيد؟

رؤساء ونواب رؤساء

من جهة اخرى، كرت سبحة جلسات انتخاب رؤساء البلديات ونواب الرؤساء في مكتب القائمقام في سرايا بعلبك لليوم الثالث بمعدل ٦ او ٧ بلديات يوميا. وكان الابرز امس انتخاب عباس زكي اسماعيل رئيسا لبلدية بريتال وحسن علي مظلوم نائبا للرئيس بالتزكية، واستقالة عضوين قبل الانتخاب بدقائق هما زياد علي طليس (شقيق النائب السابق الراحل الشيخ خضر طليس) وقريبه علي ابو محسن (طليس)، علما ان اللائحة التي فازت في بريتال هي لائحة انصار الشيخ صبحي الطفيلي.

وفي القاع انتخب عيد مطر رئيسا ومطانيوس نعمة نائبا للرئيس.

حربتا: محمود المولى رئيسا وصبحي المولى نائبا للرئيس.

الفاكهة: دياب محيي الدين رئيسا وشفيق نصر نائبا للرئيس.

سرعين التحتا: ايلي عبده ابو موسى رئيسا وشحادة حنا شمعون نائبا للرئيس.

"الجماعة" كرّمت انصارها الفائزين

اقامت "الجماعة الاسلامية" استقبالاً على شرف الفائزين بعضوية المجالس البلدية الاختيارية من اعضائها وحلفائها في قاعة فندق "سمرلند"، شارك فيه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرئيس سليم الحص، والنواب: محمد يوسف بيضون، شاكر ابو سليمان، بيار دكاش، بهاء الدين عيتاني، مروان فارس، احمد سويد، صلاح الحركة، وجيه البعريني، خالد صعب، نائلة معوض، عبد الله قصير، حسين الحاج حسن، حسين يتيم، وخالد ضاهر، ومدعي عام بيروت القاضي عبد الله بيطار. والنواب السابقون: عبد المجيد الزين، محمد قباني، زهير العبيدي، محمد برجاوي، اسعد هرموش ورؤساء بلديات وشخصيات.

استهل النائب السابق هرموش الاحتفال بكلمة اكد فيها "اننا لسنا استحضاراً للماضي، بل نحن مع المستقبل على قاعدة العداء للعدو الصهيوني في الخارج ورفض الظلم في الداخل"، تلاه الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي بكلمة قال فيها: "دخلت الجماعة الاسلامية معركة الانتخابات البلدية وفق قاعدة اختيار الاكفأ ورعاية التوازن الوطني باعتبار انه يمثل العدالة الممكنة في ظل تحكّم الطائفية السياسية برقاب البلاد والعباد، ورغم ذلك، اتهمت ظلماً بأنها ساهمت في خلخلة هذا التوازن. والواقع الذي تؤكده نتائج الانتخابات ان الجماعة نجحت في الحفاظ على هذا التوازن في كل مناطق وجودها، ما عدا مدينة طرابلس (...)".

واشار الى ان "مطلبنا الاساسي هو الغاء الطائفية السياسية كاملاً" مذكراً "بضرورة المبادرة الى تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية التي نص عليها الدستور. وريثما يتم ذلك تبقى العدالة بين الطوائف والمناطق الوسيلة الوحيدة للحفاظ على العيش المشترك ودعم الوحدة الوطنية.

بلدة إده

انتخب مجلس بلدية اده في جبيل المؤلف من تسعة أعضاء، السيد بول اده رئيساً للمجلس لثلاث سنوات والسيد جورج اده عضو مجلس حزب الكتلة الوطنية رئيساً للسنوات الثلاث اللاحقة.

ماونتن لـ"النهار": أغادر متفائلاً البشر رصيد لبنان... والسلام ملحّ

كتبت هالة حمصي:

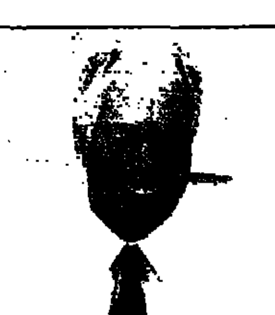
كانت كلمته الاخيرة، وحرص على "ان تكون ابتية لا نصيحة اسديها الى اللبنانيين، لأنني لست مخولا ان انصحهم" على ما قال. وكانت لديه ثلاثة تمنيات: "ان يصبح المجتمع اللبناني اكثر تلاحما، وان ترى مختلف الفئات اللبنانية نفسها في مجتمع واحد تجمعها اهداف عامة لا ترتبط بالطائفية، وان تبني المستقبل على اسس الشباب والكفايات. لبنان لديه فرص كثيرة للنجاح. وانا متفائل جدا بمستقبله".

لبنان والتنمية كلمتان كررهما مرارا المنسق العام لأنشطة الامم المتحدة في لبنان مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن الذي يغادر لبنان نهائيا في ٢١ تموز الجاري. وهو يعرف تماما انه من السهل التكلم، واذا فعل، فانه يتكلم من موقع الخبير في شؤون التنمية زهاء ٣٠ سنة والمدرك والمراقب الحذر والديبلوماسي والمتفائل عموما. وعندما يتكلم، يعلن ايمانه بلبنان والتنمية والقدرات اللبنانية والاشخاص والمؤسسات ويقول: "ان غنى لبنان في شعبه وكفاياته. وهو شعب منفتح ومميز ومتعلم. ويجب ان نعرف الاماكن التي تمكن لبنان من ممارسة دور منافس في المنطقة والعالم".

اكثر من ساعة، تكلم ماونتن عن كل شيء تقريبا: السياسة، الديموقراطية، التنمية، و"السلام الدائم الذي تحتاج اليه المنطقة، وخصوصا لبنان"، السلام بين اللبنانيين، والامم المتحدة المؤسسة والاشخاص. وخصص مكانا صغيراً لمشاعره حيال لبنان حيث امضى ٣ سنوات... والذكريات يؤكد "انها جميلة كلها ولا ذكريات سيئة لدي عن لبنان، وآمل في ان اكون نجحت في تكوين صداقات كثيرة مع لبنانيين".

الملفات والاوراق والكتب انتشرت في كل مكان في مكتبه في مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية في بئر حسن. ويسـأله اللطيف المعهود: "بماذا استطيع ان اخدمك؟" اطلق الحديث، فيما استراح على كرسيه المفضل في المكتب بين علمي لبنان ومنظمة الامم المتحدة. ومسألة رضاه ورضى اللبنانيين بما انجز تطلبت منه شرحا: "هل انا راض بما انجزته؟ لا اعتقد انه يمكن ان تكون راضين تماما بما انجزناه. وان المهمة التي توليتها في لبنان كانت تجربة كبيرة لي، علما انني امضيت هنا زهاء ٣ سنوات كانت اساسية في حياة لبنان، وخصوصا انها كانت مرحلة انتقالية نحو التطور واعادة الاعمار. وآمل في ان تكون ساهمنا قليلا في مسيرة اعادة اطلاق لبنان، سليما معافى".

ومن "عدم الرضى"، ينطلق ماونتن الى عرض المنجزات واهدافها ونتائجها: "حاولنا ان نحقق جهودا في مجالات عدة، ونحاول دائما ان ننسق مع شركائنا الحكوميين وغير الحكوميين. وان دورنا يرتكز على دعم اولويات البلاد في سبيل تشجيع التنمية البشرية، وخصوصا الاهتمام بالقدرات الوطنية والمواطنين المهمشين. ورمى عدد كبير في البرامج التي اطلقناها الى تأمين مستقبل لبنان، والمناطق المحرومة ايضا، ومنها برنامج التعليم الاساسي الذي يساعد في تأهيل المعلمين ومديري المدارس وتأمين المدارس الرسمية ذات النوعية الجيدة. فانا من القائلين ان رصيد لبنان هو البشر فيه، لأن قيمتهم كبيرة. منهم صنعوا لبنان الماضي وسيصنعون مستقبله".




السيد ماونتن. (محمود الطويل)

والسؤال عن عمل برامج اطلقها او اعاد اطلاقها يدخل ماونتن في عملية تقويمية متوازنة يجمع فيها العوائق وخطوات التقدم التي تم احرازها. والعوائق معروفة، "وغالبا ما تبرز لدى اطلاق برامج، وأحد اهم جوانبها الادارات العامة، لذلك نعمل على دعم وزارة الدولة للاصلاح الاداري وغيرها من الوزارات الرئيسية من اجل تحقيق اعادة تأهيل الادارات العامة... بحيث نؤسس ادارات حديثة وفاعلة تلبي حاجات المواطنين على مشارف القرن الحادي والعشرين"، على ما اوضح، مؤكدا ان "تحسنا حصل، والامور تسير في الاتجاه الصحيح. ونود ان يسير بعضها في شكل اسرع، لكننا نعرف ان تأهيل الادارة تعرف ان تأهيل الادارة العامة صعب وندرك العوامل السياسية المتداخلة. وان الاوضاع لا تتغير بين ليلة وضحاها، كذلك لا يمكن تحقيق التنمية بلمحة بصر. الاهم ان يتفق الشعب والمسؤولون على التقدم. ويجب ان نرى اين كنا واين اصبحنا، وعلينا ان ننظر دائما الى النقطة التي يجب ان نصل اليها".

● وهل انت راض عن جهود شركائكم اللبنانيين؟ يجيب: "بالطبع. انها بلاد اللبنانيين. ليسوا هم من ساعدونا، بل هم يحاولون مساعدة بلادهم وشعبهم بيننا شركة، وحققنا تعاونا وثيقا معهم. ويجب ان يبذل كل فريق افضل جهوده".

وان عدم رضى عدد كبير من اللبنانيين بما انجز "قد يكون صعبا على الحكومة اللبنانية، لكنه ايجابي، لأن روح عدم الرضى يشجع على التقدم"، على ما قال ماونتن، محددا ميزتين على اللبنانيين ان يحققوهما: "العمل الجماعي في مختلف المجالات على حساب تقلص العمل الفردي، والتزام دور ومسؤولية، وليس ترك الامور على الحكومة والتصويت فحسب".

ويثق ماونتن بأن اللبنانيين يعون اهمية الميزتين: "ان حيوية المجتمع اللبناني تساعد في تحقيق امور كثيرة. واذا التزم اللبنانيون، خصوصا قضايا جامعة كي يحسنوا اوضاعهم، فيمكن تحقيق الكثير. وآمل في خلق رؤية مجتمعية تتخطى الشقوق الطائفية وتحضر لبنان لتحديات القرن المقبل (...) وفي اتساع روح الجماعة. ويجب ان يعي اللبنانيون ان بلدهم لهم جميعاً وليست لفئة صغيرة".

وكيف تفسر موقف الدول المانحة غير المتجاوب مع عدد من البرامج؟ ويجيب: "المسألة ليست ثقة هذه الدول او عدم ثقتها بلبنان. لبنان من الدول ذات الدخل المتوسط. ولسوء الحظ، هناك دول فقيرة في افريقيا وآسيا تتجه اليها المساعدات الدولية (...) وان ما يفتش عنه لبنان هو الاستثمارات. وثمة طرق لجذب رؤوس الاموال. وفي البرنامج نعمل في شكل وثيق مع الحكومة ونشاركها التكاليف (...) ونحن هنا من اجل دفع الامور الى الامام".

ويضيف: "ان غالبية الاموال المقدمة الى لبنان قروض ويجب ان ندرس افضل الامكانات لاستثمارها لمصلحة البلاد. وما يحتاج اليه لبنان هو تركيز بنيته التحتية وخلق كفايات وتوجيهها ودعم مؤسسات معنية بذلك".

قنيفتان وذكريات

ونتوقف عند علاقة مسؤولين دوليين تعاقبوا على تنسيق انشطة المنظمة في لبنان ووصفها بعضهم بانها كانت سيئة. بالنسبة الى ماونتن، "لا اعرف شيئا عن المسألة. كل واحد يتميز باسلوب عمل، والعمل عمل فريق، لا شخص واحد. وانا متأكد ان اسلافي ارتكزوا في عملهم على الفريق... وان اللبنانيين سيسألون بعد ٣ اشهر: من هو روس؟ لا اعتقد ان علاقة اسلافي بمسؤولين كانت سيئة، ربما كانت علاقتهم ببعضهم جيدة اكثر مما كانت بآخرين. وثمة منجزات جيدة حققوها واطلقوا ايضا برامج كثيرة عمدت الى اكمالها. فثمة استمرار في عمل المؤسسات".

ونصر على السؤال. "وخصوصا انك تفردت باطلاق نداء الى الدول المانحة لمساعدة لبنان خلال العدوان الاسرائيلي عليه عام ١٩٩٦". ويكرر الجواب: "لا اعرف، ويفاجئني ان اسلافي لم يفعلوا شيئا على هذا الصعيد". ويؤثر عدم ربط منجزات الامم المتحدة باشخاص وادائهم: "ان منظمة الامم المتحدة تعمل، مؤسسة، على تحسين وضعية معينة في دول، ومنها لبنان. وانا امثلها ونشكل جزءا من فريق. واذا تغيب شخص او مسؤول فان فريق العمل يستمر في عمله".

ويتدارك: "اؤمن بالاشخاص عموما لانهم قادرون على تقديم العمل. وارى ان مساهمة كل مواطن في المجتمع مهمة. ولكن يجب ان تتوافر المؤسسات التي تمكن الاشخاص من ترجمة فاعليتهم".

ويرجع ماونتن الى ذكريات العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٩٦ وموقفه منه: "كنت هنا، وتابعت التطورات. وشاركت اللبنانيين في الامهم... ارتأيت انه من الضروري ان يعرف الآخرون بما يجري في لبنان وقمت بواجبي في خدمته في اطار السياسة العامة للامم المتحدة. نحن موجودون هنا من اجل خدمة البلاد قدر المستطاع". وهل يعتقد ان موقفه المساعد للبنان ازعج اسرائيل؟ يجيب: "لم يقل احد شيئا".

ونذكره باطلاق قنيفة على موكبه فيما كان يتوجه الى الجنوب، ويصحح ضاحكا: "قنيفتان. لكنهم اخطأوا الهدف. ولكان الامر خطيرا لو اصابوه". وهل تخشى ان تدفع ثمن موقفك؟ يجيب "ان القنيفة انفجرت ولن تنفجر مجددا. لقد قمت بواجبي. هذا ما حصل. انها من مصادفات الايام".

وليست المرة الاولى يتلقى فيها ماونتن قنائف، اذ سبق ان حصل الامر نفسه معه خلال عمله في افغانستان وليبيريا و"هذه الحوادث تحصل في ظل ظروف صعبة وأسف لاستهداف منظمة الامم المتحدة في هذا الشكل في اماكن عدة".

السياسة والطائفية

ورغم كل شيء، يظل ماونتن مؤمنا بالتنمية والسلام الدائمين. والسياسة؟ يجيب: "الامر يتعلق بمعنى السياسة المقصودة. انها في معناها العميق تنظيم الارادة الشعبية، اي الديموقراطية. والتنمية تحتاج الى ديموقراطية ومشاركة الناس، وسبق ان اشرت الى اهمية نتائج الانتخابات البلدية... والسياسة انواع عدة".

والسياسة التي يفضلها ماونتن هي "التي تناقش خيارات واسعة تتعلق بمستقبل البلاد اكثر مما هي تنازع لخيارات صغيرة وضيقة (...) وآمل في وجود اشخاص يعملون على تحقيق سياسة ترمي الى تطوير البلاد وتنميتها".

وهل تتوافر هذه السياسة في لبنان؟ يجيب: "لست ممن تكلموا عن مشكلة الاحتراف في لبنان، وتبقى المشكلة في خلق مجتمع متلاحم. بالطبع ثمة اشخاص لديهم انتماءات دينية مختلفة. ولكن هل يجب ان تكون هذه الانتماءات الاسس التي تنظر من خلالها الى مستقبل لبنان؟ وهل ضروري ان يظهر اللبنانيون اختلافاتهم الدينية؟".

ومن مسلمات ماونتن: "الايمان بمستقبل لبنان بالارتكاز على قدراته البشرية، والحاجة الى سلام" وهو متفائل "بامكان التوصل الى اتفاق سلام يسمح بتطبيق القرار ٤٢٥ ويجعل لبنان سيدا حرا، ولكن ليس غدا لسوء الحظ".

● عين ماونتن مديرا لمكتب التنسيق في القضايا الانسانية التابع للامم المتحدة في جنيف (OCHA). وكان تولى منصبه في لبنان في آب ١٩٩٥.

نفايات وروائح

في منطقة الضاحية شارع الحسينية، خلف "فرن الولاء"، يجثم مكب امام "مصنع ابو ملحم للالومينيوم" ولا مستوعبات للنفايات، مما يؤدي الى تجمع الزبالة امام المصنع وانتشار الروائح الكريهة. وتغطي هذه النفايات عين المياه في الشارع.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم رفع النفايات المتراكمة في مكان الشكوى.

مأساة الماء في الشواليق

من ح. سعدالله:

"نحن ملاكون مزارعون في منطقة الشواليق في وادي دير القمر. ومنذ سنوات ونحن نعاني من مشكلة المياه وكنا نعتبر ان هذه المعاناة ناتجة عن سيطرة سياسية بسبب الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان. ومنذ ان انتهت الحرب وعدنا من تهجيرنا القسري، لاحظنا أن المياه تنقطع كل سنة من اسبوعين الى ثلاثة خلال شهر حزيران عندما تكون مزروعاتنا بأمس الحاجة الى الري. وكنا نراجع تارة القائمقام وتارة المحافظ وتارة الجيش وتعود المياه الى مجاريها بعد ضغوط تتم على الصعيد السياسي. وكان السبب يعزى الى عدم وجود قنوات وانابيب للمياه. وخلال اعمال البنية التحتية تم تمديد انابيب للمياه وافدنا ان المياه لن تنقطع بعد اليوم.

وفوجئنا هذه السنة ايضاً بانقطاع المياه كالعادة. وبعد مراجعتنا لكل المراجع المسؤولة لنعلمها ان مياه الشرب ومياه الاستعمال ومياه الري مقطوعة عن منطقتنا بالكامل منذ اكثر من ستة عشر يوماً لا نستطيع خلالها لا الاستحمام ولا ري مزروعاتنا ولا الشرب، لم يعد لنا من مرجع الا الله وانتم وخاصة اذا علمتم ان المياه "محولة" وليست مقطوعة لري بعض الاراضي في الشوف الاعلى ابتداء من منطقة الباروك وحتى المختارة وان كمية المياه التي تفيض عن الحاجة محولة الى وادي كفرنبرخ حيث ترمى في الوادي بدل أن تعطى لبقية قرى المنطقة.

فهل كتب علينا أن نموت عطشاً وتموت مزروعاتنا لنكفر بالعودة ولنكفر بهذا الوطن؟ نرجو منكم مراجعة المسؤولين لوضع حد لهذا الاستهتار بالبشر وبالارض. نحن بحاجة الى المياه والمياه حق لنا مثل غيرنا. فاذا كنا اولاد ست واولاد جارية فلنعلم هنا ولنعد الى حيث هجرنا خلال الحوادث ولنبقى عاجزين عن القبول بمنطق الوطن الواحد.

وأملنا كبير بأن جريدة مثل "النهار" التي اوصلت دائما صوت اليائس وصوت المظلوم، ستوصل اليوم صوتنا ايضاً الى اصحاب القرار والحل والربط لكي تعطف علينا بفتح انابيب المياه الى من هم عطشى منذ اكثر من اسبوعين.

● مصدر في مصلحة مياه الباروك اوضح ان المنطقة موضوع الشكوى تتغذى بالمياه من قناة الصفا بيت الدين المسماة قناة الامير بشير.

واشار الى ان المياه قطعت عن القناة لاجراء الصيانة بعدما تحسن الطقس لان صيانتها مستحيلة في فصل الشتاء. واعلنت المصلحة عن قطع المياه مدة خمسة عشر يوماً.

ولفت الى ان ضخ المياه بدأ في القناة في تاريخ ٢٢ حزيران للري والشفة وفي اواخر حزيران يعود الوضع الى طبيعته.

● قائمقام الشوف نفى علمه بمضمون الشكوى.

من اجل وضع حد لعنتريات سائقي السيارات

من الدكتور جهاد نعمان:

"لما كان انساننا اللبناني عموماً وشبابنا الناشئ خصوصاً كائناً حياً لم يسلم بعد نهائياً من جراح الحرب وآثارها النفسية – الجسدية، وريثما يولي المسؤولون البشر قبل الحجر ما يستحقونه من حقوق ومنها الاعداد التربوي – الاعلامي للمشاركة الفعلية الايجابية الفاعلة في الحياة الوطنية والعالمية انطلاقاً من مبدأ وصول العلم الصحيح والتربية السليمة الى الذين يحتاجون وليس الى الذين يستطيعون (من الوجهة المادية)، نرى ان تقدم الحكومة على تبني ما نرفعه اليها بكل محبة واخلاص واحترام:

ان تفاقم العنتريات السيّارة من قبل بعض شبابنا وبعض المرافقين على السواء، وما يتبعه من حوادث ومشاكل ترتد على حياة الجميع بلا استثناء، يحملاننا على اقتراح رفع سن سوق السيارات على اختلافها من ١٨ الى ٢١ لان رواسب الاحداث الاخيرة تساهم مساهمة كبيرة في هذه المشكلة التي ينبغي، منعاً لتعاظمها، ان تلجأ الحكومة ايضاً الى كبح جماح المرافقين وامثالهم بالاساليب التي هي من اختصاصها، ولها منا عاطر الشكر".

جمع السلاح

من ف. ع.

اقترح على مجلس الوزراء درس مشروع جمع السلاح والذخيرة الحربية طوعاً من اللبنانيين، على ان يجري تنفيذه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان:

١– بقدر ما تجمع كمية السلاح الحربي، من بلدة او حي ما، يخصص ثمن مبيع هذا السلاح لانماء البلدة ذاتها حسب مخطط عام باشراف مختار البلدة او الحي.

٢– ايجاد سوق خارجية لبيع السلاح الحربي، المجموع بوصولات رسمية، من قبل الجيش اللبناني.

٣– ينفذ هذا المشروع فور انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

٤– كل من يضبط لديه سلاح حربي بعد هذا التاريخ يحكم بالسجن ٣ اشهر او يغرم بمئة ضعف ثمن السلاح".

الى وزارة النقل

من د. صوفيا سعادة – الحمراء:

"لدى مغادرتي لبنان الاسبوع الماضي، دفعت ثمناً للتاكسي الذي أوصلني من منطقة الحمراء الى المطار ١٠،٠٠٠ ل. ل. وعندما عدت، وكانت الساعة تقارب الثامنة مساء، تفاءلت خيراً بوجود عدادات لسيارات الاجرة، واذا بي افاجأ بأن تعرفة العداد من المطار الى منطقة الحمراء، وبعد ان تبع السائق اقصر الطرق، كانت ٥٥،٠٠٠ ل.ل.

فهل هذا منطقي؟ وكيف تتعامل وزارة النقل مع هذا التناقض؟ وهل من المعقول ان تكون اجرة السيارة لبضعة كيلومترات هذا المبلغ الكبير؟".

● مسؤول في نقابة السائقين العموميين اوضح انه يوجد فرق بين سيارات التاكسي المخصصة للمطار والتي تخضع لقواعد خاصة وبين سيارات الاجرة الاخرى ولا يجوز المقارنة بينها. واضاف ان التعرفة تصل في النهار الى ٤٠ الف ليرة انطلاقاً من المطار حتى آخر بيروت الادارية حتى ولو تجاوز العداد الرقم المحدد للتعرفة بسبب زحمة السير او الاشغال الجارية على الطريق تضاف اليها نسبة ٢٠ في المئة ليلاً.

واعتبر ان مبلغ الـ٥٥ الف ليرة بدل تاكسي ليلاً هو مبلغ معقول.

التحقيق في ملف الشبكة "القواتية": خطة لاغتيال المر وحبيقة

عبده انطوان صوايا.



نعمة الله منير مسلم.

تتواصل التحقيقات في ملف الشبكة التي كشفت على اثر انفجار عبوة في سيارة في ١٩ حزيران الماضي وأدت الى مقتل جورج ديب ونعمة زيادة في محلة الدورة.

وكشفت مصادر قضائية مسؤولة ان ديب وزيادة كان ينقلان العبوة في السيارة لوضعها قرب الجسر الواطي في سن الفيل وتفجيرها في تجمع لعمال سوريين.

ولم تربط هذه المصادر في اي من الاشكال بين هذه الشبكة وتلك التي لا يزال ملفها عالقا امام القضاء العسكري منذ شهر ونصف تقريبا لعدم وجود تقاطع بينهما. واعتبرت ان الشبكة الاولى يجري التحقيق معها في حوادث امنية جرت في الجنوب وترتبط بعمالة مباشرة لاسرائيل، في حين ان الشبكة التي اوقفت على اثر انفجار السيارة في محلة الدورة تعمل مع عناصر "قواتية" في الخارج، وفق ما اشار اليه المصدر الامني اول من امس، ويعتقد انها على علاقة باسرائيل، بمعنى ان علاقة الشبكة الاولى باسرائيل واضحة اكثر من الشبكة الثانية.

واشارت الى ان تحقيقات اخرى تجريها قوى الامن الداخلي في حادث الصواريخ التي كانت تستهدف السفارة الاميركية في عوكر، في موازاة التحقيقات التي تجريها الاجهزة الامنية في الجيش. ويبدو ان ثمة استنتاجا بعدم توضح ملابسات هذا الحادث. والمحت المصادر الى عدم وجود موقوفين في حادث الصواريخ بعد تخلية اثنين من الموقوفين "القواتيين" لعدم تبين علاقتهما به.

واستنتجت من خلال الحوادث التي اعترف افراد الشبكة باقترافها، وتلك التي اقر بها افراد الشبكة التي نفذت اعمالا في الجنوب بوجود مخطط عمل من خلال خلايا صغيرة متفرقة وغير متصلة بعضها بالبعض بغية خربطة الامن الداخلي. ولم تستبعد ان يكون محرك هذه الخلايا واحدا. وتحدثت في هذا الاطار عن العثور اخيرا على كرتونة تحوي قنابل يدوية في محلة السوديكو اعترف احد الموقوفين برميها خوفا من افتضاح امره.

وتبين من التحقيق، وفق المصادر، ان عبده انطوان صوايا (والدته فاديا مواليد ١٩٧٤ في عاليه) ونعمة الله مسلم اللذين كانا يديران المكتب الوهمي لشركة كومبيوتر في عين الرمانة غادرا لبنان بعد ظهر يوم حادث سيارة الدورة الى الدوحة باسميهما، ثم تمكنا من مغادرتها الى ماليزيا. واكدت ان عامل المصادفة ادى دورا كبيرا في افتضاح امر هذه الشبكة التي اعترفت باقتراف حوادث عدة، واعتبرت ان عامل الربط ادى الى نتائج ايجابية في التحقيق بتوقيف ١١ شخصا بينهم ضابط برتبة نقيب في الاستيداع ودركيان.

وذكر ان الوزيرين ايلي حبيقة وميشال المر كان من المستهدفين في التخطيط لاغتيال ثلاث شخصيات سياسية وامنية، وفق ما اعترف به افراد هذه الشبكة.

واعربت المصادر عن اعتقادها ان مسؤولا غير مدني كان الثالث على هذه اللائحة.

بدورها نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر التحقيق "ان خطة هذه المجموعة كانت تقضي بوضع عبوة ناسفة في سيارة تكون متوقفة على منعطف طريق يسلكها الوزير المر في شكل دائم ويتم تفجيرها بواسطة تحكم عن بعد. اما المعلومات عن تحرك وزير الداخلية فقد كان الموقوفون يخططون للحصول عليها بتجنيد احد عناصر المواكبة لمصلحتهم. واعترف الموقوف بسام حرب انه قام بمحاولة تأمين التجهيزات اللازمة من محلة الدورة لتنفيذ العملية".

واضافت الوكالة انه "على صعيد التخطيط لاغتيال الوزير حبيقة، تمكنت المجموعة من تأمين مقر بائم لأحد عناصرها المدعو جورج برقاشي (ملازم في تراتبية "القوات" المنحلة) في مبنى ميرنا الشالوحي، حيث مكتب الوزير حبيقة، للقيام بمهمة الاستعلام عن تحركات الوزير ومواعيد حضوره. وكان نعمة زيادة الذي قتل في انفجار الدورة قد اخبر بسام حرب ان عملية الاغتيال ستتم بواسطة بندقية قناصة تستعمل من احد الاماكن المشرفة على مكتب الوزير".

وتابعت الوكالة: "اشارت مصادر التحقيق الى انه من المؤكد ان العديد من عناصر "القوات" التي كانت تعمل في المجالين العسكري والامني لم تنضج لديها بعد فكرة التخلي عن لغة السلاح والمتفجرات، وهي ترجمت خطأ وعلى طريقتها التطورات السياسية والاعلامية الاخيرة، بحيث اعتبرها البعض بمثابة عود على بدء متجاهلين ان التلاعب بالامن والاستقرار يشكل خطا احمر يمنع العبث به.

واضافت المصادر انها لم تلمس في تحقيقاتها حتى الآن علاقة مباشرة لبعض المسؤولين الناشطين حاليا في "القوات" المنحلة، واشارت في الوقت نفسه الى ان التحقيق اثبت مشاركة وحضورا بتأمين المطلوبين الفارين نعمة الله مسلم وعبده صوايا في نشاطات عدة كانت تقيمها السيدة ستريدا جعجع في الفترة الاخيرة، واتهما استفادا من الغطاء السياسي والاعلامي لهذه النشاطات لحجب تحركاتهما تحت ستار انهما عضوان في تيار وليس في حزب او تنظيم. واكدت في الوقت نفسه ان الناشطين ينبغي ان يكونوا مطلعين على نوعية اتباعهم اذا ارادوا ان يكونوا خارج دائرة الشبهة".

ونقلت الوكالة عن "المصادر المعنية بنتائج التحقيق "انها تدرس صيغة التمييز بين الذين تقتصر نشاطاتهم على المجال السياسي والاعلامي وبين الذين لديهم سوابق او استعداد للتورط في النشاطات المخلة بالامن او الارتباط بأجهزة امنية خارجية، حتى لا يظن احد من المتورطين انه في منأى عن الملاحقة القانونية".

دلول: كشف الشبكة يزيد الثقة بالجيش

اوضح وزير الدفاع محسن دلول ان تفاصيل اخرى ستعلن في موضوع كشف الشبكة المرتبطة باسرائيل.

واشاد بدور الجيش في كشف هذه الشبكة وقال: "منذ مدة تولى الجيش في اشراف قائد الجيش العماد اميل لحود شخصياً على هذه النشاطات وتمكن من اكتشاف مجموعة كبيرة مرتبطة ارتباطاً كاملاً باسرائيل وتتوجه بأوامر منها مهمتها زعزعة الامن والاستقرار الامني وتمكنت الاجهزة الامنية المختصة في اشراف شخصي من العماد اميل لحود من اكتشاف جميع عناصر هذه الخلايا وضبطها وهي منذ فترة قيد التحقيق وقد اعلنت التفاصيل وربما سيطلع الرأي العام على تفاصيل اخرى من شأنها ان تجعلنا نثق ثقة كاملة بالاجهزة الامنية وبقيادة الجيش التي تمكنت فعلاً من ان تؤكد لنا وللعالم ان لبنان بالف خير".

تشييع مقاوم

شيعت "المقاومة الاسلامية" امس المقاوم هادي مشيمش الذي سقط في عملية لاقتحام موقع حداثا الى مسقطه كفر صير (النبطية)، في حضور رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد والنائب نزيه منصور والنائب السابق علي عمار وقيادة الحزب في الجنوب وجمع من الشخصيات.

وجابت مسيرة التشييع شوارع البلدة، تتقدمها فرق جمعية "كشافة الامام المهدي" وحملة الرايات والصور. وردد المشيعون هتافات تندد باسرائيل وشعارات مؤيدة لنهج المقاومة.

ناقشا كتاب سليمان "الجمهورية الثانية"

حرب ضد الرئيس الطيّع ونعمان مع النظام النسبي



من اليمين: نعمان، الصيف، حرب، سليمان. (اميل عيد)

كان كتاب الدكتور عصام سليمان "الجمهورية الثانية بين النصوص والممارسة" على مشرحة نادي حبوب الثقافي والاجتماعي والرياضي اول من امس. فالندوة التي شارك فيها النائب بطرس حرب والنائب السابق عصام نعمان وادارها الزميل نقولا ناصيف، فندت المؤلف الجديد للاستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، والمناقشة القانونية للكتاب سرعان ما حوّلتها اسئلة الحضور مناقشة سياسية انطلاقاً من مواصفات رئيس الجمهورية المحتمل التي فصّلها حرب في اطار ردّه على مفهوم سليمان لبرنامج الرئيس.

وشمل الاخذ والرد مع الحاضرين مواضيع عدة ابرزها: هوية الناخب الاكبر في الاستحقاق، احتمال التمديد و"الصفقة الرئاسية".

التقى المتنديان مع المؤلف واختلفا معه في آن واحد.

ففي وقت اجمعا على "رصانة البحث" وابدا "القضايا والموضوعات المعالجة باسلوب علمي وواضح"، انتقد حرب في شكل اساسي مفهوم سليمان لبرنامج رئيس الجمهورية، في حين شدد نعمان على اهمية كشف عيوب النظام التمثيل الاكثري مطالباً باعتماد نظام التمثيل النسبي.

ناصيف

بعد كلمة ترحيبية من رئيس النادي سهيل خوري، اوجز ناصيف ابرز ما ورد في الكتاب، مستعيداً ثلاثة مآزق لـ"الجمهورية الثانية" هي:

– تحول التوازنات السياسية الجديدة التي ارادها اتفاق الطائف تعزيزاً للمشاركة، توازنات طائفية جديدة غير مستقرة تتجاذب سلطات المؤسسات الدستورية وصلاحياتها وتنشىء على هامشها سلطة رديفة وغير دستورية كـ"ترويكا" الرؤساء (...).

– "اضحت الممارسة الديموقراطية مقيدة باستمرار هذه الطبقة السياسية في السلطة كونها امراً واقعاً مفروضاً (...) وتحيل هذه الطبقة مفهوم المشاركة الدستورية والوطنية عليها وحدها، من دون الاعتراف بالمعارضة" (...).

– "الارتباط الوثيق الذي تقيمه السلطة بين دوام مواقعها في المناصب ومراكزها، وتتجنب نتيجة ذلك الخوض في اي اصلاح سياسي جديد للنظام، وبين قوانين الانتخاب النافذة (...)".

ثم انتقل الى تحديد الاهداف التي لم تنجح قوانين الانتخاب في تحقيقها مجتمعة ملقياً الضوء على اقتراح المؤلف القاضي باعتماد الدائرة المركبة. وتطرق الى الابواب الثلاثة التي ناقش فيها سليمان المسألة الطائفية وارتباطها بالطائفية السياسية، متسائلاً "هل لا يزال الطائف من حيث هو مشروع اصلاح وطني لبناء الدولة لا تسوية سياسية لانهاء الحرب، قابلاً للحياة؟".

حرب

وعرض حرب لابواب المؤلف الستة مبدياً سلسلة ملاحظات على الدعوة الى اعتماد الدوائر الكبرى المختلطة والمتوازنة طائفياً في الانتخابات، وضرورة ان يحترم المسؤولون المواثيق والدستور والقوانين ويترفعوا عن المصالح الفئوية والمناطقية والشخصية، وعدم الاكتفاء بالدراية والحنكة، وتأكيد حق رئيس الجمهورية في رفض اي صيغة وزارية. وتحدث باسهاب عن مفهوم سليمان لبرنامج رئيس الجمهورية قائلاً: "فاته ان رئيس الجمهورية ليس شاهد زور على سير امور البلاد وليس صورة رمزية لوحدة الوطن. اذا كانت الظروف الحالية اظهرت الرئيس مظهر المسلوب الصلاحيات، فهذا لا يعبر عن حقيقة دوره".

وقال: "لا يجوز انتخاب الرئيس لانه طيّع ومنفذ جيد لسياسة الحكومة او مدير لبروتوكول الدولة والجمهورية. رئيس الجمهورية ينتخب لانه صاحب موقع في اللعبة السياسية والوطنية وزعيم وطني له تطلعاته السياسية وتوجهاته ومواقفه وبرنامجه العملي الواضح (...) مشكلتنا اننا بتنا نتعاطى مع عملية اختيار رئيس الجمهورية كأنها عملية القضاء والقدر التي لا حول للبنانيين ولا قوة لهم فيها (...)، بتنا ننتظر ماذا يقرر الغير، اؤيد في هذا الصدد موقف مجلس المطارنة، وان دورنا كلبنانيين هو الرضوخ لهذا القرار، ودور النواب تنفيذه (...)".

ودعا الى اسقاط مشاريع رؤساء الجمهورية المحتملين "الذين لا موقف لهم ولا رأي". معتبراً ان "ترشيح من لا تاريخ سياسي له يجب ان يرفض، كذلك ترشيح من ليست له مواقف سياسية من القضايا الاساسية التي تواجه البلاد، وترشيح الودعاء الطائفيين الراكضين وراء كسب عطف القوى، وترشيح من امتلأ تاريخ ممارسته السياسية برائحة الصفقات (...)". ومن لا يتمتع بثقة شعبه وبالتالي لا يستطيع استنهاضه للالتفاف حوله ومساعدته في انقاذ البلاد (...) وترشيح من لا يستطيع جعل نفسه فوق كل الصراعات السياسية الدائرة في اطار المؤسسات الدستورية او بينها (...) ومن يعتبر ان هدفه الاعظم الوصول الى سدة الرئاسة ولا يعتبر وصوله وسيلة لتحقيق سياسته ومبادئه وتحسين اوضاع بلاده وتحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي – واسترداد سيادته وتحقيق الاصلاح السياسي والاداري وبناء دولة القانون والمؤسسات وتنفيذ قانون الاثراء غير المشروع (...)".

واضاف "ان ترشيح من لا يشعر بحس الكرامة لدولته ووطنه وشعبه من جهة ولا يفهم معنى الاستقلال والانفتاح من جهة اخرى ولا يستطيع التوفيق بين حرية الارادة السياسية اللبنانية والتفاعل السياسي للبنان في محيطه العربي وتأثره بالعناصر الدولية الضاغطة بحيث يعجز عن تحقيق الانفتاح على الآخرين في عصر سقطت فيه المسافات والحدود (...) فهو مرفوض لانه سيؤدي بالبلاد الى تكرار الاخطاء والمآسي (...)".

نعمان

اما نعمان الذي ايد سليمان في الموضوعات المعالجة باسلوب علمي وواضح، فاخذ عليه عدم اعارة نظام التمثيل الاكثري وعيوبه النقد الكافي.

واذ اسهب في تفصيل هذه العيوب، اعتبر ان نظام الدائرة المركبة يفتقر بدوره الى آلية لمعالجة الطائفية والمذهبية، مقترحاً نظام التمثيل النسبي.

ودعا الى انتخاب مجلس النواب على اساس وطني، ومجلس الشيوخ على اساس طائفي ومذهبي، مشدداً على اهمية توجيه الناخبين نحو تقديم اعتبارات الاختيار السياسي على الاعتبارات الطائفية والمذهبية (...)".

سليمان

وعقّب سليمان على المداخلات مؤكداً ان رئيس الجمهورية ضابط لاداء المؤسسات الدستورية ولا بد من ان يتمتع برؤية سياسية شاملة. وذكر بتقييد صلاحياته في حل مجلس النواب، غير انه اعتبر انه ما زال يتمتع بصلاحيات اساسية انطلاقاً من كونه رئيساً للدولة.

وفي وقت وصف الجمهورية الثانية بأنها "جمهورية اللاقانون واللامؤسسات"، ركز على آليات النظام البرلماني اللبناني المعطلة، وخصوصاً لجهة محاسبة الحكومة في مجلس النواب.

ووصف النظام النسبي بـ"الاكثر عدالة"، لافتاً الى ان اقتراح الدائرة المركبة خطوة اولى لتغيير الوضع القائم".

وفي الختام، دار نقاش مع الحضور تركز على نقطتين: الاستحقاق الرئاسي و"الصفقة".

ورداً على سؤال عن احتمال حصول تمديد ثان للرئيس الهراوي قال حرب: "اعتقد اننا مقبلون على انتخابات وليس على تمديد. التحليل ليس نهائياً، غير انني ارجح ان تشهد المرحلة المقبلة ولادة عهد جديد".

من جهته، رأى نعمان "ان سوريا هي الناخب الرئيسي او الاول في الاستحقاق، لكن ذلك لا يعني ان الملاحظات الاميركية لا تؤخذ في الاعتبار (...)".

ر. ص.

مشاهدات في المدينة

المونديال في شاشة

المونديال على الشاشة ورواد المقهى تحت. (سلبي)

زمن المونديال الذي يقترب من الأفول ما زالت له في بلادنا حكاية. فالشاشات الكبيرة التي انتصبت في وسط المقاهي والمجمعات التجارية ما زالت قبلة عشاق الكرة الذين يمارسون طقوسهم في كل مكان متاح.

أمس واليوم دور الثمانية وقريباً دور الاربعة. ثم ننتظر أربع سنين ومعها ربما شاشات جديدة لم يدركها خيالنا بعد. والله زمان...

مشاهد

وفد المدن المتحدة تفقد "قشلة" صيدا

صيدا – من احمد منتش:

ضمن برنامج دعم البلديات الذي اطلقه الاتحاد الدولي المدن المتحدة والمتوأمة، بدأ التمهيد لبروتوكول التعاون بين بلديتي صيدا وبالما دو مايوركا الاسبانية والقاضي بترميم مبنى ثكنة الشهيد بهيج الشحوري القديمة وتأهيلها في صيدا، وهي المعروفة بـ "القشلة"، بغية تحويلها مدرسة حرفية متطورة.

وزار المدينة امس وفد من الاتحاد الدولي للمدن المتحدة برئاسة نائب رئيس بلدية بالما دوما يوركا كارلوس ريبول يرافقه ممثلو عدد من البلديات الاوروبية ومهندسون اسبان وايطاليون. وكان في استقبالهم في مقر بلدية صيدا رئيس المجلس البلدي هلال قبرصلي وعدد من اعضاء المجلس.

ورحب قبرصلي بالوفد الضيف مشيدا بالتعاون الوثيق بين اتحاد البلديات الاوروبية وبلدية صيدا، ومنوها بأهمية مشروع اعادة ترميم "القشلة" وتحويله مركزا عمليا للحرفيين ومدرسة لتعليم الحرف.

واشار كارلوس ريبول الى "ان مسألة تمويل المشروع هي محور مفاوضات ايجابية جدا مع الحكومة الاسبانية. وعلى اساس هذا التمويل سيتم توقيع الاتفاق رسميا بين بلديتي المدينتين".

اضاف: "في حزيران ١٩٩٦ انعقد في لبنان مؤتمر المدن الاوروبية – اللبنانية بمبادرة من الاتحاد الدولي المدن المتحدة وبناء عليه تبين ان هناك مشاريع تهم اللبنانيين والبلديات وتهمنا ويمكننا التعاون فيها. وقد تم هذا التعاون فعلا مع بلدية صيدا والنائبة بهية الحريري للبدء بمشروع رائد هو مشروع "القشلة" وتأمين الدراسات لها. وباتت هناك صيغة مشروع متكامل لهذا المشروع؛ ونحن حاليا في مفاوضات ايجابية جدا مع الحكومة الاسبانية من اجل تمويله".

ثم جال الوفد برفقة قبرصلي والاعضاء على مبنى "القشلة" في حضور النائبة الحريري التي تمنت ان يكون المشروع "رائدا في لبنان". واعتبرت "ان الاسبان متحمسون لتنفيذه. وسيأخذون على عاتقهم عملية الترميم والتمويل. كما ستتم مراعاة مسألة تسويق الحرف، وخصوصا ان لدينا حرفا كثيرة بدأت بالانقراض".

ومن المقرر ان يبقى عدد من الخبراء والمهندسين المرافقين للوفد في المدينة حتى الاثنين المقبل لاستكمال الدراسات الجارية على مبنى "القشلة".

يذكر ان المبنى هو ملك الدولة اللبنانية، ويعود بناؤه الى القرن السابع عشر. واستخدم سابقا ثكنة، ثم سكنه عدد كبير من العائلات اللبنانية والفلسطينية المهجرة منذ بدايات عام ١٩٧٨، وأخلي عام ١٩٩٥. وكان شهد "مواجهات بين الفرنسيين والمطالبين باستقلال لبنان".

تحقيق الـ"سي آي أي" في تمرز

لا خرق للقانون

نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" أمس أن تحقيقاً استمر سنة في اتصالات غير مأذون بها بين مسؤول في الحزب الديموقراطي الأميركي ورجل الأعمال اللبناني الأميركي روجيه تمرز ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" أثبت أن خرقاً للقانون لم يحصل في الجهاز الحكومي.

وأضافت أن نتائج التحقيق مدرجة في تقرير أعده المفتش العام للـ"سي آي اي" الذي لم تذكر اسمه والذي يوصي بأن تضع الوكالة قواعد جديدة للعمل تضمن أن يبلغ موظفوها إلى رؤسائهم أي اتصال بشخصيات سياسية.

وانتقد التقرير عدداً من مسؤولي الـ"سي آي اي" لأنهم لم يأخذوا في الاعتبار تحذيرات من موظفين صغار لفتوهم إلى المحاولات التي قام بها رئيس الحزب الديموقراطي دونالد فاولر للحصول على دعم الوكالة لمشاريع نفطية كان تمرز يحاول تنفيذها في منطقة بحر قزوين لأنه تبرع بأموال للحزب.

ولاحظ التقرير الذي لم ينشر رسمياً اختفاء مذكرات داخلية أريد بها منع مسؤولين في الـ"سي آي اي" من تسهيل سعي تمرز إلى التقاء الرئيس بيل كلينتون، علماً أنه التقاه مرتين على رغم معارضة مجلس الأمن القومي. لكنه برأ الشخص الذي اتصل به فاولر في الوكالة والذي ذكر أن اسمه "بوب" فقط، ذلك أنه سارع إلى الاتصال بمحام في مديرية العمليات في الـ"سي آي اي" فأشار عليه الأخير بوجوب تدوين ما حصل وما طلبه منه فاولر. ومع أن المحامي أبلغ إلى رئيسه الأمر فإن الأخير لم يطلع مدير الـ"سي آي اي" جون دوتش على الموضوع.

وكان أعلى مسؤول تصل إليه مذكرة "بوب" وليم لوفغرين الذي برأه التقرير والذي تقاعد بعد تلك الأحداث وعمل فترة وجيزة مستشاراً لدى تمرز.

العتمة تغطي موجة سرقة

تلقينا من المواطن سمير ثابت في عجلتون ليل امس اتصالاً يفيد بأن بلدتي عجلتون وبلونه تعرضتا في الايام الاخيرة ولا تزالان لموجة سرقة تجتاحهما كل ليلة وسط العتمة التي يتسبب بها انقطاع التيار حالياً...

الكورة: لجنة من رؤساء البلديات لاحياء عيد الجيش

الكورة – "النهار":

ترأس قائمقام الكورة نزيه شمعون اجتماعاً ضم رؤساء بلديات قرى القضاء ومخاتيرها، عرض خلاله المنجزات التي تحققت بلدياً كالانارة العامة، متمنياً مزيداً من العطاء في سبيل انماء الكورة.

ودعا شمعون الى "تناسي الانتخابات وافرازاتها والى الخدمة العامة في ظل الانظمة والقوانين المرعية الاجراء".

وحض على المشاركة البلدية الفاعلة في عيد الجيش مطلع آب المقبل. وتشكلت لهذا الغرض لجنة من رؤساء البلديات: وفاء نقولا، فارس بولس، جبرايل الزاخم، وصلاح الدين الايوبي.

◄ الشيخوخة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوجود. الشيخوخة المرتجفة من الموت لا تخلق. لكن الشيخوخة المتهيئة للحياة الدائمة هي الخالقة. كيف يتلقح فيك بما انت متلقيه هذا هو المهم. لكن التلقيح المخصب يتطلب في اكثر الاحايين تجاوزا للفتوة الغزيرة الدم، المتألقة حتى السكر بنفسها. هذا لا ينشئ ابدا كبيرا.

اما المؤمنون فلا يقعون تحت تصنيف في ما يتعلق بالنضج ودرجاته لأنهم مخلوقون نوراً بالنعمة. ومن نسميه شيخا روحيا في النسك المسيحي الشرقي قد لا يتجاوز الثلاثين. امثال هذا خارجة نفوسهم عن كل زمان لأن يد القدير قابضتهم ولأنهم يجيئون من قلبه ولهم تاليا فكره وبسبب من هذا الفكر لهم صفاته. أجل، عمليا هنالك مراس للفضائل وسقوط وقيام وفهم يتأتى منهما لكن ثمة من يتسلق سلم الفضائل بسرعة ويجلس على الأرائك الالهية منذ نعومة أظفاره. طوبى لمن نقله ربه دون ان يذوق مرارة الخطيئة وظلمات سراديبها. العجيب عند كبار الروحانيين عندنا انهم كثيرا ما كانوا قليلي التحصيل العلمي ويرشدونك خير إرشاد وتتساءل امام هذا من اين اتتهم كل هذه المقولات وكيف يحلون لي عقدا هم بالتأكيد ما عرفوها. وتستند انت الى التحليل النفسي وهم ما قرأوا "فرويد" او "يونغ" او "لاكان" ويصلون بالقلب – صدق او لا تصدق – الى ما وصل اليه التنقيب العلمي الحديث. انهم وصلوا بتدرج آخر وتتقبل انت ما يقولون لكونك ترى انك بكلامهم وحضنهم لك بت من المخلَّصين.

* * *

وتشيخ وتشيخ ولا ترفعك ساقاك احيانا او تميل بك وتتنوع الاوجاع كبيرها وصغيرها ولكن حذار ان تستغرقك لأنه يجب ان تبقى نبيهاً في كل أمر، متوثبا لكل الآتي، حياً لتعزي وتضمد الجروح حلت المشاكل ام لم تحل. المهم ان يحس الناس انك تحبهم وان آلامك لا تلهيك عن الانتباه اليهم والمحبة هي الوجود كله وبالغ الخضر المحب خير من اعظم شاعر مراوغ. واذا لم تكن مؤمنا عميقا مصليا فأقله ان تكون وديعا ومتواضعا. بلا هاتين الفضيلتين ليس من اتصال نافع.

ليست الشيخوخة ضمانا للوداعة ولا هي مرادفة التوبة. قد تجردك من بعض وسائل الرذيلة ولكن ليس هذا صفاء القلب الذي الله نفسه ساكنه. في ما ألفناه الكهولة والشيخوخة مجال من مجالات السماحة. تفهم الذين سقطوا وتعرف اسباب ذلك لكونك عبرت كل ذلك او كنت على وشك الارتكاب. الشيوخ حظ الشبان في ان يتوبوا كما ان للشبيبة تذكرة بدوام التأهب.

غير ان خطر الشيخوخة عند المؤمنين ان يتواكلوا بحيث لا تبقى عندهم مواجهة لضعفاتهم وخطاياهم. هؤلاء لا يطلبون الرحمة بل ينعزمون أمامها. يتوانون عن الجهد. والرب يطالبك بالجهد في كل مراحل العمر لأنه هو لا يرى انك انتهيت. الله لا يرى انه بديك او ان رأفته تنسكب عوضا عن سعيك. الناسوت فيك واللاهوت هما في معية من أجل الجد.

قد يفضي بك أمر التأمل الى ان كل شيء تحت الشمس باطل، لكن هذا لا يبرئك من عدم الزرع في صحارى الوجود التي حولك وفيك. ذلك ان "الزارع يزرع على الرجاء". واذا رأيت حولك يبابا فأقله ان تتابع تقويم نفسك بالرجاء والغفران وتكثيف الحب لئلا يموتوا حولك عطشا. ليس لك ان تقرر انت ان احدا حولك انتهى او انك انت قد انتهيت. "ترسل روحك فيخلقون وتجدد وجه الارض". هذا دائما معطاك من فوق. والك ان تفتح يديك لتتلقاه. فمهما تقادم عليك الزمان واذا أرهقت بين شيخوخة والركود يجب ان تقول لنفسك ليس من شيخوخة عند أهل الذوق وأهل القلب وان السماء مفتوحة عليك في فتوتها الأبدية.

المطران جورج خضر

شرح توصيات "التراث العالمي" وأكد أن ورشة بعلبك علمية

أسمر لـ"النهار": الأونيسكو طلبت حفظ مرفأ جبيل الأولوية في صور للمخطط التوجيهي وقاديشا يُدرس نهاية السنة

بين ٢٢ و٢٧ حزيران الفائت، عقد "مكتب لجنة التراث العالمي" دورته الثانية والعشرين في مقر الاونيسكو في باريس، في حضور ممثلين للدول الاعضاء السبع وهي: لبنان، الولايات المتحدة الاميركية، بينين، الاكوادور، ايطاليا، اليابان والمغرب اضافة الى مسؤولين من ٣٦ دولة شاركوا بصفة مراقبين. كذلك حضرت بصفة مستشار الهيئات الآتية: "المجلس الدولي للآثار والمواقع"، "المركز الدولي للدراسات لحفظ الممتلكات الثقافية وترميمها"، والاتحاد العالمي للطبيعة".

ضم الوفد اللبناني المدير العام للآثار الدكتور كميل أسمر، المندوب الدائم المساعد في بعثة لبنان لدى الاونيسكو نوال فتال، الخبير في التراث الطبيعي ممثلاً وزارة البيئة المهندس روجيه صياح ومستشارة الاونيسكو لدى مديرية الآثار الياس روس.

على مدى خمسة ايام، ناقش المشاركون اوضاع الآثار والمواقع في مختلف انحاء العالم المدرجة على لائحة التراث العالمي، والاخطار التي تهددها، وتم طرح الحلول الملائمة ورفع التوصيات في شأنها الى الدول المعنية. كذلك تطرق الحاضرون الى وضع سياسة لتغطية النفقات التي تتطلبها اعمال الحماية والاعلام والتوعية على اهمية التراث العالمي.

اما في شأن لبنان فقد بحث المجتمعون اوضاع المواقع الاربعة المدرجة على لائحة التراث العالمي منذ ١٩٨٤ وهي: بعلبك، عنجر، جبيل وصور، اضافة الى وادي قاديشا وغابة الارز في بشري تمهيداً لادراجهما قريباً على اللائحة. وفي شأن كل موقع قسم الحديث شقين: الاول عرض لوضع المدينة والآثار فيها والمراحل التي قطعتها منذ الدورة السابقة حتى الآن، والثاني اتخذ شكل توصية او طلب او تمن من "مكتب التراث العالمي" الى السلطات اللبنانية لمعالجة وضع او امر ما.

بعيد عودته من باريس حيث شارك في هذه الاجتماعات، التقت "النهار" أسمر، فركز الضوء على المناقشات التي دارت فيها، والنتائج والتوصيات التي توصل اليها المجتمعون بالنسبة الى المواقع اللبنانية. والبداية من بعلبك:

بعلبك

"تناولت المناقشة مبنى المدرسة المهنية الذي كان مزمعاً اقامته قرب حجر الحبلة، في منطقة اثرية مهمة. واوضحت للحاضرين اننا ارسلنا كتاباً عبر وزارة الثقافة والتعليم العالي الى وزارة التعليم المهني، وطلبنا نقل المبنى من هذا الموقع المدرج على لائحة التراث العالمي. وتمت الموافقة على الامر، ووزارة التعليم المهني تبحث الآن عن مكان آخر.

اما بالنسبة الى معبد باخوس، فقد وفدت لجنة من الاونيسكو تضم امين البزري وفونكرني وذكرت في تقريرها ان الحجار تتآكل في المعبد بسبب الرطوبة، واقترحت اجراء تغطية له. لكن الامر مكلف جداً ويحتاج الى حملة دولية لجمع الاموال واقامة مباراة لتغطية النفقات. اللجنة التي اتت لم تدرس الحجر، لذا طالبنا بارسال اختصاصي او خبير دولي في درس الحجر اولاً، مثلما حصل لتاووس


بعلبك: خبراء دوليون لدرس الحجار.

اسمر: الترميم الذي تشهده بعلبك علمي ومدروس. (وسام موسى)

اخيرام، يتولى تحديد الطرق الواجب اتباعها للمحافظة على الحجرين الموجودين في الجهة الجنوبية، سواء بتغطيتهما او بوضع مواد لمنع الرطوبة. وفي ضوء تقرير الخبير يتخذ القرار المناسب.

اما بالنسبة الى الجامع الاموي في بعلبك التابع للاوقاف الاسلامية، حيث تقوم اشغال تتحمل تكاليفه "مؤسسة الحريري"، فقد سبقتها دراسة علمية اجراها الخبير بالآثار الاسلامية الدكتور صالح اللمعي، والذي كلفته لجنة التراث العالمي وضع تقارير عن الآثار الاسلامية في منطقة المتوسط. قدمنا الى الاونيسكو ملفاً عن هذه الدراسة، علماً اننا نراقب اعمال الحفر بواسطة الاثرية تانيا رافين والمهندس خالد الرفاعي. والواقع ان الحفريات اظهرت آثاراً من القرون الوسطى، واكتشفت كتابات على الجدران تعود الى عهد المماليك نشرت في الماضي، لكن الاتربة والنفايات كانت تغطيها.

اشغال القلعة

من ناحية اخرى اوضحنا لـ"مكتب التراث العالمي" حقيقة الاعمال القائمة في قبو معبد جوبيتر الذي يضم مستودعين كانت تستعملهما "لجنة مهرجانات بعلبك"، ولاتزال الصخور والاتربة موجودة فيه. المستودعان كانا مليئين بالاخشاب والاوساخ، ويحويان مولداً كهربائياً مغلفاً بالباطون، ولا تزال آثار دخانه الاسود على الحجار عند المدخل. فطلبنا نقل المولد للحفاظ على الحجار، وازلنا المستودعين بالاتفاق مع "لجنة مهرجانات بعلبك"، لاستعمال المكان كمركز ثقافي ومعرض. كذلك، طلبنا الى فريق من مؤسسة الآثار في برلين، بالتنسيق مع لجنة لبنانية تضمني الى الدكتورة ميلين صادر وتوفيق الرفاعي ومنى يزبك، الاشراف على العمل. وتبين لنا ان ثمة تسرباً للمياه الآسنة من الحمامات. الاشغال التي قمنا بها كانت لمنع تسرب المياه، وازلنا الاتربة التي لا تحوي اي تراث اثري من فخاريات وغيرها، وفصلنا بين سطح القبو القديم وطبقة منع النش التي استعملنا فيها الباطون، علماً انه ليس باطوناً مسلحاً، كما ذكر، لازالته عند الحاجة. وضعنا ايضاً زفتاً وتراباً وتركنا الصخور في مكانها. هذا العمل كان لمنع تسرب المياه في طريقة علمية وبحسب الاصول المتبعة في الترميم والمستعملة اليوم في مختلف الاماكن. بلطنا فقط قسماً من القبو على شكل U حيث سيقام المعرض، وبقينا بعيدين عن الجدران الاثرية التي ظلت كما كانت وكذلك الحجار. وبدل ان تكون الارض مغطاة بالتراب والغبار بلطناها بحجار من منطقة عرسال، بحيث يمكننا ازالة البلاط متى شئنا فتعود الامور كما كانت. هذه الاشغال تمت في الطرق العلمية واساليب الترميم نفسها التي استعملت في مختلف المناطق، مثل البلمند حيث بلطنا القاعة الكبيرة فتحولت قاعة للحفلات الموسيقية، وكذلك الكنيسة. الطرق نفسها استعملت في بعلبك، وهي متبعة عالمياً.

الحديث تناول ايضاً البناء العشوائي الذي قام في المدينة خلال الحرب ولا يزال. ولفتنا الحاضرين الى ان المديرية العامة للتنظيم المدني كلفت "دار الهندسة" وضع دراسة تنظيمية لبعلبك. ومن جهتنا، قدمنا كل المعطيات الاثرية الموجودة لدينا عن المدينة، وكذلك فعل الفريق الالماني الذي اعطى معلومات متوافرة لديه منذ مئة عام. ونحن الآن في انتظار انتهاء هذه الدراسة لوضع ملاحظاتنا عليها وعرضها على خبير من الاونيسكو لأخذ رأيه".

جبيل

* ماذا في شأن جبيل؟

– تم بحث مشروع توسيع المرفأ القديم، الذي كانت تنوي وزارة النقل اقامته. من ناحيتي، اعتقد ان التقرير الذي وضعه الخبراء الهولنديون الذين ارسلهم "مركز التراث العالمي" والموجود لدى الاونيسكو، وبلدية جبيل هو ممتاز. فقد اجرى هؤلاء دراسة عن المرافئ الموجودة على الشاطئ من نهر ابرهيم حتى البربارة، واصدروا توصيات تقضي بالحفاظ على مرفأ جبيل القديم، واجراء اعمال حماية له واقامة حفريات اثرية تحته وطلبوا ايضاً منع السير في المنطقة القديمة وتوسيع منطقة حمايتها بحيث تشمل الطريق الرومانية عند المدخل وصولاً الى الجهة البحرية الشمالية.

من جهة اخرى، لحظ التقرير مخططاً تنظيمياً للمدينة، وهذا يندرج في الاصول المتبعة لكل موقع مدرج على لائحة التراث العالمي. لقد طلبت في الاجتماع تنفيذ المخطط الذي وضعه الهولنديون على مراحل، واجراء دراسة تفصيلية عن اقتراحاتهم وايجاد سبل التنسيق بين مديرية الآثار والتنظيم المدني وبلدية جبيل التي تضطلع بدور كبير في هذا الموضوع، للوصول الى وضعه موضع التنفيذ، او تغييره او تعديله بما يتلاءم والموقع.

صور

* ماذا عن صور التي اطلقت الاونيسكو حملة دولية لحمايتها وحفظ الآثار فيها؟

– اطلعت "مكتب التراث" على الاشغال القائمة عند مدخل المدينة، وابلغت الى اعضائه اننا طالبنا بوقفها. كذلك، اوضحت لهم اننا لم نوافق على المخطط التوجيهي الذي وضعه المجلس الاعلى للتنظيم المدني، وطلبنا اعادة النظر في بعض النقاط، مثل وضع المدينة القديمة، والمرفأ وعدد الطبقات في المباني على الشاطئ وغيرها. ارسلنا كتاباً خطياً الى التنظيم مرفقاً بهذه الملاحظات، لكننا لم نتلق اي جواب حتى الآن. والاونيسكو سترسل الخبير دروكور للاطلاع على المخطط، ووضع الملاحظات عليه وعلى النقاط التي اثرناها وطلبنا تعديلها.

* لكن الطريق تم توسيعها والاشغال ما زالت مستمرة؟

– نحن كمديرية آثار، اوضحنا ان الطريق كان يجب ان تكون في اطار المخطط التوجيهي للمدينة.

* وما الحل؟

– اذا كنا نريد ابقاء صور مدرجة على لائحة التراث العالمي فعلى الجميع التقيد بالشروط الموضوعة. وما دامت هناك حملة دولية، فمن الاصول ان تعرض كل الامور على اللجان العلمية المشكلة خصوصاً لهذه الغاية واخذ رأيها والتزامه، والتقيد بالمخطط التنظيمي والدراسات ورأي اللجنة التي شكلها وزير الثقافة.

* وعنجر؟

– نتابع هناك اعمال صيانة الآثار.

قاديشا والارز

* هناك ايضاً وادي قاديشا وغابة الارز: هذان الموقعان غير مدرجين على لائحة التراث، فلماذا البحث في شأنهما؟

– البعثة الاخيرة التي اوفدتها الاونيسكو الى لبنان في هذا الشأن طلبت منا اعداد مخطط تنظيمي. هناك صعوبات كثيرة تعترض وضع اي موقع على لائحة التراث العالمي، وهذان الموقعان كانا مؤجلين الى اجل غير مسمى، وبفضل المحادثات المكثفة التي اجريناها، والتقارير التي عرضناها، والجهود التي نبذلها، تمكنا من تقصير المدة الى الدورة المقبلة اواخر السنة الجارية، في انتظار انجاز المخطط المذكور وبعض المتطلبات الاخرى، مثل حماية الوادي ومحيطه. وهنا، ركزنا جداً على التوعية السياسية والدينية. فرجال الدين يبذلون جهوداً لتحسين هذه الاماكن، لكن الاساليب احياناً تكون غير علمية.

* اين العمل لاطلاق حملة صور؟

– وزير الثقافة يعقد اجتماعات دورية. والاونيسكو سترسل الخبير دروكور وسيتم تعيين لجنة علمية. يجب تحديد مهمات كل شخص والتنسيق ووضع برنامج عمل محدد. لقد وضعنا بالتعاون مع الاونيسكو ملفات عديدة، وبحثنا هذا الامر مع مدير مكتب التراث الثقافي منير بوشناكي. ونطلب التنسيق مع الاونيسكو والجمعيات الخاصة لوضع هذه المشاريع موضع التنفيذ. هناك موضوع التبرعات والمخطط التنظيمي للمدينة الذي يشكل قضية اساسية، ووضع الدراسات اللازمة وتنفيذ المشاريع الموضوعة بحسب الاعتمادات المتوافرة تباعاً.

من جهتنا، اجرينا في المديرية جردة بالآثار والقطع الموجودة في صور، وتم تعيين اثريين جديدين لمتابعة قضايا الآثار وامورها في صور. كذلك ستصل خلال هذا الصيف البعثة الاثرية الاسبانية لمتابعة الحفريات التي بدأتها في المدافن الفينيقية.

حاورته مي عبود ابي عقل


جبيل: حفظ المرفأ القديم وتوسيع المدينة. (الارشيف)

الشاحنة طفح كيلها... فطفحت بالنفايات

محتوى الشاحنة ومحيطها يضيقان بالقمامة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

منذ ٢٤ يوماً، لا تزال شاحنة بلدية بعلبك الصفراء لنقل النفايات معطلة، ومتوقفة الى يسار طريق رأس العين – القلعة، قرب رصيف المشاة وقبالة مركز البريد والهاتف. وهي تطفح، ومحيطها بالنفايات التي تتراكم يوماً بعد يوم، من دون ان يبادر اي مسؤول او عمال البلدية الى رفع هذا الغبن اللاحق بالمتنزه والقلعة والمدينة، فيما التحضيرات على قدم وساق لاستقبال مهرجانات بعلبك الدولية لهذا الصيف.

الاهالي يشكون هذا التمادي في الاهمال، علماً ان ثمة مجموعة من المستوعبات وضعت على الطريق المذكورة وفي محيط المتنزه، ولا يبعد احدها عن الشاحنة سوى امتار قليلة. فلماذا؟

الأميركية اطلقت مشروع اعادة التدوير

ورق ومعدن من الصناديق الى المصانع


المشاركون في الاحتفال امام الشاحنة المكلفة نقل الاوراق المعاد تدويرها.

اقيم صباح امس في الجامعة الاميركية في بيروت احتفال بمناسبة اطلاق مشروع اعادة التدوير، والذي يهدف الى الافادة من المواد الخام مثل الورق والمعدن.

تم الاحتفال في موقف السيارات قبالة البحر، في حضور رسمي تمثل في وزير البيئة أكرم شهيب، والنائب اسماعيل سكرية، ورئيس بلدية بيروت عبدالمنعم العريس، ومن الجامعة الرئيس الدكتور جون واتربوري، وعميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج ورئيسة لجنة اعادة التدوير في الجامعة الدكتورة صونيا نصر ومدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري، بالاضافة الى عدد من الطلاب المهتمين بيئياً.

وكانت حملة اعادة التدوير تمت بالتعاون مع ادارة المشاغل في الجامعة ولجنة ممثلي الطلاب والاساتذة ووزعت صناديق خاصة توضع فيها الاوراق المهملة.

شعبان

بدأ الاحتفال بكلمة لرئيس نادي البيئة في الجامعة الطالب جاد شعبان رحب فيها بالحضور. ثم تكلمت نصر، فشرحت اهداف الحملة ووسائلها، منبهة الى "ان الجامعة تولد كل شهر اطناناً من الورق المستهلك الذي ينتهي مرمياً في الردميات متسبباً بتفاقم مشكلة التلوث". وارفقت كلامها ببعض الارقام، فقالت "ان كل طن من الورق المعاد تدويره يؤمن مترين من الحجم الردمي، و١٤٦٠ ليتراً من الوقود و١٧ شجرة. ولذ شكرت جمعية طلاب البيولوجيا ونادي البيئة في الجامعة ودائرة المشاغل واللجنة التمثيلية للطلاب والاساتذة، اكدت "ان الورق المجمع سيعاد تصنيعه محلياً وكلفته ستكون اعلى من الورق المتوافر تجارياً".

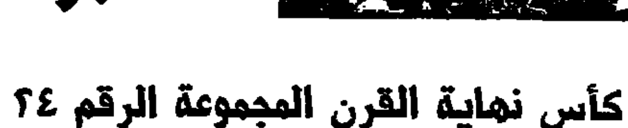
ثم تكلم واتربوري، فقال انه حين تسلم رئاسة الجامعة كان يحمل عدداً من الافكار لتحسين البيئة، فوجد ان عدداً كبيراً منها كان دخل حيز التنفيذ، مبدياً دعمه لمشروع اعادة التدوير ومشيراً الى "ان الجامعة ستبدأ باستخدام الورق المعاد تدويره".

شهيب

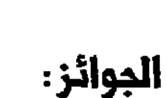
وتحدث شهيب، فأثنى على الجامعة وعلى نادي البيئة فيها، معدداً مآثره مثل اطلاق نشرة "غرينيوز" على ورق معاد تدويره، والمساهمة في ترميم مواقع خربتها المرامل في عين دارة باعادة زرعها بشتول الصنوبر البلدي.

تلاه العريس مثنياً على المبادرة، وقال "ان لمجلس بلدية بيروت الجديد افكاراً عدة لتحسين البيئة".

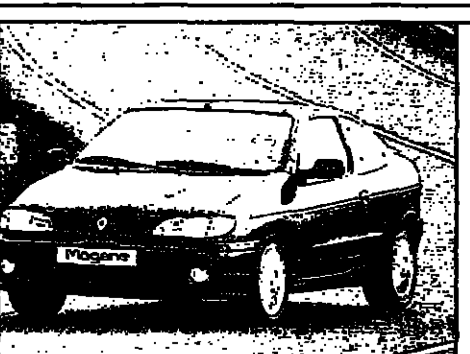
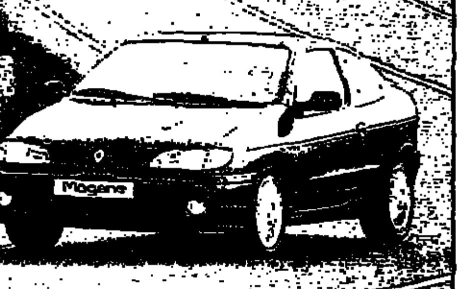
وختاماً انطلقت الشاحنة لنقل اول حمولة من الاوراق المجمعة الى مصنع خارج الجامعة لاعادة تدويرها.



إجمع نقاطاً واربح مع النهار



جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية


كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ٢٤

س: ٢٣١
– الرقم القياسي في عدد الاصابات في نهائيات كأس العالم كلها يحمله:
١ – الفرنسي فونتان.
٢ – الالماني مولر.
٣ – الالماني سيلر.

س: ٢٣٢
– يبلغ عدد اصاباته:
١ – ١٣ اصابة.
٢ – ١٤ اصابة
٣ – ١٥ اصابة.

س: ٢٣٣
– سجل اصاباته في مونديالي:
١ – ١٩٦٦ و١٩٧٠.
٢ – ١٩٧٤ و١٩٧٨.
٣ – ١٩٧٠ و١٩٧٤.

س: ٢٣٤
– كم هو عدد المنتخبات التي لم تسجل ولو اصابة في المباراة النهائية؟
١ – ثلاثة منتخبات.
٢ – اربعة منتخبات.
٣ – خمسة منتخبات.

س: ٢٣٥
– كم هو عدد المنتخبات التي بلغت سابقاً نهائي المونديال وتغيب عن مونديال ١٩٩٨؟
١ – منتخبان.
٢ – ثلاثة منتخبات.
٣ – اربعة منتخبات.

س: ٢٣٦
– كم هو عدد المنتخبات التي احرزت الكأس على أرضها؟
١ – اربعة منتخبات.
٢ – خمسة منتخبات.
٣ – ستة منتخبات.

س: ٢٣٧
– كم اصابة سلجت في المباريات النهائية لكأس العالم منذ ١٩٣٠ حتى ١٩٩٤؟
١ – ٦٢ اصابة.
٢ – ٦٣ اصابة
٣ – ٦٤ اصابة.

س: ٢٣٨
– اكبر عدد من الاصابات في مباراة نهائية بلغ:
١ – ست اصابات.
٢ – سبع اصابات.
٣ – ثماني اصابات.

س: ٢٣٩
– اكبر عدد من الاصابات سجل في مونديال:
١ – الاوروغواي ١٩٣٠.
٢ – سويسرا ١٩٥٤.
٣ – اسبانيا ١٩٨٢.

س: ٢٤٠
– بلغ عدد هذه الاصابات:
١ – ١٤٦ اصابة.
٢ – ١٤٧ اصابة.
٣ – ١٤٨ اصابة.

طريقة الاشتراك:

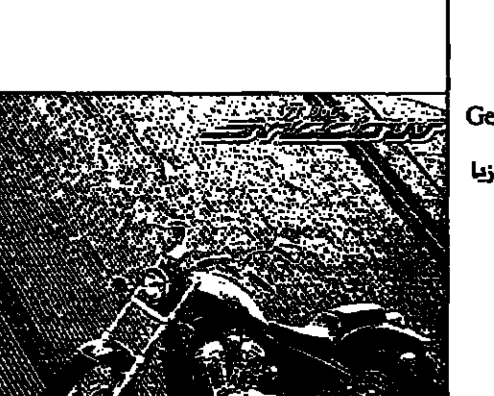
١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
- ٣ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٥ موسوعات Computer science library



ملاحظة:
– يمكنك الحصول على أعداد سابقة من "النهار" في جميع مراكز البيع
– كتاب "كأس العالم" الصادر عن "النهار" و ال "AFP" هو المرجع الرسمي للمسابقة

الاتحاد العمالي أرجأ انتخاب رئيسه الى ٣٠ تموز
نقابة "ميدل ايست" خارج اتحاد الطيران وتطعن بصحة هيئة المكتب التنفيذي

ارجأ الاتحاد العمالي العام الى ٣٠ تموز الحالي انتخاب رئيس له خلفاً للرئيس المستقيل غنيم الزغبي، والذي كان مقرراً يوم الثلثاء المقبل، في وقت حصل ما كان متوقعاً في انتخابات اتحاد نقابات عمال النقل الجوي ومستخدميه ("النهار" امس) التي اسفرت عن خروج نقابة موظفي طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، وهي النقابة الاساس في الاتحاد التي سارعت وتقدمت من وزارة العمل بطعن لابطال انتخابات المجلس التنفيذي

وقاطع عملية الانتخاب خمسة مندوبين من اصل ستة لنقابة طيران الشرق الاوسط، وتم تأمين النصاب بواسطة عضو النقابة علي ابو حمدان، فبات العدد سبعة من ١٢ عضواً يؤلفون المجلس.

وقاد فريق المقاطعة تيار "حزب الله" المتحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي و"التيار العوني" ضد تيار حركة "امل". الا ان مصادر نقابية في نقابة "ميدل ايست" ابلغت الى "النهار" ان ابو حمدان خضع لطلب من حزبه لتأمين النصاب والتحالف مع تيار "امل". وهكذا كان، فانتخب مجلس المندوبين برئاسة حيدر حيدر، ولم يترشح احد لمنصب نائب الرئيس، وكلف رئيس نقابة العمال والموظفين في طيران عبر المتوسط "تي ام آي" محمد قبلان مسؤولية امانة السر.

غير ان المشكلة الاساس برزت في انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي التي تمت على الفور بعد انتخاب المجلس من دعوة مسبقة. وتمت تسمية غسان غصن وعلي ابو حمدان لتمثيل الاتحاد في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، بحيث بات الاول قادراً على ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد، الامر الذي كان موضوع طعن من طرف نقابة "ميدل ايست". وجاءت نتيجة انتخابات المجلس التنفيذي ونقابات النقل الجوي كالآتي:

محمد فواز رئيساً، علي ابو حمدان نائباً للرئيس وغسان غصن اميناً عاماً.

وتردد مساء امس ان محاولة تجري لاعادة الانتخابات شرط عدم الاخلال بانتداب غصن وابو حمدان الى الاتحاد العام.

الكتاب

هنا نص كتاب نقابة "ميدل ايست" الى وزارة العمل:

"بناء على الجلسة التي عقدها المجلس التنفيذي للنقابة في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢،

وبناء على كتبنا الموجهة الى جانبكم، وبخاصة المسجلة لديكم تحت رقم ٤/٦٨٩ في تاريخ ١٩٩٨/٦/٣ ورقم ٤/٦٢٠ في ١٩٩٨/٦/١٠ والتي تطلب فيها من جانبكم:

أ – حسم الاعتراضات والطعون المقدمة حول:

١ – قانونية النقابات المنتسبة.
٢ – لائحة الشطب.
٣ – طريقة تحديد المندوبين.
٤ – الاجابة النهائية عن الاعتراضات ومفاعيلها على نتيجة الانتخابات.

ب – تحديد جلسة لاجراء الانتخابات بعد حسم هذه المسائل.

ج – تبليغنا رسمياً بهذه الجلسة.

بناءً عليه، وبعد معرفتنا بحصول الجلسة المذكورة في تاريخ اليوم (امس) نعتبر جلسة الانتخابات التي جرت اليوم غير قانونية بتاتاً للاسباب الآتية:

١ – لم نبلّغ من جانبكم بتاريخ هذه الجلسة.

٢ – عدم حسم المسائل الاساسية التي تحدد قانونية الاعضاء المشاركين.

٣ – بما ان الذي جرى في الجلسة اولاً هو انتخاب هيئة مكتب مجلس المندوبين، ولم يحدد تاريخ جلسة لاحقاً لانتخاب المجلس التنفيذي والتي يجب بعدهما، وخلال مدة اسبوع بدعوة من اكبر الاعضاء سناً لاجراء انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي حسبما ينص النظام الداخلي للاتحاد، ان هذه الجلسة التي طلبنا تعليقها حتى تتمكن من تعيين مندوب بديل من مندوب طلب اعفاءه (رياض صبرا) بكتاب خطي موجه الى مندوبكم المشرف عليها. واذا سلمنا جدلاً بقانونيتها فان صلاحية هذه الجلسة هي انتخاب هيئة مكتب مجلس المندوبين ولا يصح ابداً انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي من دون الدعوة المسبقة لهذه الجلسة حسب النظام الداخلي. لذلك، فاننا بعد اصرار وزارتكم على عدم مبالاتها بالرد على كتبنا الموجهة، وبعد الذي جرى في شكل غير قانوني في الجلسة المذكورة نود ان نعلمكم بما يأتي:

١ – عدم موافقتنا على نتيجة الانتخابات في الجلسة المذكورة باعتبارها غير قانونية واعتبار كل المسائل المترتبة عليها غير قانونية مع تحميل المسؤولية المعنوية والقانونية للمشاركين.

٢ – سحب مندوبينا من مجلس الاتحاد المذكور حتى حسم المسائل الاساسية المذكورة.

٣ – تحديد مواعيد لاجراء الانتخابات المذكورة نبلغ به من جانبكم.

٤ – في حال عدم التجاوب من جانبكم بحسم ما تقدم نحتفظ بحقنا باللجوء الى القضاء للحفاظ على حقوق نقابتنا في الاتحاد المذكور.

آملين منكم التجاوب مع طلبنا هذا لما فيه مصلحة الحركة النقابية التي تحرصون دائماً على رعايتها وقوتها".

الاتحاد العام

وقف المجلس التنفيذي في بداية جلسته التي عقدها امس دقيقة صمت حداداً على النقابي غسان اللمع وتعاطفاً مع المحررين والاسرى، واصدر بياناً فيه: "بدأ المجلس بمناقشة جدول الاعمال الذي تضمن نقطة واحدة هي موضوع انتخاب رئيس للاتحاد وامين للعلاقات العربية. واذ تبين ان المشاورات والاتصالات مع مختلف الاتحادات النقابية الاعضاء في الاتحاد العمالي العام اكدت اهمية اجراء الانتخابات للمواقع الشاغرة في قيادة الاتحاد واحتراماً الاصول الديموقراطية، قرر المجلس التنفيذي:

اولاً: تأجيل الانتخابات المقررة على المركزين الشاغرين من ٧ تموز الى ٣٠ منه الحادية عشرة قبل الظهر.

ثانياً: فتح مهلة جديدة للترشيح تنتهي قبل ثلاثة ايام من الموعد المحدد اعلاه اي في ٢٧ الجاري ويدعو الاتحاد العمالي العام جميع الاعضاء الى المشاركة في الموعد الجديد".

توضيح

جاءنا من امين سر نقابة العمال والموظفين في شركة طيران عبر المتوسط "تي. ام. آي" غسان غصن انه ليس محسوباً على وزارة العمل او اي جهة سياسية.

السائقون العموميون: لوقف المزاحمة وشمولهم بقانون استخدام المازوت

جدد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في اجتماع موسع لمجلسه التنفيذي عقد امس برئاسة عبد الامير نجده، مطالبته المسؤولين بحماية السائق العمومي من "المزاحمة غير المشروعة، ومساواة السيارات السياحية، بالشاحنات والحافلات لناحية استخدام وقود المازوت".

واكد البيان الذي صدر عن الاجتماع المطالب الآتية:

"أ – دعوة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الى الطلب من قوى الامن فرض تطبيق قانون السير كاملاً، ولاسيما لجهة تأمين الحماية لعمل السائق العمومي من المزاحمة غير المشروعة من السيارات الخصوصية ومكاتب تأجير السيارات الخاصة المعتدية على القانون وعلى لقمة عيش السائقين العموميين عبر ممارسة نقل الركاب بالاجرة.

ب – تأليف لجنة متخصصة لوضع سياسة نقل وطنية تنهي فوضوية النقل، لنؤمن نقلاً منظماً للمواطن ولقمة العيش للعاملين في القطاع، بحيث يتكامل عمل القطاعين العام والخاص.

ج – تأمين خط اليمين لانزال الركاب واصعادهم، واعادة النظر في قانون السير لجهة الفصل بين السيارات العمومية والخصوصية واعادة النظر في الرسوم المرتفعة لمخالفات السير على السيارات العمومية والغاء بدعة الحجز غير الموجود نصها في القانون.

د – تعديل القانون الذي اجاز للشاحنة والحافلة فقط بالعمل على المازوت، بحيث يسمح ايضاً للسيارات السياحية العمومية بذلك.

هـ – تجديد المرسوم الذي يعفي السيارات السياحية العمومية من الرسوم الجمركية للتمكن من تجديد السيارات.

و – الحفاظ على مواقف لسيارات الاجرة في اماكن وجودها، والعمل على تطويرها.

ويدعو المجلس السائقين العموميين الى رص صفوفهم واعادة تنشيط اللجان النقابية دفاعاً عن حقهم في العمل والعيش الكريم، ولمواجهة هذه الحال الشاذة المتمثلة في نهج السلطة بالوسائل الديموقراطية التي كفلها الدستور.

يرى المجلس ان استقالة غنيم الزغبي من رئاسة الاتحاد العمالي العام وما يجري التحضير له لاجراء انتخابات لن يكون في مصلحة العمال ولا في مصلحة الحركة النقابية ووحدتها. ويرى ان الالتزام الذي اتخذه منذ ٢٤ نيسان حتى اليوم هو الخط الصحيح المعبر عن مصالح العمال والسائقين. لذلك، يدعو الى الاستمرار في النضال داخل الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق لالغاء مفاعيل ٢٤ نيسان ١٩٩٧ وذلك برفع يد السلطة عن التدخل بالشؤون الداخلية للحركة النقابية، وبوضع برنامج مطلبي يلبي مطالب العمال ويوقف التسريح من المؤسسات وانجاز ميكلية نقابية بالاتفاق عليها مع كل الاطراف النقابية تضع حداً لهذا الفلتان.

ويؤكد المجلس الاستمرار في الحوار مع كل اطراف الحركة النقابية وصولاً الى وحدتها واستقلاليتها".

الحركة: لتقنين عادل في الكهرباء

طالب النائب صلاح الحركة امس بـ"تقنين عادل ومتوازن للكهرباء في كل المناطق وبفرض تأمين المحولات على كل الابنية الجديدة قيد الانشاء، لتخفيف الضغط عن المحطات الحالية.

الصوص يغادر بيروت



حردان والصوص. (دالاتي ونهرا)

غادر بيروت مساء امس الى عمان المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص بعد اجتماع عقده مع الامين التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، ووزير العمل اسعد حردان الذي اولم على شرفه في مطعم "فخر الدين" في برمانا.

وعلمت "النهار" ان وزارة الخارجية بدأت بالاعداد لاجراءات ديبلوماسية تتصل بعودة الصوص الى بيروت لممارسة عمله في المكتب الاقليمي للمنظمة.

هيكل زار "سوليدير"

قال بيان صدر عن شركة "سوليدير" ان الكاتب محمد حسنين هيكل زار امس مقر الشركة واستقبله رئيس مجلس ادارتها ناصر الشماع واطلعه على تفاصيل مشروع اعادة اعمار وسط المدينة. ثم جال الاثنان في شوارع بيروت القديمة بعد استصلاحها.

انتخابات شركات التأمين للمجلس الوطني للضمان

طلب وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى شركات التأمين الوطنية والاجنبية في لبنان انتخاب ممثليها الى المجلس الوطني للضمان، وفقاً لاحكام قانون شركات الضمان الصادر في العام ١٩٦٨.

ويبلغ عدد شركات التأمين اللبنانية ٦٩ والاجنبية سبعاً.

ويضم المجلس الوطني للضمان الذي يترأسه الوزير جابر المدير العام للوزارة، المدير العام للمالية، قاضياً عن مجلس شورى الدولة، استاذاً جامعياً ورئيس مصلحة شؤون هيئات الضمان.

واعلنت شركة "اميكو" للتأمين واعادة التأمين في بيان لها امس ترشيح مديرها خالد الاسير لاحد مقاعد الشركات الاربعة.

العلاقات الثنائية بين لبنان وكوبا والبرازيل

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس مع السفير الكوبي روبرتو بلانكودومينيغيز في العلاقات الثنائية.

وتحدث دومينيغيز اثر اللقاء، فرأى فرصة كبيرة لتطوير العلاقات المالية والاقتصادية التي تحتاج الى جهد كبير"، متوقعاً "ان تسفر هذه العلاقات الجيدة عن نتائج ايجابية لكلا البلدين".

وعرض السنيورة مع السفير البرازيلي براين مايكل فريزرنيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

معلمو صناعة الذهب يردّون على الصاغة

رد مجلس نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان امس على مطالبة رئيس نقابة الصاغة والجوهرجية انطوان مغني بخفض الرسوم الجمركية على الذهب المستورد، مؤكداً ان "خفض الرسوم الجمركية يعني ضرباً للصناعة الوطنية وضرباً للقمة عيش العاملين في هذه الصناعة". وقال: "اذا كان مطلب خفض الرسوم يقصد به وقف التهريب الى لبنان، فان ذلك من مسؤولية السلطات التي لنا ملء الثقة بها (...)".

وطالب بـ"رفع الرسوم الى الحد الاقصى، ١٥ في المئة حفاظاً على ما تبقى من معامل الذهب". وكرر المطالبة باعفاء الاحجار الكريمة وغير الكريمة من الرسوم وبخفض التعرفة الجمركية على التجهيزات والمعدات المستخدمة في هذه الصناعة".

"جهاد البناء"

اعلنت جمعية "مؤسسة جهاد البناء الانمائية انها ضاعفت اخيراً كمية المياه التي توزعها على خزاناتها في بيروت، ووصلت الى مليون و٤٠٠ الف ليتر يومياً.

مبيدات زراعية للتعاونيات

سلمت وزارة الزراعة امس ثمانية اطنان من المبيدات الزراعية للتعاونيات الزراعية في حاصبيا، مرجعيون، المبارية، شبعا، كفرشوبا وراشيا الفخار لمكافحة مرض "عين الطاووس" الذي اصاب بساتين الزيتون في منطقتي حاصبيا ومرجعيون، والتنسيق مع مكتب النائب انور الخليل، وستتم عملية الرش في ايلول المقبل.

الوفد الحكومي الأرميني في بيروت
اتفاقات ثلاثة اقتصادية واجتماعية وثقافية ومؤتمر مع رجال الاعمال اللبنانيين

ملتوكيان (في الوسط) خلال المؤتمر الصحافي. (راني بريريان)

قال وزير شؤون الطوارئ في ارمينيا شامي قره ملتوكيان الذي يزور لبنان في مقدم وفد يضم وزير التعليم العالي ماغوردجيان ان تحضيرات تمت مع المسؤولين اللبنانيين لزيارة الرئيس الارميني روبرت كوتشريان للبنان في الاشهر المقبلة.

وعقد ملتوكيان مؤتمرا صحافيا مساء امس في فندق "بريستول" اعلن فيه انجاز التحضير لتوقيع اتفاقات ثلاثة بين ارمينيا ولبنان في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بعد اللقاءات التي عقدها للوفد الارميني مع رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزراء المال والنقل والاقتصاد والثقافة والتعليم العالي ورؤساء غرف التجارة والصناعة، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وقد تم الاتفاق على تأليف لجنة حكومية على مستوى وزاري لانجاز التعاون في مجالات عدة".

من جهته، قال وزير التعليم والعلوم الارميني ان الاتفاقات بين البلدين ركزت على الاعتراف بالشهادات التعليمية في كليهما وعلى انشاء مدارس لتعليم اللغتين في البلدين.

وفي ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ قال ملتوكيان ان جمهورية ارمينيا كانت ولا تزال تدعم القرار ٤٢٥ كما نصت عليه الامم المتحدة، اضافة الى كل القرارات التي تؤيد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من دون قيد او شرط.

وكان نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس التقى امس الوفد الارميني في حضور عضو الغرفة رشيد بيضون والمدير العام الدكتور وليد نجا ونائب حاكم مصرف لبنان الرابع مارونيون سموئيليان.

وامل دباس خلال اللقاء ان يكون تنمية التبادل الاقتصادي بين لبنان وارمينيا باوجه عدة لجهة القيام باستثمار مشترك في ارمينيا وفي لبنان، او بتبادل تجاري في الاتجاهين.

ثم تحدث كراموتكيان فاعتبر "ان العلاقات التجارية بين لبنان وارمينيا تتطور بسرعة، وهذا دليل عافية، ولدينا القدرة لتأمين تبادل تجاري واسع بين البلدين. ومن هذا المنطلق، نخطط لاقامة مؤتمر لرجال الاعمال من الارمن واللبنانيين في بيروت بين ١٤ ايلول و١٦ منه، وقد شجع رئيس الوزراء رفيق الحريري لاقامة هذا المؤتمر". وطالب بأن يكون للغرف اللبنانية دور في التحضير للمؤتمر وانجاحه"، مؤكداً "ان ارمينيا ستقدم كل ما يلزم لتأمين زيارة لوفد الغرف اللبنانية الى ارمينيا للاطلاع عن كثب على الوضع الاقتصادي فيها واجراء التحضيرات اللازمة للتحضير للمؤتمر المذكور".

فتوش دشن في المطار صالون الضيافة السياحي

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش امس صالون الضيافة السياحي في المبنى الجديد لمطار بيروت الدولي، في مناسبة مهرجان "السياحة العربية صيف ٩٨"، في حضور المدير العام للسياحة محمد الخطيب ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت ونقابة وكلاء السفر وقادة لاجهزة المطار المختلفة.

والقى فتوش كلمة اعلن فيها اقامة مهرجان المطبخ اللبناني وسنة السياحة اللبنانية، واكد اهمية القطاع السياحي في التركيبة الاقتصادية، وقال: "ان لبنان الذي يملك مقومات السياحة الثقافية والتاريخية والطبيعية والدينية هو في طليعة البلدان الاسيوية، وهو قادر على اداء دوره في سنة السياحة العربية سنة ٢٠٠٠، والتي اقرها وزراء السياحة العرب في مؤتمرهم الاخير.

ثم تحدث مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي مشيداً "بانجازات الوزير فتوش في اعادة الحياة الى المرافق السياحية...".

وكان فتوش افتتح ايضاً المعرض السنوي لـ"جمعية العمل الخيري" في بيت مري، وحمل المعرض اسم "ساحة ضيعتنا".

مؤتمر صحافي عن "مجوهرات لبنان ٩٨" لتأكيد التعاون بين لبنان وايطاليا



من اليسار: عون، مغني، ترزانو ومظلوم.

بالتزامن مع "معرض مجوهرات لبنان ٩٨" في "فوروم بيروت" الذي بدأ اول تموز الجاري ويستمر الى يوم غد، عقد اول من امس مؤتمر صحافي في الـ "فوروم" حضره رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للمعارض مديره العام البر عون، رئيس جمعية الصاغة في فالنزا (ايطاليا) لورنزو ترزانو، رئيس نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان انطوان مغني، المندوب الدولي للشركة الدولية للمعارض كلود مظلوم، ورئيس معرض فيشنتريا الدولي كارلو دولشيتا الذي حضر خصيصا من ايطاليا للمشاركة في المؤتمر، الى عدد من المهتمين.

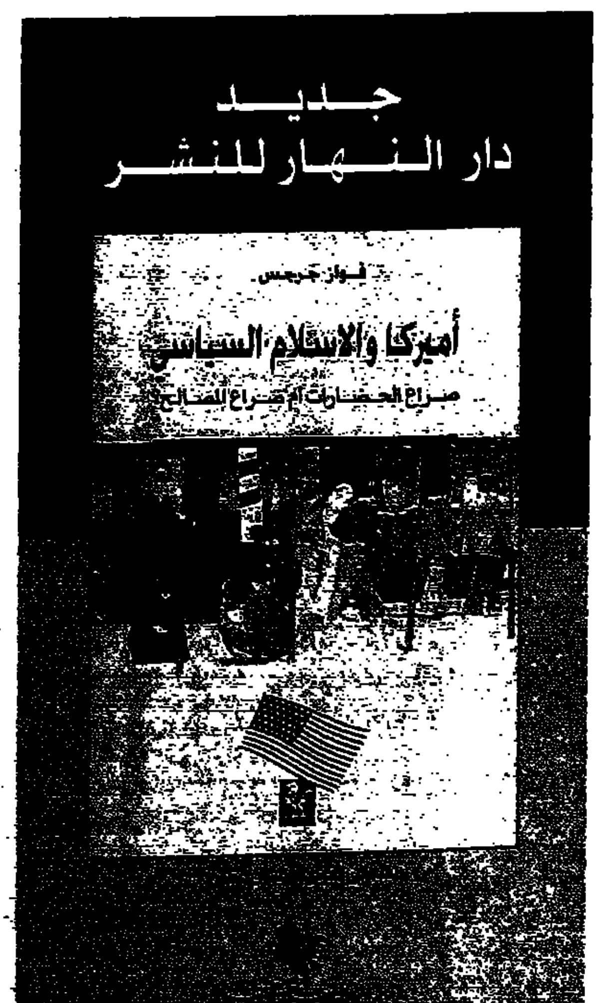
بداية، تحدث عون فاشار الى "سبل التعاون بين الجمعية في ايطاليا ومصممي المجوهرات الدوليين والمصممين اللبنانيين وصناعييهم، لدفع صناعة المجوهرات وتجارة الاحجار الكريمة في بيروت، واعادة احياء دورها البارز في الشرق الاوسط"، مشيرا الى "ان المعرض يحظى برعاية هيئات محلية ودولية من اجل ان يحافظ على طابع الاحتراف الذي لازم عملية تنظيمه، وحتى يكون في مصف المعارض المتخصصة التي تحتضن عمليات التبادل التجاري بين رجال الاعمال بمختلف جنسياتهم".

وتحدث مغني فاعتبر "ان المعرض يشكل الحدث الاهم بين معارض المجوهرات في المنطقة" واعدا بـ"ان يؤمن الحلول والاجوبة المناسبة للمستثمرين والمحترفين في صقل صناعة المجوهرات".

ولفت ترزانو الى "ان ايطاليا هي الرائدة في عالم المجوهرات والذهب بلا منازع، ويعود الفضل في ذلك الى حرفييها الموهوبين الذين يعمل معظمهم في شركات خاصة تابعة لعائلاتهم. وقد حضر الى لبنان وفد من رجال الاعمال الايطاليين المشاركة في افتتاح المعرض ومن اجل ان يجتمعوا بالصناعيين والتجار اللبنانيين".

وتوقع "ان يكون المعرض قاعدة انطلاق ناجحة للالتقاء مع التجار العرب".

من جهة اخرى، ترعى جمعية التجار في منطقة كامبانيا الايطالية اشتراك ١٨ عارضا في "معرض مجوهرات لبنان ٩٨" و١٠ عارضين في معرض "موبلتكس ٩٨" وتشكل هذه الرعاية اهمية كبرى اذ ان "كامبانيا تضم مجموعة كبيرة من اشهر مصممي المجوهرات والحلي وصانعيها في العالم.



كهرباء لبنان تعلن برنامج التقنين

اصدر رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان، مديرها العام جوزف الهوا، امس بيانا اعلن فيه "انه بسبب تصليح الاعطال التي طرأت اخيرا في معمل الزوق الحراري وفي محطة الحازمية، ستعمد المؤسسة الى تنفيذ برنامج التوزيع الآتي:

١ – جبل لبنان وضاحيتا بيروت الجنوبية والشمالية والبقاع الشمالي مداورة ست ساعات تغذية في مقابل ست ساعات تقنين، وذلك بين السادسة صباحا ومنتصف الليل. على ان تبدأ التغذية بالتحسن اعتبارا من الاسبوع المقبل بعد ان تكون المؤسسة انتهت من مناورات سحب الطاقة الى هذه المناطق من مصادر اخرى.

٢ – بالنسبة الى المناطق الباقية في بيروت والجنوب والشمال والبقاع الغربي، فان التغذية بالتيار تستمر طبيعية كما كانت سابقا.

٣ – بالنسبة الى محول الحازمية، فقد تم ابداله، وبدأ العمل لوضعه قيد الخدمة وربطه بالشبكة اعتبارا من الاثنين المقبل.

واعلنت المؤسسة ان قطع الغيار التي تحتاج اليها المجموعة الثالثة المتوقفة في معمل الزوق، من ريش لمحور العنفة، قد وصلت من ايطاليا وتسلمتها المؤسسة وبوشرت اعمال تركيبها".

٢٥ محضراً في ١٢ يوماً لحماية المستهلك

نظم مراقبو مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في الفترة الممتدة بين ١٥ حزيران الجاري و٢٧ منه، ٢٥ محضر ضبط في حق مخالفين من محال تجارية وافران ومطاعم ومحطات بيع المحروقات.

وجاءت الحصيلة، بعد جولة شملت بيروت وبعض اقضية جبل لبنان، ١٩ محضر مخالفة اسعار وستة محاضر غش.

مجلة "الاعتماد"

صدرت مجلة "الاعتماد" الشهرية وفيها موضوعات رئيسية عن: زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، مؤتمر اتحاد المصارف العربية، افتتاح المؤتمر الاول للاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية، اجتماعات مؤسسة "ميريل لينش"، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة واصدار المزيد من السندات والاصدارات، استثمار الامير وليد بن طلال في لبنان، واحاديث مع رجال سياسة وديبلوماسية واقتصاد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة نعيم قيصر رزق – فيفيان نعيم رزق اصحاب العقار ١٠٦٧ بعبدا المصاب بالمرسوم رقم ١٠٤٣٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ القاضي بتصديق تخطيط طريق موازية لطريق الشام بين فرن الشباك ومستديرة الصياد والطريق الجانبية المحاذية لها، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٣٩ تاريخ ٩٨/٤/٢٤ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٤٠ تاريخ ٩٨/٤/٢٤ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة انطون ، ويمنى ، و رينه ، والبزا ، لويس زكور – لميا ميشال زكور اصحاب العقار ٧٢٨ – الشياح

المصاب بالمرسوم رقم ١١٤٣١ تاريخ ١٩٦٨/١٢/٦ القاضي بتصديق تخطيط شبكة الطرق الرئيسية العائدة للتصميم التوجيهي العام لضواحي مدينة بيروت الجنوبية، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٥٣ تاريخ ٩٨/٥/٣٠ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٥٢ تاريخ ٩٨/٥/٣٠ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة منى انطونيوس حموي زوجة يوسف الياس نقولا اصحاب العقار ٩٩٣ بعبدا

المصاب بالمرسوم رقم ١٠٤٣٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ القاضي بتصديق تخطيط طريق موازية لطريق الشام بين فرن الشباك ومستديرة الصياد والطريق الجانبية المحاذية لها، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٣٩ تاريخ ٩٨/٤/٢٤ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٤٠ تاريخ ٩٨/٤/٢٤ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة انطون ، ويمنى ، و رينه ، والبزا ، لويس زكور – لميا ميشال زكور اصحاب العقار ٦٤٤٦ – الشياح

المصاب بالمرسوم رقم ١١٤٣١ تاريخ ١٩٦٨/١٢/٦ القاضي بتصديق تخطيط شبكة الطرق الرئيسية العائدة للتصميم التوجيهي العام لضواحي مدينة بيروت الجنوبية، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٥٣ تاريخ ٩٨/٥/٣٠ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٥٢ تاريخ ٩٨/٥/٣٠ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
طانيوس نكر عبود ابي نادر	٢٢٥	سمار جبيل	تكيا ميشال بشير	٨٨	رشانا
ملكة لبيب بصيبص	٢	سمار جبيل	فيليان سليم لبيت – سلمى فريديريك جورج	٨٨	رشانا

المصاب بناء على المرسوم ٧٣٨٤ تاريخ ١٩٧٤/٣/١٣ والمرسوم رقم ٩٤١ تاريخ ١٩٨٣/٨/١٨ تصديق تخطيط طريق جسر المدفون – سمار جبيل – المخيم الكشلي والمرسوم ١٤١٠٧ تاريخ ١٩٦٣/١٠/١٦ تصديق تخطيط طريق البترون – تولا – مرقين، تبلغكم قرار وضع اليد رقم ٤٤ تاريخ ٩٨/٥/٥ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيطات المشار اليها اعلاه، وتنذركم باخلائه خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع ويتوقف عن الارتفاع في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر أيام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٠,٠٠ ليرات شراء و١٥٢٢,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٠٠ ليرة شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٩,٧٥ و١٥١٠,٢٥ ليرات مع نقطة ارتكاز على ١٥١٠,٠٠ ليرات كان مصرف لبنان يشتريه بها كلما تعذر على الطلب الخاص امتصاص المعروض منه.

وقد خيم على السوق هدوء ملحوظ عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد المولد النبوي الاثنين المقبل، فلم يتجاوز حجم العمليات فيها امس ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراه بـ ١٥١٠,٠٠ ليرات.

واذا قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار تراجع من ما بين ١٥١٠,٥٠ و١٥٢٢,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٦,٥٠ ليرة، الى ما بين ١٥١٠,٠٠ و١٥٢٢,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٦,٠٠، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، عاد الين الى التماسك في اسواق القطع العالمية التي خيم عليها هدوء شديد في نهاية الاسبوع نظراً الى توقف السوق الاميركية عن العمل في عيد استقلال الولايات المتحدة (In-dependance Day) وجاء هذا التطور بعدما نسب الى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قوله ان هناك امكانا لاقرار خفوض دائمة على ضريبة الدخل التي تطاول الافراد والشركات في اليابان تحفيزاً للاستثمارات ودعماً للاقتصاد المتهاوي.

الى ذلك، كان لاعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون، من هونغ كونغ التي يزورها، انه يشعر بارتياح كبير بعد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليابانية اول من امس لتنقية القطاع المالي في اليابان بانشاء "مصارف انقاذ" لمعالجة مشكلة الديون المشكوك في تحصيلها، اثره ايضاً في اعادة تركيز الاضواء على الين وفي حمل المتعاملين على اعادة شرائه تغطية لما انكشف عليه من مراكز.

وبالفعل، سرعان ما نشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار دافعة به دون عتبة الـ ١٤٠,٠٠ ينا الامر الذي جعله يتعثر ازاء العملات الاوروبية باستثناء الجنيه الاسترليني الذي بدأ يعاني احتمالات ابقاء معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ "بنك انكلترا" الاربعاء المقبل، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٤٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦٠، اول من امس في نيويورك.

– ١,٨١٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٠٥.

– ٦,٠٩٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠٢٥.

– ١,٥٣٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٣٢٥.

– ١٧٩٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٣,٠٠.

– ١٣٩,٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١٤١,٠٠.

وشكل توقف الدولار عن الارتفاع عاملا داعما للمعادن الثمينة التي اظهرت تماسكا مع انتعاش الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٤,٥٠ دولارا في مقابل ٢٩٤,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٣,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٤,٦٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٣٤ دولارات في مقابل ٥,٣٠٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٣٤٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم الاوروبية لحظ في نهاية الاسبوع ميل الى اعادة شراء اسهم شركات تراجعت اسعارها على نحو غير مبرر اول من امس، ورأى المتعاملون في اطمئنان الرئيس الاميركي واشادته بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليابانية لتنقية القطاع المالي ما يشجع على التوظيف مجددا في اسهم الشركات التي لها مصالح مشتركة مع شركات يابانية وآسيوية. فكان ان حطمت بورصات اوروبية عدة ارقامها القياسية السابقة، ولا سيما بورصة لندن التي تجاوز فيها مؤشر "الفاينتشال تايمس" عتبة الـ ٦٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية قبل ان يقفل على ٥٩٨٨,٤٠ نقطة بزيادة ٢٨,٢٠ نقطة عنه اول من امس، كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تجاوز فيها مؤشر "كاك ٤٠" عتبة الـ ٤٣٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٥٢,٢٩ نقطة على ٤٣٠٤,٢٨ نقاط في وقت جاء ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت في حدود ٤٩,٠٦ نقطة ليقفل على ٥٩٥٣,١٦ نقطة.

وكان سبق ذلك صعودا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بعد تصريح ادلى به رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ولمح فيه الى امكان اجراء خفوض ضريبية دائمة دعما للنمو الاقتصادي، الامر الذي دفع مؤشر "نيكي" فوق عتبة الـ ١٦٥٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٣٩,٦٦ نقطة على ١٦٥١١,٢٤ نقطة.

ويذكر ان وول ستريت كانت في عطلة امس لمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" وتراجع سعر سهم يونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٤,٠٧٨ سهما قيمتها ١,٢٣٦,٩٩٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٦٨,١٥٢ سهما من سوليدير "أ" و٥٢٥١ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٩٣٧٢ سهما من سوليدير "أ" و٤٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٧٢٣٠ سهما من بنك عودة "ج"، و١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٣٦٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٤٠٧٣ سهما من بنك "بيبلوس" "ج"، و١٥,٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٦,٠٣ نقاط نسبتها ٠,٦٣ في المئة واقفل على ٩٦٨,٩٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون تفست العام "ليسبي" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,٢٥ في المئة واقفل على ٨٨,٩٠ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم البنوك "ليبكس" على ١٨٩,٦٧ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٣٠٦,٧٤٤ سهما قيمتها ٢,٦٤١,٤٥٨ دولارا.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٧/٣:

Share	N° Coupon Attached الكسبة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17245	02/07/98	11 3/8	137149	158938	68152	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17245	02/07/98	11 3/8	78639	112423	9372	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17813	02/07/98	11 4/8	6431	63727	5251	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18003	02/07/98	11 5/8	2480	53876	400	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25772	02/07/98	17	1000	1527	1000	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42827	02/07/98	28 2/8	7730	33135	7230	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10612	02/07/98	7	4460	128245	3600	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"	--	4738	02/07/98	3 2/16	70481	632739	4073	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5117	02/0798	3 6/16	85753				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1374	01/07/98	29/32		108108			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2085	02/07/98	1 12/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2464	01/07/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2369	07/07/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2985	02/07/98	2	15000	20000	15000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
114078	1236992	2.529.361.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦٢٣	١٢,٣٤	١٢,٧٣	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٦٢٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٩/٧/١	١٦٢٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢	٢٠٠٠/٦/٢٩	١٦٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٩٤٢٠ طناً، منها ٨٠٩٠ طناً شحنت في ٦٩٨ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما خمس بواخر مسافرة هي: "ادرياتيك كوين" و"ادرياتيك ستار" و"د. س. ر. بورسعيد" و"فوكلافيك" و"م. س. ت ايليانا".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	كريم هـ	التموين	ي. برجاوي
٩	ادرياتيك كوين	١٢٧/١٨٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ادرياتيك ستار	١٠٥/٩٤٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٢	د. س. ر. بورسعيد	٢٢٥/٢٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	فوكلافيك	١٠٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
١٤	م. س. ت ايليانا	٢٣٠/٢٦٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبودي ١	بوردو	١٨٤٤ بحصاً	جوسيمار
فيصل	اوكرانيا	٢١٠٠ حديداً	جوسيمار
بل امبر	ليماسول	٩١/١٤٥٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل رايدر	ليماسول	٢٠٥/٢٢٨٠ مستوعبات	سيمن انترناشونال
سيلكبورغ	ليماسول	١٢/١٥٠ مستوعباً	هـ. ميلاد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٠٠	٢٥١٧,٨٢	٢٥٠,١٠	٩٩٦,٠١	٨٣٧,٠٦	٠,٨٤	٣٩,٩٥	٧٣٧,٨٥	١٠,٢٥	١٨٧,٠٠	٩,٣٠	٩٣٦,٧٥	١٠٣٣,٥٠
المبيع	١٥٢٢,٠٠	٢٥٢٧,٨٢	٢٥٢,١٠	١٠٠٠,٠١	٨٤١,٠٦	٠,٨٦	٤٠,٩٥	٧٤١,٨٥	١١,٢٥	١٨٩,٠٠	١٠,٣٠	٩٤٠,٧٥	١٠٣٧,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠١١,٢٥	٣٩٢٨,٧٥	٢١٣٦,٢٥	٤٩٣٤,٢٥	٤١٠,٧٥	٤٠٢,٢٥	٤١٤,٥٠	٢٨٥٥,٠٠	١١٧,٧٥	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٣١,٢٥	٣٩٤٨,٧٥	٢١٤٦,٢٥	٤٩٦٤,٢٥	٤١٤,٧٥	٤٠٦,٢٥	٤١٨,٥٠	٢٨٦٥,٠٠	١١٩,٧٥	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٦٧٥	٢,٤١٧٨	٠,٩٥٩١	٠,٠١٠٥١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٦٧	٠,٢٤٠٧	١,٥٩٧٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٨٩	١,٥١٤٠	٠,٦٠٠٦	٠,٠٠٦٥٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥١	٠,١٥٠٧	–	٠,٦٢٦١
فرنسا	٦,٠٩١٥	١٠,٠٥١	٣,٩٨٢٩	٠,٠٤٧٩٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢١	–	٦,٦٢٤٠	٤,١٥٩١
المانيا	١,٨١٧٥	٢,٩٩٨٤	١,١٨٨٦	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٩١	١,٢٤٠٧
ايطاليا	١٧٩٠,٠٠	٢٩٥٢,١٤	١١٧٠,٥٣	١١,١٠٩	–	٩٨٤,٩٠	٢٩٣,٨٢	١٩٤٩,١٧	١٢٢٢,٠١
اليابان	١٣٩,٤٠	٢٣٠,٠٩	٩١,٢٧	–	٠,٠٧٧٩٣	٧٦,٧٧	٢٢,٩٠	١٥١,٩٨	٩٥,١٦
سويسرا	١,٥٢٩٠	٢,٥٢٢٩	–	٠,٠٠٩٥٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١٤	٠,٢٥١٠	١,٦٦٥٢	١,٠٤٤٠
بريطانيا	٠,٦٠٧٠	–	٠,٣٩٦٧	٠,٠٠٤٣٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٣	٠,٠٩٩٥	٠,٦٦٠٥	٠,٤١٣٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٧٥	٠,٦٥٣٦	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٨	٠,١٦٤٠	١,٠٨٨٧	٠,٦٨١٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ٤٣٠٤,٢٨	اقفال اليوم: ٥٩٨٨,٤٠	اقفال اليوم: ١٦٥١١,٢٤	اقفال اليوم: ٥٩٥٣,١٦
الاقفال السابق: ٩٠٢٥,٢٦	الاقفال السابق: ٤٢٥٢,٠٩	الاقفال السابق: ٥٩٦٠,٢٠	الاقفال السابق: ١٦٤٧١,٥٨	الاقفال السابق: ٥٩٠٤,١٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	مقفلة	44 5/16
Aluminum		66 1/4
Am Express		111 5/8
Armco		6 7/16
Asarco Inc.		22 9/16
ATetCorp		54 15/16
Atl Richf.		80 9/16
Avon Prod.		78 5/8
Bankamerica Corp.		92 7/16
Boeing		48 7/16
Boise CASC		33
Bristol My.		119 1/16
Burlington Northern		100 1/8
Caterpillar		54 1/8
Chase Manh.		75 7/16
Chevron		85 1/8
Chrysler		57 1/4
Citicorp.		157 1/2
Coca Cola		85 1/4
Colgate		88 1/4
Columbia Gas		55 1/2
Corning Inc		35
Csx Corp.		45 13/16
Cyprus Amax Min.		13 7/16
Deere		52 3/8
Delta Air Lines		131 3/8
Digital Equipment		-
Disney Corp.		106 5/16
Eastm Kodak		73 5/16
Estee Lauder -A-		70
Exxon		72 7/8
Ford		58 1/8
Genl Dynamics		46 9/16
Gilette		58 13/16
Grace		17 1/16
G.T.E. Corp.		56 7/16
Halliburton		45
Hilton		28 1/4
Honeywell		85
INA		17 7/16
Inco Ltd.		13.5
Intl Bus		115 3/16
Intl Paper		43 3/8
ITT Bus		74 17/32
Johns.		73 11/16
Kellogg		37 11/16
Litton		60 9/16
Lockheed Martin		104 5/8
Loews		88 13/16
Mallinckrodt		30 7/16
Merck		132 11/16
Merril Lyn.		98 15/16
Min Mining		82 1/4
Mobil		79 1/16
Monsanto		55 15/16
Morgan		117 7/8
Natl Semiconductor		13
Navistar		28 1/8
Occ. Petrol.		27 1/8
Olin		40 1/2
Penny		72 9/16
Pepsico		43 5/8
Pfizer		107 1/2
PG et Corp		31 3/4
Pharmacia Up John		46
Placer Dome		11.125
PolaroidQuaker		37 7/8
Quaker Oats		54 13/16
Schlumberger		68.187
Sears Roeb.		62 1/16
Sony Corp Adr.		85 9/16
Tandy		51 7/16
Tenneco		37 5/8
Texaco		61 1/2
Texas Instr.		57 7/8
Textron		73 1/16
Time Warner Inc.		85 15/16
Ual		81 5/16
Union Carbide		54 3/8
Union Pacific Corp		43 1/16
Unisys		27 7/16
Utd Techno.		94 1/8
US Life Inco Fund		9 5/8
Usx Marathon Grp.		35 15/16
Usx Steel Grp.		33 3/16
Warner Lamb.		73 1/8
Woolworth		-
Xerox		102 1/4

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	108	104.1
Accor	1750	1716
Air Liquide	1019	999
Alspi	720	720
American Barrick	111.3	114.1
Anglo Amer. C. S.A.	229.9	219.9
ATT	335	338.3
Bayer Aktiengesells	330.3	320
BCM	450	450
BHV	749	749
Bic	438	430.5
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1123	1110
Carrefour	3869	3821
Casino Guichard-Per	504	500
Casino Gui Per Adp	340	340
CFF	106.5	104.8
CIE Bancaire	1130	1155
Club Méditerranée	541	550
Crédit Lyonnais	682	661
Danone (ex BSN)	1715	1655
DMC	149	152
Du Pont Nemours	466.3	470
East Rand Prop	1.34	1.33
ELF-Aquitaine	880	866
Eridania Beghin	1370	1332
Esso	578	551
Eurafrance	3740	3740
Fives-Lille	530	527
Galeries Lafayette	6100	6040
General Motors	417.7	419
GTM-Entrepose	625	644
Hoechst Akt.	323	313.9
IBM Corp	699	710
ICI Ltd Plc	102	104.9
LA Rochette	27.9	28.35
Lafarge	651	632
Legrand	1600	1601
Legrand ADP	1030	1053
Locindus	805	810
Longometal-Afrique	118.3	118.3
L'Oréal	3414	3363
LVMH	1280	1274
Metaleurop	50.6	50.65
Mitsubishi Corp.	42	41.4
Mobil Corp.	484	485
Moulinex	159.5	157
Nicolas	800	801
Nord-Est	141.9	136
Norsk Hydro	265.1	262.4
O.N.A.	751	751
Petrofina	2568	2572
Philips Electronics	540	534
Pinault-Printemps-R	5360	5160
Primagaz	540	548
Procter and Gamble	561	560
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	334.2	339.3
Saint-Gobain	1132	1130
SCOR S.A.	413	419
S.G.E.	300	301
Shell Transport	42.9	43.2
Siemens AG	363.3	362
Skis Rossignol	109.8	108.9
Sommer-Allibert	318.9	314
Suez Lyon - Des eaux	1025	1015
Thomson-CSF	236	235.2
Total	800	798
Valeo	636	625
Vallourec	475	475
Vivendi	1308	1291
Volkswagen AG	6220	6100
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	391	388.1
Zambia Copper Inves	10.6	10.8
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.74	5.602
Asda Group Plc	2.05	2.04
Assoc Brit Food	5.82	5.75
BAA	6.535	6.505
Barclays	17.33	17.368
Bass	11.35	11.525
B.A.T.	6.32	6.125
Bicc	1.42	1.419
Blue Circle	3.525	3.51
Boc Group	8.58	8.59
Boots	10.02	9.96
British Petrol	9	9.062
British Aerospace	-	-
British Airways	6.7	6.7
British Telecom	7.715	7.63
BTR	-	-
Burmah Oil	10.45	10.68
Cable Wireless	7.925	7.9
Cadbury Schweppes	9.74	9.7
Centrica	1.027	1.015
Charter	6.27	6.12
Coats Viyella	0.787	0.785
Commercial Union	11.5	11.49
Cookson Grp Plc	2.255	2.21
Cordiant	1.329	1.3
Courtaulds	4.457	4.44
Dalgety	-	-
Diageo	7.26	7.29
Dixons	5.05	5.03
ECC	2.14	2.125
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	5.45	5.382
GKN	-	-
Glaxo	18.42	18.25
Granada Grp	10.97	11.04
Great Univ. Stores	7.96	8.11
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.64	3.67
HSBC HLDGS	14.93	15.03
ICI	9.83	9.874
Kingfisher	-	9.59
Land Sec PLC	9.305	9.27
Legal Gen. Grp.	6.73	6.7
Lloyds	8.56	8.555
Lonrho	2.977	2.950
Lucas	2.435	2.44
Marks Spencer	5.445	5.48
National Power	5.65	5.66
Natlwest	11.12	10.93
Pearson Grp.	11.27	11.15
P. and O.	8.94	5.9
Pilkington	1.135	1.1
Prudential Corp.	7.97	7.99
Racal Electronics	3.7	3.48
Rank	3.207	3.19
Reed Intl.	5.505	5.472
Reuters	6.79	6.82
Rexam	2.67	2.629
Rio Tinto	6.885	6.89
Rolls Royce	2.675	2.597
Royal Sun	6.31	6.375
Sainsbury	5.52	5.505
Sears	0.54	0.542
Shell	4.25	4.275
Siebe Plc	12.11	12.12
Std. Chart. Bank	6.92	7.073
Storehouse	2.6	2.52
T.I. Group.	4.82	4.73
Tarmac	1.07	1.07
Tate and LyleTesco	4.935	4.88
Tesco	6	5.855
Unit Biscuits	2.415	2.4
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	8.27	8.47

بورصة طوكيو (ين)

	الاسعار	
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	156
Bridgestone Corp		3310
Canon Inc		3300
Fuji Bank		648
Fuji Photo Film		4870
Hitachi		933
Honda Motor		5060
Jal		403
Kirin Brewery		1268
Matsushita E Ind		2220
Mitsubishi Corp		975
NEC Corporation		1299
Nihon Kagaku San		375
Nip Steel Corp		263
Nomura Secs		1712
Pioneer Elec.		2710
Sharp Corp		1115
Sony Corp		11890
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3720
Sumitomo Corp		736
Toshiba Corp		592
Toyota Motor Co		3530
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		2905

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاسعار	
DEUTSCHE TELEKOM	الاسعار غير متوافرة	50.90
Bayer AG		95.80
Bay Mot Werke		1820.00
Commerz Bank AG		68.10
Daimler Benz AG		179.40
Degussa AG		111.00
DT Babcock St		124.50
Dresdner Bank AG		96.90
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		485.00
Schering AG		223.10
Siemens AG		108.10
Bay Vereinsbank		153.00
Dt Lufthansa AG		49.00
Mannesmann AG		187.50
Preussag AG		640.00
Thyssen AG		470.00
Veba AG		114.30
Volkswagen AG		1819.00
Deutsche Bank AG		152.40
Linde AG		1251.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٥	٧,٢١٩	٣,٣٧٥	١,٨٧٦	٣,٣٨	٠,٣١٢٥	٤,٧٥	٣,٣١٢٥	٤,٧٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٩٥	٧,٥١	٣,٣٢٥	١,٨١٢	٣,٤١	٠,٣٧٥٠	٥,٠٠	٣,٣٧٥٠	٤,٨٤	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٥٥٠	٧,٧٥	٣,٤٧٠	١,٩٨٣	٣,٤٧	٠,٣٧٥٠	٤,٨٤	٣,٤٣٧٥	٤,٨٣	٤,٣٨
لـ٦ اشهر	٥,٦١٨	٧,٨٧	٣,٤٦٥	٢,٠١٨	٣,٥٦	٠,٣٧٥٠	٤,٩٧	٣,٥٣١٥	٤,٥٨	٤,٣٨
لسنة	٥,٦٥٣	٧,٩٣	٣,٦٢٥	١,٩٢٩	٣,٧٥	٠,٣١٢٥	٥,١٢	٣,٧٥	٤,٢٢	٤,٢٦
لـ٥ سنوات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٥٠	٢٩٣,٨٥
الفضة	٥,٣٤٠٠	٥,٢٩٥٠
البلاتين	٣٦٥,٠٠	٣٦٦,٠٠
البلاديوم	٢٨٥,٠٠	٢٩١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٥,٤٠	٢٥٥,١٠
تشرين أول	٢٤٩,٥٠	٢٤٩,٦٠
كانون الاول	٢٥٠,٣٠	٢٤٩,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٩٤,٥٠	١٥٩٢,٥٠
الألومينيوم	١٢٧٦,٠٠	١٢٦٥,٥٠
القصدير	٥٦٢٠,٠٠	٥٥٨٥,٠٠
النيكل	٤٢٦٠,٠٠	٤٢٠٠,٠٠
الزنك	١٠٢٨,٥٠	٩٩٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٣٨,٠٠	١٥٤٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٧٣,٠٠	١٥٧٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيار	مقفلة	–
تموز		١٥٧٥,٠٠
ايلول		١٦٢٥,٠٠
سكر – أيار		–
تموز		٨,٠٠
تشرين الاول		٨,٠٩
بن – أيار		–
تموز		١١٠,٢٥
ايلول		١٠٩,١٠
قطن – أيار		–
تموز		٦٥,٨٠
آذار		٨١,٨٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيار	مقفلة	–
تموز		٢٦٨,٥٠
ايلول		٢٧٣,٥٠
الذرة – أيار		–
تموز		٢٣٦,٧٥
ايلول		٢٧٢,٥٠
حبوب الصويا – أيار		–
تموز		٦٢٦,٥٠
آب		٦٣٩,٠٠
زيت الصويا – أيار		–
آب		٢٥,٨٥
تشرين الاول		٢٥,٧٠

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في شركة مهندسون اختصاصيون ذوو خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في حقل اشغال السدود والانفاق والشبكات والاقنية والانشاءات المائية في حقل اشغال شق وتعبيد وتزفيت الطرق والاشغال العامة مع اشغال الجسور. الاتصال من الساعة ١٦–١٨ بالرقم ٠١/٦٠٢٤٨٤

معامل جلول تطلب سائقين موزعين لبيروت مع خبرة الحضور شخصيا العنوان بيروت، طريق المطار، خلف محطة كوكودي.

Female Public relations officer wanted to support Marketing department. The candidate should have a: University Degree business/Marketing. Language: - French/English preferred, experience in Sales/ Market. Must be motorized, excellent salary Call: 03/740650 - - 03/277122

Cherchons universitaire (Français/ Anglais) pour promotion medicaments au Kesrouan. Candidats experimentés. Prière faxer C.V Tél.: 01/602514 ou Telex 0,1 - 219761

مطلوب شاب ٢٥/٣٥ سنة لتسويق اصناف ورقية ضروري العلم بالانكليزية التلفون ٢٤٩١١١ – ٠١/٢٤٨٠٠٠

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية كوافيره عدد ٢ + ماكياجيست عدد ٢ خبرة وكفاءة العمر فوق ٣٠ سنة الاتصال حسين ٠١/٥٥٨٧٩١–٠٣/٨٤٨٦٣٠ مقسم ١٢٠

شركة معزت جلاد واولاده بحاجة الى كهربائيين من حملة BT او TS الاتصال بالسيد موريس جرجي ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨١

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب موظفين Receptionnists وعلاقات عامة. الاتصال ٧٤١٨٢٤ حتى ٢٨

سوبرماركت في ادونيس في حاجة الى موظف على Stand الخضار والفاكهة مع خبرة وبحاجة الى معلم على براد Charcuterie - Fromagerie مع خبرة ت ٠٣/٧٠٤٢٢٤

مستشفى في حاجة الى محاسب حائز شهادة رسمية. ت ٠٤/٤١٠٤٠٠ الآنسة جرجورة بين ٩ و٢

Boite de prod. cherche enfant blond, peau blanche yeux bleues. Age 1 mois et demie pour spot publ. 01/332267/8

A Company requires an accountant 2-3 years experience English and computer knowledge a must. If interested fax C.V to 01/340800 - or call 01/ 739895

Demandons Gestionnaire poste Vente. Tél: 01/499235

للعمل في السعودية عدد (٢) كوافيرة. (شعر وماكياج) راتب ومميزات مغرية. ت ٠٣/٩٢٦٥٩٥ السيد محمد

تطلب الشركة اللبنانية المواصلات سائقين حائزين على دفتر توت مارك. بناية منقارة الطابق السادس – قبالة البريستول. ت ٣/٧٤٤١٧٢

مطلوب سائق سيارة خاصة الافضل من منطقة المطيلب او ضواحيها وان يكون فوق الخامسة والاربعين من العمر. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٨١

مطلوب Jardinière "انكليزي" للمدرسة اللبنانية في رومانيا. للاتصال بالسيد نصار نصار. ت ٠٣/٦٩٢٩٦٠

Required female executive sec. for general MGR. For a leading Co. in Kuwait. Candidates should. Have UNV. Degree, At least 5 yrs exp. Prefessionally and highly qualified, fluent in English and Arabic. Call 04/ 403485 - 402549 for app.

Required young energetic business graduates for sales and administrative posts in Kuwait. Call 04/403485 - 402549 for appointments immediately

A major company in Beirut requires Two accountants having two to four years experience English is a must. Call 01/ 319713 for interviews

Consultancy Group Co. seeks a structural engineer: (0-3) years experience, excellent background in analysis/design, interested in quality control / materials testing,French / English communication 01/347232

DR. BAKHSH HOSPITAL (150 BEDS - EST.1979 - GENERAL) HAS THE FOLLOWING VACANCIES:

1- SPECIALISTS : OB/GYN-PEDIATRICS-CARDIOLOGY APPLICANTS MUST HOLD AN AMERICAN / BRITISH OR EQUIVALENT POSTGRADUATE DEGREE (3-5 YEARS EXP.)
2- NURSING SUPERVISORS (5-10 YEARS EXPERIENCE)
3- PHYSIOTHERAPISTS (MALE & FEMALE)
4- AUDIOMETRICIAN
5- COSMOLOGIST WITH EXPERIENCE IN LASER COSMOLOGY

PLEASE SUBMIT YOUR C.V. TO THE FOLLOWING FACSIMILE: ATTENTION: DR. W. SAIKALI-CHIEF OF MEDICAL STAFF FAX. NO. 00-966-2-6518939

OR

TO THE FOLLOWING ADDRESS: ATTENTION: DR. C. AYOOB CLINIC-FLOOR 3-MAKTABI BLDG. ABDULAZIZ STREET-BEIRUT-TEL. NO. 01-344933

LATEST DATE FOR ACCEPTING APPLICATION: 10/07/98

عقارات

للبيع

للبيع بذاعي السفر شقة ارضي ١٢٤م.م. بسعر مغر المتر ٤٦٠$ ضمن مشروع Ehden Country Club التسليم فوري. التلفون ٠٣/٤٩٨٧٤٥

بدارو شقة دولوكس تطل على كامل حرج بيروت ٣١٠م.م. السعر ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٣٨٢٩٧٨

ارض مزرعة يشوع شارع رئيسي ٧٢٥م.م. واجهة رئيسية ٣٦م. موقع تجاري + رخصة ١٤ محل + اثر ٤٧٥م.م. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٣٣

Rabieh Zone3. R.D.J. 325m2 + terrasse jardin 300m2. Vue degagée, tout comfort liv. imm.Tél: 03/606777

مكتب في رويال تاور Royal Tower منطقة مار مخايل الطابق الثامن الجهة الغربية ١٣٠م.م. + ٣ مواقف سيارات في السوسول. للمراجعة السيد مصري. التلفون ٥٦٨٥٠٠

شقة في كاب سورفيل Cap sur Ville منطقة مار روكز برج W الجهة الجنوبية ٢٢٠م.م. + موقف سيارة + سهم في كاب سور فيل كونتري كلوب ٥٦٨٥٠٠ السيد مصري

للبيع شقق دولوكس في المنصورية
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس، مطل على بيروت ٢–٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت: ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة في بناية المصارف البوشرية اوتوستراد الدورة نهر الموت – التسليم والتسجيل فورا ت ٠١/٢٤٩٠٦٩

للبيع مكتبان جاهزان في الدكوانة التسليم والتسجيل فورا مع امكانية التقسيط حسب الطلب التلفون ٠٣/٦٢٧٦٠٠ – ٠٤/٤٠٨١٨٣

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جدا – مناظر خلابة طابق ٣ مساحة ٢٥٠ م.م. مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس السعر ٤٥٠,٠٠٠ دولار الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شالية اكوامارينا Simplex + Parking بسعر مغر ٠٣/٢١٨٣٨٨

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠ م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٢٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

ارض للبيع – عين سعاده – ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٣/٦٢٢٢٠٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥

للبيع منزل في عاليه قرب السراي، قيد الترميم ضمن بناء مع ارض المساحة الاجمالية ١٢٧٦م.م. – ٠٣/٨٢٥٥١٢ بلا وسيط.

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك أب مؤمن التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

A Vendre Chalet à Halate prix très étudié. Tél: 03/652961

علايا ضهر الوحش ١٠٢٢ م.م بطلون ٢٥٦٠٠ م.م. ت ٠٣/٦٨٤٢٢٢

قرنايل ٢٢ الف م.م قرنايل ١٠٠٠ م.م قرب النجم الفضي. التلفون ٠٣/٦٨٤٢٢٢

حمانا ١٠٥٠٠ م.م الخريبة الشبانية ٥٠٠٠ م.م ت ٠٣/٦٨٤٢٢٢

الشبانية Zone C. ٢٥٠٠ م.م وشقة ٢٨٥ م.م سوبردولوكس ضهور العبادية ٠٣/٦٨٤٢٢٢

مستودع الفياضية قرب الاوتوستراد ٥٥٠ م.م علو ٣ نزلة كميون، بناء جديد. التلفون ٠١/٢٩٢٨٣٠ – ٠١/٦١٦٦١٩

للبيع بناية دولوكس، موقع ممتاز، عاليه ارضي وثلاث طوابق ودوبلكس السعر جيد. الاتصال ٠١/٨٨٥٩٢٨ – ٠٣/٣٦١٦٨٤ رفيق عربي.

للبيع شقة دولوكس بيت مري مساحتها ٣٥٠م.م. مع تراس وموقف سيارة عدد ٢ السعر مغر. الاتصال ٠٣/٣٦١٦٨٤–٠١/٨٨٥٩٢٨ رفيق عربي.

للبيع عقار مساحة ٢٣٩٤م.م. في الشبانية، بجانب مشروع المنيار منطقة الفيلات. الهاتف ٠١/٢٥٢١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

عاليه Zone A ١٣٠٠م.م. ضهور العبادية Zone C ٧٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦٨٤٢٢٢

للبيع شقة حجر طبيعي مجهز، ومفروشة ١٦٠م.م. منطقة سكنية وسط غابة بولونيا. التلفون ٠٣/٩٢٦٢٦٦

L'olivier 2: Mansourieh - Appt. de luxe 175m²: 2 Sal. + 3ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit. prix: 85000$ Tél: 03/656766

بداعي السفر بناء للبيع في زحلة حي الميدان يتضمن شقتان جاهزتان للسكن، أربع شقق على العظم، مستودع – مواقف مؤمنة مساحة الشقة ٢١٥م.م. وذلك بسعر الكلفة. ت ٠٨/٨١٠٦٨١ – ٠٣/٦٩٤٧٩٩

للبيع خلو محل تجاري يصلح لمؤسسة تجارية شارع رئيسي الحمراء رأس بيروت ٨٠م.م. التلفون ٠١/٧٤٠٤١٠ – ٠١/٧٤٥٠٥٩

للبيع عقار ٨٦٢م.م. فرن الشباك جانب الخط العام. التلفون ٠٣/٦٠٧٧٦٢

Vente 2 chalets meublés 2 cb. 30000$ 3 ch. 50000$ Satellity 2 TéL: 09/954995-6

للبيع شقتان فخمتان (ادما – حريصا) مناظر لا تحجب، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

اليسار – المتن – شقة فخمة ٢٠٠م.م. وروف ٣٥٠م.م. – اسعار معتدلة. التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. مع موقف عدد٢ مقفل. نيو فيطرون ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع برمانا – مراح غانم روف فخم جداً، منظر بيروت لا تحجب ٢٧٠م.م. مع تراس ٢٣٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٥٦٦١

شقة في الاشرفية – جنينة – اليسوعية ط٧، ١٧٠م.م. ٣نوم، شوفاج مستقل مع موقف الاتصال ٠٣/٦٦٥٦٦١

للبيع شقة ١٣٠م.م. طابق اول ٢نوم مجددة كلياً سعر ٦٨٠٠٠$ الرميل آخر نزلة الجعيتاوي. التلفون ٠٣/٢٩٢٧٨٠

عقارات

للايجار

Face Hotel Dieu porte principale appt. 100m² 1er. ét. Tél.: 01/321398 - 03/277515

صفرا مارين شاليه على الفازون الايجار موسمي او سنوي. التلفون ٠٤/٥٣١٤٤٦ بين ٦–٩ مساء.

للايجار مكتب غرفتان ٤٠م.م. مع هاتف ٢٠م. من اوتوستراد الدورة باتجاه حنكش سعر مدروس. التلفون ٠٣/٢٤٤٢٤٦

A louer bureau 200m² dans imm. haut standing. grand luxe. Compl. aménagé (2s. d. b. + cuis.) A/C + Centrale. Tél.: 3 lignes. Saïfi, rue Pasteur - près centre - ville. Contacter: 01/562449

مكتب، ساحة المتحف، استقبال و٦ غرف مساحة داخلية ١٨٥م.م. مكيّف، ١٦٠٠٠$ بالسنة. التلفون ٦١٦٦١٩ – ٠١/٦١٥٤٦٢ من ٨ الى ١٤

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بلا، ٢نوم، صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

برسم الخلو محل بابان الحمراء جانب مصرف لبنان. التلفون ٠١/٣٥٣٠٩٩

A louer chalet Studio Portemilio et Rabia Marine Tél: 03/267594

لايجار شقة مفروشة، عين المريسة، مطلة على البحر، ٣ غرف نوم، صالون سفرة مع هاتف، موقف سيارة، مكيف. التلفون ٣٦٠٤٥٦

شقة مفروشة ٢نوم + مطبخ وحمام وغرفة + مطبخ وحمام Relax Residence زوق مصبح قرب جامعة اللويزة. التلفون ٠٩/٢١٨٩٧٧–٧٩

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار كورال بيتش. التلفون ٠٣/٢٠٠٧٣٥ – ٠١/٨٦٧٧٩٦

محل المنصورية الطريق العام مجهز سابقا الالبسة الولادية المساحة ارضي ٤٥ م.م متخت ٢٤ م.م السعر مقبول ت ٠٣/٣٢٦٠٢٦ – ٠٤/٤٠٠٤٤٥

برمانا قرب برنتانيا دوبلكس مفروش كليا مناظر خلابة ٣ غ. نوم صالونان سفرة ٤ حمامات غ. خادمة ٨٦٩٢٧٣ – ٣٤٦٨٦١

للبيع او للايجار شقة فخمة مساحة ٢٠٠م.م. القابة – برمانا منظر رائع ٣ نوم – ٣ حمامات موقف داخلي شوفاج. ت ٠٣/٢٨٩٦٥٤

شقة مفروشة ١١٠م.م. ساتيلايتي فيطرون ٢نوم مرآب ٢ سيارات مسبح، بيع ٤٧٥٠٠ دولار أيجار ٢٥٠٠ دولار. التلفون ٣/٢٥٠١٤٦

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض منطقة عرمون المساحة ١٠٠٠ م.م تقريبا الاتصال الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ – ٠٣/٦٣٤١٢٤

مطلوب للشراء شقة – غرفة نوم وصالون وسفرة او غرفتين نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ارتوازية في منطقة رأس بيروت. الاتصال ٠٣/٢٨١٥٠٣

سيارات

للبيع

بونتياك Grand prix SE فرش جلد ٩٥ أبيض جديدة Full Option امكانية التقسيط. التلفون ٠٣/٢٢٢٥٥٠ فيليب جبرا

متفرقات

للبيع

A vendre action Private club 7000$. Contacter 01/215803

مفروشات

للبيع

للبيع فرش منزل صيفي مع بعض الادوات المنزلية واغراض اخرى – لمزيد من المعلومات. ت ٢٢١٣٠٩ – ٠٩/٢١٥١٩٣

A vendre salle à Manger complète + chambre à coucher style Espagnol état neuf contacter 01/215803

مفقود

هربت الخادمة السيريلانكية سوباسنغي شاندرلاتا Subasinghe Chandralate ولديها اوراقها الثبوتية نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية رقم جواز السفر K0068092

اعلانات رسمية

دعوة
بالمعاملة الرقم ٩٨/٤١
موجهة الى المنفذ عليه: طانيوس توفيق السلفاني، مجهول المقام بالمعاملة التنفيذية المقدمة من الملازم الاول انطوان نصار موضوع تنفيذ شك تاريخ ٩٧/٥/١٥ بقيمة ١٢٥٠٠٠٠٠/ل.ل. ضدكم تدعوكم هذه الدائرة لأجل تسلم الاوراق العائدة لكم او ارسال ممثل قانوني عنكم واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم وابلغ جميع الاوراق والاجراءات.
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان مناقصة عامة
تجري مصلحة مياه الباروك في مركز المصلحة الكائن في عاليه – ملك ناديا شرف – شارع الياسمين، في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٢٥، مناقصتين عامتين لشراء (آلة حفر (كومبروسور) (عدد٩) وآلة تلحيم (عدد٢).
يمكن الحصول على دفتر الشروط العائد لهذه الغاية من مركز المصلحة في عاليه الدوام الرسمي، وذلك لدى رئيس ديوان المصلحة – السيد عدنان الدبيسي.
تقدم العروض في ظرف مختوم خاص محدد لهذه الغاية، يُسلّم الى قلم ديوان المصلحة لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تُسلّم العروض قبل الساعة العاشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد اعلاه لاجراء المناقصة اي يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٢٤
التكليف ١٦٠٠
مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس انور سعد

اعلان
رقم الدعوى ١٧٠٨
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
غرفة الرئيس كارلا قسيس
في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٣ اصدرت هذه المحكمة في دعوى ماريكه فرانسوا جمجيان مواليد ١٩٢٢ رقم السجل ١٠٥/المدور – بيروت قرارا قضى بتصحيح شهرة ماريكه فرانسوا وجعلها جامجي بدلا من جامجيان.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ١٦١١ رئيس القلم
محمد رمال

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهما سميح عبد علي حمقه وفطوم يوسف غضبون المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٦٨٤ المقامة من جودت عطية ومنير دخل الله بموضوع قسمة العقار ٢١٤٩ قانا واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
التكليف ١٦١٢
رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٥ اعلنت المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – الافلاسية، برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس منيف قزح وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٥ وعينت القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا والاستاذة ايرما جلاد وكيلا للتفليسة على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبها الكائن في الاشرفية – شارع ريمون خليفه – متفرع من عبد الوهاب الانكليزي – ملك حداد ت ٠١/٣٣٩٠١٩
التكليف ١٦١٣
عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
.في تاريخ ٩٨/٦/٢٤ قررت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بالقضايا الافلاسية شهر افلاس السيد جورج جوزف عبود واعتبرت ان تاريخ بداية توقفه عن الدفع يعود الى ٩٦/١٢/٢٤ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ عدنان جعفر وكيلا للتفليسة.
فعلى اصحاب الديون تقديم طلبات اثبات ديونهم مع المستندات المثبتة لها الى وكيل التفليسة الكائن في بيروت – محلة الصنائع، شارع روما – بناية الصباح – الهاتف ٣٥٠٥٢٣ بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ١٦١٤
قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان

تبليغ حكم
اصدرت محكمة ايجارات بيروت

غرفة القاضي ريتا غنطوس حكما في الدعوى الرقم ٩٨/٨٣٠ المقامة من احمد رضا وكيله المحامي حسين جابر ضد محمد شريف والمطلوب ادخالها اديز شريف.
وقد قضى الحكم باسقاط المدعى عليه محمد شريف والمطلوب ادخالها اديز شريف من حقهما في التمديد القانوني والزامهما باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثالث شقة الرقم ٥ في العقار الرقم ٢٢١٧ راس بيروت، ملك المدعي احمد رضا.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر البالغة عشرون يوماء وقد سجل الحكم تحت الرقم ٩٨/٤٢٧
التكليف ١٦١٥
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى فارس سليمان الحلبي عملا بلاحكام المادة ٤٠٩/اصول محاكمات مدنية تتبلغكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة الرقم ٩٨/٣٦٩ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ ميمي جورج سركيس وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ والقاضي بالزامك بان تدفع للجهة المنفذة مبلغا وقدره /١٧٤٠٠/د.أ. فقط سبعة عشر الفا واربعمائة دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية في تاريخ الدفع الفعلي فور تبلغك الحكم الحالي مع الفائدة القانونية التي تبدأ بالسريان من تبليغك الحكم الحالي ولغاية الدفع الفعلي مع الترخيص للجهة المنفذة بتسلم المأجور موضوع هذه الدعوى شاغرا من اي شاغل وتضمينك الرسوم واتعاب الخبير ورسمي المحاماة والقضاة حكما.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ١٦١٦
مأمور تنفيذ بيروت
ازدهار عاصي

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي

دائي شرابية
تدعو انيس بكداش او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٦٠٥٤ وجلسة ٩٨/١١/١٠ بالدعوى المقامة عليه من سلمى نابلسي
الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٧٢٩/راس بيروت
التكليف ١٦١٧
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت حياة زيب لموكلها حسين محمد بدر الدين شهادة قيد بدل ضائع العقار ٤١٩ النميرية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية.
طلب عبد الله حرب لموكله علي حسين بسمة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢١ كفرجوز.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب.
طلب محمد مكنا لموكله عبد الهادي مغنية سند تمليك بدل ضائع ٩٢ طيردبا
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسن دميني لموكله محمد دميني سند تمليك بدل ضائع ٧٨ الخرايب.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

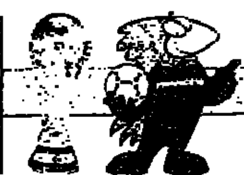
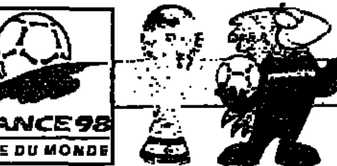
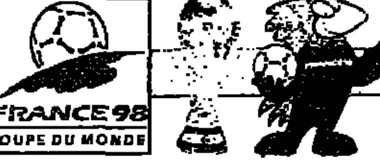
اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب.
طلب مصطفى حمو لموكله ورثة علوية الاخضر سند تمليك بدل ضائع ١١٤ عيتيت.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب.
طلبت زاهرة محمد السبع امين سند تمليك بدل ضائع للعقار الرقم ٤٠٣/بقسطا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سمير محمودي لموكليه خديجة وسلمى مريم هاشم بصفتهم مشترين سند تمليك بدل ضائع باسم زينب فخري بالعقار ٨٢٧ الزرارية.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٢٤٧ تاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠ يقضي باضافة شهرة صوايا على قيد المستدعي جميل توما والده حنا سليم المدون بالرقم ٤٧ الشوير واعتباره من عائلة توما صوايا بدلا من توما.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس كتبة
مراد الحلو

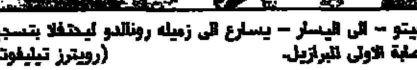
تبليغ فقرة حكمية
ان محكمة المتن العقارية تدعو السيدين ميلاد جوزف صوايا ويوسف جرجي صالح مالكي قسمين في العقار الرقم /٢٥٦/ ديك المحدي، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ الحكم الرقم ٩٨/٦٧ الصادر في الدعوى الرقم ٩٨/٢٥٥ المقامة بوجههما مع سائر مالكي الاقسام في البناء المذكور من المدعي الياس فرح، وقضى الحكم باعطاء عقار المدعي الرقم /٢٥٧/ ديك المحدي حق مرور على العقار /٢٥٦/ لقاء تعويض، ولذا لم يحضرا اعتبرا مبلغين وصير الى الايجاب القانوني بحقهما.
مهلة الاستئناف ثلاثون يوما من تاريخ التبليغ.
عبدالله بشعلاني

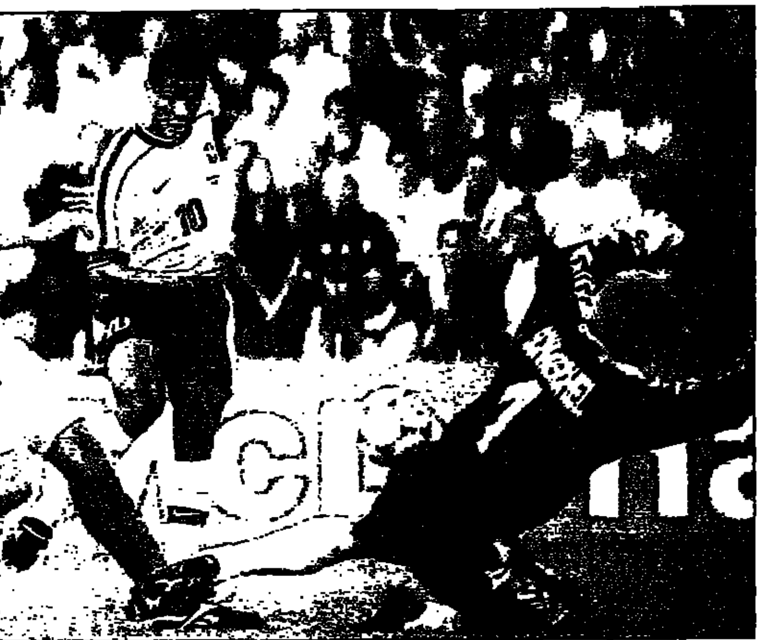
البرازيل حققت فوزاً صعباً على الدانمارك ٣-٢ في مباراة مفتوحة لتلتقي في الدور نصف النهائي الفائز في مباراة هولندا - الارجنتين



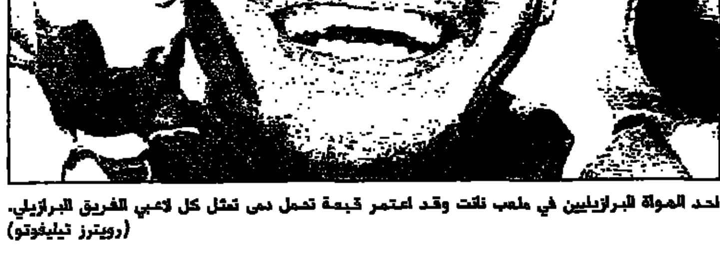
الدانماركي مارتن يورغنسن يحتفل وزميله مارك ريبر بتسجيله الاصابة الأولى لفريقه (رويترز تيليفوتو)

بيبيتو – الى اليسار – يسارع الى زميله رونالدو ليحتفلا بتسجيله الاصابة الاولى للبرازيل. (رويترز تيليفوتو)



ريفالدو – في الوسط – يسدد الكرة ليسجل الاصابة البرازيلية الثانية في مرمى الحارس الدانماركي بيتر شمايكل. (أب تيليفوتو)



احد الهواة البرازيليين في ملعب نانت وقد اعتمر قبعة تحمل دمى تمثل كل لاعبي الفريق البرازيلي. (رويترز تيليفوتو)



بريان لاودروب – الى اليمين – مسجلاً الاصابة الدانماركية الثانية في مرمى الحارس البرازيلي تافاريل. (أب تيليفوتو)



من اليمين: بيبيتو، رونالدو، روبرتو كارلوس وريفالدو يحتفلون بالاصابة الثانية للأخير والثالثة لفريقه ٣-٢. (رويترز تيليفوتو)

تخطت البرازيل الدانمارك بصعوبة وفازت عليها ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ستاد دولا بوجوار" في نانت وحضرها ٤٠ الف متفرج في الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، والتي جاءت قمة في الاثارة والكفاح واحتبست الانفاس فيما طوال الدقائق التسعين وظلت مفتوحة على كل الاحتمالات الى ان اطلق الحكم المصري جمال الغندور صفرة النهاية.

وللمرة الاولى في النهائيات الحالية يواجه البرازيليون مثل هذه الصعوبة في تحقيق الفوز الذي كاد يفلت منهم في الدقائق الاخيرة بعدما كشر الدانماركيون عن انيابهم لكن الحظ جانبهم، فخرجوا مرفوعي الرؤوس على رغم الخسارة بفضل العرض المشرف الذي قدموه وخصوصا الشقيقان ميكايل وبريان لاودروب اللذان سيعتزل اولهما بعد خوضه ١٠٣ مباريات دولية.

وتأهلت البرازيل للدور نصف النهائي لتلتقي الفائز في المباراة بين الارجنتين وهولندا اليوم.

ولم يجر مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو اي تغيير في التشكيلة التي فازت على تشيلي ٤-١ في دور الـ١٦ وابقى المهاجم بيبيتو بدل دنيلسون في خط الهجوم. ومثله فعل مدرب المنتخب الدانماركي الاسوجي بو يوهانسون محتفظا بالتشكيلة التي فازت على نيجيريا ٤-١.

وبدأ الشوط الاول عاصفا اذ سجل المنتخب الدانماركي اصابة السبق بعد ٩٥ ثانية من ضربة البداية. فقد خاشن الكابتن البرازيلي دونغا المهاجم بيتر مولر على حافة المنطقة البرازيلية من الجهة اليسرى فاحتسب الحكم ضربة حرة نفذها ميكايل لاودروب بسرعة وارسل الكرة الى شقيقه بريان الذي دخل المنطقة وعكسها خلفية الى مارتن يورغنسن المندفع من الخلف فسددها بيسراه على يمين الحارس البرازيلي كلوديو تافاريل محققا الاصابة الرقم ١٥٠ في البطولة. ومرت دقائق قبل ان يستوعب المنتخب البرازيلي الصدمة واطلق الظهير الايسر روبرتو كارلوس قذيفة من خارج المنطقة عطلها الحارس بيتر شمايكل الذي خاض مباراته الدولية الـ١٠٤.

وبعد عشر دقائق، مرر روبرتو كارلوس الكرة ماكرة بين المدافعين الدانماركيين الى بيبيتو فانفرد بشمايكل وارسلها زاحفة من قوس المنطقة على يمينه مسجلا اصابة التعادل وهي الثالثة له في النهائيات. وانذر الحكم روبرتو كارلوس بعدما فقد اعصابه، ثم انذر الدانماركي توماس هلفيغ لاعاقته روبرتو كارلوس وهو مندفع خلف كرة سريعة. ومرر رونالدو الذي اخضع لرقابة شديدة الكرة في الدقيقة ٢٧ الى صانع الالعاب ريفالدو الذي اقتحم المنطقة الدانماركية من الجهة اليسرى وانفرد بحارس المرمى ورفعها من فوقه الى شباكه مسجلا الاصابة الثانية. وتحرك المنتخب الدانماركي سعيا الى التعادل، لكن الدفاع البرازيلي وحارس المرمى قطعا كل كراته الا واحدة وصلت الى مولر في الدقيقة ٣٦ فتردد ثم ارسلها ضعيفة بين يدي تافاريل. وتكررت مخاشنة روبرتو كارلوس وانذر الحكم المدافع الدانماركي سورين كولدينغ واحتسب ضربة حرة في الدقيقة ٣٩ رفعها الكابتن دونغا وتابعها رونالدو برأسه قرب القائم الايسر. واطلق روبرتو كارلوس قذيفة من ضربة حرة في الدقيقة ٤١ بعيدة عن القائم.

وكما بدأ المنتخب الدانماركي الشوط الاول، بدأ الثاني اذ أدرك التعادل في الدقيقة الخامسة عندما حاول روبرتو كارلوس ابعاد الكرة داخل المنطقة بـ"دبل كيك"، فاخطأها، فوصلت الى بريان لاودروب الذي هيأها لنفسه واطلقها في سقف المرمى. وواصل الدانماركيون هجماتهم وسدد كولدينغ قرب القائم، ثم اخفق يورغنسن في السيطرة على كرة رفعها بريان لاودروب داخل المنطقة. وفي ظل الضغط الدانماركي، مرر دونغا الكرة الى ريفالدو في الدقيقة ٦٠ فسار بها من غير ان يحاول احد اعتراضه ولما انكشف المرمى امامه سددها ارضية زاحفة من ٢٥ متراً على يسار شمايكل مسجلاً الاصابة الثالثة للمنتخب البرازيلي. واجرى زاغالو تغييراً في الدقيقة ٦٣ فاخرج بيبيتو واشرك مكانه دنيلسون لزيادة القوة الضاربة، في حين خرج مولر في الجانب الدانماركي وحل محله ابيه ساند الذي كان سجل اصابة في المباراة ضد نيجيريا بعد ١٨ ثانية من نزوله احتياطياً. وراوغ ريفالدو ثلاثة لاعبين دانماركيين في الجهة اليسرى ومرر الكرة الى روبرتو كارلوس فدخل المنطقة وسددها عالية. وارتعدت اوصال البرازيليين في الدقيقة ٧٧ عندما شن الدانماركيون هجمة رائعة ووصلت الكرة الى توماس هلفيغ وهو في وضع جيد فأطلقها قذيفة اصطدمت بالمدافع البرازيلي جونيور بايانو وخرجت ضربة ركنية. وانذر الحكم المدافع البرازيلي كافو في الدقيقة ٨٠ لاضاعته الوقت وسيغيب عن مباراة الدور نصف النهائي لنيله بطاقة صفراء أولى في الدور الاول. وشعر زاغالو بخطورة الوضع مع استمرار الهجمات الدانماركية التي شارك فيها حتى حارس المرمى فاخرج ريفالدو واشرك المدافع زي روبرتو لتعزيز الدفاع. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، نجا المرمى البرازيلي من اصابة ثالثة عندما صدت العارضة كرة رأسية للمدافع الدانماركي مارك ريبر.

وعقب المباراة اشاد زاغالو بالعرض الذي قدمه الفريقان وقال: "كانت مباراة مفتوحة. كان يمكن الدانمارك ان تفوز بالنتيجة نفسها. لقد اظهر المنتخبان كيف يجب ان تلعب كرة القدم في الموندیال، اي بطريقة مفتوحة".

اما مدرب المنتخب الدانماركي يوهانسون فقال: "كانت المباراة رائعة ولم نكن خائفين من المنتخب البرازيلي الذي يضم في صفوفه لاعبين من الطراز العالمي وقد حاولنا ان نلحق به الهزيمة. نحن فخورون بالمستوى الذي قدمناه خلال هذه المباراة وفي البطولة".

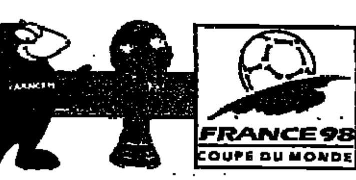
مثل البرازيل: تافاريل – كافو، الديير، جونيور بايانو، روبرتو كارلوس – سيزار سامبايو، دونغا، ليوناردو (امرسون)، ريفالدو (زي روبرتو) – رونالدو، بيبيتو (دنيلسون).

ومثل الدانمارك: بيتر شمايكل – سورين كولدينغ، مارك ريبر، يس هوغ، يان هاينتسه – مارتن يورغنسن، توماس هلفيغ (ميكايل شيونبرغ)، آلان نيلسن (ستيغ توفتينغ)، ميكايل لاودروب – بريان لاودروب، بيتر مولر (ابيه ساند).

قاد المباراة الحكم المصري جمال الغندور.

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

* خمس اصابات: كريستيان فييري (ايطاليا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين).
* اربع اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، لويس هرنانديز (المكسيك).
* ثلاث اصابات: تييري هنري (فرنسا)، سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل)، يورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف (المانيا)، دافور سوكر (كرواتيا).
* اصابتان: مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، فرناندو هييرو وفرانشيسكو كيكو نارفايز وفرناندو موريتنس (اسبانيا)، شون بارتليت (جنوب افريقيا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، رونالد دو بور وفيليب كوكو (هولندا)، تيودور وايتمور (جامايكا)، فيوريل مولدوفان (رومانيا)، سلوبودان كوميلينوفيتش (يوغوسلافيا)، دنيس برغكامب (هولندا)، ألان شيرر ومايكل اوين (انكلترا)، براين لاودروب (الدانمارك).
* اصابة واحدة: جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان ايغين وهافارد فلو وتوريه اندريه فلو وكييتل ريكدال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجاتكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش واندرياس هرتسوغ (النمسا)، مارك ريبر وآلان نيلسن ومايكل لاودروب وبيتر مولر وابيه ساند وتوماس هلفيغ ومارتن يورغنسن (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو ويوري دجوركاييف وايمانويل بوتي (فرنسا)، راوول غونزاليس ولويس انريكه مارتينيز (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاربا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيا وويلسون اوروما وتيجاني بابانغيدا (نيجيريا)، هاسيوك – جو ويو سانغ – تشول (كوريا الجنوبية)، البرتو غارسيا أسبي وكواو هاتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستويكوفيتش وبريدراغ ميانوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، بول سكولز ودارن اندرتون وديفيد بيكام (انكلترا)، أدريان ايلي ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر (المانيا)، مارك اوفرمارس وبيار فان هويدونك وادغار دافيد (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)، سامي الجابر ويوسف الثنيان (السعودية)، سيلسو ايالا وميغيل بينيتز وخوسيه كاردوزو (الباراغواي)، لوك نيليس (بلجيكا)، اسكندر سويح (تونس)، ماساشي ناكاياما (اليابان)، هكتور بينيدا وخافيير زانيتي (الارجنتين).
* خطأ في مرمى منتخباتهم: طوم بويد (اسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب افريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا).





رياضة وألعاب

فرنسا سادت مباراتها وايطاليا لكنها أخفقت في التسجيل ١٢٠ دقيقة ثم فازت بضربات الترجيح ٤-٣ لتلتقي الفائز في مباراة المانيا - كرواتيا



ميشال بلاتيني بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان يشهدون مباراة ايطاليا – فرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)

الحارس الفرنسي فابيان بارتيز يحضن تييري هنري بعدما صدد الايطالي لويجي دي بياجيو – الى اليسار على طرف – الضربة الترجيحية الخامسة في العارضة. (أب تيليفوتو)

انفجر ٧٧ الف متفرج يتقدمهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان والى جانبهما رئيسا الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السابق خوان هافلانج ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم ميشال بلاتيني، فرحا وصراخا ومتافا وتصفيقا وصخبا، اذ اطاح الايطالي لويجي دي بياجيو الضربة الترجيحية الخامسة لفريقه، ففازت فرنسا على ايطاليا ٤-٣ اثر تعادلهما سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية وهي الاولى في الدور ربع النهائي.

وهي المرة الرابعة تبلغ فرنسا الدور نصف النهائي من كأس العالم منذ انطلاق المسابقة قبل ٦٨ سنة، وكانت المرات السابقة اعوام ١٩٥٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦. بيد ان بلوغها اياه هذه المرة كان الاصعب، اذ احتاجت الى "اصابة ذهبية" لمدافعها لوران بلان في مباراتها مع الباراغواي في دور الـ ١٦ الاحد الماضي لتتأهل. اما ايطاليا، فلم تخسر قط في الوقت الاضافي في كأس العالم، لكنها لم تفز ايضا بضربات الترجيح بعد خسارتها امام الارجنتين ٣-٤ في الدور نصف النهائي عام ١٩٩٠ وامام البرازيل ٢-٣ في الدور النهائي عام ١٩٩٤.

وكاد الفرنسيون الذين ارتدوا قمصانا بيضا تاركين اللون الازرق للايطاليين، يدفعون ثمن الفرص الكثيرة التي اهدروها تباعا طوال الدقائق التسعين للوقت الاصلي. في الدقيقة ١٢ من الشوط الاضافي الاول عندما اتيح للايطالي روبرتو باجيو ان ينتزع "اصابة ذهبية" خلافا لمجريات اللعبة، لكنه سدد الكرة الى جانب القائم الايمن البعيد. وقد سدد الفرنسيون بين الخشبات الثلاث ٧-٣ وخارجها ١٧-٤، واحتسبت لهم ١٢-١ ضربة ركنية، وارتكبوا ٢٤-٢٦ اخطاء، ووقعوا في مصيدة التسلل ٤-٧ مرات، وأنذر لاعبان منهم هما ستيفان غيفارش وديدييه ديشان في مقابل ثلاثة ايطاليين هم اليساندرو دل بييرو وجيوزيبي برغومي واليساندرو كوستاكورتا.

ويبدو ان ما كان يخشاه المدرب الفرنسي ايميه جاكيه قبل النهائيات، حصل في دور الـ ١٦ وربع النهائي، لكن الامر سيكون مكلفا جدا في الدور نصف النهائي مع الفائز في لقاء المانيا – كرواتيا اليوم، وربما قاضية في المباراة النهائية اذا ظلت السلبية سمة أداء مهاجميه الذين لم يهزوا الشباك في الوقت الاصلي طوال ٢٤٠ دقيقة وهم الذين هزوها تسع مرات في ٢١٠ دقائق من الدور الاول! والحقيقة ان ما زاد الدفاع الايطالي تألقا هو قلة حيلة المهاجمين الفرنسيين وسوء تسديدهم ورعونتهم امام المرمى وتسرعهم في التصرف، في حين انعدمت الخطورة الايطالية كليا على مرمى فابيان بارتيز في الوقت الاصلي، قبل ان يتهدد مرة واحدة اواخر الشوط الاضافي الاول بالكرة الخطرة لروبرتو باجيو.

وضمت تشكيلة جاكيه التي استهل بها المباراة، المهاجم ستيفان غيفارش بدل اللاعب الصاعد دافيد تريزيغيه (٢٠ عاما) وثلاثة سواعد للدفاع في خط الوسط هم الكابتن ديدييه ديشان وايمانويل بوتي وكريستيان كارمبو، فضلا عن صانع الالعاب زين الدين زيدان. اما التشكيلة الايطالية للمدرب تشيزاري مالديني، فشهدت مفاجآت عدة، اذ احتفظ ساعد الدفاع فرنشيسكو موريرو بمركزه في وسط الملعب يمينا على حساب لاعب الوسط المدافع انجيلو دي ليفيو، بينما حل ساعد الدفاع جيانلوكا بيسوتو محل ديميتريو البرتيني. وبدأ مسلسل الفرص الفرنسية الضائعة في الدقيقة الرابعة عندما مرر يوري دجوركاييف الكرة الى زين الدين زيدان فسددها قوية فأثمرت ضربة ركنية رفعها دجوركاييف داخل المنطقة وهناك لعبها ايمانويل بوتي برأسه "لوب"، لكن الحارس جيانلوكا باليوكا حولها ببراعة ضربة ركنية اخرى. واطلق ستيفان غيفارش قذيفة اثر تمريرة من زيدان في الدقيقة السابعة عطلها باليوكا. ورد الايطاليون بلعبة حلوة بعد دقيقة واحدة اذ تلقى اليساندرو دل بييرو الكرة من لويجي دي بياجيو ورفعها داخل المنطقة فلطلحها كريستيان فييري الى جانب القائم. وفي الدقيقة ٢٢، راوغ دجوركاييف المدافعين داخل المنطقة وعندما صار في مواجهة المرمى دخل عليه زميله كريستيان كارمبو واخذ الكرة من طريقه حارما اياه اصابة محققة، وانذر الحكم دل بييرو وبرغومي. وكانت الكرة الايطالية الاولى بين الخشبات الثلاث في الدقيقة ٣٣ عندما مرر دينو باجيو الكرة الى فييري، فاطلقها قذيفة ابعدها بارتيز بقبضتيه. ولاحت لاصحاب الارض فرصة كبيرة في الدقيقة ٤٥، مرر ديشان الكرة امامية الى دجوركاييف فدخل المنطقة وتخطى فابيو كانافارو وسدد بتسرع الى جانب القائم.

وفي الشوط الثاني، الذي جاء نسخة طبق الاصل عن الاول، كر فرنسي وفر ايطالي، شدد الفرنسيون ضغطهم واطاح ديشان الكرة برأسه اثر ضربة ركنية رفعها دجوركاييف فوق العارضة في الدقيقة ٥١. وحل ديميتريو البرتيني محل دينو باجيو. وانذر الحكم غيفارش لضربه بكوعه كانافارو الذي اصيب في خده وعولج بوضع قناع مطاط على وجهه. ثم انذر الحكم ديشان لخشونته. وفي الدقيقة ٦٥، انكشف المرمى امام كارمبو المندفع اثر تمريرة خلفية من زيدان، لكنه ارسل الكرة الى جانب القائم. واضطر المدرب الفرنسي الى ابدال غيفارش وكارمبو بدافيد تريزيغيه وتييري هنري لعل وعسى في الدقيقة ٦٥. وسدد هنري اثر تمريرة من زيدان فوق العارضة. وحل روبرتو باجيو محل دل بييرو فصنع فرصة لدي بياجيو الذي اطاح الكرة فوق العارضة. كذلك انجيلو دي ليفيو محل جيانلوكا بيسوتو لتدعيم خط الوسط الايطالي.

ونجح الايطاليون في جر الفرنسيين الى وقت اضافي من شوطين بدوا فيه افضل حالا منهم في الوقت الاصلي وبادلوا منافسيهم الهجمات وان يكن من دون خطورة في ما عدا الفرصة التي اضاعها باجيو.

واذ استمر التعادل السلبي بعد ١٢٠ دقيقة ولجأ الفريقان الى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء، فسدد زيدان على يمين باليوكا خادعاً (١-٠). وعادل باجيو على يسار بارتيز خادعاً ١-١. واهدر ليزارازو اذ صد باليوكا كرته ١-١. واهدر البرتيني اذ صد بارتيز كرته ١-١. وسدد تريزيغيه على يمين باليوكا خادعاً ٢-١. وسدد كوستاكورتا على يمين بارتيز ٢-٢. وسدد هنري على يسار باليوكا ٣-٢. وسدد فييري على يسار بارتيز ٣-٣. وسدد بلان على يمين باليوكا خادعاً ٤-٣. وسدد دي بياجيو في العارضة.

وصرح جاكيه في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة انه مجهد لكن فريقه استحق الفوز بعد سيطرته عليها، مشيراً الى انه شعر خلالها بأنه داخل عصارة.

وقال تشيزاري مالديني انه حزين لان لاعبيه بذلوا قصارامم، ولكنهم سيعودون الى بلادهم مرفوعي الرأس. واضاف انه لا يستطيع ان يتنبأ بما سيحصل في الدورة والفرنسيين جيدون.

مثل فرنسا: فابيان بارتيز – ليليان تورام، لوران بلان، مارسيل دوسايي، بيكسانت ليزارازو، ديدييه ديشان، كريستيان كارمبو (تييري هنري)، ايمانويل بوتي، يوري دجوركاييف، زين الدين زيدان، ستيفان غيفارش (دافيد تريزيغيه).

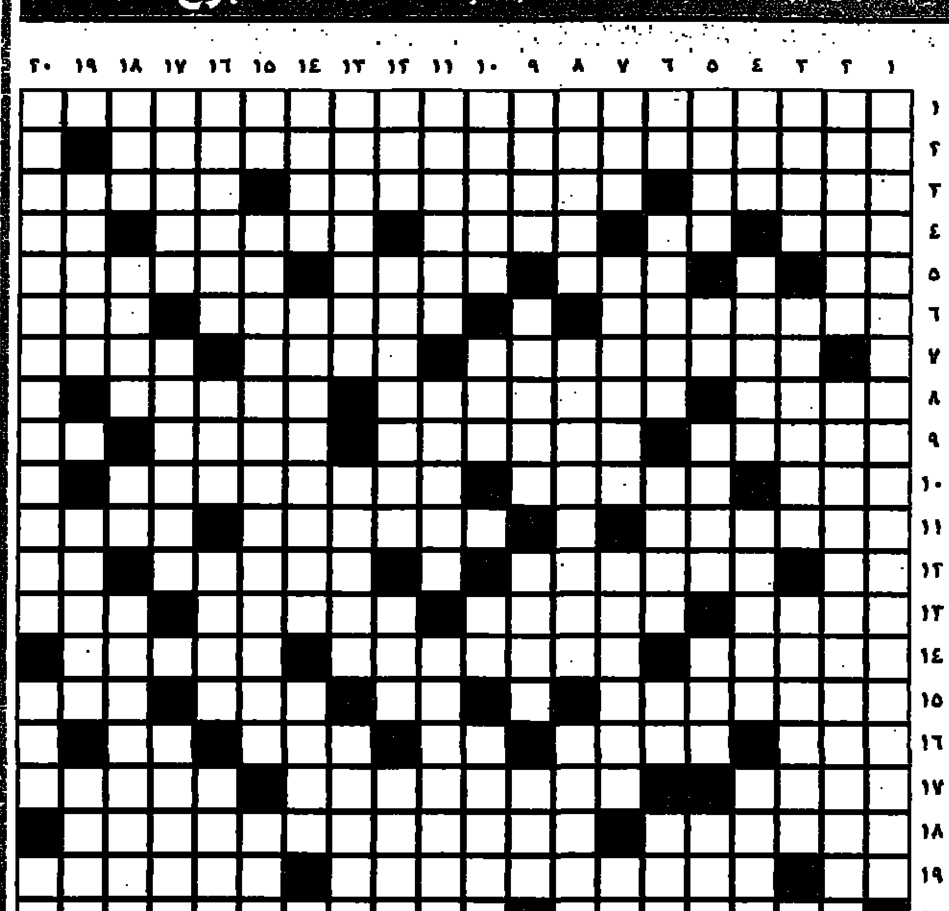
ومثل ايطاليا: جيانلوكا باليوكا – اليساندرو كوستاكورتا، باولو مالديني، جيوزيبي برغومي، فابيو كانافارو، دينو باجيو (ديميتريو البرتيني)، جيانلوكا بيسوتو (انجيلو دي ليفيو)، لويجي دي بياجيو، فرنشيسكو موريرو، اليساندرو دل بييرو (روبرتو باجيو)، كريستيان فييري.

قاد المباراة الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس.



السفير الفرنسي في بيروت دانيال جوانو – رافعاً يمينه – يحتفل بفوز فرنسا مع آخرين شاهدوا المباراة في المركز الثقافي الفرنسي. (ساكو بيكاريان)

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع



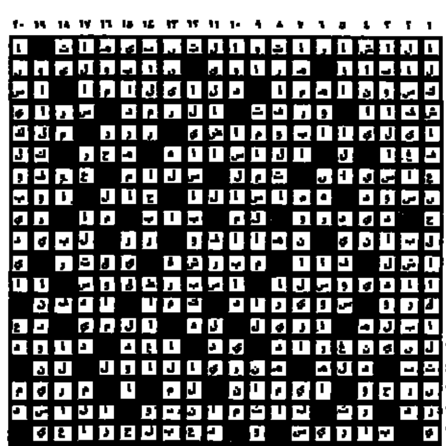
أفقياً:

١– شاعر عباسي نادم الامين العباسي وصديق ابي نواس.
٢– اديب عباسي اشتهر بأدب المقامات.
٣– ويهذب – مجاهد ايطالي حارب في سبيل وحدة بلاده – بلدة لبنانية.
٤– حرف مكرر – مقبل – مياه وأتربة – الداخل – حيوان كالحرذون.
٥– أداة نصب – ملك – حارس – ينظفون بالماء.
٦– منطقة تابعة لمدينة جونية – سيولا – رجل اسطوري يضرب به المثل بالحمق والبلاهة.
٧– شارع المصارف في نيويورك – لعبة كالشطرنج – عودة.
٨– نجزع – عائلة اديب اميركي له "لمن تقرع الاجراس" – نوع من الاسماك.
٩– ذمي – يلزموا – مدينة في قلب الصحراء السورية عرفت بعروس الصحراء – احسان.
١٠– مدينة فرنسية – نهر فرنسي – مأساة لراسين.
١١– يثبتون – ضد تقارين – تتمنى.
١٢– حرف مكرر – مسخ اسطوري شعره أفاعٍ واسنانه انياب خنزير بري يحول كل من يحدق به الى حجر – ملوكة ساعات – حرف جر.
١٣– تنشأ – مدينة فرنسية – جاءنا ليلاً – بغض.
١٤– اجتمع – تبدلانه – لقب مدينة طرابلس.
١٥– شبه جزيرة في شرقي كندا – خاصم – ماج وتحرك – خلصتنا.
١٦– في الوجه – سباق – مقبل – من الحبوب – والدة.
١٧– من اوزان الشعر – عاصمة نيوزيلاندا – تجزئة.
١٨– واقعة بين القريشيين والمشركين عرفت ايضاً بواقعة "الاحزاب" – عالم وفيلسوف يسوعي فرنسي له "الظاهرة البشرية".
١٩– مادة قاتلة – فاتح الاندلس – متاع سفرها.
٢٠– ولاية في جنوبي اسبانيا – نائب لبناني راحل.

عمودياً:

١– الاسم الاصلي للشاعر العباسي ابن الرومي.
٢– مدينة هندية مشهورة بالنسيج – شاعر جاهلي حكمي عرف بصاحب من ومن ومن.
٣– خفر – احد مؤسسي روما القديمة – مستشار النمسا شارك في مؤتمر فيينا عام ١٨١٥.
٤– يمن – يمدد – كسلا – مدينة مصرية.
٥– يرفض – من الزواحف – يلجأ – قطع اللحم – خضع.
٦– احمل – تكلله – عاصمة اوروبية – للتنبيه – من الحيوانات.
٧– اشرق – الهة الصيد عند اليونان – مدينة بلجيكية – ندر.
٨– حفيد حام ضرب به المثل في الجبروت والصيد – مؤسس امبراطورية السيخ – يختلط.
٩– خجل (معكوسة) – ساعة لندن الشهيرة – سجين – جدها في "يمين".
١٠– انقسم الى أبواب – مدينة فرنسية – يشاهده – اشارف على الموت.
١١– صفروا – جماعة الطيور المقيمة – الزقزقة.
١٢– ضد حرم – ولاية اميركية – مقاطعة في جنوب باكستان – تحاكم.
١٣– شعر اشفار عينها – وطئاه – مطربة لبنانية.
١٤– اسم مذكر – عاصمة اوروبية – بحر اوروبي.
١٥– حرف هجائي – اديب فرنسي انتحر شنقاً – اشاهد.
١٦– بحيرة سوفياتية على حدود فنلندا – اسال الدم – مكر – تغادر.
١٧– فريق موسيقى كان الأشهر – جنية اعتبرت ربة الشعر الغنائي وملهمته – كؤوس.
١٨– من المقاييس (معكوسة) – فضة – اجتهد – كالسبل.
١٩– انكشافاً وانجلاء – بنيان – يتم.
٢٠– شاعر غربي – وجع – والدة.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ب	ي	و	د	ط	ت	هـ	و	ف	ي	ا	ل	ح	ه	ه	ا	ب	ه	و
ة	ل	و	هـ	ا	و	ر	ل	ل	ه	ن	م	ت	ا	ج	ل	ر	ن	ا	ن
ا	ي	ث	ر	ت	ل	م	ي	ك	ل	ا	م	ي	و	ن	ح	ا	ل	ا	ن
ي	ل	د	ن	ح	ن	ذ	ا	ة	ب	ا	ح	ي	ا	ل	ي	ك	س	ا	د
ا	ح	م	ا	ا	ل	ت	ي	ق	ا	ل	س	س	ا	ك	ا	ن	ف	ا	ا
ا	ل	ا	ا	م	ء	ا	م	د	س	ظ	ر	ي	ل	ء	ا	و	ص	ل	م
ا	ن	ش	ر	د	ل	ي	ا	ا	ا	ل	ى	ي	ن	ل	ط	ب	ذ	م	ن
س	ل	ا	ر	ب	ة	ا	ة	م	هـ	ذ	ا	ا	ا	ت	ا	ي	م	ن	ف
ي	ا	ى	ل	ق	م	ب	ه	ه	ا	ن	ت	و	م	ل	ف	ا	ل	م	ي
ك	ن	ل	ة	هـ	ن	ر	ر	ر	ب	ي	ن	ه	هـ	ق	ي	ر	م	ث	ن
و	ة	ا	د	ي	ي	غ	ي	ج	ى	ل	ا	ف	ل	م	ا	ر	و	ن	ا
ن	د	ا	ه	ة	ر	ل	غ	ت	ف	ي	ت	ر	د	ا	ت	ل	ي	ذ	ا
و	ة	س	د	ر	د	ا	ن	ي	د	ر	ك	ا	ي	د	ا	ع	ن	غ	ج
هـ	ف	ي	ا	م	ا	ا	ا	ل	ش	ق	ة	ا	ف	ن	ة	ل	س	ا	و
ن	ع	ن	م	ى	س	ة	ا	د	ن	ي	ا	ص	ل	س	ا	ج	غ	ت	س
يد	ل	ت	ق	ن	ق	ل	ض	ل	ن	ح	م	ي	ا	ا	ل	م	ي	ي	ا
ا	م	ب	ا	ش	غ	ر	ش	ب	ا	ب	و	د	ح	ل	ن	ف	ز	ت	ر
و	ي	ل	ل	ا	ا	ض	ا	م	ن	ا	ن	ر	ل	ا	خ	س	ل	ل	ن
س	ا	ا	ر	ل	ع	ن	ت	ع	ل	ى	ن	ي	ل	ا	ر	ل	ا	ا	ا
ف	و	ق	ا	ب	ا	ف	ي	م	ن	ه	د	ح	ب	ا	و	ب	ا	ن	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا ادري من قال ان الحرب لن تنتهي ما دام في الارض شباب. لقد قلت دوما ان الحروب هي نتيجة الثنائية في حياة الانسان. فالانسان سيبقى يحارب غيره من الناس والكائنات ما دام لا يدرك ان هذا الغير هو بعض منه ومتمم لكيانه. فهو انما يحارب نفسه. والشقة بين شطري الانسان – بين "أنا" و"غير انا" قد اتسعت في هذا الزمان الى حد ان تجره الى طوفان من النار والدم. والذي سيوجه ابصار الناس الى تلك الشقة ثم يدلهم على طريق الخلاص سيكون حتماً من الشرق الذي له جذور بعيدة في دنيا الروح لا من الغرب الغارق في المادة والفلسفات المادية.

السابقة: البحتري.

الكلمة: عاصمة عربية.

اعداد جورج الاسمر



برنامج سباق الخيل ليوم السبت ٤ تموز

الشوط الأول — الساعة ٢,٠٠

جائزة التباريس – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو لاربع السنوات و٥٥ كيلو المسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التاريخ
١- ظ. نصر	دنيسان الحاكور	١٠	طالب	جمال	٠٠٠	٥٥	١,٠٧ الباب
٢- فريج وسويدان	فيصلنا	١١	خ. الدين	علاء	جديد	٥٥	١,٠٦ الباب
٣- فريج وسويدان	معشوق	٥	طالب	فارس	٠٠٠	٥٣	١,٢٥ الالف
٤- ع. سويدان	صارنجا	٩	خ. الدين	سمير	٠٢٤	٥٣	ع. خ.
٥- إ. كنفاني	ابن الديار	٢	حسين	عاصي	جديد	٥٣	١,٤٧ جامد
٦- ر. بستاني	زهر البستان	٣	جان	دانيال	٠٠	٥٣	١,٠٨ الباب
٧- م. دبغي	وحيد زمانه	٦	عساف	عطية	٠٠٠	٥٢	١,٠٥ الباب
٨- ح. حاتم	الحنفاء	١	م. حوا	ع. الواحد	٤٠٠	٥١ ١/٢	ع. خ.
٩- س. د. شاتيلا	دلوعة ماما	٨	س. حوا	حوا	٠	٥١ ١/٢	ع. خ.
١٠- ل. فياض	نسمة عبير	٧	سامي	ايمن	٣٣٢	٥١ ١/٢	ع. خ.
١١- هـ. شلهوب	علم	٤	كرم	يونس	٤٠٠	٥٠	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: نسمة عبير، صارنجا، زهر البستان. فلتة: ابن الديار.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة الاونيسكو – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٤". الوزن ٥٥ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التاريخ
١- ط. سلطاني	ثائر	١١	يونس	بلال	٠	٥٥	١,١٩ الالف
٢- م. ابي راشد	عرمرم	٥	عساف	كريم	٢٢	٥٥	١,٤٦ جامد
٣- منح. دبغي	نسر الجبل	٩	حسين	امين	٢٤٤	٥٥	١,٠٦ الباب
٤- ب. فرعون	نسر الشمال	٣	علي	جان	٣	٥٥	١,١٩ الالف
٥- ن. فرعون	هاي واي	٧	علي	سليمان	٢٠	٥٠ ١/٢	١,٠٧ الباب
٦- مفيد دبغي	ورد السلام	٢	حسين	عاصي	٤	٥٥	١,١٨ الالف
٧- مفيد دبغي	سلامة	٦	عساف	ع. الواحد	٠	٥٣ ١/٢	ع. خ.
٨- إ. قشوع	زهرة رمان	١٠	حسين	امين	٠٠	٥٣ ١/٢	١,٠٧ الباب
٩- فريج وسويدان	جوهر رمان	٤	زيدان	فاروق	جديدة	٥٣ ١/٢	١,٢٥ الالف
١٠- فـ. طليس	دنيا الشباب	٨	م. حوا	حوا	جديدة	٥١ ١/٢	١,٠٧ الباب
١١- م. فيليتشكو	كالينكا	١	حساوي	سامر	جديدة	٥١ ١/٢	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.
ترجيح: اسطبل فرعون، نسر الجبل، ورد السلام. فلتة: عرمرم.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة السادات – (مبيع) منديكاب للخيل التي تربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التاريخ
١- ب. فرعون	عليان	١٠	علي	سليمان	٠٠٠	٦٦ ١/٢	ع. خ.
٢- م. مبارك	فلفل	٢	رفعت	دانيال	٠٠١	٦٠ ١/٢	١,٥٤ ن. ع.
٣- ي. مرموش	الاكرم	٨	انيس	ناصر	٠٠٤	٥٩	١,٥٤ ن. ع.
٤- إ. كنفاني	زيزفون	٣	حسين	يونس	١٠٢	٥٧	١,٥٣ ن. ع.
٥- إ. كنفاني	وعد عصمت	٤	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١,٤٣ جامد
٦- إ. حمادة	فهد الحوش	١	حرب	ديب	٠٠٠	٥٣ ١/٢	ع. خ.
٧- م. كفوري	ابو العز	٥	طالب	بلال	٠٠٣	٥٣	١,٤٦ جامد
٨- ط. سلطاني	زي القمر	٦	يونس	ايمن	٠٠٠	٥١	١,٤٩ على كيفه
٩- ا. فياض	قمر الزمان	٩	حسين	امين	٠٠٠	٥٠	ع. خ.
١٠- ا. الجاك	بلاش	٧	جان	ابرهيم	٤٠٠	٤٧	١,٥٧ ن. ع.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: اسطبل كنفاني، عليان، فلفل. فلتة: ابو العز.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٤,١٥

جائزة الطيونة – هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التاريخ
١- م. فرعون	مارد الغاب	٧	علي	سليمان	١٠٣	٦٦	١,٤٥ على كيفه
٢- ز. قتيس	المهند	٦	م. عساف	ايمن	٠٤٠	٦٥	١,٠١ الباب
٣- منح دبغي	كنز	٢	عساف	كريم	٠٠١	٦٣ ١/٢	١,٤٨ ن. ع.
٤- ع. سويدان	زنود الست	٤	خ. الدين	فاروق	٣٣٣	٦١ ١/٢	١,١٨ الالف
٥- ع. سويدان	محبوب خميس	٩	خ. الدين	سمير	٣٢٠	٥٣ ١/٢	١,٥٢ ن. ع.
٦- ع. سويدان	نسر البقاع	١٢	خ. الدين	علاء	٤١٤	٤٨	١,٥١ ن. ع.
٧- ش. عسيلي	رينغو	١٤	هدار	مخايل	٠٠٤	٦٠ ١/٢	١,٠٣ الباب
٨- إ. الفرن	امير العرب	٨	علي	جمال	٠١٠	٦٠	١,٥١ ن. ع.
٩- إ. الفرن	منيمة	١٣	علي	جان	٢٢٤	٦٠	١,٥٣ ن. ع.
١٠- دياب وسلطاني	محبوب طارق	٣	يونس	بلال	١٤٠	٥١	١,٤٥ جامد
١١- م. سليمان	ديوان	١٠	يحيى	قاسم	٠١٠	٤٩	١,٤٨ جامد
١٢- فـ. طليس	مندوب لبنان	٥	انيس	ديب	٤٠٢	٤٩	١,٥٢ على كيفه
١٣- ي. عمار	ابو السعود	١	عساف	عطية	٠٠٠	٤٨ ١/٢	١,٥٣ ن. ع.
١٤- إ. عيد	مخلص	١١	يحيى	ابرهيم	٠٤٢	٤٧	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.
ترجيح: كنز، اسطبل سويدان، مارد الغاب. فلتة: محبوب طارق.

الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة الجميزة – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التاريخ
١- ز. قتيس	الاطلال	٨	م. عساف	جوزف	١٢٢	٥٨	ع. خ.
٢- ج. مشرقي	جميل لبنان	٤	جان	ناصر	٠٤	٥٨	١,٥٣ ن. ع.
٣- ي. عمار	مدفع	٦	عساف	عطية	٠٣٠	٥٨	١,٤٦ جامد
٤- إ. شمعون	نجم السعد	٧	م. عساف	سمير	٤٢٢	٥٨	١,٠٣ الباب
٥- م. مبارك	بهاء	٢	رفعت	ابرهيم	٠٠٠	٥٦	١,٠٨ الباب
٦- فـ. عرموني	روجيريو	١	مزرعاني	جمال	٠٠٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٧- ع. فارس	ولي العهد	١١	فاروق	بلال	١٠٠	٥٦	ع. خ.
٨- فريج وسويدان	تنعم	٩	خ. الدين	علاء	٣٢٠	٥٥	ع. خ.
٩- فريج وسويدان	موفق	١٠	سامي	فاروق	٠٣٠	٥١	١,٠٥ الباب
١٠- ز. معطي	بطة	٥	سامي	ديب	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٢٠ الالف
١١- ح. سيف الدين	لمح البصر	١٢	حسين	عاصي	٤٢٢	٥٤	١,٤٥ جامد
١٢- ج. قازان	اميرة الشمال	٣	هدار	حوا	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٣ الباب

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: الاطلال، لمح البصر، نجم السعد. فلتة: مدفع.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٥,٤٥

جائزة رئيس الجمهورية الكبرى – للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو لاربع السنوات و٥٢ كيلو المسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين ليرة. المسافة ٢٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التاريخ
١- إ. كنفاني	ابن الطير	٨	حسين	امين	٠١٢	٥٩	١,٥٤ ن. ع.
٢- إ. كنفاني	ملك الورد	٣	حسين	عاصي	١١٤	٥٣	١,٤٩ ن. ع.
٣- ع. فارس	حبيب بينو	٤	فاروق	مخايل	٢٤٣	٥٩	١,٤٣ جامد
٤- ع. فارس	ابن الجومة	٢	فاروق	بلال	٢٢١	٥٧	١,٤٥ جامد
٥- ب. فرعون	حر	١	علي	سليمان	٢١١	٥٩	١,٥١ ن. ع.
٦- ب. فرعون	زينة الزمان	١٢	علي	جان	١١٢	٥١ ١/٢	١,٥٢ ن. ع.
٧- ن. فرعون	هاي واي تو	٩	علي	ع. الواحد	١٢٢	٤٨ ١/٢	١,٤٩ جامد
٨- م. سليمان	حلم السلام	١١	طالب	كريم	٢٤٣	٥٩	١,٤٧ جامد
٩- فـ. عرموني	دولار	٧	حساوي	جمال	٠٤٢	٥٩	١,٥٢ ن. ع.
١٠- فريج وسويدان	كحيلان سامر	١٠	زيدان	سمير	٤٢٤	٥٧	١,٤٦ جامد
١١- فريج وسويدان	مكفول	٦	زيدان	فاروق	١٢١	٥٥	١,٤٦ جامد
١٢- ز. قتيس	منام	٥	مزرعاني	جوزف	٠٢٣	٥٥	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦ و٧ وكذلك ١٠ و١١.
ترجيح: اسطبل فرعون، ملك الورد، اسطبل فارس. فلتة: اسطبل فريج وسويدان.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة عائشة بكار – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو لاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التاريخ
١- ا. خليفة	شامخ الجبل	١٠	شويتي	دانيال	٠٤٠	٥٨	١,٥١ على كيفه
٢- ج. قازان	فريدة	١١	هدار	مخايل	١٣٤	٥٦ ١/٢	١,٢٠ الالف
٣- ز. قتيس	امير البقاع	٤	م. عساف	جوزف	٤٣١	٥٦	١,٥١ ن. ع.
٤- ط. سلطاني	شمشوم	—	يونس	—	٠٤٠	٥٥	مسحوب
٥- ط. سلطاني	بامبينو	١٢	يونس	بلال	٠٢٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٦- ع. مبارك	مداح القمر	١٣	شويتي	طوني	٢٤١	٥٥	١,٤٥ جامد
٧- ع. مبارك	سمرة	—	شويتي	—	٠٢٣	٥٢ ١/٢	مسحوبة
٨- ي. عمار	بدر	٣	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	ع. خ.
٩- ع. ح. شاتيلا	كركيان	٨	منذر	ناصر	٣٠٢	٥٤	١,٥٤ ن. ع.
١٠- ش. مساعد	الكسارة	٦	مساعد	حوا	٤٤٠	٥٢ ١/٢	١,٥١ ن. ع.
١١- ج. فرج الله	ريس الميدان	٥	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٤٦ جامد
١٢- إ. غريب	زعيم الميدان	٧	منذر	دانيلا	٢٠	٥٢	١,٤٨ على كيفه
١٣- ش. نعيم	الكاسر	٩	حرب	يونس	٠٠٠	٤٩	١,٥٢ ن. ع.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.
ترجيح: امير البقاع، فريدة، زعيم الميدان. فلتة: مداح القمر.

المباراتان الأخيرتان من الدور ربع النهائي السبت
٥,٣٠ هولندا – الارجنتين ■ ١٠,٠٠ المانيا – كرواتيا

تقام اليوم المباراتان الاخيرتان للدور ربع النهائي من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم: هولندا – الارجنتين في مرسيليا الساعة ٥,٣٠ مساء بتوقيت بيروت، والمانيا – كرواتيا في ليون الساعة ١٠,٠٠ ليلا.

هولندا – الارجنتين

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا، تلتقي هولندا والارجنتين في اعادة للقائهما في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين والتي اسفرت عن فوز الارجنتين ٣–١ بفضل ماريو كمبس الذي سجل اصابتين والكابتن دانيال باساريلا المدرب الحالي للمنتخب والذي يأمل في ان يصير ثالث شخص يحرز كأس العالم لاعبا ومدربا بعد البرازيلي ماريو زاغالو والالماني فرانتس بكنباور.

وكشف باساريلا ان مجريات المباراة بين الارجنتين وانكلترا في دور الـ١٦ والتي اسفرت عن فوز الارجنتين بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما ٢–٢ في الوقتين الاصلي والاضافي، ستضطره الى اجراء تغييرات تكتيكية في تشكيلة الفريق لمواجهة التهديد الهولندي وخصوصا في خط الدفاع الذي سيعزز. وتوقع ان يتكرر ما حصل مع انكلترا، لكنه لاحظ ان لعب الهولنديين افضل ولذا لا بد من أخذ المبادرة في وسط الملعب وفي وسع الفريق الارجنتيني ان يغير طريقة اللعب من ٣–٥–٢ الى ٤–٤–٢ بوجود خافيير زانيتي، صاحب اصابة التعادل مع انكلترا، في مركز الظهير الايمن، على ان ينتقل دييغو سيميوني من خط الوسط يسارا ليلعب امام زانيتي كي يراقبا مناورة الجناح الهولندي الايسر السريع مارك اوفرمارس الذي اعتبره الفريق الارجنتيني خطيرا كالانكليزي مايكل اوين، وان يشغل ساعد دفاع ريفر بلايت سيرجيو برتي مركز سيميوني يسارا بعد استبعاد الجناح كارلوس لوبيز، ويكون دانيال باتيستوتا، الذي سجل خمس اصابات، رأس حربة ومن خلفه اريل لورتيغا. ويتضمن سجل باتيستوتا ٤٧ اصابة منها تسع في دورتين من كأس العالم.

في المقابل، ربما غاب عن الفريق الهولندي الظهير الايمن ميكايل رايتسيغر الذي اصيب برضوض في قدمه اليمنى في المباراة مع يوغوسلافيا ٢–١ في دور الـ١٦، لكن المدرب غوس هيدينك لن يتخذ قرارا باستبعاده قبل الساعة الاخيرة. وصرح هيدينك ان العقبة الاخيرة امام فريقه هي الارجنتين، لكنه اكد ان لا ضغط خاصا لاجتياز الدور ربع النهائي بعد الاخفاق سابقا شرط ان يراقب باتيستوتا، الذي يتحدث بلغة الاصابات.

يحتمل ان يمثل الارجنتين: كارلوس روا (١) – خافيير زانيتي (٢٢)، روبرتو أيالا (٢)، نستور سنزيني (٦)، خوسيه تشاموت (٣)، دييغو سيميوني (٨)، ماتياس الميدا (٥)، خوان فيرون (١١)، سيرجيو برتي (١٦) – اريل اورتيغا (١٠)، غبريال باتيستوتا (٩).

ويمثل هولندا: ادوين فان در سار (١) – أرون فينتر (٢٠)، ياب ستام (٣)، فرانك دو بور (٤)، آرثر نومان (٥) – رونالد دو بور (٧)، كلارنس سيدورف (١٠)، ادغار دافيدز (١٦)، مارك اوفرمارس (١٤) – فيليب كوكو (١١)، دنيس برغكامب (٨).

يقود المباراة الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر.

المانيا – كرواتيا

على ملعب "ستاد دو جيرلان" في ليون، تلتقي المانيا وكرواتيا في اعادة للقائهما في المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا والتي اسفرت عن فوز المانيا ٢–١ على ملعب "اولد ترافورد" في مدينة مانشستر، مع ان الفوز كان اقرب الى كرواتيا منه الى المانيا لو لم يطرد الحكم مدافع دربي كاونتي ايغور ستيماتش لنيله انذارين، ليسجل "الليبرو" ماتياس سامر اصابة الفوز لالمانيا في الدقيقة ٥٩، اي بعد طرد ستيماتش بدقيقتين.

وعلى رغم بلوغ ابطال اوروبا الدور ربع النهائي من كأس العالم بعدما وجدوا انفسهم في الشوط الثاني من لقاءي يوغوسلافيا في الدور الاول والمكسيك في دور الـ١٦، الا انهم لم يقدموا ما يجذب هواة اللعبة ويطربهم ربما لان لسان حالهم يقول "الالقاب وليس الالعاب"، والشاطر من يضحك اخيرا.

ورأى المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف ان مباراة اليوم هي الاهم حتى الان لان الكروات منافسون اقوياء ولذا ستكون قاسية. اما الكابتن يورغن كلينسمان، الذي سجل وبيرهوف مناصفة ستا من الاصابات الالمانية الثماني في النهائيات، فشدد على ان بلوغ المباراة النهائية يتطلب الفوز على فرق ككرواتيا، مشيرا الى ان الامر في يد المانيا. ويشار الى ان معدل اعمار المنتخب الكرواتي هو ٢٩ عاما والمنتخب الالماني ٣٠ عاما.

ويتوقع ان تضم التشكيلة الالمانية اربعة لاعبين شاركوا في المباراة النهائية عام ١٩٩٦، بينما يغيب سامر صاحب اصابة الفوز عامذاك لاصابته وديتر ايلتس لابتعاده عن مستواه. وسيعول الالمان على بيرهوف وكلينسمان في الهجوم ومن خلفهما توماس هاسلر والمدافع يورغن كولر وساعد الدفاع توماس هلمر بعد شفائهما و"الليبرو" لوثار ماتيوس، على ان يجلس اندي مولر في مقاعد الاحتياط. في حين يعود الى صفوف المنتخب الكرواتي زفونيمير سوالدو لاعب فيلفيي شتوتغارت الالماني بعد انتهاء فترة وقفه.

وعشية المباراة، انتقد مدرب المنتخب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش وسائل الاعلام الالمانية وقال انه لا يعتبر اللعبة ثأرية بل منافسة رياضية على رغم انه يعتقد ان في وسع فريقه ان يتغلب على الالمان الذين يحترمهم. اما ستيماتش الذي طرد عام ١٩٩٦، فلاحظ ان لدى الالمان عادة الربح حتى لو كانوا بعيدين عن مستواهم كما فعلوا قبل سنتين عندما قدموا بعض اسوأ العروض الذي لم يمنعهم من احراز كأس اوروبا.

يحتمل ان يمثل المانيا: اندي كوبكه (١) – لوثار ماتيوس (٨)، يورغن كولر (٤)، كريستيان فورنز (٢)، يورغ هاينريش (٣) – ديتمار هامان (١٦)، توماس هلمر (٥)، ميكايل تارنات (٢١)، توماس هاسلر (١٠) – يورغن كلينسمان (١٨)، اوليفر بيرهوف (٢٠).

ويمثل كرواتيا: درازن لاديتش (١) – ايغور ستيماتش (٤)، سلافن بيليتش (٦)، روبرت يارني (١٧)، زفونيمير سولدو (١٤) – الويسا اسانوفيتش (٧)، زفونيمير بوبان (١٠)، ماريو ستانيتش (١٣)، كروتوسلاف يورسيتش (٢١) – دافور سوكر (٩)، غوران فلافوفيتش (١٩).

يقود المباراة الحكم النروجي روني بيدرسن.

رقم جوست فونتين صامد منذ ١٩٥٨
١٣ اصابة في نهائيات كأس العالم السادسة


جوست فونتين محمولاً عقب فوز فرنسا على ايرلندا ٤–٠ سجل فيها هو اصابتين

اربعون سنة مرت على الرقم القياسي العالمي للاعب المهاجم الفرنسي جوست فونتين، اذ سجل ١٣ اصابة في نهائيات كأس العالم السادسة لكرة القدم عام ١٩٥٨ في اسوج، ولا يزال هذا الرقم صامداً لم يعادله اي لاعب او يحطمه.

[illegible] خاض جوست فونتين ست مباريات وسجل فيها ١٣ اصابة من اصل ٢٣ [illegible] في الـ٢٥ من عمره وجاءت كالآتي: ٣ اصابات في مباراة فرنسا – الباراغواي (٧–٣)، اصابتان في مباراة فرنسا – يوغوسلافيا (٢–٣)، اصابة في مباراة فرنسا – اسكوتلندا (٢–١)، اصابتان في مباراة فرنسا – ايرلندا (٤–٠)، اصابة في مباراة فرنسا – البرازيل (٢–٥) و٤ اصابات في مباراة فرنسا – المانيا (٦–٣).

[illegible] ٢١ مباراة دولية وسجل فيها ٣٠ اصابة [illegible] في كأس العالم ١٩٥٨ والمركز الثاني في [illegible] ١٩٥٩ [illegible] في ساقه اليسرى. يعيش الآن في مدينة [illegible] لا يزال يتلقى حتى الآن ٢٠ الى ٣٠ رسالة من [illegible]

[illegible] الى رقم جوست فونتين فهو ذلك الذي حققه [illegible] كوسيتش اذ سجل ١١ اصابة في نهائيات كأس العالم الخامسة عام ١٩٥٤ في سويسرا.

بيد ان جوست فونتين يحتل المركز الثاني في لائحة هدافي نهائيات كأس العالم مجتمعة بفارق اصابة واحدة عن الالماني غيرد مولر الذي سجل ١٤ اصابة ولكن في دورتين (١٩٧٠ و١٩٧٤)، يليه البرازيلي بيليه ١٢ اصابة في اربع دورات (١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠)، فالالماني يورغن كلينسمان الذي ارتفع رصيده هذا الاسبوع الى ١١ اصابة في ثلاث دورات (١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨).

"حل موقت" أرجأ الانفجار في قطاع غزة

ونتنياهو يتهم الفلسطينيين بـ "الابتزاز"



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعه مع السفراء المعتمدين لدى اسرائيل امس. (أب تيليفوتو)

انتهت المواجهة الفلسطينية – الاسرائيلية في قطاع غزة امس بعد تدخل اميركي ومصري، لكن كل طرف القى تبعة الازمة على الطرف الآخر، فيما يبدو ان واشنطن لا تحرز تقدماً على طريق اقناع اسرائيل بقبول خطة اميركية للانسحاب من ١٣,١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وكان منع الجنود الاسرائيليين ظهر الخميس المواطنين الفلسطينيين من استخدام طريق ساحلي خاضع لسيطرتهم في قطاع غزة ويربط مدينتي رفح وغزة، قد اثار توتراً. ورد عليه الفلسطينيون الذين كان وزير التموين في السلطة الفلسطينية عبد العزيز شاهين بينهم، بالاعتصام في مكان الحاجز الاسرائيلي، ثم اقفلوا عدداً من الطرق التي تؤدي الى مستوطنة غوش قطيف. واستدعى الجيش الاسرائيلي تعزيزات من الافراد والمصفحات، في حين اتخذ رجال الشرطة الفلسطينية مواقع قتالية لهم قبالة المواقع الاسرائيلية.

ووجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في خطاب القاه امام السفراء المعتمدين لدى سرائيل اصبع الاتهام الى "مسؤولين فلسطينيين رفيعي المستوى بالقيام باستفزاز متعمد محاولين المساس بحقوق الشرطة وامن اسرائيل". ووصف تصرف الفلسطينيين بانه "انتهاك خطير لاتفاق أوسلو"، لن يشجع اسرائيل على القيام باعادة انتشار عسكري في الضفة الغربية. واستغل هذا الحادث لتأكيد وجهة نظره القائلة بأن المسائل الامنية يجب ان تكون من مسؤولية اسرائيل وحدها وخاطب السفراء قائلاً: "يمكنكم ان تفهموا الى أي درجة نحن حساسون في ما يتعلق بمسألة اعادة الانتشار".

ورفض وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات هذه الاتهامات، معتبراً انها "محاولة من نتنياهو للتهرب من قبول الافكار الاميركية ومن تنفيذ اعادة الانتشار". وقال ان "السلطة الفلسطينية مارست أقصى درجات ضبط النفس لمنع حدوث انفجار في الوضع وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعطى تعليمات مشددة في هذا الشأن". وحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور الوضع في غزة، ملاحظاً ان "الخرق الاسرائيلي المتواصل للاتفاقات وعدم تنفيذها، وتصعيد التوتر عبر الاجراءات الاستيطانية سواء في القدس المحتلة أم في بقية المناطق الفلسطينية هي التي توجد الارضية للمواجهات". وكشف ان "اتصالات مكثفة على أعلى المستويات اجريت طوال ليل الجمعة حتى فجر الجمعة شملت مسؤولين في الادارة الاميركية ومسؤولين اسرائيليين وعرباً واوروبيين وذلك من أجل نزع فتيل التفجير".

وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة ان اتصالات أجريت بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، الى اتصالات عدة بين عريقات والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس وعدد من اعضاء الطاقم الاميركي والامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه والسفير المصري لدى اسرائيل محمد البسيوني وعدد من السفراء الاوروبيين. واسفرت هذه الاتصالات عن "حل موقت" سمح بموجبه الجيش الاسرائيلي صباح امس للفلسطينيين باستخدام الطريق الذي اغلق وفتح الفلسطينيون من جهتهم الطرق التي تؤدي الى المستوطنات.

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يؤدي صلاة الجمعة في مسجد في مدينة الخليل في الضفة الغربية. (أب تيليفوتو)

واكدت مصادر فلسطينية التوصل الى هذا الحل الموقت سعياً الى منع تدهور الوضع، على ان تستمر الاتصالات بمشاركة اميركية لايجاد حل جذري للمشكلة.

ولم تعجب التسوية التي تم التوصل اليها المستوطنين ونواب اليمين المتطرف اذ رأوا فيها "استسلاماً للجيش امام الضغط الفلسطيني"، بينما ابدت المعارضة الاسرائيلية ارتياحها الى تجنب القيادة العسكرية مواجهة دموية.

وقال وزير النقل الاسرائيلي شاؤول يعالوم الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني "مفدال" للاذاعة الاسرائيلية ان "الحادث يثبت ان على اسرائيل الا توافق على انسحاب عسكري كبير من الضفة الغربية"، متهماً الفلسطينيين بالقيام "بتجربة عامة بهدف فرض عمليات حصار في المستقبل على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية".

وصرح موردخاي بان الجيش الاسرائيلي "استخلص العبر من الاحداث الاخيرة وان الاوامر صدرت الى الجنود الاسرائيليين في شأن اساليب التعامل مع مثل هذه الاحداث في حال تكرارها مستقبلاً". وأشار الى ان القوات الاسرائيلية اتخذت العام الماضي اجراءات عدة لتسهيل شؤون السكان الفلسطينيين في قطاع غزة ومنحهم حرية التنقل، "غير ان تكرار احداث امس معناه انه لن يكون هناك مناص من اتخاذ اجراءات اخرى ذات أثر على حياة السكان". واكد انه "يستحيل التعاون حيال سد الشرطة الفلسطينية محاور في قطاع غزة". وعن الابعاد السياسية لهذا الحادث قال انه "يجب مواصلة المفاوضات بشكل مكثف من اجل التوصل الى اتفاق في أسرع وقت ممكن".

وشدد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان على أن اسرائيل "تملك ما يكفي من القوة للمضي في عملية السلام بصورة جلية". وامل "ألا تشهد هذه العملية مماطلة".

وصرح رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك الذي سيتقاعد في الايام المقبلة انه مع انسحاب عسكري جزئي من الضفة الغربية، منتقداً ضمنياً الحكومة لرفضها القيام بانسحاب من ١٣,١ في المئة لخرى من الضفة الغربية كما تطلب واشنطن. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "طبعاً هناك فارق بين انسحاب من ٩ في المئة وانسحاب من ١٣,١ في المئة من الاراضي ولكنه ليس فارقاً خطيراً". واضاف ان "المهم ليس مساحة الاراضي التي يتم الانسحاب منها ولكن الاجواء التي سيتم فيها هذا الانسحاب".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

تظاهرة فلسطينية ضد مشروع القدس

متظاهرون من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في نابلس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

تظاهر امس المئات من مؤيدي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مدينة نابلس احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع النطاق البلدي لمدينة القدس. وخرج المتظاهرون من المساجد بعد صلاة الجمعة وهم يرفعون الاعلام الخضر للحركة ويطلقون هتافات التأييد لـ"حماس" والدعوة الى الجهاد لحماية المدينة المقدسة.

والقى المسؤول في الحركة جمال سليم كلمة اعتبر فيها "ان قرار الحكومة الاسرائيلية بزعامة (بنيامين) نتنياهو يظهر انها لا تريد السلام بل فرض الاستسلام علينا واذلال شعبنا".

وفي نيويورك افاد ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان الاوروبيين يحاولون اعداد نص يتعلق بقرار اسرائيل توسيع القدس، يمكن ان يلقى قبول الفلسطينيين والاميركيين، لعرضه على مجلس الامن. واضافوا ان واشنطن لا تريد الحديث عن قرار او نص يدين اسرائيل، مشيرين الى أن الاوروبيين يحاولون استنادا الى مشروع بريطاني، اعداد نص توافقي في هذا الشأن يلقى قبول الجانبين. وقال احدهم ان "الصعوبة لا تأتي من الفلسطينيين بل من الاميركيين".

وفي دمشق اتهمت الصحف السورية الولايات المتحدة بالانحياز لمعارضتها مشروع قرار في مجلس الامن يدين المشروع الاسرائيلي في القدس. (و ص ف)

طائرات اميركية حلقت فوق جنوب العراق

الصحاف يدعو مجلس الامن لوقف "الأعمال العدوانية" لواشنطن

دعت بغداد مجلس الامن ليل الخميس – الجمعة الى وقف "الاعمال العدوانية" للولايات المتحدة وذلك في رسالة تناولت موضوع الصاروخ الذي اطلقته الثلثاء طائرة "ف ١٦" اميركية في جنوب العراق، بينما أعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان طائرات عسكرية اميركية، بينما طائرة تجسس "يو ٢" حلقت فوق جنوب العراق اثر الحادث من غير ان تتعرض لاي تهديد.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وجه رسالة الى رئيس مجلس الامن طلب فيها "وقف الاعمال العسكرية العدوانية التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة" ضد العراق، مشيراً الى ان هذه "الاعمال تشكل تهديدا خطيراً لسيادته وامنه القومي ووحدة اراضيه". ووصف اطلاق الصاروخ بانه "عدوان غير مبرر" وكرر انه استهدف منشآت لمياه الشفة في أم قصر ما حرم هذه المدينة في جنوب العراق الماء والكهرباء.

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم "البنتاغون" كينيث بيكون ان طائرات عسكرية اميركية، بينما طائرة تجسس "يو ٢" حلقت فوق جنوب العراق بعد حادث الثلثاء وانه "لم تحصل تهديدات جديدة". وقال ان "وزير الدفاع وليم كوهين أمل ان يكون الحادث الذي وقع معزولاً ويبدو أن الامر كذلك". واضاف انه يجهل الدوافع العراقية التي ادت الى هذا الحادث، وان الدفاعات الجوية العراقية عززت في اليومين الاخيرين. في غضون ذلك، قال الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ديفيد كيد أن رئيس وفدها الى العراق البريطاني غاري ديلون عاد الى فيينا لوضع تقرير عن البرنامج النووي العراقي. وأوضح ان ديلون التقى في بغداد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز لـ"توضيح عدد من المسائل في شأن البرنامج العراقي النووي السري". وكانت بغداد أكدت مرات عدة أنها نفذت تعهداتها المتعلقة بالملف النووي ووصفت في ١٨ ايار الماضي قرار مجلس الامن اغلاق الملف النووي العراقي في تموز بانه "غير كاف".

الى ذلك، نقلت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية عن الرئيس السابق للمخابرات العسكرية العراقية اللواء وفيق السامرائي ان العراق استخدم غاز الاعصاب "في اكس" خلال الهجوم الذي استهدف استعادة شبه جزيرة الفاو التي احتلتها القوات الايرانية قبل سنتين. وقال انه من المعلوم ان العراق استخدم غازي "الخردل" و"سارين" في نهاية النزاع لكن الايرانيين الذين كانوا يفتقرون الى التجربة في الحرب الكيميائية لم يتمكنوا من التعرف على غاز "في اكس".

حملة ملصقات

● في باريس، اعلنت منظمة "ايكيليبر" الانسانية الفرنسية انها بدأت حملة ملصقات في كل انحاء فرنسا لتقول "لا" للحصار المفروض على العراق. وتهدف الحملة التي تجرى تحت شعار "هل ينبغي قتل اطفال العراق، اذا كان جوابك لا، قله" الى تحريك الرأي العام الفرنسي قبل جلسة مجلس الامن الذي ينبغي ان يقرر ابقاء أو رفع العقوبات المفروضة على العراق اثر التقرير نصف الشهري الذي قدمه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر.

وقال رئيس المنظمة الان ميشال في مؤتمر صحافي ان "٣٢٠٠ ملصق ستعلق في باريس وضواحيها وكذلك في اكثر من ٢٥ مدينة فرنسية بين ٣ تموز ومنتصف اب". واوضح ان اتصالات تجرى حاليا مع اذاعات فرنسية لبث اعلانات في اطار هذه الحملة التي أمكن القيام بها بفضل المشاركة التطوعية لشركات عدة متخصصة في الملصقات والاتصال.

(و ص ف ، رويترز)

عنصر من "يونسكوم" يتفحص بقايا الصاروخ الاميركي قرب أم قصر. (رويترز تيليفوتو)

حركة بربرية مسلحة تهدد بالانتقام للوناس

الجزائر تسعى الى تخفيف الضغوط باستضافة بعثة استطلاعية دولية

تتوجه هذا الشهر الى الجزائر بعثة "استطلاعية" تابعة للأمم المتحدة بناء على دعوة من الحكومة الجزائرية التي رفضت في السابق اي نوع من التحريات الدولية في موجة العنف التي تشهدها البلاد. ومن شأن هذه الخطوة ان تخفف الضغوط الدولية على الدولة الجزائرية والانتقادات التي تستهدفها منذ بضعة أشهر.

وكان وزير الخارجية احمد عطاف بذل مساء الخميس جهدا لتفويت الفرصة على أي انتقادات محتملة لـ "تراجع" السلطات عن موقفها، مؤكدا ان قرار حكومته "سيادي" ولا يخضع لـ"اي ضغوط".

ولم يحدد بعد موعد وصول البعثة التي تضم ستة اعضاء اختارتهم الامم المتحدة بالتنسيق مع الجزائر ويرأسهم الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش. الا ان مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة السفير عبدالله باعلي قال ان الزيارة قد تجرى في غضون عشرة ايام.

وفي رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، اوضح عطاف ان مهمة البعثة التي ستقدم تقريرا عن الزيارة، "استطلاعية" وليست "مهمة تحقيق او تحقق من الوقائع"، وهي لا تشكل أساسا لأي مهمة لاحقة. وشدد على ان البعثة لاعلاقة لها بـ"لجان التحقيق" التي رفضتها الجزائر كما رفضت زيارة مقررين من الامم المتحدة لحقوق الانسان، او تلقي مساعدة دولية للضحايا، تحت عنوان "رفض اي تدخل" في شؤونها.

وكانت المجازر التي أودت بحياة أكثر من الف مدني في كانون الثاني الماضي وراء المطالبة بارسال لجنة تحقيق دولية. وبعدها سمح للجنة وزارية من الاتحاد الاوروبي بزيارة الجزائر ١٨ ساعة، الا ان اللجنة أبدت أسفها لانها لم تتمكن من زيارة أماكن المجازر.

وتعرضت الجزائر مجددا لضغوط دولية في نيسان داخل اللجنة الدولية لحقوق الانسان حيث دعتها واشنطن واوروبا الى "مزيد من التعاون".

وتبدو دعوة بعثة الامم المتحدة محاولة لتفادي الانتقادات. وأكد عطاف انه سيتاح للبعثة "الوصول بحرية تامة الى كل مصادر المعلومات" في "اطار القانون".

وتوحي هذه الصيغة بأن البعثة لن تعقد لقاءات مع زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. وهي ستكون قادرة على التجول في البلاد ولقاء مسؤولين حكوميين ونواب وممثلين للاحزاب والمجتمع المدني. وقدم عطاف الزيارة باعتبارها وسيلة للمجتمع الدولي لـ"الاطلاع فعلا على الحقائق" في البلاد حيث خلفت اعمال العنف نحو ٦٥ الف قتيل من المدنيين والعسكريين بين ١٩٩٢ ونهاية ١٩٩٧، وفقا للارقام الرسمية. ورأى ان الجزائر لا تعاني "ازمة حقوق انسان، وانما ظاهرة ارهاب".

وترفض السلطات التساؤلات المتعلقة بالمسؤولين عن تنفيذ المجازر التي تنسبها الى "مجموعات ارهابية". كذلك ترفض تقارير المنظمات الدولية التي تندد بالتجاوزات التي تمارس في حق افراد الجماعات الاسلامية المسلحة كالتعذيب والاختفاء والاعدامات التعسفية وتنسب الى قوى الامن و"الميليشيات" او قوات الدفاع الذاتي التي تسلحها الحكومة.

ويأتي الاعلان الجزائري عن البعثة الدولية في سياق التوتر الناجم عن الاستياء الذي ساد منطقة القبائل البربرية في شرق الجزائر بعد مقتل المطرب معطوب الوناس.

وابدت الادارة الاميركية مساء الخميس قلقها مما حصل في بلاد القبائل. ودعا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الحكومة الجزائرية الى "العمل على تخفيف حدة التوتر والتشجيع على المصالحة السلمية". وقال: "ندعو جميع الجزائريين الى رفض استخدام العنف وسيلة سياسية".

تهديد بالانتقام

من جهة اخرى، هددت حركة غير معروفة اطلقت على نفسها اسم "حركة البربر المسلحة"، بقتل جميع المتورطين في اغتيال الوناس. وجاء في بيان لها نشر في صحيفتي "الوطن" و"لوماتان": "الى جميع مقاتلي قضية البربر. لقد ولدت حركة البربر المسلحة. وتقسم بأنها ستأخذ بثأر معطوب الوناس وتقتل جميع الذين ساهموا بشكل مباشر او غير مباشر في مقتل زعيمنا الروحي معطوب الوناس". وهددت ايضا بـ"تصفية" اي جزائريين "قد يحاولون تنفيذ قرار الحكومة الخاص بسياسة التعريب".

(و ص ف، ا ش ا، رويترز)

توقيف رجلين في مطار الخرطوم والسلطات تتهمهما بالتخطيط لتفجيره

نشرت صحيفة "الرأي العام" السودانية أمس ان السلطات الامنية أوقفت الخميس شخصين في حوزتهما متفجرات في مطار الخرطوم. ونقلت عن مصادر أمنية ان الموقوفين اللذين لم يكشف اسماهما كانا يعتزمان تفجير المطار.

ويأتي توقيف هذين الشخصين بعد سلسلة من الانفجارات شهدتها العاصمة الاثنين والثلثاء واستهدفت خصوصاً مرافق الكهرباء. وكان وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الرحيم محمد حسين أعلن الخميس توقيف عدد كبير من الاشخاص للتحقيق معهم في هذه الحوادث.

ونشرت صحيفة "الشارع السياسي" ان عدد الموقوفين بلغ ٢٥ شخصا بينهم تسعة من الحزب الشيوعي وتسعة من حزب الامة وسبعة من الحزب الاتحادي الديموقراطي.

وأكدت "الرأي العام" توقيف تسعة من حزب الامة بينهم ادم موسى مادبو وفضل الله برمة ناصر، وهما وزيران سابقان في حكومة زعيم الحزب السيد الصادق المهدي التي أطيحت في انقلاب عام ١٩٨٩. وأضافت ان مادبو نفى تورط حزبه في الانفجارات، مؤكداً معارضته اللجوء الى العنف.

وفي القاهرة، ندد الصادق المهدي بالانفجارات وقال: "اننا ندين الانفجارات وننسبها الى النظام لانه هو الذي زرع ثقافة العنف وإرادة العنف وتدابير العنف في السودان (...) ربما كان مدبرو هذه الانفجارات من العناصر المسلحة المنتشرة في العاصمة، وربما كان مدبروها من داخل النظام من الذين ازعجهم تكتيك النظام المعتدل، وربما من تدبير معارضين. ولكن أيا كان المدبرون فانهم نتيجة ثقافة العنف التي زرعها النظام".

وفي القاهرة أيضاً، صرح الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر عرمان ان نحو ٣٠٠ من المقاتلين الذين انضموا الى الحكومة السودانية عام ١٩٩٧ أعلنوا التمرد على قائدهم في مدينة توريت الواقعة جنوب جوبا، كبرى مدن الجنوب.

وقال ان بين المقاتلين أفراداً من فصيل ريك ماشار الزعيم المتمرد السابق الذي يقود "قوات الدفاع عن جنوب السودان" المنبثقة من الفصائل التي وقعت اتفاق السلام مع الحكومة السودانية عام ١٩٩٧. وأضاف ان المقاتلين "رفضوا تسليم اسلحتهم الى القوات الحكومية" معلنين التمرد على قائدهم. وأكد ان هؤلاء المقاتلين بدأوا حوارا مع المتمردين الجنوبيين بقيادة العقيد جون قرنق وان قيادة المتمردين قررت "مدهم بالمساعدات".

(و ص ف)

اعدام سعودي قتل مواطناً

الرياض – و ص ف – افاد مصدر رسمي سعودي أن سعودياً دين بقتل احد مواطنيه اعدم أمس في منطقة الرياض.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية ونقلته وكالة الانباء السعودية "واس" ان محمد بن مرزوق القسامي العتيبي اعدم في منطقة الرياض بعدما دين بقتل مواطنه عيسى بن ابرهيم الروقي العتيبي باطلاق النار عليه من بندقية رشاشة.

وهذا الاعدام هو الثالث عشر يعلن تنفيذه في السعودية منذ بداية السنة.

وبلغ عدد الذين اعدموا في السعودية العام الماضي ١٢٣ شخصاً في مقابل ٨٦ عام ١٩٩٦ و١٩١ عام ١٩٩٥ وهو ما شكل رقماً قياسياً.

اعتقال ضابط تركي بتهمة التجسس لليونان

أنقرة – و ص ف – نشرت صحيفة "حريت" التركية أمس ان ضابطا في البحرية التركية اعتقل أخيراً للاشتباه في قيامه بنشاطات تجسسية لحساب اليونان. واضافت ان الضابط الذي لم تكشف إسمه والذي يعمل في حوض السفن في غولجوك شرق اسطنبول اتهم بنقل وثائق عسكرية الى اليونان.

وكانت أنقرة طردت في كانون الاول الماضي موظفا قنصليا يونانيا اتهم بالتجسس. وردا على تلك طردت أثينا ديبلوماسيا تركيا من المستوى نفسه.

تأكيد تعيين اصلان خلفاً للشهابي

دمشق – رويترز – اكدت مصادر رسمية تعيين العماد أول علي اصلان رئيساً لاركان الجيش والقوات المسلحة في سوريا خلفاً للعماد اول حكمت الشهابي الذي احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية.

وكان اصلان يشغل منصب نائب رئيس هيئة الاركان منذ بضع سنوات بعدما عمل قائداً لعدد من وحدات الجيش وفرقه.

اخبار عربية قصيرة

تراجع في شعبية نتنياهو

تل ابيب – و ص ف – أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" أن شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تراجعت بعد الخلاف الشديد الذي نشب هذا الاسبوع بينه وبين الرئيس عازر وايزمان.

وأجرى الاستطلاع معهد داحاف وجاء فيه أن غالبية الاسرائيليين ترى ان وايزمان محق في اتهام نتنياهو بالتصلب ما أدى الى تجميد عملية السلام.

وفي حال اجراء الانتخابات لمنصب رئيس الوزراء الآن، لن يحصل نتنياهو على أكثر من ٣٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٢ في المئة لزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ولم يدل ١٩ في المئة بآرائهم. وكان نتنياهو يتقدم باراك في الاشهر الاخيرة.

ثم ان ثلثي الاسرائيليين (٦٦ في المئة) متفقون مع وايزمان على ان نتنياهو "لا يسير شؤون الدولة بشكل صحيح"، في مقابل ٣٠ في المئة يرون العكس.

وأقرت الاكثرية نفسها لوايزمان بالحق في التدخل علنا في الشؤون السياسية، في مقابل ٣٢ في المئة رأوا العكس. ويعتبر منصب رئيس الدولة بروتوكوليا من حيث المبدأ.

وخلص ٦٥ في المئة من الاسرائيليين الى أن نتنياهو "لم يتصرف بشكل صحيح" حين اتهم وايزمان بالانحياز الى العرب في عملية السلام.

لقاءات كويتية - عراقية الاسبوع المقبل

الكويت – و ص ف – افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان ممثلين للكويت والعراق سيلتقون الاسبوع المقبل في جنيف للبحث في مصير المفقودين خلال الاحتلال العراقي للكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

وقالت إن المشاركين في الاجتماعات المقررة الاثنين والثلثاء في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيبحثون في نتائج اجتماعات لجنة فنية في ١٧ حزيران الماضي على الحدود الكويتية – العراقية. وأوضحت أن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح سيرأس وفد بلاده الى جنيف.

وتطالب الكويت العراق بمعلومات عن مصير ٦٠٠ شخص من الكويتيين أو من سكان الكويت فقدوا أو قد يكونون محتجزين في العراق منذ عام ١٩٩١. وتقر بغداد بأن جيشها نقل عددا من الاسرى بعد انسحابه من الكويت الا انها تؤكد انها فقدت اثرهم اثر الانتفاضة الشيعية التي تلت الهزيمة العراقية امام قوات التحالف الدولي.

انفجار في مصفاة عدن

عدن – و ص ف – روى شهود ان انفجارا وقع فجر الجمعة في خط انابيب في مصفاة عدن، الاكبر والاقدم في اليمن، وأدى الى اقفال الخط الذي يصل مصفاة عدن بمينائها على مسافة ١٢ كيلومتراً.

ورفضت الشرطة تأكيد الحادث أو نفيه، ورجح الشهود ان يكون مفتعلاً واشاروا إلى ان قوى الامن اوقفت ١٨ شخصاً بعد الانفجار.

وشهدت محافظات يمنية عدة اضطرابات منذ اسبوعين بعد قرار الحكومة رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية. وتسببت هذه الاضطرابات بمقتل ٣٤ شخصاً وجرح ١٠٢ استنادا الى بيان رسمي.

مخصصات الاتحاد الاوروبي لتونس

تونس – و ص ف – أعلن الاتحاد الاوروبي أنه خصص لتونس أكثر من ٥٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية، أي نحو ٥٥٠ مليون دولار، من المساعدات المالية منذ وقع الجانبان اتفاقاً للتعاون في ١٧ تموز ١٩٩٥.

وتونس هي الدولة الأولى التي وقعت الاتفاق على الساحل الجنوبي للمتوسط، ويسمح لها اعتبارا من دخوله حيز التنفيذ في الاول من آذار ١٩٩٨ ومدى ١٢ سنة، بالانضمام الى منطقة التبادل الحر الاوروبية المتوسطية.

ويفترض ان تحدث تونس اقتصادها وتصلح مؤسساتها. ويشار الى ان دخل الفرد في هذا البلد هو الأكبر بين دول المغرب العربي، ويبلغ نحو ٢٢٠٠ دولار اميركي.

كلينتون منهياً زيارته التاريخية لبلاد المليار: الصين تشهد تحولاً كبيراً والديموقراطية آتية



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يصافح مستقبليه في احد شوارع هونغ كونغ امس. (أ ب تيليفوتو)

غادر أمس الرئيس الأميركي بيل كلينتون هونغ كونغ وعاد إلى واشنطن منهياً زيارة تاريخية للصين في أجواء من التفاؤل موضحاً أن هذه الزيارة أتاحت وضع العلاقات بين واشنطن وبيجينغ على الطريق الصحيح، والأهم أنه أبدى اقتناعه بأن إرساء الديموقراطية في بلاد المليار نسمة ليس إلا مسألة وقت.

وقال في مؤتمر صحافي في هونغ كونغ المحطة الأخيرة من زيارة استمرت تسعة أيام هي الاولى لرئيس أميركي منذ المجزرة التي نفذها الجيش الصيني في ساحة تيان آن مين في بيجينغ في حق متظاهرين كانوا يطالبون بالديموقراطية في الرابع من حزيران ١٩٨٩: "اعتقد، ليس فقط أن الديموقراطية يمكن أن توجد (في الصين)، بل أعتقد أن ذلك سيحدث". ولاحظ أن الصين تشهد "تحولاً كبيراً (...) وتتغير، لكن هناك قوى تقاوم هذا التغيير".

وسئل هل يحصل التغيير في حياته، فأجاب انه يأمل في ذلك، لكنه أقر بأن أحداً لا يستطيع الإجابة عن السؤال بدقة. وشبهه بالسؤال الدائم عن إمكان تولي امرأة منصب الرئاسة في الولايات المتحدة، فالكل يؤيد ذلك لكن أحداً لا يستطيع التكهن بموعد حصوله.

وكرر أن اجتماعه السبت الماضي مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين كان مهماً وخصوصاً مناقشتهما مسألة حقوق الانسان ومجزرة تيان آن مين وقال "نعتقد أن هذه المناقشة المفتوحة التي لم يسبق لها مثيل ستؤدي الى تقدم". وأشار إلى أن هدف واشنطن لم يعد محصوراً بضمان الافراج عن بعض المنشقين بل يتعدى ذلك إلى حمل الصينيين على اعادة النظر في موضوع السجناء السياسيين.

ورأى أن التغيير الحقيقي سيحدث حين تنتفي الحاجة الى تدخل بلد أجنبي لتحقيق تقدم في قضية حقوق الانسان في الصين. وأشاد بجيانغ واتجاهه الإصلاحي، معتبراً أنه الزعيم الذي تحتاج اليه الصين في هذه المرحلة من تاريخها.

وكشف أن لديه "اقتراحين او ثلاثة" لرفع العوائق التي تعترض انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. وأضاف انه توصل الى "تفهم أكبر" لوجهة النظر الصينية في هذا المجال.

مسائل أخرى

وتناول الرئيس الأميركي مسائل عالمية عدة، فشدد على "الترابط المحكم" بين مستقبل الولايات المتحدة ومستقبل آسيا وتعهد للدول الآسيوية المحافظة على الوجود العسكري الأميركي في المنطقة ودعمها في الأزمة المالية التي تواجهها منذ سنة شرط ان تكون هذه الدول على استعداد للقيام بالتضحيات الضرورية لذلك، مبدياً ارتياحه إلى خطة إصلاح القطاع المصرفي الياباني التي قدمتها طوكيو الخميس. وقال: "يتعزز أمننا كثيراً عندما تكون شركتنا مع الصين كدولة مزدهرة مستقرة ومتوجهة نحو الانفتاح. وقد ظهر ذلك في المشكلة النووية في آسيا الجنوبية والأزمة المالية في المنطقة وجهود السلام في شبه الجزيرة الكورية وقضايا أخرى غيرها. وتبقى علاقاتنا القديمة مع خمس دول ديموقراطية حليفة من دول المنطقة الرئيسية حجر الاساس لأمننا في آسيا"، مذكراً بان هذه الدول هي بالترتيب اليابان وكوريا الجنوبية وأوستراليا وتايلاند والفيليبين. وشدد على ان "الاميركيين يتذكرون الحروب الثلاث التي خضناها في آسيا ويجب ان تكون مهمتنا تجنب حرب رابعة".

وجدد انتقاده التجارب النووية التي أجرتها الهند وباكستان في ايار الماضي، مؤكداً أن الولايات المتحدة بمساندة الصين "لا تسعى الى عزل هاتين الدولتين وانما "إبعادهما عن طريق مكلف محفوف بالمخاطر".

ووصف الوضع في إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية بأنه "خطير" واعتبر أن نظام بلغراد هو "المسؤول الرئيسي" عن الطريق المسدود الحالي، لكن قوى "أخرى" مترددة في التفاوض. وقال: "اني أستمر مع حلفائنا في دعم مواصلة التحضيرات (العسكرية) لحلف شمال الاطلسي" وأن الحلف أصدر "بياناً واضحاً لا غموض فيه لم نستبعد فيه أي خيار. ولكن اعتقد دائماً أن الطريقة الوحيدة للحل تقوم على التقاء جميع الأطراف للتفاوض".

واعلن انه ينتظر "اشارات واضحة" من النظام الكوبي إلى استعداده لإجراء إصلاحات ليبيرالية قبل حصول "تقارب" بين البلدين. قائلاً: "ليس من شيء يسرني مثل اشارات واضحة تصلني من كوبا وتدل على أن البلد مستعد ليكون أكثر انفتاحاً وحرية وديموقراطية والعمل من اجل مستقبل مشترك والالتحاق" ببقية دول القارة الاميركية على درب الديموقراطية. وأشار الى أن الأميركيين حاولوا "أكثر من مرة التحاور مع كوبا بطريقة من شأنها أن تدفعها الى هذا النوع من ردود الفعل الذي نراه في الصين".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

في الذكرى العاشرة لحادث الـ"آير باص" طهران تطالب واشنطن باعتذار لاسقاط طراد أميركي طائرة الركاب

ألقى الايرانيون وروداً في مياه الخليج وتلوا أشعاراً وأطلقوا هتافات مناهضة للولايات المتحدة احياء لذكرى تحطم طائرة ركاب ايرانية ومقتل ركابها الـ٢٩٠ بعد اصابتها بنيران طراد اميركي.

وتوجه أكثر من ٢٠٠ شخص بمن فيهم مسؤولون ايرانيون واقارب الضحايا في رحلة استغرقت ساعة من ميناء بندر عباس الى المكان الذي سقطت فيه الطائرة على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً من الميناء. وكان الطراد الاميركي "يو اس اس فينسينز" اسقط طائرة الـ"آير باص أ ٣٠٠" في ٣ تموز ١٩٨٨ بعد دقائق من إقلاعها من بندر عباس في اتجاه دبي في دولة الامارات العربية المتحدة. وادعت واشنطن ان طاقم الطراد اطلق النار عليها خطأ ظناً منه انها مقاتلة ايرانية.

وقال المسؤول عن الدائرة الثقافية لهيئة اركان القوات المسلحة الايرانية مهدي شمران في كلمة له في المناسبة: "اذا كان الاميركيون يريدون فعلاً ازالة جو الريبة بيننا فيمكنهم على الاقل تقديم اعتذارات رسمية الى ايران وأسر الضحايا". وندد بـ"العمل المتعمد الذي قامت به السفينة الاميركية وهذه الجريمة الارهابية التي ارتكبتها الدولة الاميركية". وطالب "بمحاكمة المسؤولين حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال".

وأكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في برنامج سياسي للتلفزيون الايراني مساء الخميس ان الولايات المتحدة "يجب ان تغير سياستها العدائية" لايران لاثبات صدق نياتها في عرضها "تطبيع" العلاقات بين البلدين بعد ١٨ سنة من القطيعة. وقال ان "أي تغيير في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة يقتضي ارادة وطنية من الطرفين". وأضاف ان "على الاميركيين ان يغيروا الشروط الحالية وان يثبتوا عملياً صدق نياتهم وارادتهم السياسية وهذه ليست هي الحال في الوقت الحاضر". ولاحظ ان "كل ما سمعناه هو تغيير في اللهجة وفي الكلمات، في اتجاه ايجابي ولا شك لكنها لا تترجم تغيراً سياسياً". وأشار الى انه "اذا اقتضى الامر، سنوضح موقفنا بتفصيل اكبر، ونحن في صدد درس الامر قبل اعطاء ردنا".

الى ذلك، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان احمد رضائي (٢١ عاماً) نجل القائد السابق للحرس الثوري "الباسدران" طوال ١٦ سنة محسن رضائي، خطف العام الماضي ونقل الى الولايات المتحدة حيث أرغم على الادلاء الخميس بحديث الى البرنامج الفارسي لاذاعة "صوت اميركا".

وكان محسن رضائي صار في ايلول الماضي اميناً لمجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يعتبر أعلى هيئة للتحكيم السياسي في ايران.

ونقلت "ارنا" عن اذاعة "صوت اميركا" ان احمد رضائي الذي كان يدرس الرياضيات في طهران حصل على وضع اللاجئ السياسي في الولايات المتحدة. وأوردت تصريحات لشقيقه علي رضائي جاء فيها ان احمد توجه العام الماضي الى دولة الامارات العربية المتحدة للبحث عن عمل. وقالت انه خطف في نهاية العام الماضي بالتواطؤ على ما يبدو مع منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق مقراً لها ونقل الى دول اوروبية عدة قبل ان ينقل الى الولايات المتحدة في آذار الماضي. وقد تعرض هناك لـ"عملية غسل دماغ منهجية ارغمته على الاستسلام لمؤامرات الاستكبار العالمي" ثم ارغمته على الادلاء بحديث الى اذاعة "صوت اميركا".

وروى علي ان احمد اتصل "باكياً" امس باسرته في طهران قائلاً انه "تعرض للتهديد للادلاء بهذا الحديث عن موضوع ولاية الفقيه" وهو المبدأ المعمول به في ايران ويجعل أعلى سلطة في النظام في يد رجل دين. وأكد ان "شقيقي من أشد أنصار آية الله الخميني ومبدأ ولاية الفقيه" التي يتولاها الآن خليفة الخميني آية الله علي خامنئي.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

روغوفا يمثّل "جيش تحرير كوسوفو" والقوات الصربية استعادت كيفو

اعتبر زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا امس انه بصفته "رئيس جمهورية كوسوفو" مؤهل لـ"تمثيل جيش تحرير كوسوفو" الذي يقاتل القوات الصربية في الاقليم ودعا هذا الجيش الى اظهار مزيد من المسؤولية.

وسئل في مؤتمر صحافي عقده في بريستينا عن استعداده للموافقة على تمثيل "جيش تحرير كوسوفو" في المفاوضات مع بلغراد، فاجاب: "انا رئيس جمهورية كوسوفو وبصفتي هذه أمثل مجمل سكان كوسوفو". ورأى ان "مجموعة المقاومة (جيش تحرير كوسوفو) التي تقاتل قوات الاحتلال الصربية ينبغي ان تظهر مزيداً من المسؤولية بالنسبة الى الوضع على الارض". وكرر ان "افضل الحلول هو قيام كوسوفو مستقلة مع كل الضمانات للصرب في ظل حماية دولية خلال مرحلة انتقالية". واضاف ان "كوسوفو كانت تشكل جزءاً من دولة (يوغوسلافيا السابقة) لم تعد موجودة (...) ان الحكم الذاتي ليس حلاً وهدفنا هو قيام كوسوفو مستقلة تحقيقاً لرغبة شعب كوسوفو".

الوضع الميداني

على الصعيد الميداني، أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان القوات الصربية استعادت امس السيطرة على قرية كيفو على مسافة ٤٠ كيلومتراً غرب بريستينا حيث كان "جيش تحرير كوسوفو" يحاصر نحو مئة عائلة صربية منذ شهر.

ونقلت عن مصدر قريب من الشرطة ان "أعداداً كبيرة من قوى الامن الصربية جاءت من ثلاثة اتجاهات" بدأت عملية استعادة القرية فجراً وسيطرت عليها وعلى محيطها الساعة ٧،٣٠ بالتوقيت المحلي (٥،٣٠ بتوقيت غرينيتش) بعد اشتباكات متقطعة مع المقاتلين الانفصاليين "الذين لم يظهروا مقاومة حقيقية". وأوضح ان القوات الصربية ازالت الحواجز التي وضعها الانفصاليون وخصوصاً على الطريق الموصلة الى كلينا.

وكان المندوب الاميركي المعين لدى الامم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك وصف كيفو الاسبوع الماضي بانها "الموقع الاكثر خطورة في اوروبا" وتخوف من ان تؤدي محاولة صربية لفك الحصار عنها الى "نتائج مأسوية".

الى ذلك، روى شهود ان قنبلة انفجرت الساعة السادسة بالتوقيت المحلي عند موقف للاوتوبيسات يشهد عادة اكتظاظاً لان العاملين في مصانع المنطقة ينتظرون وسائل النقل في هذا المكان. وأدى الانفجار الى تحطم زجاج المنازل القريبة، لكنه لم يوقع ضحايا.

سولانا

من جهة اخرى، غادر الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا تيرانا متوجهاً الى بون بعدما أجرى محادثات مع رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو ووزير الخارجية باسكال ميلو والرئيس رجب ميداني في شأن الازمة في كوسوفو. وأمل في حديث الى الصحافيين "في ارساء وقف النار ومعاودة المفاوضات واجراء اتصالات ديبلوماسية". وهو أدلى بالتصريح نفسه في ساراييفو التي زارها فترة قصيرة الخميس قبل أن ينتقل الى تيرانا.

(و ص ف، أ ب)

سيول تعيد جثث الشماليين الـ ٩ الى بيونغ يانغ

سيول - و ص ف - أفادت مصادر حكومية كورية جنوبية امس ان الجثث التسع التي عثر عليها داخل غواصة كورية شمالية صغيرة سلمت امس الى بيونغ يانغ.

وكانت الغواصة الصغيرة قد غرقت في ٢٢ حزيران بعدما علقت في شباك سفينة صيد قرب السواحل الشرقية لكوريا الجنوبية. وقد اخرجت من المياه باستخدام أكياس هوائية.

وعثرت البحرية الكورية الجنوبية داخل الغواصة على جثث تسعة اشخاص قتلوا برصاصة في رأس كل منهم. كذلك عثر على بندقية من طراز "اي كي ٤٧" قرب الجثث ما يدل على ان قائد الغواصة قتل على الارجح رجاله قبل ان ينتحر.

مقتل الجنرال المعارض ليف روخلين برصاص زوجته
يلتسين يعتبر المصادقة على "ستارت ٢" حيوياً للدفاع الوطني والاستقرار العالمي

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس خلال اجتماع لمجلس الامن الروسي ان المصادقة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية "ستارت ٢" هو من "الاولويات" في السياسة الروسية ويكتسب اهمية قصوى "بالنسبة الى دفاعنا الوطني أو الى الاستقرار الاستراتيجي العالمي".

واوضح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان المجتمعين بحثوا في "سلسلة من الاجراءات البعيدة المدى في شأن السياسة النووية" وخصوصاً تطوير استراتيجية القوات النووية وتكنولوجيا الصواريخ والحد من الاسلحة النووية والعمل على منع انتشارها. ونقل عن يلتسين ان "الردع النووي هو أحد العوامل الرئيسية للامن القومي"، معتبراً ان اصابة الترسانة النووية الروسية بالهرم يمثل "مشكلة حادة" وتعهد "دعم تطوير هذه الترسانة".

وكان مجلس دوما الدولة قرر الشهر الماضي ارجاء المصادقة على المعاهدة حتى الخريف المقبل على أقرب تقدير، الامر الذي ازعج الادارة الاميركية التي كانت تأمل في ان يضغط زعيم الكرملين على الدوما لاقرارها. وربط مسؤولون في الادارة الاميركية الاتفاق على عقد قمة للرئيس الاميركي بيل كلينتون ويلتسين بالمصادقة الروسية على "ستارت ٢". الا ان واشنطن أوضحت لاحقاً انها لا تقيم "رابطاً مباشراً لا مجال للتخلي عنه" بين الحدثين.



صورة من الارشيف التقطت عام ١٩٩٧ للجنرال المعارض ليف روخلين. (أ ب تيليفوتو)

اغتيال روخلين

من جهة اخرى، بثت محطة "ان تي في" الروسية الخاصة ان زوجة النائب الروسي المعارض الجنرال ليف روخلين (٥١ عاماً) اعترفت امس بانها قتلت زوجها في منزلهما الريفي في ضواحي موسكو ليل الخميس - الجمعة. وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن اجهزة الامن ان اغتيال روخلين "لم يحصل لدوافع سياسية وليس من فعل ارهابي".

غير أن بعض النواب لفت الى الدور السياسي لروخلين الذي يعتبر من اشد المعارضين لحرب تشيتشينيا وأحد أقوى الخصوم السياسيين للرئيس الروسي. وقال الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي ان روخلين "كان يعرف أكثر من اللازم عن ادارة وزارة الدفاع وحرب تشيتشينيا".

وعلى رغم اعتراف زوجة روخلين بقتله، أمر يلتسين بفتح تحقيق في الجريمة. وقال ياسترجيمبسكي ان "الرئيس أمر بفتح تحقيق في أسرع وقت وبالشكل الاكثر شفافية وهو اطلع على كل تفاصيل القضية بواسطة وزير الداخلية سيرغي ستيباشين".

وقد وجد روخلين مقتولاً بعد رصاصات في رأسه في منزله الريفي قرب نارو - فومينسك على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب غرب موسكو. وهو أمضى ليلته مع عائلته وتحديداً زوجته تامارا (٤٩ عاماً) وابنه الذي كان يحتفل بعيد ميلاده.

وعثرت الشرطة عليه مضرجاً بدمه في سريره مصاباً بجروح قاتلة. وأظهر التحقيق الاولي أن الرصاصات اطلقت عليه من مسدسه. وكانت زوجته بالقرب منه كما أفادت الشرطة التي وجدت في مكان الحادث مسدساً من طراز "ماكاروف".

(و ص ف، أ ب)

تبادل احراق كنائس كاثوليكية وبروتستانتية وبلير يدعو في بلفاست الى سماع صوت العقل

أحرقت في بلفاست أمس كنيستان بروتستانتيتان رداً على احراق عشر كنائس كاثوليكية اول من أمس، لذلك هوجمت مدرسة كاثوليكية. وتفقد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الذي وصل الى ايرلندا الشمالية الخميس وغادرها أمس، كنيسة بروتستانتية تاريخية لحق بها دمار كبير في الحريق.

وفي الوقت عينه، سعى اعضاء "جمعية أورانج" البروتستانتية الى ارغام السلطات البريطانية على السماح لهم بالقيام بمسيرة تخترق حياً كاثوليكياً غداً الأحد.

وقتل في مدينة بالغور ذات الغالبية البروتستانتية شرق بلفاست رجل في الاربعين من عمره لدى خروجه من منزله في حي يقطنه بروتستانت متشددون. وقالت الشرطة انها تعتقد ان القتيل وقاتله بروتستانتيان وأن الحادث ليس مرتبطاً بالعنف الطائفي.

وأجريت مفاوضات مكثفة أمس لمنع مواجهة بين الكاثوليك والبروتستانت خلال المسيرة التي ينوي تنظيمها أعضاء "جمعية اورانج" في درامكري - بورتاداون ويعارضها الكاثوليك. وحاول الرئيس المنتخب لحكومة ايرلندا الشمالية التوافقية ديفيد تريمبل التوصل الى تسوية في شأن الطريق الذي ستسلكه المسيرة. وتحادث مع ممثلين كنسيين بروتستانت وكاثوليك ونواب محليين من بورتاداون، وساعده في هذه المهمة الحساسة نائب رئيس الحكومة الكاثوليكي شيموس مالون.

خبراء يعاينون جثة لرجل قتل أمام منزله في بالغور في ايرلندا الشمالية. (رويترز تيليفوتو)

ويعتزم ناشطو "جمعية اورانج" تجاوز حظر السلطات والسير، كما يفعلون كل سنة منذ ١٨٠٧، في شارع كارفاي رود الكاثوليكي في المدينة التي يشكل البروتستانت غالبية سكانها. وقال أحد المسؤولين الكبار في الجمعية ديفيد بوروز أن أعضاءها مستعدون للتظاهر اسابيع في درامكري لارغام الشرطة على التخلي عن تحفظاتها المتعلقة بالمسيرة.

ودعا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير المتشددين الى "سماع صوت العقل" قبل أن يغادر بلفاست عائداً الى لندن. وهو لم يلتق زعماء "جمعية اورانج" وقال: "انا لست هنا للتفاوض في شأن الوضع في درامكري، هذا شيء لا يمكنني أن أفعله، كل ما يمكنني أن افعله هو الطلب من الناس ان يستمعوا الى صوت العقل".

كذلك، حض الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مؤتمر صحافي في هونغ كونغ أمس، سكان ايرلندا الشمالية على تصور مستقبلهم في اطار اتفاق السلام وعدم التأثر بالتوترات الراهنة المرتبطة بالمسيرة التقليدية في ايرلندا.

(أب، وص ف)

مقتل شاب أسود جنوب لندن كشف الوجه البشع للعنصرية في بريطانيا

أظهر التحقيق في قتل شاب أسود في جنوب لندن أن العلاقات بين المجموعات التي يتكون منها المجتمع البريطاني سيئة تنذر بالخطر. وتصدرت الجريمة الاهتمام في بريطانيا بعدما أدلى خمسة رجال بيض مشتبه فيهم بمعلومات هذا الاسبوع لا يشوبها خوف من امكان تعرضهم للمحاكمة بتهمة قتل ستيفان لورنس (١٨ عاماً).

وكان مشهداً فريداً في تاريخ بريطانيا ان يتظاهر أعضاء في جماعة "أمة الاسلام" مرتدين ملابس سوداً مع ربطات عنق حمر، ترافقهم جموع غاضبة من السود والبيض مرددين هتافات "أسجنوا رجال الشرطة القتلة" وان تطلق شرطة مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وبعد خمسين سنة من وصول الموجة الاولى من المهاجرين الافارقة ومن منطقة الكاريبي إلى بريطانيا من أجل تجنيدهم لسد العجز في العمالة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، جاء هذا الحادث ليكشف أدلة على العنصرية التي لم يكن يتصور أي من البريطانيين البيض وجودها في هذا الشكل. ويتوقع ان يخلص التحقيق إلى انه كان في الامكان ادانة الرجال الخمسة الذين افرج عنهم لعدم كفاية الدليل لو ان الشرطة تعاملت على نحو أكثر جدية مع مقتل الشاب الاسود.

وقال والدا لورنس ان الشرطة ردتهما خائبين مراراً على أساس أنه لا يجوز لهما الاهتمام بالتحقيق. وقالت الوالدة دورين: "الافتراض السائد هو أنه لا يمكن أن تتمتع سيدة سوداء بالذكاء وتكون قادرة على توجيه اسئلة خاصة بها. عوملنا من دون اهتمام".

ونظراً الى شعور الشرطة بالفشل بعدما فضحت التحقيقات عجزها اعتذرت الى أسرة لورنس وتعهدت أن تستخلص عبراً من أخطائها. وقال مساعد مفوض شرطة لندن ايان جونستون بلهجة يشوبها الندم: "انا آسف جداً وحزين جداً لاننا خذلناكم".

ولم يعتقل المشتبه فيهم الخمسة الا بعد اسبوعين من العثور على لورنس مطعوناً حتى الموت في محطة للأوتوبيسات عام ١٩٩٣ مع ان أكثر الشهود الـ ٢٦ الذين أدلوا بإفاداتهم الى الشرطة تعرفوا عليهم. ومثل ثلاثة فقط منهم امام القضاء قبل الافراج عنهم عندما رفض القاضي قبول دليل جوهري في حقهم.

وبموجب القانون البريطاني لا يمكن محاكمة الثلاثة مرة أخرى بتهمة قتل لورنس، الطالب الذي كان يطمح إلى أن يكون مهندساً معمارياً.

وكانت صحيفة "الدايلي ميل" اليمينية مقتنعة جداً بمسؤوليتهم عن الحادث حتى انها نشرت صورهم في صفحتها الاولى وتحدتهم ان يمثلوا امام القضاء.

وكما كشفت القضية عنصرية المشتبه فيهم الخمسة وامثالهم، كشفت أيضاً مستوى العداء بين السود والشرطة اذ كان كثيرون يعتقدون انه انتهى منذ انفجار أعمال شغب في عدد من المدن البريطانية في السبعينات والثمانينات. وكان يعتقد ان اصلاحات الشرطة والحاق الكثير من الضباط من المجموعات العرقية حسنت أوضاع الشرطة الا ان السود يقولون انه لم يحصل تغيير يذكر.

ونشرت صحيفة "الغارديان" ذات الاتجاه اليساري تعليقاً جاء فيه ان "التحقيق كشف الوجه القبيح لبريطانيا"، في اشارة الى أشرطة فيديو للشرطة تظهر المشتبه فيهم الخمسة وهم يتحدثون بكلمات عنصرية ويسخرون من طعن السود. ويبدو انهم كانوا على علم بتصويرهم عندما قالوا في تلك الاشرطة "في امكانكم توجيه اللوم الينا لكنكم لن يحصلوا من ذلك على شيء".

والتحقيق الجاري الآن يتناول تصرفات الشرطة وليس من صلاحية أحد استجواب أي من الخمسة الذين افلتوا نهائياً.

وكتب الصحافي بوريس جونسون في صحيفة "الدايلي تلغراف" ان العنصرية موجودة دائماً في بريطانيا، ولكن "في امكاننا ان نتجاهل عن وعي أو لاوعي وجود العنصرية. وهذه هي طريقتنا المفضلة للتعامل معها في بلادنا".

(رويترز)

القبارصة اليونانيون غير متفائلين بالمحادثات الجديدة للمبعوث الدولي





الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس - الى اليسار - والمبعوث الدولي دييغو كوردوفيز في نيقوسيا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى قبرص دييغو كوردوفيز امس جولة ثانية من المحادثات مع الزعماء القبارصة اليونانيين والاتراك في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة.

ولا تعلق آمال كبيرة على حصيلة جولة كوردوفيز وزير الخارجية الاكوادوري السابق الذي اكتسب شهرة عالمية بعد المفاوضات التي اجراها لسحب القوات السوفياتية من افغانستان عام ١٩٨٨.

وقال وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس: "نعتقد ان المحادثات ستكون مفيدة لكننا لا نتوقع نتيجة مهمة".

ووصل كوردوفيز الى قبرص الخميس واجتمع مرتين مع الرئيس اليوناني غلافكوس كليريدس. كذلك اجتمع مرة مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الذي من المقرر ان يلتقيه مجدداً.

وصرح الناطق باسم الحكومة القبرصية كريستوس ستيليانيدس ان كليريدس وكوردوفيز "تبادلا وجهات النظر في القضية القبرصية ويطول الموفد الخاص للامم المتحدة ايجاد وسائل لاعادة اطلاق المفاوضات". ولم يشأ الموفد الدولي الادلاء بأي تصريح.

وسيجتمع كوردوفيز اليوم مع الممثلة الخاصة الجديدة لكوفي انان في قبرص آن ميركوس التي وصلت امس الى الجزيرة خلفاً لغوستاف فيسل الذي تقاعد بعد مهمة استغرقت خمس سنوات.

وتأتي زيارة كوردوفيز بعدما نددت تركيا والقبارصة الاتراك الاربعاء بقرار مجلس الامن الذي يطلب من "المسؤولين عن المجموعتين وخصوصاً المجموعة القبرصية التركية التزام عملية المفاوضات ومعاودة الحوار المباشر من دون تأخير". وتهدف المفاوضات الجارية في رعاية المنظمة الدولية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك والتي توقفت في آب من العام الماضي، الى اعادة توحيد الجزيرة المقسمة شطرين منذ احتلال تركيا شطرها الشمالي عام ١٩٧٤.

من جهة أخرى، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر في نيقوسيا ان تسليم روسيا صواريخ "اس ٣٠٠" المضادة للطائرات الى قبرص الذي كان مقرراً في الفترة بين منتصف تموز ومنتصف آب سيؤجل الى تشرين الثاني، واضافت ان التأجيل لا يزال قيد الدرس.

وأفاد احد المصادر ان قرار التأجيل درس في اجتماع مشترك للحكومة القبرصية ومجلس الامن القومي وهيئة استشارية تضم زعماء كل الاحزاب السياسية وبالتشاور مع الحكومة اليونانية. ولم يتخذ أي قرار رسمي، لكن الامر يبدو اكيداً.

(أ ب، و ص ف، ي ب)

مليار دولار من البنك الدولي لأندونيسيا
الأمم المتحدة: لا مشروع لتيمور الشرقية

محمد "بوب" حسن بين الصحافيين لدى خروجه من مكتب المدعي العام. (رويترز تيليفوتو)

نفت الامم المتحدة أمس أن يكون لديها أي خطة لحل مشكلة تيمور الشرقية التي تطالب بالاستقلال عن اندونيسيا.

وكانت وكالة "الأسوشيتد برس" أفادت أنها حصلت على وثيقة تحمل صفة "سري جداً" أعدها الموفد الخاص للمنظمة الدولية جيمشيد ماركر الذي يرأس الاتصالات بين اندونيسيا والبرتغال، الدولة المستعمرة السابقة لتيمور الشرقية، يقترح فيها اقامة "المنطقة الادارية لتيمور الشرقية" على أن تتمتع بصلاحيات داخلية بالتنسيق مع حكومة اندونيسيا.

وندد أسقف ديلي، المونسنيور كارلوس بيلو حامل جائزة نوبل للسلام بنشر الوثيقة، وطلب من الامم المتحدة سحبها وتجنب "كتابة" اي مشروع يتعلق بهذه المقاطعة من الآن فصاعداً.

وصرح الناطق باسم المنظمة الدولية فرد ايكهارد ان هذه "لم تقدم أي اقتراح أكان رسمياً او غير رسمي في شأن مسألة تيمور الشرقية"، مشيراً الى أن الامين العام كوفي انان "يواصل جهوده لتسهيل التوصل الى حل عادل وشامل ومقبول دولياً".

وأوضح ان ماركر وجه رسالة الى المدير العام لوزارة الخارجية الاندونيسية نوغروهو ويزنومورتي تتضمن ملحقاً، كتب عليها "سري جداً"، الغاية منها تقديم قاعدة تفاوض للقاءات التي عقدت في ايار الماضي بين ممثلين للبرتغال واندونيسيا.

وأضاف أن هذه الافكار كانت "على سبيل الاستطلاع ومدفها اغناء المحادثات، وتقديم اساس لتبادل واسع لوجهات النظر، ولم تكن تمثل في شكل من الاشكال اقتراحات".

ودعا الزعيم الاندونيسي الاسلامي أمين رئيس أمس الى اجراء استفتاء في تيمور الشرقية لتقرير مصيرها، الا انه أسف لحصول "ضغوط سياسية خارجية" على اندونيسيا في هذا الموضوع.

وكان وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس استبعد تماماً اجراء استفتاء معتبراً انه سيؤدي الى "حرب أهلية" في تيمور الشرقية.

مواجهات

وروى شهود عيان أمس أن رجلاً قتل وان اثنين جرحا في مواجهات حصلت الخميس بين قوى الامن ومتظاهرين مؤيدين للحركة الانفصالية في اقليم ايريان جايا جنوب غرب اندونيسيا.

وصرح ليونارد داسيم الذي يعمل في الكنيسة الكاثوليكية في مدينة سورونغ حيث وقعت الحوادث، ان "رجلاً قتل وجرح اثنان بالرصاص" عندما اطلق الجيش ورجال الشرطة النار على آلاف من الشبان والطلاب الذين كانوا يتظاهرون في وسط المدينة. وقال أن الوضع لا يزال "متوتراً" وأن قوى الامن اطلقت النار في الهواء اذ استعد الحشد لرفع علم بابوا-غينيا الجديدة على مبنى البرلمان المحلي.

لكن وكالة "انتارا" الاندونيسية قالت أن الطالب الذي افيد انه قتل لا يزال على قيد الحياة.

البنك الدولي

على صعيد آخر، أعلن البنك الدولي أمس موافقته على قرض قيمته مليار دولار لاندونيسيا منها ٦٠٠ مليون دولار ستتسلم فوراً.

وقال رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون: "اننا نعتبر هذا القرض جزءاً اساسياً" من المساعدة الاجمالية البالغة ٤٠ مليار دولار والتي وعدت بها الاسرة الدولية. وأضاف أن الغاية من القرض هي "اعادة الثقة ومساعدة اندونيسيا على انطلاقة جديدة".

وكان البنك الدولي علق قروضه لاندونيسيا في ايار الماضي في اثناء الاضطرابات التي حصلت في البلاد. لكنه عاود مساعداته لها في الثاني من حزيران بقرض قيمته ٢٢٥ مليون دولار خصصت لمكافحة الفقر في المناطق الزراعية.

الى ذلك، استدعى مدعي الجمهورية الاندونيسية سوديبيو صالح أمس رجل الاعمال الميلياردير محمد "بوب" حسن، صديق الرئيس السابق سوهارتو، لاستجوابه في ادارته لاموال المكتب الاندونيسي للخشب.

ونشرت صحيفة "ريبوبليكا" ان الرجل الذي كان من المقربين من سوهارتو كان يتولى مسؤولية ادارة ٣٤ مليون دولار عندما كان يرأس المؤسسة. وقد رفض الادلاء بأي تعليق لدى مغادرته مكتب المدعي العام.

(أب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

المعارضة النيجيرية والافراج عن ابيولا

لاغوس - وص ف - رفضت المعارضة النيجيرية سلفاً اي تسوية يمكن التفاوض في شأنها للافراج عن زعيمها المسجون منذ اربع سنوات موشود ابيولا والمجموعة العسكرية الحاكمة كما نشرت الصحف النيجيرية امس.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمح الخميس الى ان ابيولا الفائز المفترض في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٩٩٣ والغاها العسكريون موافق على التخلي عن مطالبته بالرئاسة في مقابل الافراج عنه.

وقال عضو في حزب المعارضة "لجنة نيجيريا للعمل المشترك" فيمي فالانا في تصريح نشرته صحيفة "ذي بانش": "أياً تكن التعهدات التي انتزعها انان والامين العام لرابطة الكومنولث من ابيولا فهي باطلة ولاغية".

رواندا انسحبت من لجنة الوساطة الافريقية

اديس ابابا - رويترز - اعلنت حكومة رواندا انها انسحبت من لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والمكلفة تسوية النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا.

وقال نائب رئيس بعثة رواندا في اثيوبيا ومنظمة الوحدة الافريقية جوزف موتا بوبا: "تعتقد رواندا انه سيكون من الافضل ان تستمر في العمل خارج لجنة منظمة الوحدة الافريقية". واضاف ان قرار الانسحاب اتخذته اعلى سلطة في الحكومة الرواندية، غير أنه رفض ايضاح سببه.

من جهة اخرى، قالت الحكومة الاثيوبية ان الاثيوبيين الذين يقيمون في الاراضي التي تحتلها اريتريا منذ بدء النزاع بين البلدين في ٦ ايار "ارغموا" على حمل الجنسية الاريترية لمواصلة نشاطاتهم الزراعية.

العنف السياسي في كراتشي

كراتشي - وص ف - تواصل امس العنف السياسي في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، واوقع، بحسب مصادر الشرطة، ستة قتلى رافعاً عدد الضحايا في غضون ٤٨ ساعة الى ١٦ قتيلاً.

واعلنت الشرطة انها عثرت على جثتين في حي في وسط كراتشي وعلى جثتين اخريين في حي في غربها. واوضحت ان القتلى الاربعة تعرضوا للتعذيب قبل قتلهم وكانت ايديهم وارجلهم مقيدة. واضافت ان مجهولين قتلوا شخصين اخرين في حيين مختلفين من المدينة.

وكان قد سقط اول من امس عشرة قتلى - بينهم اثنان من رجال الشرطة - في هذه المدينة التي تجتاحها منذ بضعة اسابيع موجة جديدة من العنف السياسي اوقعت ما يزيد على ١٥٠ قتيلاً منذ نهاية ايار الماضي.

وقالت الشرطة ان معظم القتلى المدنيين هم من ناشطي تنظيم "متحدة" او من حزب منشق آخر هو "حركة قومي مهاجر - حقيقي".

ويتنازع هذان الحزبان منذ ١٩٩٢ السيطرة على المهاجرين، وهم المسلمون الذين فروا من الهند بعد استقلال شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ وقسمتها دولتين هندية وباكستانية. ويعيش معظم المهاجرين في كراتشي التي يبلغ عدد سكانها ١٤ مليون نسمة.

وعلى رغم انه عضو في الائتلاف الحكومي في ولاية السند وفي ائتلاف حكومة نواز شريف الفيديرالية، يتهم حزب "متحدة" قوى الامن الحكومية بالوقوف الى جانب "حقيقي".

ويخوض التشكيلان حرباً لا هوادة فيها من اجل السيطرة على احياء كاملة في المدينة واستغلال سكانها من دون التعرض لاي عقاب.

مقتل اكثر من مئة مدني في بيساو

روما - وص ف - افادت وكالة الانباء للبعثة الدينية الايطالية "ميسنا" ان نحو مئة مدني وخصوصاً من النساء والاطفال قتلوا في ماناو في غينيا - بيساو في المعارك بين عسكريين متمردين والقوات الشرعية.

وقالت ان الجنود السنغاليين الذين يدعمون القوات الشرعية "احرقوا قرى بكاملها وقاموا بعمليات فظة مثيرة وقتلوا ابرياء". واضافت أن رجال البعثة في مانساو على مسافة ٦٠ كيلومتراً شمال شرق بيساو سالمون، لكن كنيسة القديس انطونيوس في باتديم دمرت بكاملها.

واشارت الى ان مرضى عشرات الآلاف من اللاجئين يتدهور من ساعة الى اخرى، وان المعارك باتت تشمل مدناً عدة الى بعض مناطق العاصمة بيساو وضواحي المطار.

وفي لشبونة عقد سفراء رابطة الدول الناطقة البرتغالية اجتماعاً طارئاً لتحليل "الوضع الخطير" السائد في غينيا - بيساو.

قضايا النهار

موقف لحظة

اقبال احمد الباكستاني اليساري "العروبي":

اليهود على شفير حرب أهلية
وأنصح للفلسطينيين بطلب الجنسية الاسرائيلية

حاوره فراس الامين

المفكر الباكستاني الدكتور اقبال احمد اكثر من خبير في الشرق الاوسط، فهو على الاقل خبير دولي في شؤون العالم الثالث. حضر الى بيروت مدعوا من مسرح بيروت ليحاضر في ذكرى ٥٠ نكبة فلسطين وكانت لنا فرصة محاورته في بعض ما قاله وكثير مما لم يتح الوقت في المحاضرة لقوله.

يساري بلا شك، له نظرته الى طبيعة اليساري وكيف يجب ان يكون اليساري في العالم اليوم. عارف بأمور المجتمع الاسرائيلي وشبه متيقن ان اسرائيل على شفير حرب اهلية بسبب انقساماتها الداخلية.

يعتبر ان طبيعة المجتمع الاسرائيلي قتلت روح الابداع التي كانت موجودة لدى اليهود، فما عادت اسرائيل تنتج يهودا مثل كارل ماركس وسيغموند فرويد او البرت اينشتاين. يتحدث عن العرب فيقول "نحن" ولا يعجبه ابدا شكل السلام الفلسطيني الاسرائيلي ويرى انه من الافضل للفلسطينيين الحصول على الجنسية الاسرائيلية في حال طبقت اسرائيل مخططاتها في أرض فلسطين. اما باكستان الوطن، فيصر انها كما الهند اخطأت تماما في اجراء التجارب النووية.

هنا نص الحوار:

*** ما هو برأيك الخطر الاكبر الذي يواجه اسرائيل اليوم؟**

– الانقسام الداخلي بين الذين يريدون ان تكون اسرائيل دولة دينية اكثر والذين يريدون الانتماء الى مزيج العلمانية والطائفية الذي صنعت منه اسرائيل في البداية. ان هذا الواقع يزداد حدة وهذا البلد على شفير حرب اهلية يطمسها استخدام لغة الخوف وتجنيدها وتوحيدها. الخوف من العرب، الخوف من المعاداة للسامية، الخوف من التهديدات الامنية. وعندما سترتد هذه الانماط من الخوف الى الوراء سيتقدم الخلاف الداخلي. ان هذا الخلاف بين المتشددين والمحدثين معقد بعدد من العوامل الاتنية. ان المواقع العلمانية تتماثل باطّراد مع اليهودية الاوروبية رغم ان قسما كبيرا من اليهود الاوروبيين هم طليعة الحركات اليهودية الدينية المتشددة. ومع ذلك فان الصورة في الاذهان هي ان اليهود الاوروبيين هم العلمانيون وان اليهود غير الاوروبيين هم المتشددون دينيا. هناك عامل اتني يلتحم مع العامل الايديولوجي ويتجاوزه.

لديك قوى اخرى بارزة تساهم في التفكك. ويميل الذين يفضلون التكيف مع الفلسطينيين الى ان يكونوا اناسا علمانيين في حين ان الذين يفضلون التوسع وتحقيق اريتز اسرائيل (ارض اسرائيل الكبرى) يميلون الى الجهة القومية والدينية المتشددة.

هناك انقسامات اخرى بارزة، الشرخ بين العسكرية والرعاية الاجتماعية. ان هذه الدولة كانت عسكرية منذ البداية لكنها حققت قدرا كبيرا من الشرعية الممزوجة مع سعي الى الامن والبقاء مستخدمة صور الهولوكوست. لقد نادت بالامن واضطرت الى ان تكون دولة عسكرية ودول رعاية اجتماعية في آن واحد. ما يحدث الآن هو ان الجانب العسكري من الدولة الاسرائيلية يطغى على جانب الرعاية الاجتماعية. ونرى في الشروخ التي تتطور ان الانقسامات بين العلمانيين والدينيين، بين الليبراليين والمتشددين هي الطاغية ايضا. اذا ان ما يجري هو تفاعل الانقسامات في هذا المجتمع مع موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي. لهذا السبب وبعد تضاؤل الخطر الامني العربي، نرى اليوم ازدياد التظاهرات في اسرائيل وشهدنا قتل رابين على يد يهودي، هذه الحادثة تمثل لحظة تاريخية في هذا الصراع. حافظت الحركة الصهيونية على التوافق في اطار الانقسامات، اما اليوم تحطمت هذه التركيبة المدعمة ورمز هذا التحطم قتل رئيس وزراء يهودي على يد يهودي متطرف.

في السابق كانت العلاقة مؤسساتية. كانت للحركة الصهيونية والدولة الاسرائيلية الكثير من العلاقات المؤسسية. مع اليسار عبر انشاء حركة الكيبوتز. وجعلت الدولة علاقتها مع اليمين مؤسسية عبر السماح في انشاء الاحزاب اليمينية المتطرفة مثل الليكود وحتى استخدامها لاغراضها.

بدأ الشرخ عندما جاء الليكود الى الحكم بعد ١٩٧٦، ووقع الانهيار التام عندما قتل يهود يهودا.

*** نحن نستذكر خمسين النكبة واسرائيل احتفلت بنصف قرن على قيامها. كيف تصف هذه الدولة، اهي فتية او قوية او قلقة؟**

– قلقة. انها دولة قلقة. ان الصورة اللافتة في الاحتفالات بالعيد الخمسين لقيام اسرائيل هي ان الاعلام والمنظمات السياسية وحتى الزعماء، مثل الرئيس الاميركي ووزيرة الخارجية الاميركية، كانوا مغتبطين جدا للاحتفال بالعيد الخمسين لاسرائيل، في حين ان كل احتفال طُبع بما يذكر بأن الامور ليست على ما يرام تماما.

جميع الاحتفالات التي جرت في اسرائيل وفي الولايات المتحدة حيث للحركة الصهيونية وجود استثنائي، جميعها تضمنت مظاهر قلق وخيبة امل، مظهر غياب الروح المعنوية العالية. لقد كانت هناك نوعية طقوسية في الاحتفالات. وفي السابق لم تكن ترى الحركة الصهيونية تلجأ الى الطقوسية كان الامر كأنهم تماما يؤدون طقوسا ولا يحتفلون بحدث. كثير من القلق، والقلق ليس نابعا من مسألة الامن بل من شيء آخر، من عدم نجاحها في حد ذاتها.

*** عندما استمعت اليك محاضرا في مسرح بيروت قلت ان اليهود باتوا في المجتمع الاسرائيلي اقل ابداعا. لماذا؟**

– نعم ان هذه ظاهرة مفاجئة جدا.

*** لماذا؟**

– انظر الى فلسطين عام ١٩٤٧ او عام ١٩٤٨. في ذلك الوقت تحديدا كانت اسرائيل، كانت الحركة الصهيونية قد جمعت في فلسطين جزءا من المجتمع الاوروبي العلمي والثقافي الاكثر تقدما، اي اليهود، شعب أعطى اوروبا والغرب، وينبغي ان اقول أعطى العالم اناسا مثل كارل ماركس وسيغموند فرويد وماكس ويبر ونعوم تشومسكي واينشتاين. انظر، اكبر ادمغة العالم في القرنين التاسع عشر والعشرين جاؤوا من المجتمع اليهودي الاوروبي، وجميعهم تجمعوا، اولادهم تجمعوا، وانا لا اتحدث عن افراد فقط بل عن مجتمع كامل تجمع في اسرائيل. وها نحن بعد ٥٠ عاما لم ينتجوا شخصا واحدا استحق جائزة نوبل، نالوها في السياسة. نالوها على انجازات عسكرية، لكن انظر الى الانجازات الابداعية اين هي؟ ما الذي قتل ابداعهم؟

– اعتقد المظهر المتعصب، ان المجتمعات المتعصبة ليست معروفة بالانجازات الابداعية في اي مكان من العالم. ان بيئة التعصب لا تشجع الانخراط في الابداع او استكشافه. ثم هناك المجتمع العسكري الذي لا يمكن ان يساعد على الارتباط بنشاط ابداعي.

*** هل العرب عانوا من الوضع عينه او تفوقوا على الاسرائيليين في هذا المجال الابداعي؟**

– اظن ان العرب كانوا افضل بعض الشيء بعض الشي، لكن يجب ان ننظر الى انفسنا من مبدأ ما هي مشكلاتنا. لقد ثابرنا على قتل مؤسساتنا التعليمية، من المغرب الى باكستان لا توجد مؤسسة تعليمية وطنية واحدة يمكن مقارنتها حتى مع مؤسسات تعليمية من الصف الثاني في الغرب. قد تقول لي الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة الاميركية في القاهرة، لكن يديرهما آخرون. والفشل في هذا الحقل فشل للمجتمع بقدر ما هو فشل للدولة. في المقابل عندهم كان الفشل فشل مجتمع اكثر منه فشل دولة، فشل بيئة وليس فشل سياسة. من اهم ما انتجته اسرائيل الجامعة العبرية في القدس، انها مؤسسة متقدمة لامعة ورغم ذلك لا ترى الكثير من الابداع يطلع منها. بمعنى ان اسباب انحطاط الابداع في اسرائيل ايديولوجية وذاتية في حين ان اسباب استمرار الجمود عندنا، رغم اننا افضل حالا بعض الشيء مردها فشل الدولة.



اقبال احمد وخارطة الاستيطان الاسرائيلي (سامي عياد)

اسرائيل والفلسطينيون

*** ماذا تريد اسرائيل الدولة من الفلسطينيين وكيف تريدهم؟**

– في ذهنها تريدهم ان يختفوا. لكن الفلسطينيين مثل كثير من الشعوب لا يملكون القدرة على الاختفاء ولهذا ما تريده منهم، ما تشير اليه بوضوح هو جعل نظام تمييز عنصري مؤسسيا وتسميته سلاما. اي المحافظة على السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وغزة واستمرار توسيع المستوطنات اليهودية تدريجا، اي ان يسمحوا لانفسهم بالـ Le-bensraum (تعبير سياسي الماني يعني المجال الحيوي) واعذرني لاستعمال هذه الكلمة التي استعملها شخص آخر، هتلر استعملها.

انهم يريدون حشر الفلسطينيين في سلسلة من البلديات غير المترابطة والتي تتمتع بحكم ذاتي. اذا نظرت الى مخطط الاستيطان ترى انهم كانوا منهجيين في بناء المستوطنات في طريقة تلغي تواصل السكن والحياة للفلسطينيين. المستوطنات هدفها فصل مدينة عن اخرى، قرية عن اخرى وتجمع سكاني كبير عن الآخر. اذا نظرت الى مخطط الطرق، انهم يبنون الطرق الآن في شكل يضمن اتصال المستوطنات مباشرة بالقدس وتل ابيب متفادين المناطق الفلسطينية.

اريد ان انهض واقلقكم بعض الشيء (يقوم ويأتي من حقيبته بخريطة تظهر أن المستوطنات الاسرائيلية تقطّع اوصال المناطق الفلسطينية). انها صورة مرعبة تنبع من هنا، وهل تعلم ان هذه الخريطة عرضت منذ ١٩٦٨.

ان الاسرائيليين لديهم نظاما من التفاصيل، يحرصون عليها.

*** هذه الخريطة للانتشار الاستيطاني ليست مشروعا ليكوديا او عماليا؟**

– ابدا، ابدا، انها خطة للدولة الاسرائيلية. ليست مشروعا لليكود، انها خطط عرضت في ١٩٦٨ و١٩٦٩.

*** ما الفرق بين المشاريع الاستيطانية لحزبي الليكود والعمل؟**

– الاسلوب، فقط الاسلوب. والفرق بين الاسلوبين حاد جدا. والاسلوب يصنع فرقا في تحقيق التوسع. لكن ضحايا هذا التوسع لن يشعروا سوى بفرق بسيط. وللعودة الى ما يريدون حقا، انهم يريدون الحصول على كل شيء وجعل الفلسطينيين في سلسلة غير مترابطة من التجمعات السكانية. عندها يمكنه القول ان العرب يتمتعون بحكم ذاتي ولا علاقة لنا بشيء. يتحللون من اي مسؤولية فلا يضطرون الى توفير الرعاية الاجتماعية ويصبح التعليم في المناطق العربية مختلفا عن ذلك الذي يطبق في اسرائيل، وتكون المستشفيات مختلفة والطرق كذلك، يصير في فلسطين دولة واحدة وشعبان، واحد مضطهد وآخر حر، واحد ينتمي الى الدولة وآخر لا ينتمي اليها. شعب يتمتع بحقوق المواطنية وآخر لا يتمتع بها. عندها ارى انه سيكون من الافضل للفلسطينيين جميعا ان يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية. يكون ذلك حلا افضل بكثير للفلسطينيين لكنهم لن يحصلوا عليها.

كيف تكون يساريا

*** اود ان نغير موضوع الحوار. ما معنى ان يكون الانسان في عالم اليوم، بعد كل التغييرات السياسية التي حصلت، يساريا؟**

– اولا يجب ان اوضح انني لم اكن في حياتي يساريا منتميا الى حزب. ان يسار الاحزاب اقلقني دائما، اولا لانه صارم جدا ومتسلط ولأنه ايضا، واكره ان استعمل الكلمة، متشدد. اظن ان هذه الخصائص الثلاث تقتل اليسار، الصرامة، التسلط، والتشدد...

سأقول لك ماذا يعني لي ان يكون الانسان يساريا اليوم.

النقطة الاولى في ان يكون المرء يساريا هي ان يهتم للناس، والاهتمام للناس لا يعني الاهتمام بطبقة واحدة بل خصوصا بغير المحصنين. انني بوضوح اكثر تحصينا من الذين يعيشون في مخيمات و"غيتوات". بكلام آخر اول امر يهتم به اليساري هو العدالة الاجتماعية. العدالة الاجتماعية لا يمكن تحقيقها من دون توزيع العدالة. قد لا نكون في موقع يسمح لنا بتوزيع الثروة في المجتمع، لانه قد لا توجد ثروة كافية لتوزيعها، ولهذا يجب ان يصر اليساري على مسؤولية الدولة في توزيع الخدمات، الرعاية، السكن، الطبابة. ثانيا، ان يكون المرء يساريا يعني التزام الديموقراطية. وانا لا اهتم بالترتيبات المؤسسية اذ يوجد الكثير منها. بالنسبة الى الديموقراطية هناك ثلاثة مواضيع رئيسة:

– اولا حرية الرأي والتجمع.

– ثانيا المحاسبة. امكان محاسبة الذين هم في السلطة على يد الذين اوصلوهم الى السلطة. امكان مساءلة المسؤولين امام الشعب.

– ثالثا المشاركة. وهذا يعني انه في غياب اللامركزية في الدولة لا يمكن ان تحصل مشاركة، ما لم تتحول السلطة الى لامركزية لا يمكن الناس على المستوى المحلي ادارة شؤونهم.

هذه هي الركائز الثلاث التي اعتبرها اساس للديموقراطية، مهما كانت المؤسسات او السبل الى تطبيقها.

من الضروري لليساري ان يركز على ارساء الديموقراطية، كما عليه حتما ان يجمع الامرين – العدالة الاجتماعية والديموقراطية – على الحزب اليساري ايضا، ان يراقب كيف يؤثر تفاعل السلطة والمال على الناس وبيئتهم ككل.

ان اليسار يمر في ازمة اليوم، وشخصيا اعتقد انه اذا وجدت حياة في اليسار اليوم، فان هذه الازمة شيء جيد جدا. حصلت الازمة لان اليسار علق ببعض المقدمات الخاطئة لأكثر من مئة سنة...

*** مثل ماذا؟**

– مثل المفهوم القائل ان الطليعة الحزبية يمكنها ان تسيطر على دولة وتدير شعبا. لا يمكن لأي قدر من البلاغة والخطابة ان يغطي واقع ان جميع الحركات اليسارية اصبحت متسلطة لأنها في وقت ما آمنت بدور رسالي للطليعة. ان الفكرة الخاطئة التي لم تولد مع الماركسية بل اندمجت لاحقا مع الفكر الماركسي هي ان الدولة يمكنها ان تسيطر على الاقتصاد. ان هذه الفكرة الخاطئة انطلقت من فكرة دور الطليعة في تولي كل الامور. واعني بالسيطرة على الاقتصاد المثال الذي عرفتموه مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية. السلطة استولت على كل الصناعات وسيطرت عليها. كان الافتراض ان الطليعة ستقوم بطريقة ما، بعمل افضل من اصحاب رأس المال. علينا ان نقتنع بأن الاقتصادات الحديثة لا يمكنها ان تنجح من دون ارتباط معين بالاسواق. لا يجب ان يكون ارتباطا مماثلا تماما لما يجري في لبنان او في الولايات المتحدة اليوم. لا يمكن الانفصال عن السوق كليا، اصبحت السوق اليوم جزءا من الاقتصاد العالمي.

لا يمكن لسلطة مركزية ان تدير اقتصادا بفاعلية، ولقد جرى تخطي المفهوم القائل بامكان تخطي السوق.

باكستان

*** لنتحدث عن باكستان. ما الذي يربطها بالشرق الاوسط غير الدين؟**

– امور عدة. ليست باكستان دولة شرق اوسطية، انما في مكان ما على حدود الشرق الاوسط. ولانها على الحدود الفاصلة بين الشرق الاوسط وبقية آسيا فهي نوع من صلة الوصل. ثم انها تقع على الخليج الفارسي العربي ولها نحو الف ميل من الشواطئ على الخليج. وبسبب قربها من الخليج وامتلاكها انتلجنسيا كبيرة فان عددا كبيرا من الباكستانيين يديرون دول الخليج، او ينبغي الا اقول يديرون بل يعملون في دول الخليج. وبعضهم يتبوأ مراكز مهمة جدا في القطاع المصرفي مثلا. هناك نحو ٢,٥ مليون باكستاني يعملون في الشرق الاوسط ونما بواسطتهم ارتباط مع المنطقة.

ثالثا، وللاسف، منذ ١٩٥٣ قسمت المنطقة بين دول مؤيدة للاميركيين واخرى في خط عدم الانحياز حتى بداية السبعينات. وقفت باكستان مع الولايات المتحدة ولهذا تحسنت علاقاتها وتطورت مع الاردن والسعودية والعراق – حتى ١٩٥٨ – وارتبطت مع هذه الدول بروابط اقتصادية وعسكرية كثيرة.

لكل هذه الاسباب ولانها بلد مسلم، طورت اهتماما وعلاقات مع بعض دول الشرق الاوسط.

*** هل سعدت لاجراء التجارب النووية الباكستانية؟**

– كلا ابدا. لقد جادلت باصرار كي لا نجري التجارب النووية. لقد شعرت انها لن تخدم مصالح باكستان.

*** حتى بعد اجراء الهند تجاربها؟**

– طبعا اظن ان الهنود اخطأوا كثيرا بحق انفسهم. لم يكن هناك سبب لارتكاب الاخطاء الهندية عينها.

دعني اعدد بسرعة الاخطاء الهندية.

لقد حسنت الهند في السنوات الاربع الاخيرة علاقاتها مع الصين، وذلك بعد ٢٥ سنة من العلاقات السيئة. لقد تحسنت علاقاتها مع الصين الى درجة بات معها القادة الصينيون يحضون باكستان الوقت كله على تسوية الخلاف مع الهند وحل النزاع على كشمير حتى لو اضطررتم الى تقديم تنازلات لكن الآن بعد اجراء التفجير دمرت الهند علاقتها مع الصين. لقد كان تحسن العلاقات مع الصين اكبر انجاز للديبلوماسية الهندية منذ اكثر من عشر سنين.

ثم انه في ٤٤ سنة من الاستقلال الهندي لم يحقق الاقتصاد نموا اكبر من ٣,٥ أو احيانا اربعة في المئة سنويا. انما في السنوات الخمس الاخيرة بدأت الهند تحقق نموا متصاعدا بلغ في السنوات الثلاث الاخيرة اكثر من سبعة في المئة. كان ٧,٥ في المئة السنة الماضية. واشارت كل التقديرات الى ان الهند ستحافظ في السنين العشر المقبلة على نمو نسبته ٧,٥ في المئة. اي يمكن لاقتصادها ان يتضاعف. اهدروا كل شيء بالتجارب والعقوبات التي فرضت عليهم اثرها.

*** مع انهم قالوا ان العقوبات لن تؤثر على اقتصادهم؟**

– يمكنهم ان يزعموا ذلك لكنها ستؤثر كثيرا. بالاضافة الى ذلك لقد ارعبوا جيرانهم، ارعبوا بنغلادش، ارعبوا النيبال، ارعبوا سريلانكا.

ان حذو باكستان حذو الهند كان غباء كاملا، ولدي اسباب كان ينبغي الاخذ بها كي لا تجري باكستان تجارب نووية.

الجميع يعلم ان باكستان امتلكت السلاح النووي منذ ١٩٨٧، لكن ظل الامر غامضا وكان ذلك لمصلحتنا. كنا كما الاسرائيليين نملكها انما لم نجعلها علنية. نحن دولة اصغر من الهند وبما اننا نملكها فلا ضرورة كي نكشف عنها. ان الغموض يفيد في هكذا موقف (المفكر الاستراتيجي الصيني القديم) سون – زو يقول انه في مواجهة بين قوي وضعيف حري بالضعيف الا يكشف عن قوته.

نحن اكثر ارتباطا باقتصاد السوق من الهند. الهند اكبر منا ولديها موارد اكبر، نحن نسبيا اصغر فلماذا نعرّض انفسنا لعقوبات؟

اجابوا بأن التفجيرات ستزيد من هيبتنا العسكرية. لكني اقول ان التفجيرات النووية ستزيد من الحرب الخفية بين الهند وباكستان. وامس اتصل بي السفير الباكستاني هنا ليخبرني ان عمليات القتل ازدادت اخيرا في كراتشي.

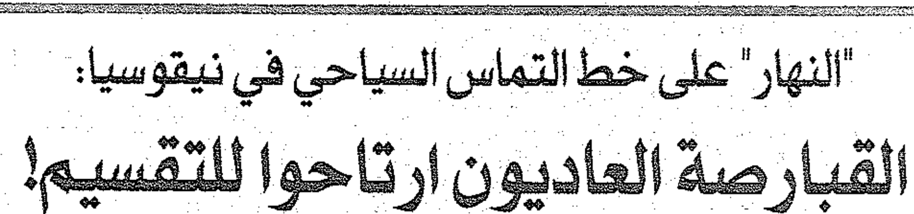
*** لماذا؟**

– لان الهند تدعم مجموعات في باكستان وباكستان تدعم مجموعات هنا. حين يرتفع مستوى الردع يرتفع التوتر وحين ينخفض الردع ينخفض كل شيء لهذا عارضت التفجيرات.

*** الا تظن ان التفجيرات عززت صورة باكستان قوية؟**

– الصورة فقط، من يأبه لها. عندما وصلت الى مطار بيروت رحب بي الموظف وقال لي باكستان Bomb strong ما فائدة ذلك؟

"النهار" على خط التماس السياحي في نيقوسيا:



القبارصة العاديون ارتاحوا للتقسيم!

نيقوسيا – جو تابت:

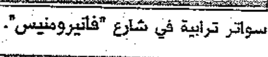
زيارة الخط الاخضر "Green Line" الى خط التماس وسط العاصمة القبرصية يدعو حقا الى الدهشة والاستغراب رغم عمره المديد منذ عام ١٩٧٤. فالسواتر الترابية واكياس الرمل واحيانا البراميل والالواح الخشبية، التي يقف خلفها وفي وضع قتالي جندي او اكثر من الجيش القبرصي وفي بعض المراكز افراد القوات الدولية، تعيدنا الى تذكّر الحرب اللبنانية واسترجاع مشاهد ألفها اللبنانيون على مدى سنوات الحرب الخمس عشرة وخصوصا على خطوط تماس العاصمة بيروت. المفارقة بين بيروت ونيقوسيا هي ان العاصمة اللبنانية ورغم انها مرت في فترات طويلة من الهدوء ووقف اطلاق النار الا انها لم تخف عن زائرها واهلها شبح الحرب واجواءها التي كانت تخيم على معظم الشوارع التي وقعت قرب خطوط التماس. هذا العنصر ولنسمه عنصر الخوف والقلق غير متوافر في نيقوسيا وهذا ما لمسناه في جولتنا برفقة أحد الصحافيين القبارصة على طول خطوط تماس العاصمة القبرصية وتحديدا على امتداد الشوارع الواقعة من منطقة "اكتوروس" غرب نيقوسيا وصولا الى شارع "ليفوروس كيكو" الملاصق للمتاريس ومكعبات الباطون والاسلاك الحديدية الفاصلة، والتي نبت عليها الحشيش بفعل قدمها ومرور الزمن عليها. هذا المنظر يجعل زائر تلك المنطقة يخال نفسه – جغرافيا – في بيروت ايام حرب السبعينات والثمانينات.

TURKISH LAW AND ORDER

معبر "ليدرا بالاس" الى الشطر التركي حيث وضعت صورة تظهر مقتل قبرصي يوناني على يد الشرطة والمواطنين القبارصة الاتراك.

محطتنا الرئيسة كانت في شارع "فاتيرومنيس" حيث تظهر المفارقة – المقارنة بين نمطي حرب اهلية (بيروت ونيقوسيا) تفصل بينهما سنوات سلم، بيروت – ١٩٩٠: عودة الحياة الى طبيعتها بعد سنوات طويلة من الحرب ونيقوسيا: منذ انتهاء الحرب عام ١٩٧٤ وحتى اليوم الحياة فيها اكثر من طبيعية. هذا الكلام تبرره مشاهد شارع "فاتيرومنيس" الذي يكتظ بالسياح الاجانب من كل حدب وصوب وهم يتجولون في الشارع التاريخي على مسافة قريبة لا تتعدى العشرة امتار من الشطر التركي من الجزيرة. هناك وقف جندي قبرصي "يوناني" ليذكرنا بقرار وزارة الدفاع القبرصية منع التقاط الصور! تابعنا سيرنا على طول الشارع المذكور المحاذي للخط الاخضر ونحن نسمع صوت مئذنة احد المساجد التركية التي تبعد امتارا قليلة ايضا عن "فاتيرومنيس". المشهد الطريف على خط التماس هناك وجود مقهى في ظل اكياس الرمل أطلق عليه صاحبه اسم "مقهى برلين" تيمناً بحائط برلين الشهير. "كوستاس" صاحب المقهى وفي حديثنا معه قال: الارض التي يمر فيها "الخط الاخضر" هي ملكي ومنذ اندلاع الحرب التي شاركت فيها وأنا اسعى الى الاستفادة منها وفي النهاية قررت اقامة هذا المقهى الذي يأتي اليه الزوار والسياح دائماء وهنا لا خوف انما الامن متوافر اكثر من اية نقطة اخرى".





سواتر ترابية في شارع "فاتيرومنيس".

كلام هذا القبرصي اليوناني، والذي يوافقه الرأي مواطنه الصحافي، يجعل الزائر في حال تتملكها الحيرة وتحمله على عدم أخذ التوتر الحاصل في قبرص على محمل الجد او ربما على قدر الخطر الذي يلمّح اليه المسؤولون اليونانيون والاتراك من خلال تقاذفهم الاتهامات واحيانا الشتائم. فخط التماس داخل نيقوسيا وان كان واقعا قائما في حد ذاته الا انه بالنسبة الى القبارصة اليونانيين والسياح مثل اي حدود آمنة تفصل دولتين جارتين لا يشوبهما اي عائق.

الاطمئنان هذا يسلم به الجميع في قبرص مسؤولين ومدنيين. والمبالغة في تعقيد الامور، هي وبحسب صحافي اجنبي كبير يعمل في احدى الوكالات الاجنبية، عامل ضغط سياسي ليس الا. فالحرب – يؤكد هذا الصحافي – انها لن تقع والصواريخ لن تأتي. ولدى سؤالنا اياه عما اذا كان كلامه دقيقا اجاب: هذا الكلام اكده لي أحد الوزراء في حكومة الرئيس كليريدس.

على طول خط التماس الاخضر في العاصمة، تنتشر صور الشهداء الذين سقطوا في حرب العشرين يوما، بالاضافة الى صور المفقودين وصور تظهر "الاجرام التركي". فالقبارصة اليونانيون يطالبون بنحو ١٦١٩ مفقودا رغم تأكيد زعيم الاتراك دنكطاش انهم قتلوا جميعا والقبارصة الاتراك يتحدثون عن ٤٥٠ الى ٨٠٠ مفقوداً في فترتي الاضطرابات بين المجموعتين في عامي ٦٣ و٧٤.

ورغم هذا الانفصام في الكيان القبرصي، هناك عدد من المجموعات السلمية (القبرصية – التركية) التي بدأت تحركا منذ سنتين تحت اشراف الأمم المتحدة وبعثات ديبلوماسية اجنبية ترعى نشاطهم، مثل جمعية السلام القبرصية – التركية التي يرئسها تركي يدعى عادل نامي وتضم ٣٥٠ ناشطا. الجمعية هذه قامت العام الماضي بتنظيم زيارات متبادلة بين الاتراك واليونانيين بهدف تعريفهم على قرى وبلدات لم يشاهدوها من قبل.

تحرّك تلك الجمعيات تعرّض لانتقادات واسعة داخل مجلس النواب القبرصي في الاشهر الماضية خصوصا من النائب ماريوس ماتاسكيس الذي يطالب منذ سنوات طويلة بتحسين وضع ٤٦٠ قبرصيا يونانيا و١٧٣ قبرصيا مارونيا يعيشون في الشطر التركي من الجزيرة.

"النهار" اطلعت على التقرير الذي وضعه مجلس النواب في هذا الصدد والذي خص فيه الموارنة بجزء كبير من الاهتمام، فيشير الى ان الطائفة المارونية التي كانت تعد ٣٥٠٠ قبرصي ماروني في الشمال انخفضت بفعل الممارسات التركية الى اقل من ٢٠٠، موزعين معظمهم في قرى كورماجيتي وكارباشا واسوماتوس، وان السلطات التركية تطبق عليهم تدابير مذلّة، فمثلا غالبية الموارنة الموجودين هناك هم من المزارعين ومربي الماشية ومنتجي الالبان والمحاصيل الزراعية، لكنهم عاجزون عن بيع منتجاتهم بسبب تضييق السلطات التركية مجالات تصريفها في الاسواق، هذا بالاضافة الى عدم وجود خطوط هاتفية في مناطقهم، الامر الذي جعلهم معزولين عن اهلهم في الجنوب حيث يبلغ عددهم نحو ٦ آلاف قبرصي ماروني.

العنصر الاكيد الذي يلمسه كل زائر لخطوط تماس قبرص ان الحرب هناك واجواءها هي من التاريخ، فالجزيرة بطبيعة مجتمعها ومواطنيها ليست الا مدعاة سلام وطمأنينة لاكثر من أي بقعة في العالم، والتهويل بالحرب ليس سوى كلام سياسي.

رؤية القبارصة اليونانيين لتاريخ الجزيرة السياسي

المسألة القبرصية، تعتبر من المسائل السياسية المجمدة، فهي عرفت الهدنة فور انفجاراتها الاولى ولم تعرف الحل رغم مرور اربعة وعشرين عاما على اندلاع حربها. مشكلة هذه الجزيرة لا تنحصر في صراع المجموعتين اليونانية والتركية المختلفتين قوميا وسياسيا، فهي ذات ابعاد استراتيجية اقليمية.

بعد افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩، احتلت بريطانيا الجزيرة بعدما دفعت مبلغا من المال للسلطنة العثمانية تبعه اجراء من لندن في تموز ١٨٧٨، تم بموجبه ضم قبرص الى المملكة المتحدة. وخلال الحرب العالمية الاولى عرضت بريطانيا على اليونان ضم قبرص اليها مقابل مشاركتها في الحرب الى جانبها الا ان روسيا عارضت الاقتراح. وبعد سنوات قليلة في تموز ١٩٢٤، اعترفت تركيا ان قبرص جزء من المملكة المتحدة.

ومنذ ذلك الوقت نشأت لدى القبارصة حركة "الانيوزيس" اي الانضمام الى اليونان، لكن الحركة لم تصمد طويلا بسبب قيام المستشار البريطاني يومها في نيقوسيا بفرض تدابير قمعية على الجزيرة.

في اول نيسان ١٩٥٥، بدأ القبارصة اليونانيون النضال ضد المستعمر البريطاني، فحصلت انفجارات عدة في المدن الرئيسة في الجزيرة وكانت تحصل بالتزامن مع بيانات موقعة باسم "ديجينيس" وهو الاسم المستعار لـ "جورج غريفاس" زعيم منظمة الايوكا (المنظمة الوطنية للمناضلين القبرصيين) واستمرت العمليات رغم الاجراءات القمعية التي كان يمارسها المرشال البريطاني يومها "هاردينغ" الذي يتذكره القبارصة اليونانيون بمرارة. يقال عن "هاردينغ" انه بهدف التفريق بين القبارصة امر بتشكيل شرطة قبرصية من الاتراك فقط من دون ان يكون فيها اي قبرصي يوناني الامر الذي ادى الى صدامات بين الطائفتين.

عام ١٩٥٨، ونتيجة الاحداث التي حصلت في مصر والعراق، تحولت قبرص وبفعل تحرك بريطانيا لمساعدة الملك حسين في الاردن الى اكبر قاعدة عسكرية انكليزية بعدما هبط فيها ٤٠٠٠ مظلي بريطاني. لكن طوال تلك الفترة هذه لم تتوقف عمليات الايوكا في ظل تصاعد مطالبة المطران القبرصي مكاريوس الذي كان يعيش في المنفى بمنح الجزيرة استقلالا ذاتيا.

في شباط ١٩٥٩، وقعت اثينا ولندن وانقرة وثيقة لاقامة جمهورية قبرص ضمن تركيبة نظامية تقضي بأن يكون الرئيس يونانيا، نائبه تركي له حق الفيتو على كل قرار رسمي او قانون، بينما توزعت المناصب الوزارية والنيابية بين ٣٠ و٤٠ في المئة للاتراك والبقية لليونانيين.

التسوية السياسية في قبرص لم تدم طويلا، ففي آذار ١٩٦٤، قرر مجلس الامن ارسال قوات طوارئ دولية الى الجزيرة للفصل بين الطائفتين نتيجة خلاف بينهما على طريقة انشاء الجيش وتوزيع الوظائف الرسمية الامر الذي ادى الى سقوط عشرات القتلى.

منذ ذلك العام بدأت الاوضاع السكانية والاجتماعية تتبدل، باشر الاتراك وبضغط من انقرة في الانتقال والتجمع داخل قراهم، وفي آب العام نفسه قصف الطيران التركي شاطئ بافوس حيث كانت بدأت تتشكل نواة قاعدة عسكرية قبرصية ويحكى ان الرئيس الاميركي جونسون تدخل على الفور لمنع انزال تركي في قبرص.

في صيف ٧٤ طلب الرئيس القبرصي المطران مكاريوس من اثينا سحب ضباطها من قبرص بعد انتهاء مهمتهم في تدريب الحرس الوطني القبرصي، فكان الجواب وبأمر من جنرالات اثينا تحرك الجنود القبارصة ليطيحوا بمكاريوس في ساعات قليلة. على الفور ارسلت تركيا التي تبعد ٤٠ ميلا عن الشواطئ القبرصية نحو ٤٠ الف جندي في غضون ٤ أيام.

***

الحرب التي استمرت عشرين يوما رسمت خطوط تماس لا تزال حتى اليوم، القبارصة العاديون – ربما – ارتاحوا لها!

ج. ت.

اقليميات رئاسية

بلغة الترابط بين الاحداث التي جعلت الاختراق الاسرائيلي يعود الى مسرح الامن السياسي اللبناني عبر كشف الشبكة المتهمة بالتفجيرات، فان احداثاً اشد جسامة قد يكون الصيف اللبناني على موعد معها، مما يعني ان كشف الشبكة كان بداية الرقصة الاقليمية المتجددة وليس آخرها.

ولعله ليس مصادفة ان يعقب كشف الشبكة في بيروت اطلالة مثيرة للمخاوف لوزير البنى التحتية الاسرائيلي، رمز اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، اريل شارون، مدرجاً دورة العنف المتصاعدة في الجنوب في اطار "استرهان سوري لشمال اسرائيل وجنودها". وهذا كلام كبير لا تجوز الاستهانة به.

فالترابط نفسه في ادبيات التحقيقات الامنية، يقود الى ترابط اقليمي اوسع يغدو معه الجنوب مسرحاً لحرب اقليمية بالتقسيط يزكيها ويلهب نارها العبث بالامن الداخلي اللبناني. واذا صحت النظريات التي تتحدث عن تنامي الحاجة الاسرائيلية الى الانسحاب من لبنان للتخلص من الثمن الدامي اليومي للاحتلال ولحشر سوريا عبر تعطيل القرار ٤٢٥ ونزعه كورقة لازمة لابقاء تلازم المسارين اللبناني والسوري، يغدو الترابط موضوعياً بين المخاوف على الداخل والمخاوف من سيناريوات مخبأة للجنوب، لا احد يدري متى تطلق اسرائيل العنان لتنفيذها.

واذا كانت الصورة الامنية في شقيها الداخلي والجنوبي لا تكشف جديداً في الصراع الاقليمي على لبنان وعبره، فان الجديد يرتسم في احتمال توظيف الانتخابات الرئاسية لدفع الصراع نحو مراحل ذات طبيعة غامضة تتساوى معها احتمالات التصعيد والتسويات.

وهذا الاحتمال لا يأتي من عدم، بل من سوابق كثيرة و"تاريخية" غالباً ما عكست "انجذاباً" خارجياً الى الاستحقاقات الرئاسية اللبنانية وحولتها مواسم اقليمية اكثر منها مواعيد للتغيير الدستوري والسياسي.

ومع ان التأثير الخارجي الحاسم في هذا الاستحقاق قد حُصر منذ بداية العقد الحالي بسوريا، فان الاستحقاق المقبل يكتسب فرادة خطرة وهي ان حكومة اسرائيلية يترأسها بنيامين نتنياهو وتضم اريل شارون قد يكون من "تقاليدها" استلهام ضغوط ليكودية متنوعة على لبنان وسوريا، لا لاخذ دور ناخب خارجي، وهذا مستحيل وسقط مع اجتياح ١٩٨٢، بل للضغط على سوريا في ذروة لحظة امساكها الحصري بالواقع السياسي اللبناني.

وثمة دلائل كثيرة يمكن سوقها في هذا الاطار، وقد لا يكون آخرها التصعيد المتنامي في الجنوب مصحوباً بجدل سياسي اسرائيلي متصاعد ومنسق حيال احتمالات الانسحاب والتمويل بجعله انقلاباً على لبنان وسوريا فيما هما يربطان هذا الانسحاب بالسلام الشامل والمتلازم على مساريهما. ومبادرة الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ في ذاتها كانت ورقة ترغيب وترهيب لسوريا لجعلها تكفل تجريد المقاومة. فكان خيار اسحق موردخاي، الوجه المرغب للمبادرة في حال القبول السوري، فيما ادرج خلفه خيار شارون خياراً مرهّباً للاحتمال الرافض.

وليس من قبيل المصادفة اليوم، ولا مصادفات في اسرائيل، ان ترتفع اصوات دعاة الانسحاب من لبنان بتحميل نتنياهو وموردخاي مسؤولية تزايد القتلى والجرحى في صفوف الجنود الاسرائيليين فيما يلوّح شارون بنجاح خياره، اي الانسحاب من طرف واحد تحت شعار يلهب حماسة المتطرفين والمعتدلين معاً، وهو رفض تحويل الجليل رهينة لسوريا.

كل هذا على تخوم الصيف الرئاسي في لبنان، المكان الارحب لترابط الصراعات.

نبيل بو منصف

العنف المنزلي
في قوانين الأحوال الشخصية للطوائف المسيحية

ابرهيم طرابلسي

القسم الاول: الاطار القانوني الذي يرعى حال العنف المنزلي:

–النتائج المترتبة على استعمال العنف بين الزوجين وعلى الاولاد استنادا الى احكام الاحوال الشخصية للطوائف الكاثوليكية وقوانينها:

عالجت قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية موضوع العنف الذي قد يتعرض له افراد العائلة اثناء قيام الحياة المشتركة وبنت على هذه الواقعة الآثار القانونية التي راوحت بين امكان طلب اعلان الهجر وصولا الى الحكم بفسخ الزواج.

– في الكنيسة الكاثوليكية:

لم يستعمل الاشتراع الكاثوليكي تعبير الضرب او العنف بل تحدث عن جعل احد الزوجين حياته مع الآخر قاسية وصعبة وتعبير القسوة يعتبر برأيي مرادفا للعنف.

– يقول القانون ١٢٠ من نظام سر الزواج في معرض تعداده لأسباب الهجر بين الزوجين:

"... اذا وضع احد الزوجين الآخر في خطر جسيم للنفس او الجسد او جعل الحياة المشتركة صعبة جدا بسبب تعرضه القاسي، جاز للزوج البريء طلب اعلان الهجر".

– ادخل القانون ٨٦٤ من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية النافذة ابتداء من تشرين الاول ١٩٩١ عنصرا جديدا عندما اشار الى امكان تعرض الاولاد للخطر. وفي هذه الحال يمكن لاحد الزوجين طلب اعلان الهجر لأن الولد القاصر لا يستطيع اللجوء الى المحكمة دون احد والديه.

واستعمل القانون الغربي بدوره (قانون الطائفة اللاتينية) تعبير الخطر الجسيم في النفس او في الجسد وجعل الحياة المشتركة صعبة (القانون ١١٣١).

– يتبين مما تقدم ان العنف والقسوة الجسدية والنفسية تسبب اعلان الهجر في الكنيسة الكاثوليكية، ويختلف الوضع من خلال النزاع المرفوع امام المحكمة فاذا تبين ان القسوة ناتجة عن حال مرضية يعانيها احد الزوجين، فقد تشكل تصرفاته المعبر عنها بالعنف سببا مبطلا للزواج.

– في الكنائس الارثوذكسية:

ذهب الاشتراع الارثوذكسي ابعد من الاشتراع الكاثوليكي و"شدد العقوبة" اذا جاز التعبير فالمادة ٦٨ بند ٢ من قانون الاحوال الشخصية للطائفة الارثوذكسية الانطاكية اجاز فسخ الزواج بناء لطلب احد الزوجين وحكم المحكمة "اذا حاول احدهما القضاء على الآخر".

وتناول القانون الارثوذكسي الانطاكي ايضا حال "معاملة الوالد لابنه بقسوة لا تجيزها القوانين العامة" (المادة ٩٦) وهنا يمكن الابن ان يخرج عن سلطة ابيه دون ارادة الأخير.

– لا توضح المادة المذكورة الاصول الواجب اتباعها لاخراج الولد عن سلطة ابيه، لأن القاصر لا يتمتع بشخصية قانونية ويكون اللجوء الى المحكمة عادة بواسطة الوالدة التي تطالب بمنحها الحق في حراسة ولدها ونزعه من سلطة والده المذنب.

– اعتبرت الكنيسة الارمنية الارثوذكسية بدورها انه يحق لأحد الزوجين طلب فسخ الزواج او الهجر في حال عامل احدهما الآخر معاملة عنيفة شرسة لا تطاق، واذا عاش عيشة سيئة الى درجة اصبحت المساكنة لا تطاق (المادة ٦٢٠) احوال شخصية.

– وتناول القانون الارمني الارثوذكسي امكان ابطال السلطة الوالدية اذا اساء الاب او الام استعمال نفوذهما او اهملا الاولاد (المادة ١٥٥).

– دون الاشارة الى من يستعمل هذا الحق وقياسا نقول ان هذا الحق يعود الى الوالد البريء.

– اجازت المادة ٥٠ من قانون الاحوال الشخصية للطائفة السريانية الارثوذكسية الانطاكية لاحد الزوجين طلب اعلان الهجر او الفراق مع بقاء الرابطة الزوجية اذا تعمّد احد الزوجين الاضرار بالآخر.

وبرأيي انه للمحكمة السريانية هنا حق التقرير في ما يعود لامكان اعلان فسخ الزواج اذا تجاوز العنف المستعمل حدودا معينة واصبحت حياة الزوج الآخر مهددة بالخطر من جراء التمادي في القساوة.

– بدورها اجازت الطائفة الانجيلية للزوج البريء حق طلب الهجر لسوء المعاملة المتواصلة (المادة ٤٧ من قانون الاحوال الشخصية).

وفي حال ثبوت ان احد الزوجين حاول قتل الآخر شرط تأييده بحكم مدني او جزائي، كان له الحق في طلب فسخ الزواج (المادة ٣٩) بند "ب".

– بعد استعراض النصوص القانونية التي عالجت موضوع العنف والقسوة وسوء المعاملة والتي يمكن القول انها تحمي الزوج المعذب والولد المهمل لسوء ممارسة السلطة الوالدية.

ما هو الواقع على الارض وهل من اقتراحات لحماية العائلة اللبنانية؟

القسم الثاني: وقائع مستقاة من تجربتي امام المحاكم المذهبية المسيحية:

– لا بد من الاشارة بادئ ذي بدء الى تأثير الاحداث التي شهدتها البلاد على العائلة اللبنانية. الحرب هزت صورة العائلة السعيدة المتماسكة واقتلعت بعضها من جذورها وانتقلت لتعيش قسرا خارج بيتها ومجتمعها وفي شروط قاسية ولا انسانية احيانا.

زادت نسبة الخلافات الزوجية وليست كلها مرفوعة امام المحاكم لأسباب كثيرة لا مجال لتعدادها هنا. وزاد عدد الآباء الغير قادرين على تحمل مسؤوليات الزواج الاساسية.

ارتفعت نسبة المدمنين على المخدرات والكحول.

انخفض عدد الزيجات سنويا لاسباب اقتصادية واجتماعية ولأن نظرة الشبان الى المستقبل يسودها الخوف وعدم الاطمئنان.

– ازداد التفنن في استعمال العنف على انواعه: الكلامي والنفسي الذي يكون احيانا اقسى من الجسدي.

* يبدأ العنف عندما يتوقف الحوار بين افراد العائلة: الزوجين والاولاد.

ان احترام رأي الزوج الآخر والاستماع الى الاولاد وحسن رعايتهم شروط اساسية لنجاح العائلة وتماسكها وضمان ديمومتها.

* في غياب سياسة اجتماعية تحمي افراد العائلة وتقيهم شر سوء المعاملة على كافة الصعد نرى المحاكم المذهبية تجتهد وتحاول حماية العائلة من خلال النصوص الاشتراعية التي لا تعالج دائما كل الحالات.

وهي تتجاوز النصوص وتسعى الى خير العائلة من خلال ما يتوافر لها من وسائل واحكام ليست قابلة للتنفيذ دائما لصعوبة في المشاكل الاجرائية التي تعترض سلوك الحكم المذهبي طريقه الى التنفيذ بدون تعقيدات قانونية قد يلجأ اليها المتضرر من الحكم.

* يسجل غياب ملحوظ للدولة على صعيد حماية العائلة مدنيا وكأني بها جيرت امور العائلة الى الطوائف باعتبار الاخيرة تبت وحدها بالنزاعات العالقة بين افراد العائلة متى جرى عقد الزواج وفقا للمراسيم الدينية.

– هناك حالات خطيرة ناتجة عن العنف او سوء لا ترفع امام المحاكم ولا تعرف بها السلطات القضائية الدينية ولا يعلم بها احد لغياب السلطة او الهيئات التي يمكن ان تتحرى وتحقق في اوضاع العائلة التي تتعرض المشاكل على كافة الصعد.

– في حال تعرض احد الزوجين او الاولاد لسوء المعاملة: عذاب نفسي او جسدي او سلبت حقوقه، فلا توجد ضمن الاوضاع الحاضرة "مرجعية" يمكن اللجوء اليها لتتمكن من معالجة الحال المشكو منها باستثناء بعض مبادرات الهيئات الاهلية التي يمكن ان تبلور عملها وتصبح قادرة على التدخل مباشرة وتشكل عاملاً مساعدا في التحقيقات التي تجريها المحاكم خلال البت بالنزاعات العالقة بين افراد العائلة.

* على الدولة ان تسنّ اشتراعاً متكاملاً لحماية العائلة، فهناك نصوص خجولة متناثرة في القوانين المدنية والجزائية تعتبر غير كافية لتشكيل سياج العائلة.

والسياسة الاجتماعية الواضحة تبنى على اسس مدنية مرتكزة الى حق المواطن في التفتيش على حماية له من خلال اشتراع مدني.

* المطلوب تجنيد مساعدات اجتماعيات يتولّين التحقيق في الشكاوى والمطالب ويتم ذلك من طريق احداث هيئة خاصة في وزارة الشؤون الاجتماعية تهتم بمثل هذه الحالات (Comite de la protection de la famille) كما هو حاصل في الدول الاوروبية كفرنسا وسويسرا مثلاً.

* في ظل الاوضاع الحاضرة لا حماية للزوجة العاجز زوجها عن تأمين نفقتها ونفقة اولادها وهذا "عنف اقتصادي" يؤثر على هيكلية المجتمع.

ولا حماية للولد المشرد والغير قادر على تلقي العلم وهذا هو "العنف التعليمي".

* المطلوب اخيراً تخطيط واضح لحماية العائلة اللبنانية في معزل عن قوانين الاحوال الشخصية التي تنظّم العلاقة القانونية بين افرادها.

ويتم ذلك من خلال وضع قانون مدني يتضمّن احكاماً لحماية العائلة على كافة الصعد، ويجب تشجيع بناء العائلة اللبنانية السعيدة بغضّ النظر عن الاشتراع الطائفي وتسييج هذه العائلة قبل فوات الاوان.

استاذ في كلية الحقوق – جامعة القديس يوسف

هل قرأ العرب نتنياهو؟

شفيق المصري

لعل اصعب ما شهدته الأيام الأخيرة المرافقة للخيبة العربية العامة من سلوك الحكومة الاسرائيلية كان الموقف العربي ذاته الذي لا يزال "يأمل" في تحريك عملية السلام مع انه "يشكك" في "النيات" الاسرائيلية حيال السلام.

والرهان العربي يتجول حائراً خائراً بين موقف اميركي لا يزال متكتّماً على مشروعه الذي لم يظهر منه الا "الـ١٣,١ في المئة" وموقف اوروبي لم يسفر عن أي لوم أو عتاب أو حساب واكتفى، في قمة الدول الثماني الاخيرة بابداء "القلق العميق" أملاً في "الموافقة على الاقتراحات الاميركية".

والغريب ان نتنياهو، بخلاف الموقفين الاميركي والاوروبي، يعلن ما يريد أو لا يريد بصراحة كاملة، ومنذ تسلّمه القرار الاسرائيلي في ربيع العام ١٩٩٦. وهو يكرر تقريباً الأفكار نفسها ويعتمد السياسة نفسها وكأن العرب يصرّون على رفض قراءته، ويأملون، مع كل ذلك، ان تغيّر الادارة الاميركية ما تعجز عنه تكراراً وان تُقدم أوروبا على ما أحجمت عنه إضطراراً.

والادارة الاميركية نفسها رفضت أخيراً أي ضغط مباشر أو غير مباشر على نتنياهو. وتحدثت من جهة أخرى عن امكان مناقشة مبدأ المفاوضات النهائية حتى قبل تنفيذ اي انسحاب اسرائيلي جديد. أما في الجانب العربي، فهل ثمة عذر جديد للبحث في "نيات" نتنياهو وفي التساؤل عن مستقبل السلام؟ وهل يدل هذا الرجل شيئاً، اي شيء، في فكره وسياسته؟

أولاً – فكر نتنياهو:

يبني نتنياهو لنفسه عدداً من الفرضيات التعسفية ويرفض التخلي عنها رغم تغيّر الظروف والوقائع. ومن هذه الفرضيات – المقدمات التي ينطلق منها:

* ان الصراع العربي – الاسرائيلي يتعدى المسألة الفلسطينية ومسألة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، فالعرب يرفضون وجود اسرائيل بالذات. واذا كانوا يقبلون به اليوم فلأنهم مهزومون سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

* وعلى هذا الاساس فان السلام الذي يجب، برأيه، ان يسود هو "السلام الرادع" اي السلام الذي تفرضه القوة (تماماً كما سبق للغرب ان مارس سلامه الرادع مع الانظمة الشيوعية). واذا كان الغرب عاجزاً اليوم، لاسباب اقتصادية، ان يفرض هذا السلام، فلا أقل من ان يدعم اسرائيل لكي تمارسه على العرب.

* وعلى هذا الاساس ايضاً فان حكومة اسرائيل العمالية ارتكبت خطأً مفهومياً بالنسبة الى السلام. ولتصويب هذا الخطأ لا بد من اعتماد القوة اسلوباً لتوفير الأمن. والقوة، اليوم، لا تقتصر على القدرة العسكرية وحدها وانما تتمثل بعدد وفير من الادوات الضامنة مثل التفوّق النوعي الاسرائيلي، والشركة الاستراتيجية الاميركية – الاسرائيلية، وجعل اسرائيل مستثناة، وحدها، في منطقة الشرق الاوسط الخالية من السلاح النووي، وادخال اسرائيل في نظام شبكة الدفاع الاستراتيجي الاميركي للاقمار الاصطناعية، وادخالها ايضاً في دوائر الأمن: الخليجية والمتوسطي والبحر الاحمر.

* اما على الصعيد الداخلي فان القوة التي يقصدها نتنياهو تستند الى وجوب الاسراع في تنفيذ السياسة الاستيطانية. وهذه السياسة تلبي الحاجة الاسرائيلية التاريخية وتؤدي الى تحصين القدس كعاصمة لاسرائيل كما تلبي الحاجة الديموغرافية وهي ضرورة توطين خمسمئة الف يهودي في فلسطين مع حلول السنة ٢٠٠٠. وتهدف هذه السياسة الاستيطانية الى تضييق المساحة الجغرافية على الفلسطينيين بحيث تلغي عملياً قرار العودة.

* اما بالنسبة الى المفاوضات الاسرائيلية – السورية فان نتنياهو يعتبر ان للجولان اهمية مزدوجة: فهو يشكل العمق الاستراتيجي لاسرائيل، كما ان ثلث حاجة اسرائيل المائية تأتي من مياهه. لذلك صرح نتنياهو في زيارته الاولى الى واشنطن كرئيس للوزراء "ان على الولايات المتحدة ان توضح للرئيس حافظ الاسد ان عليه التفكير في خيارات اخرى. ذلك ان خيار الانسحاب من الجولان ليس وارداً في نظري". ويطرح نتنياهو، من جملة هذه "الخيارات" مشروع "لبنان اولاً" ومن ثم مشروع الانسحاب وفقاً لأحكام القرار ٤٢٥. وهو في الحالين يضع الشروط المسبقة نفسها التي انطلق منها منذ تسلمه الحكم. ويؤكد ان لا انسحاب من دون تنفيذ هذه الشروط. ويبدو ان الموضوع اللبناني برمّته اعيد وضعه في السلة التفاوضية الشرق الاوسطية وذلك من جانب الاميركيين انفسهم.

وهكذا يصبح السلام انعكاساً لصمود الأمن الاسرائيلي نفسه. ويلخّص نتنياهو نظرته الى الشرق الاوسط فيقول: "انه رمال متحركة لا تصح فيها الاتفاقات الثنائية السلمية ولا يجوز فيها التنازل، وانما الكل يخوض معركة الوجود والتصدي".

* وكان نتنياهو صرح ان لديه، منذ العام ١٩٩٤، خطة جاهزة وخريطة محددة للتسوية النهائية. والنقاط الرئيسية لهذه الخطة، ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي لن يتعدى ٤٥ الى ٥٠ في المئة على ان تحتفظ اسرائيل بوادي الاردن وبمجموعة مستوطنات استراتيجية وبالقدس الكبرى. اما مدينة القدس فيجب ان تبقى موحدة وخاضعة للعلم الاسرائيلي وحده حتى اذا اعطي للفلسطينيين امكان الاشراف الديني على بعض الاماكن المقدسة.

والواقع ان الوثيقة المشتركة التي وقعها العمل و"الليكود" في اوائل العام ١٩٩٨ اكدت معظم هذه النقاط.

والواقع ايضاً ان هذه الخطة لم تغب عن تصريحات نتنياهو ولم تتعدل في سياسته على رغم المحاولات المختلفة للتعديل او التبديل.

ولا تزال الادارة الاميركية تطالب بضبط النفس ومنح الفرص والانتظار لعل النيات تتغير والمواقف تتبدل من دون ان تبذل اي جهد لهذا التعديل او التبديل. او من دون ان تستطيع ذلك بسبب ضغوط الكونغرس لمصلحة اسرائيل.

ثانياً – سياسة نتنياهو:

١– أعلن نتنياهو، منذ ربيع ١٩٩٦، انه يرفض اتفاق اوسلو ولكنه مضطر الى التعامل مع نتائجه. وبهذا المعنى يعتبر ان ما حصلت عليه السلطة الفلسطينية يجب ان يشكّل نهاية التنازلات الاسرائيلية وليس بدايتها.

وصرّح نتنياهو في ١٩٩٦/١٢/٢٠ "ان على كل عاقل ان يفهم اننا اذا وافقنا على ان الاقلية القومية الفلسطينية، في يهودا والسامرة، لها الحق في تقرير المصير فان... هذا الامر لن تكون له نهاية وسيقتطع منا المزيد فالمزيد من ارض اسرائيل نفسها". وبذلك فانه يرفض "الاندماجية" التي فكّر بها حزب العمل ويطالب بـ"تقسيم الوظائف" بحيث يمكن الفلسطينيين من "ادارة شؤونهم الذاتية وان نقوم نحن بحماية أمننا". ما يعني اطلاق صلاحية الجيش الاسرائيلي والاحتفاظ بالسيادة الفعلية على غور الاردن والجبال المرتفعة. وما يعني ايضاً ربط المستوطنات بطرق التفافية محمية.

واليوم بعد مرور نحو عام ونصف العام على هذه التصريحات تشير الاخبار الصادرة في ١٩٩٨/٥/٢٠ الى ان اسرائيل "تنوي طلب مساعدة خاصة قيمتها مليار دولار من الولايات المتحدة... لتمويل بناء طرق جديدة تربط المستوطنات اليهودية وتلتف حول القرى الفلسطينية، الى بناء بعض الجسور".

٢– وانطلاقاً من اولوية الأمن الاسرائيلي قبل السلام، ولعلما من دون السلام ايضاً فان نتنياهو يعتقد ان:

* اسرائيل الآمنة المستقرة تستطيع وحدها ان تكون عامل جذب للاستثمار الاجنبي.

* ان امكانات اسرائيل التكنولوجية الهائلة تجعلها القوة المحورية وتسمح لها بالولوج الى الاقتصاد العالمي من دون اللجوء الى "الشرق الاوسطية". وهذه المكانات كلها قابلة للتفعيل اذا نجحت اسرائيل في ضبط الأمن وفرض السلام الرادع. وبذلك نجح نتنياهو في اختصار جميع البنود التفاوضية مع العرب في بند واحد فقط هو الأمن. ونجح ايضاً في اغفال البنود الاخرى قصداً لكي يتحاشى احكام القانون الدولي من جهة ويحرج المفاوضين العرب من جهة ثانية، والوسطاء (الاميركيين ثم الاوروبيين) من جهة ثالثة.

٣– وهو، من اجل استكمال سياسته الاستيطانية والامنية كان ولا يزال يراهن على عدد من العوامل والادوات منها:

أ – الرهان على الوقت: وهو عامل اساسي في سياسة نتنياهو. ذلك انه، كما يصرح دائماً، في حاجة الى ما تبقى من الوقت لانجاز سياسته الاستيطانية ومن ثم فرضها امراً واقعاً مع استئناف المفاوضات. وهو يسعى الى تأجيل هذه المفاوضات حتى ربيع العام ١٩٩٩ ان لم يستطع فرضها الآن من دون انسحابات على المسار الفلسطيني، ومن دون استئنافها حيث توقفت في شباط ١٩٩٦ على المسارين اللبناني والسوري.

وقد عُرف عن نتنياهو قوله: "نحن نعيش في الشرق الاوسط في عصر الاسوار الحديد التي تشتري لنا الوقت". وعندما سئل عن الفائدة التي جناها بعد تأخير التوقيع على "اتفاق الخليل" لمدة سنة قال: "ربحنا الوقت الكافي لاستكمال مخططنا". فهو يدرك انه لا بدّ من المفاوضات. وهو، تالياً، يفضّل ان تنعقد هذه المفاوضات وتسفر عن نتيجة قبل انتهاء ولايته. ولكن يسعى، في المقابل، الى كسب الوقت اللازم لفرضين، قبل الجلوس الجدي الى طاولة المفاوضات:

– استكمال المشاريع الاستيطانية التي تعهدها (خمسمئة الف مستوطن مع السنة ٢٠٠٠)، ومدّ الطرق الالتفافية والجسور التي تضمن حصار المناطق الفلسطينية وتحولها جزراً متباعدة يصعب توحيدها كما يصعب الاتصال بينها من دون مراقبة اسرائيلية محكمة.

– حمل الفريق الآخر على المزيد من التنازل. وقد لاحظنا ذلك جلياً في مباحثات لندن الاخيرة حيث هبط سقف المطالب الفلسطينية من ٣٠ في المئة من الاراضي المطلوب الانسحاب منها الى ١٣,١ في المئة بناء للوساطة الاميركية. ولا يزال نتنياهو يدفع المفاوض الفلسطيني الى تخفيض سقفه من دون ان يلتزم هو، بإزائه، بأي التزام واضح وأكيد.

ب – الرهان على الاشخاص: حيث يدرك نتنياهو، من خلال خبرته الديبلوماسية السابقة في الولايات المتحدة ومن خلال وجود فريق مؤيد له في الادارة والكونغرس، ان الولايات المتحدة لن تستطيع ان تضغط عليه. وقد لمسنا ذلك فعلاً في اصرار الكونغرس على توجيه توصية الى الرئيس الاميركي بعدم ممارسة أي ضغط على اسرائيل في سياق الانسحابات والتنازلات الامنية.

اما على الصعيد الاوروبي فان نتنياهو يضمن تحييد أي جهد أوروبي ضاغط لأنه يعرف سلفاً ان الولايات المتحدة حريصة على مصالحها الشرق الأوسطية. ولذلك ترفض أي "تسلل" اوروبي سياسي أو اقتصادي الى المنطقة.

يبقى الجانب العربي الذي يعرف نتنياهو سقفه ايضاً ولاسيما على الصعيد المصري – الاردني – الفلسطيني. كما يعرف ان العرب الآخرين الرافضين لن يستطيعوا تغيير سياسته بالقوة. وان سياسة حافة الهاوية التي يعتمدها لن توقعه فيها طالما ان الاوراق جميعها في السلة الاميركية، وانه ممسك بطرف هذه السلة.

ج – السياسة التبادلية: وهي السياسة التي يتشبّث بها نتنياهو وينتقد حكومة حزب العمل لأنها لم تعتمدها. والتبادلية في رأيه هي ان اسرائيل غير مستعدة على العطاء ان لم تأخذ في المقابل. وهكذا فان اي انسحاب من الاراضي يجب ان يكون مكافأة لانجاز عربي ما، وليس وفاء بشرط مطلوب. والغريب في هذه "التبادلية" التي تغيّب القانون الدولي وتلغي احكامه لأنها تجعل الاحتلال الاسرائيلي حقاً مكتسباً... الغريب فيها ان الادارة الاميركية وبعض الاوروبيين يقبلون بها. وقد بدأ نتنياهو باعتمادها على اساس "الأخذ والعطاء" ثم استغل القبول الاميركي بها ففرض، في سياقها، "الأخذ ثم العطاء".

***

يشترط على الفلسطينيين: حفظ الأمن ثم البحث بالانسحاب، وعلى اللبنانيين حفظ سلامة شمال اسرائيل ثم الانسحاب. وقد يطلق غداً او بعد غد قاعدة "الأخذ من دون العطاء". وهذا ما هو حاصل فعلياً اليوم.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

قانون انتخابات نيابية ذو تمثيل نسبي (٢)

معن بشور

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من مقال معن بشور في محور: بعد الانتخابات البلدية... اي قانون انتخابات نيابية؟

الدلالة السادسة: هي ظهور قوة العامل المحلي، العائلي والعشيري في الحياة السياسية اللبنانية على حساب القوى التي بنت قوتها اساسا على عصبيات تقليدية، طائفية او مذهبية، والتي وجدت نفسها متراجعة امام عصبيات اكثر ضيقاً، عائلية وعشيرية، ناهيك عن "الجبية" – نسبة الى الاجباب او الافخاذ – التي قال عنها الوزير وليد جنبلاط انها باتت اقوى من الحزبية.

واذا كان من درس يمكن استخلاصه من هذه الظاهرة فهي ان الناخب اللبناني هو احد نوعين، اما ناخب يختار في ضوء الروابط التقليدية وهنا تتقدم العائلية والعشيرية على العصبية الطائفية والمذهبية، واما ناخب ينتخب في ضوء المقاييس والاعتبارات الفكرية والسياسية، اي الحديثة، وهنا ايضا تتراجع العصبية الطائفية والمذهبية امام الحزب او الخط السياسي والبرنامج.

الدلالة السابعة: هي ان الانتخابات البلدية والاختيارية افرزت جيلا جديدا من القيادات الشبابية الفاعلة كانت الحرب اجهضت ولادتها او شوهته، وكانت ظروف ما بعد الحرب حالت ايضا دون بروزها بسبب تحالف نشأ بين قوى نظام ما قبل الحرب وقوى نظام الحرب ما حال اجمالا دون ظهور قيادات من خارج هذين النظامين.

ففي الانتخابات البلدية والاختيارية، حيث الناخب هو مصدر القوة الرئيسي، لا "اللائحة المركبة" او "البوسطة" او "المحمولة"، يصبح المجال مفتوحا امام المرشح ذي الصلة القوية بالناخب لا المرشح ذي العلاقات الوثيقة باصحاب القرار وطابخي اللوائح.

ولعل تجربة الانتخابات البلدية في العاصمة بيروت هي اوضح مثال على ذلك، حيث برز الى جانب مرشحي القائمتين الرئيسيتين عدد غير قليل من المرشحين الشباب الذين نالوا اصواتا كثيفة فاقت العشرين الف صوت، الامر الذي جعلهم ينتزعون لانفسهم موقعا في التمثيل الشعبي للعاصمة وان لم ينتزعوا مقاعد في المجلس البلدي.

والامر نفسه يتكرر، وان بنسبة اقل، في طرابلس، حيث اتسعت قاعدة التمثيل الشعبي في المدينة لتحمل معها اسماء كثيرة جديدة لم يكن ممكنا بروزها لولا الانتخابات البلدية.

وهكذا بات امام المواطن اليوم مساحة اوسع للاختيار بعدما تعرف على عدد كبير من الوجوه، جرى حجبها لسنوات عدة.

الدلالة الثامنة: هي تراجع نسبي لدور المال في هذه الانتخابات، خصوصا على مستوى القرى والبلدات الصغيرة، وهو امر سهّل على الكثير من الاشخاص خوض غمار هذه التجربة الانتخابية.

فبدءاً من ضآلة الضمانة الانتخابية (خمسمئة الف ليرة لبنانية بدلا من عشرة ملايين في الانتخابات النيابية) وصولا الى ضآلة المصاريف الانتخابية نفسها (كالمواصلات والتغذية والمكاتب والاعلانات والصور) كان ممكنا لمرشحين ان يخوضوا انتخابات ناجحة بمبالغ زهيدة واحيانا دون ان يصرفوا قرشا واحدا.

ورغم ان المصاريف المالية كانت تختلف من منطقة الى اخرى، ورغم ان بعض المرشحين واللوائح خاضوا معارك انتخابية باذخة تميزت بالاعلانات المكلفة في الصحف، او بدفع مبالغ لفتح مكاتب وهمية (تكون غطاء لشراء اصوات او شراء مفتاح انتخابي)، الا ان دور المال في هذه الانتخابات كان متراجعا الى حد كبير.

الدلالة التاسعة: كانت في اكتشاف عدد كبير من المرشحين واللوائح حجم الفسحة الضيقة المتاحة لامهم في وسائل الاعلام.

ففي بيروت مثلا، اتفقت كل وسائل الاعلام المرئي المرخصة على تخصيص ٩٥ في المئة من وقتها الانتخابي لتصريحات المرشحين المنضوين في لائحة واحدة، فيما حرم الآخرون من الحد الادنى المطلوب لهم للتعريف بأنفسهم وبرامجهم.

ولمس اللبنانيون فجأة انهم في نظام اعلامي موجه، او "اعلام الرأي الواحد" وفوجئ لبنانيون كثيرون بنتائج انتخابية غير متوقعة، وبقوى سياسية صاعدة، وبأرقام لمرشحين مغمورين، لم يكن هنالك اي مقدمات لها في وسائل الاعلام.

وطرحت هذه الانتخابات من جديد مسألة حق المرشحين المتنافسين بحصص متساوية من الوقت الاعلامي خصوصا في الاعلام الرسمي، كما طرحت مسألة مراقبة النفقات الانتخابية للمرشحين.

ان مجمل هذه الدلالات الايجابي منها والسلبي، يقودنا الى ضرورة الخروج من هذه التجربة الديموقراطية التاريخية المهمة التي مرت بها البلاد بجملة خلاصات:

اولا: ان البلاد مهيأة، بل مؤهلة، لخوض كل الاستحقاقات الديموقراطية بدرجة عالية من الوعي والتنافس السلمي، وتاليا فان احترام هذه الاستحقاقات ومواقيتها يشكل جزءا جوهريا من النظام الديموقراطي في لبنان.

ثانيا: رغم كل التصريحات والمزايدات الاعلامية التي تصدر هنا او هناك، فان كل القوى السياسية في البلاد مستعدة الانخراط في الحياة السياسية الراهنة، وبشروطها، اذ احست بعدم وجود موقف مسبق يسعى الى استبعادها، وهذه القوى مستعدة للانتقال في خطابها من قمة التشكيك الى ذروة التبرير.

وهذا امر يجب ان يعكس نفسه في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، حيث يكون للجميع دورهم في مؤسسات الدولة ومجالسها التمثيلية.

ثالثا: في ضوء الاستخلاصين السابقين، تبرز اهمية السعي منذ الآن لنقاش واسع حول قانون الانتخابات النيابية يتيح المجال لنواب اكثر تمثيلية، ولحياة سياسية اكثر تنظيما، ولعمل حزبي اكثر تطورا وفعلا في حياة المجتمع.

في هذا الاطار يمكن ان تبرز ايجابيات وسلبيات لكل الصيغ المطروحة (دوائر صغرى، دوائر كبرى، دائرة واحدة) لكن الواضح خصوصا بعد تجربتي الانتخابات النيابية والبلدية ان التمثيل الاصح يتم عبر احد طريقين:

١– دوائر صغرى او وسطى يمكن خلالها الناخب ان يعرف المرشحين ويختار الافضل منهم والاقرب اليه، دون محاذير "البوسطات" و"المحادل" وغيرها.

٢– دوائر كبرى لكن بتمثيل نسبي حيث يكون لكل التيارات الحق في ان يكون لها ممثلون بحسب قوتها الفعلية، فلا تستطيع لائحة تنال ٥١ في المئة من الاصوات ان تنتزع كل المقاعد النيابية، وتترك ٤٨ في المئة من الاصوات دون تمثيل.

واذا كان اعتماد الدوائر الصغرى قد يثير مخاوف بروز مرشحين يركبون موجات التطرف الطائفي والمذهبي ويتيح المجال لدوائر صافية طائفيا ومذهبيا، فان اعتماد الدوائر الكبرى دون تمثيل نسبي يثير احتقانات سياسية واجتماعية كبرى ويشعر الناخب بهامشية دوره ومساهمته في اختيار ممثليه.

ان الدوائر الكبرى المقرونة بتمثيل نسبي لا تفسح في المجال لتمثيل كل التيارات فحسب، بل تعيد تنظيم الحياة السياسية برمتها على اسس التيارات والاحزاب السياسية وتحرر الناخب من عبء الاعتبارات التقليدية من جهة، كما تحرر المرشح من عبء التزامات واثقال لا علاقة لها من قريب او بعيد بمهمته الاشتراعية والرقابية.

رابعا: لقد راعى الناخب اللبناني في الغالبية الساحقة من المدن والبلدات والقرى مقتضيات التوازن الوطني في شكل يعبر عن شعور عال بالمسؤولية الوطنية وعن حس ديموقراطي راق وسليم.

ففي بعض الدوائر التي شهدت بسبب ظروف الحرب تراجعا في نسبة المقيمين فيها ممن ينتمون الى طوائف معينة، كان هناك اصرار على ان يكون لهذه الطوائف نسبة تمثيل متساوية مع تلك التي كانت سائدة قبل الحرب (بيروت، بعلبك، صور، عاليه)، وحتى في الدوائر التي جرى فيها بعض الخلل في التمثيل يمكن قراءة اسباب هذا الخلل في عوامل اخرى غير الاستقطاب الطائفي والمذهبي.

ان هذا الامر يشجع على خوض غمار الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بقوانين تخرج البلاد في شكل تدريجي من التقسيمات الطائفية، ولعل الخطوة الاولى في هذا الاتجاه تكمن في تخصيص عدد من المقاعد في كل محافظة، او على مستوى الوطن كله، لمرشحين دون احتساب نسب التمثيل الطائفي.

خامسا: لقد افرزت الانتخابات البلدية حقائق مهمة، وقيادات شابة، كما افرزت في شكل خاص حاجة ماسة الى ولادة حركة سياسية وطنية ديموقراطية واسعة تضم شخصيات وتجمعات وقوى اثبتت فاعليتها واستقلاليتها وانفتاحها عبر كل التجارب السياسية.

واول شروط هذه الحركة المطلوبة ان تقدم للشعب اللبناني خطابا سياسيا متميزا خارجا عن التصنيفات المعروفة، فلا تملق السلطة ولا تشنع دائما بوجه كل اعمالها. خطاب لا يستجدي الحاكم ولا يستعديه، خطاب ينطلق من قضايا محددة لا من مواقف مسبقة، من تحليل موضوعي هادئ لا من شعارات ديماغوجية صاخبة.

وثاني شروط هذه الحركة المطلوبة ان تقدم المجتمع اللبناني قيادات حقيقية ذات جذور تبني عملها في شكل علمي وتراكمي هادئ، لا نجوما اعلامية تتوخى الاثارة الطارخة وتستجدي الاضواء المتوهجة ولو على حساب المصلحة الوطنية والاستقرار السياسي.

وثالث شروط هذه الحركة برنامج عمل يلتقي عليه افرادها وقادتها بغض النظر عن خلفياتهم العقيدية، ويكون وليد دراسات معمقة لمجمل مشكلات المجتمع اللبناني، وتضطلع بتنفيذه مؤسسات مدنية متخصصة وجمعيات وهيئات واندية متنوعة تتفاعل في اطار هذه الحركة دون ان تفقد خصوصياتها، ودون ان تغرق في ذاتيتها.

ورابع شروط هذه الحركة مرونة تنظيمية واضحة تسمح بوجود آراء وتيارات وربما اجنحة، لكن ضمن حد معقول من الالتزام محكوم بحد معقول من الضوابط ومرتكز على حد كبير من الديموقراطية في الانتخاب والمحاسبة والمؤتمرات المنتظمة.

وخامس هذه الشروط بل اهمها هو اخلاقية عالية في السلوك والممارسة معيارها شفافية صافية، وسلم قيم سامية.

***

وباختصار، لقد كانت الانتخابات البلدية والاختيارية خطوة غنية بالدلالات، زاخرة بالايحاءات، حافلة بالعبر والدروس.

فهل نبدأ الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل؟

سياسي وكاتب



رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في طهران "أؤكد لكم ان فيات متينة ايضا مثل بيجو او فولسفاكن"

(عن "لوموند" ٢ تموز ١٩٩٨)

النهار قبل ستين عاماً

٣ و٤ تموز ١٩٣٨

حرب اقتصادية بين المانيا وبريطانيا في اوروبا الوسطى والبلقان

تتبع الدوائر الفرنسية بكثير من الاهتمام التنافس القائم بين المانيا وبريطانيا العظمى في اوروبا الوسطى والبلقان، وهو تنافس يتجلى في ميدان المال والاقتصاد.

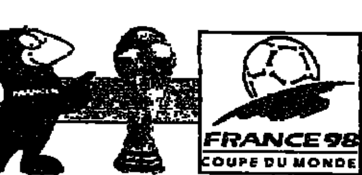
وترجو الدوائر المشار اليها ان تؤدي الجهود التي تبذلها بريطانيا الى وقف التوسع الالماني في هذا الجزء من اوروبا، وهو توسع مهدت له المانيا باعلان الانشلوس ليتسنى لها استخدام العلاقات الاقتصادية المالية التي تربط النمسا بجاراتها كوسيلة لفرض سيطرتها السياسية على البلقان واوروبا الوسطى.

وقد استهلت المانيا نشاطها في هذا الميدان بالاتفاق مع بولونيا على ان تصدّر منتجات هذه الاخيرة الى النمسا بطريق المانيا بعد ان كانت تمر بتشيكوسلوفاكيا.

ومتى عرفنا ان بولونيا كانت حتى اعلان الانشلوس من زبائن تشيكوسلوفاكيا الاولين ادركنا الهدف الذي سعت اليه المانيا من وراء اتفاقها مع بولونيا، وهو الضغط على بلاد التشيك اقتصاديا بمقدمة لاحتلالها او لضمها الى دائرة نفوذها.

وتدور الآن بين براغ وبرلين مفاوضات لعقد معاهدة تجارية في الوقت الذي تجري المفاوضات بين الدكتور هودزا وحزب السوديت لوضع حد لمشاكل الاقليات العنصرية.

وللمانيا في هنغاريا نفوذ اقتصادي عظيم، غير ان حركات الاقلية الالمانية في المقاطعات الشرقية من هنغاريا، حملت المسؤولين في المدة الاخيرة على التفكير بالتحرر من السيطرة الالمانية، فزار رئيس بنك الدولة في بودابست لندن وباريس منذ ثلاثة اسابيع ودرس مع الاوساط المالية امكان عقد قرض لهنغاريا (–).





رياضة وألعاب

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

الرئيس الكرواتي والمستشار الالماني يشهدان مباراة اليوم

اعلن بيان لرئاسة جمهورية كرواتيا ان الرئيس فرانيو تودجمان سيشهد اليوم السبت المباراة بين كرواتيا والمانيا في ليون في الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وسبق لتودجمان ان قام بزيارة مفاجئة للمنتخب الكرواتي في معسكره التدريبي في كرواتيا قبل انطلاق كأس العالم، وقد بكى المدرب ميروسلاف بلازيفيتش لهذه اللفتة.

كذلك اعلن في بون ان المستشار الالماني هلموت كول سيحضر المباراة، بعدما تفقد المنتخب على الشاطئ اللازوردي قبل بدء المباريات. ولفت الناطق باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم فولففانغ نيرباش، ان المنتخب الالماني لم يخسر ايا من المباريات التي خاضها منذ عام ١٩٨٦ في المكسيك وشهدها كول المعروف بانه من الهواة الكبار لكرة القدم، لذا يتفاءل اللاعبون بحضوره اليوم.

المدربون المدخنون

● جدد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" توصية مدربي المنتخبات الثمانية التي تأهلت للدور ربع النهائي من كأس العالم ومساعديهم، بعدم التدخين خلال المباريات، بناء على طلب جمعيات مكافحة التدخين.

الا ان الناطق باسم الاتحاد كيث كوبر اوضح ان في الامر توصية لا الزاما وان لا عقوبة تاليا للمدربين الذين تنقل كاميرات التلفزيون صورهم منذ بداية كأس العالم وهم يدخنون. وقال: "الملعب ليس منطقة متع. أن الناس احرار في ان يدخنوا فيه. لكننا لفتنا انتباههم الى الصورة التي يعطونها عندما يظهرون في التلفزيون".

الحكام

● انتقد مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك القاعدة المتبعة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم والقاضية باستبعاد الحكام الذين ينتمون الى بلدان تأهلت منتخباتها للدور ربع النهائي عن المباريات الاخيرة.

وقال: "لا يبدو لي طبيعيا ان يستبعد حكام كبار لامم كبيرة في كرة القدم عند الدور ربع النهائي، في الوقت الذي لا تزال افضل الفرق في العالم تتبارى، معظم الوقت". لكنه اضاف ان لا اعتراض لديه على الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر المعين لادارة مباراة الدور ربع النهائي بين هولندا والارجنتين مساء اليوم السبت في مرسيليا.

● نفى العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم واحد المشرفين على الحكام في كأس العالم الـ١٦ الاتهامات والاشارات التي تداولها بعض وسائل الاعلام الانكليزية والاوروبية والتي تحدثت عن تعاطف وانحياز للجنة الحكام الدولية المشرفة على النهائيات وبوظو بالذات الى الحكام العرب ومنحهم علامات عالية لا يستحقونها على حساب الحكام الاوروبيين والاخرين من بقية القارات.

وصرح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" "ان هذه الاتهامات تدخل في اطار العنصرية في التحكيم" موضحا ان العلامات العالية التي نالها الحكام العرب لم يعطها هو بل مراقبون اوروبيون، الامر الذي يدحض الاتهامات الانكليزية. وقال: "على الانكليز ان يراجعوا شريط مباراتهم مع الارجنتين ويقوموا ركلتي الجزاء اللتين احتسبهما في المباراة حكم اوروبي"، في اشارة الى الاخطاء التحكيمية التي نسبت الى حكم المباراة الدانماركي كيم ميلتون نيلسن.

وكشف انه كانت ثمة محاولات لتحييد الحكام العرب وابعادهم عن تحكيم بقية مباريات كأس العالم قائلا: "كنت حادا وغاضبا جدا من كلام البعض عن أن يتولى قيادة مباريات الادوار النهائية حكام من الدول الكبيرة كرويا وكنت مصرا ولا ازال على اعطاء الفرصة لمن يستحقها وخصوصا الحكام العرب الذين كانوا محط اعجاب وتقدير لدى الغالبية هنا في هذا الموندیال الذي كثر فيه الحديث عن الحكام وعن القرارات الجائرة لبعضهم".

اللعب النظيف

● على رغم خروج المنتخب الانكليزي من دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦، لا يزال هذا المنتخب يتصدر ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم للعب النظيف برصيد الـ٣٣١١ نقطة عن مبارياته الثلاث في الدور الاول و٣٢٨٦ عن مباراته ونزوح في دور الـ١٦، يليه المنتخبان البرازيلي والفرنسي ولكل منهما ٣٢٨٥ نقطة.

ويحتل المنتخب الروماني المركز الـ١٦ الاخير برصيد ٢٧٧٠ نقطة.

ويوضع هذا الترتيب على اساس نقاط ومعايير تحددها لجنة اللعب النظيف في "الفيفا". ولا يمكن ان تدخله الا الفرق التي خاضت اربع مباريات في نهائيات كأس العالم. وهو احدث عام ١٩٧٨ ونالت لقب اللعب النظيف في كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة البرازيل.

مارادونا

● وصل الى باريس الكابتن السابق لمنتخب الارجنتين دييغو مارادونا وخرج من مطار رواسي – شارل ديغول من غير ان يلاحظه المصورون والصحافيون.

وعلم ان هؤلاء كانوا في انتظاره عند البوابة الرقم ٣٤، في حين انه خرج من البوابة الرقم ٤ وركب سيارة كانت تنتظره لشبكة "اميركا" للتلفزيون التي سيعلق لحسابها اليوم على مباراة هولندا – الارجنتين.

ونقل عنه انه لا يرى اي مرشح لاحراز كأس العالم الـ١٦.

الامن

● اوقف في مدينة غرونوبل الفرنسية مشجع انكليزي في الـ٤٣ من العمر بتهمة طعن الممثل الفرنسي اريك فراشيه (٣٣ عاما) من غرونوبل بسكين في بطنه داخل قطار في محطة سان – اندريه – لو – غاز لمقاطعة الايزير في الالب الفرنسية والعرب.

والموقوف مهندس مقيم في لندن يدعى بول بيرتش، وقد اعترف بما نسب اليه وقال انه كان جالسا في القطار قبالة فراشيه وانه رآه يبتسم وظنه مشجعا ارجنتينيا وخيل اليه انه يهزأ به.

وحصل الحادث ليلة مباراة الارجنتين – انكلترا الثلثاء الماضي في سانت اتيان.

وكان بيرتش حضر الى فرنسا لتشجيع فريق بلاده، مع العلم انه ليس من اصحاب السوابق وان اسمه ليس مسجلا بين الاوباش لدى اسكوتلانديارد.

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم الحادي عشر

اليوم نهائي السيدات وغداً نهائي الرجال بين سامبراس وايفانيسيفيتش

تأمل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر للدور النهائي من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في ويمبلدون وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بفوزه امس في الدور نصف النهائي على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا ٦–٣، ٦–٤، ٥–٧، ٦–٧ (٥–٧)، ١٥–١٣ في مباراة ماراتونية استمرت ثلاث ساعات و٢٢ دقيقة.

وركع ايفانيسيفيتش عقب المباراة ورفع قبضتيه فرحا بعد فوزه بالنقطة الثالثة الحاسمة في الدقيقة ٧٧ من المجموعة الخامسة فيما وقف جمهور الملعب الرئيسي تحية للاعبين. وقال اللاعب الكرواتي: "كنت في حال بدنية جيدة جدا اليوم، لم اكن في مثل هذه الحال طوال حياتي".

وهي المرة الثالثة يصل ايفانيسيفيتش (٢٦ عاما) الى المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون. وسبق له ان خسر امام الاميركيين اندريه اغاسي عام ١٩٩٢، وبيت سامبراس عام ١٩٩٤.

وبدا ان اللاعب الكرواتي الاعسر الذي حافظ على هدوء اعصابه على غير عادته، في طريقه الى تحقيق انتصار سهل على كرايتشيك بطل الدورة عام ١٩٩٦، بعد فوزه بالمجموعتين الاولى والثانية، لكنه ارتكب ثلاثة اخطاء في الشوط الثاني عشر من المجموعة الثالثة اتاحت لمنافسه كسر ارساله للمرة الاولى وتقليص النتيجة الى ٢–١. واهدر ايفانيسيفيتش نقطتين حاسمتين في المجموعة الرابعة لتصير النتيجة ٢–٢ ليخوض اللاعبان مجموعة ماراتونية حسمها اللاعب الكرواتي لمصلحته.



بيت سامبراس فائزاً على تيم هنمان. (رويترز تيليفوتو)

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، اوقف الاميركي بيت سامبراس المصنف اول البريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر وفاز عليه ٦–٣، ٤–٦، ٧–٥، ٦–٣ وتأهل للدور النهائي ليلتقي ايفانيسيفيتش غدا الاحد في اعادة للقائهما في المباراة النهائية قبل اربع سنوات.

ولم يجد سامبراس صعوبة في الفوز بالمجموعة الاولى بفضل ضربات ارساله القوية، لكن هنمان، الذي بات اول بريطاني يصل الى الدور نصف النهائي منذ ٢٥ سنة، كسر ارسال منافسه مرتين في المجموعة الثانية وفاز بها. وكسر سامبراس ارسال هنمان مرة واحدة في كل من المجموعتين الثالثة والرابعة وفاز بالمباراة متسببا بخيبة امل لجمهور الملعب الرئيسي.

السيدات

وتقام اليوم المباراة النهائية للفردي للسيدات على الملعب الرئيسي فتلتقي التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة.

وسبق لنوفوتنا ان وصلت الى الدور النهائي من البطولة مرتين عامي ١٩٩٣ وخسرت امام الالمانية شتيفي غراف، و١٩٩٧ وخسرت امام السويسرية مارتينا هينغيس، في حين ان منافستها وصلت للمرة الاولى الى نهائي احدى الدورات الكبرى.

وفي طريقها الى المباراة النهائية، خسرت نوفوتنا (٢٩ عاما) التي ولدت في برنو وتعيش حاليا في انفير (بلجيكا)، مجموعة واحدة امام الروسية تاتيانا بانوفا في الدور الثاني، ثم فازت على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة في الدور الرابع، وعلى الاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة في الدور ربع النهائي، وعلى السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي في الدور نصف النهائي. وهي فازت على توزيا اربع مرات وخسرت امامها اربع مرات ايضا، علما ان لقاءهما اليوم سيكون الاول على الملاعب العشبية.

اما توزيا (٣٠ عاما) التي ولدت في جمهورية افريقيا الوسطى وتعيش حاليا في بايون (فرنسا)، فتخطت عقبتين بارزتين في طريقها الى المباراة النهائية بفوزها على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية في الدور ربع النهائي، وعلى ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء في الدور نصف النهائي، وتأهلت للدور النهائي للمرة الاولى لتصير اول فرنسية تحقق هذا الانجاز منذ ٧٣ سنة عندما احرزت سوزان لنغلن لقبها السادس الاخير في ويمبلدون علم ١٩٢٥.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعاً ٦–٣، ٦–٤، ٥–٧، ٦–٧ (٥–٧)، ١٥–١٣، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على البريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر ٦–٣، ٤–٦، ٧–٥، ٦–٣.

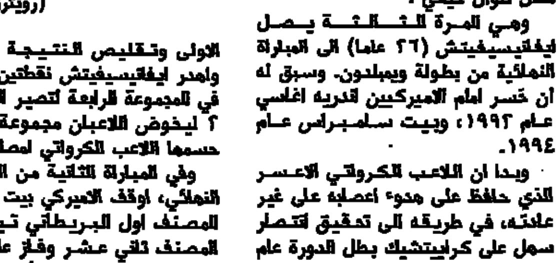
● اعلن منظمو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي ستنطلق على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في ٣١ آب، وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، ان الالمانية شتيفي غراف طلبت المشاركة في البطولة.

ولم تتمكن غراف (٢٩ عاما) حاملة اللقب خمس مرات من الدفاع عن لقبها في الموسم الماضي بسبب الجراحة التي اجريت لها في ركبتها، وكانت قد تغلبت على الاميركية مونيكا سيليش في المباراة النهائية عام ١٩٩٦.

ويذكر ان غراف احرزت بطولة ١٠٣ دورات منها ٢١ من الدورات الكبرى.



غوران ايفانيسيفيتش فائزاً على ريتشارد كرايتشيك. (رويترز تيليفوتو)



لبنان - أندونيسيا في كأس ديفيس

يستعد الاتحاد اللبناني للتنس للقاء لبنان – اندونيسيا ضمن المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس، في ١٧ و١٨ و١٩ تموز على ملعب نادي الكهرباء زوق مكايل.

وكان المنتخب اللبناني خسر مباراته الاولى ضمن المجموعة امام نيوزيلندا ٢–٣ في شباط الماضي. واذا لم يوفق في اللقاء المقبل، سيقابل المنتخب الصيني في ايلول. بينما خسر الفريق الاندونيسي لقاءه الاول هذه السنة امام اليابان ٠–٥ في ساپورو.

ويتألف المنتخب اللبناني من الكابتن كريم اسود والمدرب شون كرم واللاعبين هشام زعتيني وعلي حماده وغسان اشقر، وقد ينضم اليكس زكريا المقيم في الولايات المتحدة، بعد مرحلة اختبار.

ويخوض زعتيني حاليا دورات ساتلايت في تركيا، بينما يشارك حماده في دورات في كندا، وسيصلان الى لبنان في ١١ تموز.

اما الفريق الاندونيسي فيتألف من اللاعبين راتوران دونك، ودينانا وويبوفو.

وسمى الاتحاد الدولي للتنس الحكم الدولي النمسوي رولاند شميد حكما رئيسيا مشرفاً، ويقود المقاءات حكما الكرسي المصري وائل عباس والسلوفيني ماتييس بو غاسار.

ويعقد الاتحاد اللبناني للتنس مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الخميس ١٦ تموز في فندق "بيفرلي بيتش" في المعاملتين، مقر اقامة المنتخبين اللبناني والاندونيسي، يقدم خلاله الفريقان.

● تقام في نادي الكتلة الرياضية في طرابلس اليوم السبت دورة اعداد لحكام كرة المضرب يحاضر خلالها الحكم الدولي سامي غرابديان والحكم الاتحادي طانيوس كنعان، وسيحصل الناجحون فيها على شهادات من الاتحاد اللبناني، ويباشرون لاحقا قيادة المباريات في منطقة الشمال خصوصا، بصفة حكام متدرجين.

وينظم الاتحاد دورة صقل للحكام العاملين في ١٣ و١٤ تموز في نادي الكهرباء ويحاضر خلالها الحكم النمسوي رولاند شميد والحكم المصري وائل عباس. وللراغبين في متابعتها تسجيل اسمائهم حتى موعد اقصاه العاشرة صباح السبت ١١ تموز، ويمكنهم الاتصال بالحكم الاتحادي طانيوس كنعان (٠٣/٨٢٤٩٠١) او بغاديا باز سكرتيرة الاتحاد (٠٣/٧٣٨٠٠١).

جمباز الدرجة الثانية

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان للدرجة الثانية ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم في مدرسة الارشاد في برج ابي حيدر بمشاركة ٣٨ لاعبا يمثلون نوادي الطليعة.

فروسية فقرا

ينظم نادي فقرا الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد في مرمحه الدولي مسابقة لاجتياز الحواجز في اربع فئات في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية وهي مفتوحة امام الراغبين في الاشتراك فيها.

وستجرى الفئتان E و D مع جولة تمايز عند الضرورة، بينما تتضمن كل من الفئتين C و B جولتين.

تدريب على الايكيدو

سافر امس مصطفى اويغن حامل ٥ دان من الاتحاد الياباني للايكيدو وممثل الاتحاد الياباني في الشرق الاوسط ورئيس الاتحاد التركي للايكيدو بعدما اشرف على دورة تدريبية في مركز نادي بودا واخضع المشاركين الـ٧٥ لفحص للدرجات المختلفة، كذلك اجرى فحصا خاصا بدرجة ٢ دان للمدربين اليلس يوسف حريقة (بودا) وحنا ارولاني (بوشيدو دوجو، الميناء طرابلس) اللذين حازا هذه الدرجة.

الانطوني والعاصفة الى الدرجة الممتازة

تختتم مساء غد الاحد على ملعب الرسل جولة دورة الترفيع الى الدرجة الممتازة في الكرة الطائرة باقامة مباريات المرحلة الاخيرة كالآتي:

الساعة ٥,٠٠ الانطوني بعبدا – الرياضي الجية، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال – شباب راس مسقا، الساعة ٩,٠٠ العاصفة جل الديب – الرياضي عمشيت.

وكان فاز اول من امس في المرحلة الثانية الانطوني بعبدا على شباب راس مسقا ٣–٠، ومون لاسال على الرياضي عمشيت ٣–٠، والعاصفة جل الديب على الرياضي الجية ٣–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون شبل درغام وجورج درغام وجوزف خرما وبسام الجميل وايلي وهبه والفرد عطيه.

وأيا تكن نتائج غد، فان ناديي الانطوني بعبدا والعاصفة جل الديب تأهلا للدرجة الممتازة.

ويعقد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جلسة الثلثاء المقبل لوضع برنامج بقية دورات الترفيع وتسمية النوادي التي تأهلت للدرجة الممتازة.

سباق اتلتيكو لفئة القدامى

ينظم نادي اتلتيكو الساعة الثامنة صباح غد الاحد في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ورعاية القاضي طربيه رحمه سباقه السنوي لفئة القدامى رجالا وسيدات في منطقة عيون السيمان ومسافته خمسة كيلومترات. وبلغ عدد المشتركين ٢٥ عداء وثلاث عداءات يمثلون خمسة نوادٍ اتحادية. وستكون نقطة التجمع امام "اوبرج سويس".

وامس كشف رئيس النادي شربل شالالا واللجنة الفنية على مسار السباق لتحديد مراكز المراقبين والحكام.

أجسام البقاع

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة البقاع في كمال الاجسام الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٨ تموز في مجمع ساني لاند في زحلة (عين الشوء). وحدد آخر موعد للتسجيل السادسة مساء الاربعاء ١٥ تموز.

أدب . فكر . فن

عمر الزعني صائغ لغة المدينة الشعبية

عمر الزعني، من آداب المدينة.

يستمر نص عمر الزعني او يتجدد لا في ذكراه المئوية فحسب، بل في تجدد روحه الشعبية ونظمه الموسيقية السهلة الممتنعة على الكثير من أغنياتنا وقصائدنا السافرة على ذاتها.

قصيدته، كما اغنيته متحركة نابضة باعصابها الموصولة بحياة الناس واشيائهم، وهمومهم وتطلعاتهم.

"موليير الشرق" حسب المستشرق الفرنسي جان لوسيرف يتحصن داخل مناعته الوطنية ونصاعة صدقه وقوة شخصيته وصفاء سريرته، وهي صفات قرّبته من الاوساط كلها. كأنه فيلسوف شعبي او ضمير الارض والناس يبحث عن الحقيقة والحرية والعدالة بلغة موقعة ومنغمة.

صدقه كان نقيض المداهنة، وهذا ما قاده الى مواجهة كذب السياسة والسياسيين والظلم الاجتماعي.

لذلك جاءت نصوصه واغنياته صافية في وطنيتها حتى لتحسبه في بعض قصائده مصلحاً اجتماعياً وسياسياً، من دون ان يتخلى عن حساسيته الفنية الخالصة التي طوّبته صاحب باع طويل في صوغ جملته الموسيقية وشعره الشعبي الخالص.

البيروتي

هكذا اطلق زجله الشعبي "البيروتي" ضد المفوض السامي، وضد الانتداب الفرنسي محتكماً الى وطنية تحررت من العقد الطائفية. فوطنيته لا غبار عليها لأنها نابعة من رؤية عادلة وصافية وغير خاضعة لأي حسابات تبناها الانقسام التقليدي في لبنان. ولأنه كذلك احتضنت نصه الشعري والغنائي الفئات المتطلعة الى الاستقلال والتحرر.

اضحك عمر الزعني الناس وابكاهم لأنه كان ينظم ويلحن وينشد ويغني بطريقة مبسطة ومباشرة بعيداً من الغموض والتعقيد والالتباس سواء أكان عثمانياً ام فرنسياً ام صادراً عن اهل الحكم المحلي.

محامي الفقراء، والمدافع عن لقمة الفقير من دون طواعية لا تكليفاً. هذا المحامي الفنان كان مرهفاً سريع الملاحظة، قوي الحجة حمى العدالة ببياض سريرته وسلامة حسه. ولذلك لقي كل ترحاب في اكثر من عاصمة عربية في دمشق وبغداد والقاهرة وساهم في صوغ الاناشيد الوطنية فكرمه الملك غازي والجسم الفني والادبي العراقي.

وما لاقاه في بغداد وجده في القاهرة حيث استضافه طلعت حرب وكرمه الفنانون والموسيقيون والشعراء.

عمر الزعني جهاز فني يكاد يكون كاملاً لأنه اتقن صوغ العبارة الشعرية وتلحينها واداءها. فادركت نصوصه في سرعة مدهشة اسماع الناس والحكّام، واضحى أكبر من اي حزب او عقيدة او تيار...

الكاريكاتوري

هذا الجهاز تناول بالنقد والتحليل والنكتة اللاذعة والشعر الكاريكاتوري المواقف السياسية السيئة والظواهر الاجتماعية السلبية والسياسيين السيئين.

هذا ما اكدته وتؤكده قصائده الاولى ولاسيما "الدنيا قايمة"، و"شروال عتيق للبيع"، و"صندوق الفرجة"، و"اصفر يا رنان"، و"عشاق المبادي"، و"تنغو على الكرسي"، و"هيئة الأمم"، و"قيف لا فراتس".

في لوحاته المسرحية مثل "روق روق لا تنهم"، و"موزيكا"، و"يا ريت في تلفونات بين الارض والسموات"، بالاضافة الى بعض القصائد المغنّاة مثل "كان يا ما كان"، و"ماشي الحال"، و"بدنا بحرية يا ريس"، و"ماي ماي..." ... في هذه اللوحات المسرحية والزجلية والاغنيات استطاع ان يشق خطاً فنياً خاصاً به حمل اسلوبه في التعبير، ولغة تميزت بها بيروت تراثاً وروحاً. كأنه صائغ لغة المدينة الفنية واسلوبها الشعبي في قراءة الذات والآخرين.

هذا ما تقوله آداب المدينة، حينما كانت موجودة كبيئة شعبية طرفها الاول ينادي طرفها الآخر في لعبة عمر الزعني اللحنية والايقاعية والشعرية الشعبية.

عمر الزعني يعني شعر بيروت الشعبي وموسيقاها الشعبية المطعمة بايقاعات واضافات صقلتها روح الزعني ونداوته الشفافة.

عمر الزعني اغنية متمردة سلسة وصلت الى القلوب من دون استئذان وامسكت بالروح بصدقها وعفويتها.

انه مؤرخ بالقصيدة الشعبية والقول الفني واللحن البسيط الممتنع لأهم الاحداث التي عاشها لبنان ايام الحكم العثماني، والانتداب الفرنسي، ومن ثم في مرحلة الاستقلال والاستقلاليين.

وهو لم يتخلّ عن نقده اللاذع في معاطاته سياسات العثماني المسيطر، او الفرنسي المنتدب، وكل معاركه كانت بالقصيدة والاغنية واللوحة المسرحية والنشيد الزجلي او اللوحة الزجلية...

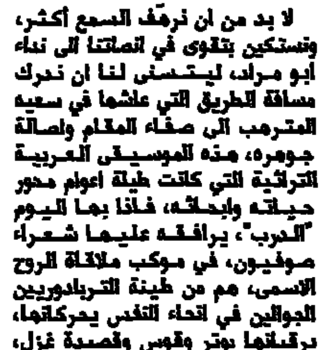
لأنه عاش في فلسطين وعرفها وارتبطت رؤيته العربية ببيئته العربية كتب الاغنيات لمصر وفلسطين والعراق وسوريا. ولهذا قلنا عنه انه أرّخ بالاغنية والقصيدة الشعبية واللحن جزءاً مهماً من احاسيسه الوطنية اللبنانية والعربية، وجزءاً آخر من تاريخ النهوض في تلك المرحلة.

عمر الزعني متعدد: فلا هو الزجّال المديني، ولا هو المغني، ولا هو المونولوجست ولا الشاعر فحسب، بل هو مجموع هؤلاء في صيغة او توليفة فنية يصعب تفكيك عناصرها وامتصاص عناصرها.

ولأنه كذلك كان مجدداً ورافضاً وناقداً، وكان صاحب رؤية تجديدية متمردة دفعت الى ادخال الموسيقى الغربية وبعض آلاتها الى التخت الشرقي، تماماً كما ادخل الضحك الى الاغنية العربية بنفس درامي متفتح. وهذه كلها عناصر تدفعنا الى التواصل معه كونه خيطاً فنياً لم ينقطع وعلامة فنية تستوقف.

هاشم قاسم

نداء أبو مراد في مغارة جعيتا



لا بد من ان نرهف السمع أكثر، ونستكين بتقوى في انصاتنا الى نداء ابو مراد، ليتسنى لنا ان ندرك مسافة الطريق التي عاشها في سعيه المترهب الى صفاء المقام واصالة جوهره، هذه الموسيقى العربية التراثية التي كانت طيلة اعوام محور حياته وابحاثه، فاذا بها اليوم "الدرب"، يرافقه عليها شعراء صوفيون، في موكب ملاقاة الروح الاسمى، هم من طينة التروبادوريين الجوالين في انحاء النفس بحركاتها، يرقيانها بوتر وقوس وقصيدة غزل، معشوقها الله.

لا بد من ان نعير اهتماماً أكبر، ونبذل ثقافة، اعمق من قشور الطرب، بعد اليوم، لأن نداء ابو مراد يتفرد في نسق اطرابي لا يهيج الأكف والآهات العالية، بل نشوة الروح، والخفي الراقد فيها. فاسمعوه متعرياً من كساء الفرح الخارجي، ناسكاً في مغارة، اهلها شموع هابطة من امطار السماء واصواتهم اصداء انفاس الله، يجول على حصى عنبرها، بالقوس والوتر، يترهب بدعوة من هذا الصمت الايحائي، والمغارة حوله تستحيل جبة واسكيماً.

في "سماع العاشقين". هذا الحفل النغمي الشرقي الصوتي، كانوا ثلاثة في مغارة جعيتا: نداء ابو مراد المتجلي على كمانه يصاحب صوت المنشدة سيلفي حداد والمنشد محمد سعيد الشامي، على خط الحلاج وسمعان اللاهوتي ورابعة العدوية ويوحنا الصليب وفرنسيس الاسيزي.

فمن المسلك المقامي وروحه وضع اللحن المغنى بعدما جال في افق الشعراء الصوفيين من عالم الشرق والغرب واختار ما يؤنس دعوته. فمن ايطاليا الى فرنسا ومن بلاد فارس الى اسبانيا وصولاً الى لبنان مع ميخائيل نعيمة في فقرات من "مرداد" وسامي مكارم من "مرآة على جبل قاف" و"شموات مبكرة" لشوقي بزيع.

في البدء تهبط على المغارة عتمة يتلقاها ابو مراد بتجليات كمانه ويعلو صوت المنشد (محمد سعيد الشامي) في قصيدة مرآة على جبل قاف:

"العتمة حولي تشتد
وتحت السير وتعتد
وتفرق ذاتي اعداداً
شتى ليقاذفها العد...".

مغارة جعيتا اضحت الاحشاء التي تعيد الانسان الى ينبوعه، فيولد من عتمتها، صافياً، مترفعاً. ففي هذا الاطار الطبيعي البعيد من صخب الدنيا، اعطت سيلفي حداد صوتها تأشيرة سفر الى ما وراء الملموس تعبر اليه على خط الكلمن، في موكب مدهد العطار. والمسار يعبر وديان "الطلب" و"العشق" و"العرفان" و"الاستغناء" و"التوحيد" كما في منطق الطير.

امسيات الخميس في شهر تموز ستكون في مغارة جعيتا العليا الفارغة من الماء، العابقة بصمت الكون، حيث التجرد الكلي، يفسح للسمع آفاقاً من ذكر المتصوفين على مر العصور. وللنفس الانعتاق من ماديتها.

ولعل المكان باسراره الكونية والتكوينية من ذلك الخيط المائي الخفي الى الآلة وعازفها، الى الصوت ومنشده، حتى اضحى "سماع العاشقين" هذا وحياً اثيرياً تتجلى فيه الومية الكلمة وتذوب ذوبان الوتر والنغم.

سيلفي حداد تبعت مسار العاشقين مكللة بالالهام وكأنها في انخطاف. فلعل هذه الصبية التي وهبت جمال صوتها ورعشتها الاطرابية القديمة، الى الانشاد الكنسي، تلقت دعوة نداء ابو مراد الى السفر خارج مدار الرغبات وحنو الذين تغزلوا بالرب حتى الجنون، فشهدنا لصوتها يضيء كشعلة الشمعة التي في يدها، تلك العتمة التي كتبها سامي مكارم ولحنها نداء في مقام صباتوا على ضرب المصمودي واستهل بها محمد سعيد الشامي رحلة العاشقين.

مي منسى

● مغارة جعيتا العليا.
امسيات الخميس ٢، ٩، ١٦، ٢٣ تموز ١٩٩٨.

كارول شاكر في "بلازا كلوب"





قرميد وشجر وأطفال.

٤٢ لوحة تمثل التراث اللبناني بما فيه القرية والبيوت الحجرية وقرميدها ومناسباتها ومجموعاتها البشرية، رسمتها كارول شاكر في اسلوب مبسط ونقلت الوانها الزاهية وتفاصيلها بطريقة ساذجة طفولية فرحة. ومن الموضوعات، "العرس في القرية" و"السهول الخضراء" ونزهة الاطفال بين الاشجار والازهار الخ.

تقول شاكر انها رسمت هذه المناظر لافتقادنا اياها حالياً رغم حاجتنا اليها ليستمر تراثنا حياً من اجل الاجيال القادمة.

تلفزيون — مسلسل تلفزيوني محلي جديد: قرية تختزل تناقضات وطن

مسلسل حقبة في الإطار الريفي.

المخرج ايلي اضباشي، العين المتأنية.

لعلنا سنكون في الموسم التلفزيوني المقبل (شتاء ١٩٩٩، على الارجح) امام احد أهم الاعمال الدرامية المحلية التي يتم تصويرها اليوم، وعلى مدى اربعة اشهر كاملة، في مواقع طبيعية خارج الاستوديو، وبديكوراته المصطنعة، وفي اسلوب التصوير والتقطيع السينمائيين (أي بكاميرا واحدة) وبموازنة انتاجية مرتفعة (من "المؤسسة اللبنانية للارسال") ربما لم يُرصد بحجمها من قبل لعمل محلي، رغم كونها ادنى من المطلوب لعمل بتلك الضخامة من ثلاث عشرة ساعة تلفزيونية غنية بالشخصيات والمواقع والحشود والتفاصيل.

"... من برسومي" (والعنوان موقّت غير نهائي) مسلسل درامي كتبه الشاعر والمؤلف سمير سعيد مراد في تجربة اولى له للتلفزيون، وهو مسلسل حقبة، تدور احداثه في الاربعينات، فترة استعار اوار الحرب العالمية الثانية وتنازع القوى الاوروبية المستعمرة، فرنسا وانكلترا خاصةً، على ترسيخ سلطاتها ونفوذها في لبنان، مادّة تأثيرها الى أنأى دساكره وقراه الصغيرة والفقيرة، مخلّفة الانقسامات والصراعات بين الاهالي، على نحو ما عرفه لبنان في تاريخه القديم والمعاصر من سرعة ارتماء في احضان الغرباء واظهار الولاءات المتناقضة. وليس صعباً الافتراض، بل الجزم، بأن الكاتب يسقط التاريخي على الراهن، والضيّق (القرية) على العامّ، حيث تضحى قرية برسومي تلك ميكروكوزموس الوطن كله، مرآة صراعاته وانقساماته الاهلية والسياسية. فتلك فئة مع الفرنسيين زمن بيتان وحكومة الفيشي، واخرى مع الانكليز الذين يسعون بدورهم الى مواقع نفوذ واستعمار جديدة لهم. والاهالي الفلاحون والسذّج والفقراء لا يفقهون لِمَ هم مع هذا الطرف او ذاك، بل هي حساسياتهم المحلية الضيّقة، فلا خلافاتهم المحلية جداً على "المخترة" والزعامة تملي عليهم انتماءاتهم وانحيازاتهم تأييداً للفرنسيين او للانكليز او حتى لالمانيا المتلرية، من غير عقيدة واضحة متفكرة، وقد ينقلبون بين ليلة وضحاها من موقف الى موقف نقيض، وفق بوصلة معاركهم الداخلية، وكأنهم المؤثّرون والمغيّرون في مصير العالم (وهي الذهنية اللبنانية التقليدية في امتياز) وفي مسار الحروب الكونية ولعبة الأمم!

المتنفس

تلك في اختصار اجواء المسلسل الجديد، زمنه واسقاطه المعاصر، التي يحييها المخرج ايلي اضباشي الذي سبق ان احيا حقبة تاريخية أبعد (الحرب العالمية الاولى تحت السلطة العثمانية) في اقتباسه التلفزيوني لرواية توفيق يوسف عواد "الرغيف" وكان انتاجاً لـ"تلفزيون لبنان". اليوم تقدمت الحقبة، وتبدلت الجهة المنتجة، لكن هواجس اضباشي الفنية والجمالية لم يطرأ عليها تبديل. فهذا المخرج الشاب الذي تمرس تلفزيونياً وسينمائياً في اعمال عدة (مخرجاً مساعداً في الغالب) مع امثال يوسف شاهين وسمير نصري وجان كلود قدسي وزياد دويري وسواهم، يملك منذ اعوام طويلة مشاريعه واحلامه السينمائية، التي لم تتحقق الى اليوم بسبب غياب الانتاج وسياسة الدعم المالي، الرسمية والخاصة، في لبنان حيث لا تقليد سينمائياً راسخاً بعد والمغامرة السينمائية محض فردية. لذا لم يجد اضباشي بديلاً من حلمه السينمائي ومتنفساً له الا في التلفزيون، انما لتنفيذ اعمال درامية متقنة، سينمائية الهمّ واللغة، وان بواسطة الفيديو وادواته المتطورة (كاميرات البيتاكام الديجيتال ذات النوعية العالية في الصورة)، و"اللوما" و"الستيديكام" والالواح العاكسة للضوء الطبيعي والاضاءة التي تخلق عبرها المناخات الملفتة كما في السينما. ويكاد الفارق الوحيد يكون في عدم التصوير بالشريط الخام، فيما الباقي كله، (المناخات وجماليات الكادر والضوء واللون، فضلاً عن ديكورات الطبيعة والملابس والاكسسوارات) سينما مئة في المئة، حيث يمكن لاحقاً لو توافرت الامكانات والرغبة صنع نسخة سينمائية، مختصرة، مما ينجز للتلفزيون وبادواته.

... الهوس

الدقة والاعتناء والهوس بالكمال صفات يمكن استنتاجها من مشاهدتنا لتصوير بعض المشاهد. كل مشهد اعدت له الاكسسوارات اللازمة، وبعضها نادر الوجود، لاستعادة ملامح الحقبة وخصائصها بالتفاصيل كافة، والممثلون الكثر على البلاتو الطبيعي (داخل المنزل القروي او على مصطبته الخارجية، على الدروب الترابية، او في ساحة القرية، في الطبيعة الخضراء الجميلة او في المغاور...) يغمرهم اما الضوء الطبيعي، نهاراً او ليلاً لا فرق، او الاضاءة الخاصة للبروجيكتورات التي تقيسها كاميرا مدير التصوير القدير حسن نعماني مع الفريق النشيط والمتمرس والمتفاني للمحطة المنتجة. والمشهد المقطّع سينمائياً من زوايا عدة يقتضي الكثير من الاعادات، في الاسلوب السينمائي المضني للممثلين والتقنيين والمخرج والمساعدين، كي تأتي النتيجة اقرب الى الكمال، بلا سهولة او بشاعة او اخطاء. وثمة مشاهد صعبة جداً للجموع، حيث يجتمع عدد كبير من اهالي القرية ويختلطون بالعسكر وآلياتهم، وكل مشهد من هذا النوع يستلزم في الاقل يوماً كاملاً من التصوير.

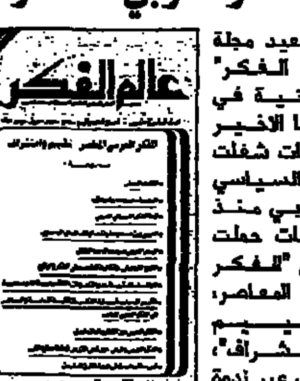
الحاضر الى بلاتو "... من برسومي" يلحظ تواً التعب والتضحيات التي يكابدها فريق هذا المسلسل، من ممثلين وتقنيين، والكل متضامن لبلوغ النتيجة المنشودة: عمل درامي مختلف يكسر السائد في دراميانتا المحكية البليدة، المنفذة في خفة وعلى عجل. وضمان هذا العمل هاجس مخرجه السينمائي، الاختيار الدقيق لممثليه، التفاني المطلق لسائر العاملين فيه الذين لم تثنهم وعورة امكنة التصوير (كوادي جنة في قرطبا) والصعاب اللوجستية في متابعة الحلم حتى النهاية: مسلسل محلي رفيع المستوى يليق للمرة الاولى ربما، بالمشاهد اللبناني.

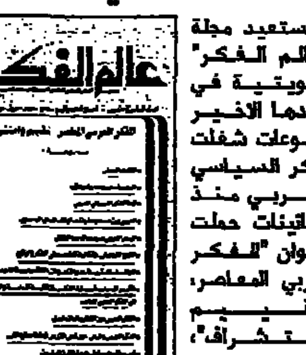
أ. ي.

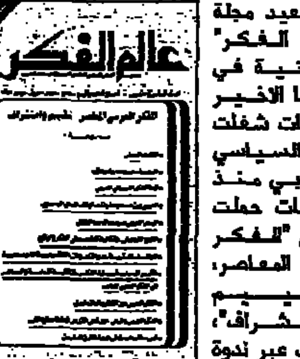
● الممثلون: انطوان ملتقى، لطيفة ملتقى، موريس معلوف، نقولا دانيال، يوسف فخري، انطوان بلابان، فادي ابو خليل، جورج كعدي، غبريال يمين، تقلا شمعون، جيزيل بويز، كارمن لبّس، علي مطر، غازاروس التونيان، نزيه يوسف، اسعد حداد، عبدو حكيم، فاديا صعيبي، ريتا دكاش، كارول حاج، مارون شرفان، بول سليمان، رضوان حمزه، بيتر سمعان، صلاح مخلاتي، جو قديح، محمد كبي، ندى صعيبي، ايلي كرم، سامي صليبا، سيلينا شويري

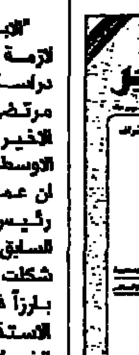
مجلات

الفكر العربي المعاصر









تستعيد مجلة "عالم الفكر" الكويتية في عددها الاخير موضوعات شغلت الفكر السياسي العربي منذ الثمانينات حملت عنوان "الفكر العربي المعاصر: تقييم واستشراف"، نوقشت عبر ندوة نظمها "المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب" في الكويت لمناسبة مرور ربع قرن على صدور مجلة "عالم الفكر".

اهمية العدد في دراساته ومداخلاته التي تدور على اسئلة الحاضر العربي وتحدياته.

ضم العدد ثلاثة محاور:

- الاول، اتجاهات الخطاب العربي المعاصر ويحتوي على دراسات لحيدر ابرهيم، وفهمي جدعان، وعلي الدين هلال، وعلي حرب، وشوقي جلال.
- المحور الثاني: النهج التوفيقي وفيه مداخلات واوراق لمحمد جابر الانصاري، وناصيف نصار، ومحمد السيد سعيد، وتركي الحمد، ومحمود امين العالم.
- المحور الثالث: الفكر العربي والزمن: اين نحن الآن من نهضة مطلع القرن. وشارك فيه السيد يسين واسماعيل صبري عبدالله وجابر عصفور.

مفارقات الصهيونية

"الابعاد الثلاثة لازمة اسرائيل" دراسة لإحسان مرتضى في العدد الاخير من "شؤون الاوسط"، يرى فيها ان عملية اغتيال رئيس الحكومة السابق اسحق رابين شكلت معلماً تاريخياً بارزاً في سياق الاستقطاب الدامي الذي لازم المجتمع الاسرائيلي منذ تأسيس الكيان الصهيوني... ثم توالت الاخطاء والجرائم المدبرة التي شكل فشلها الواحدة تلو الاخرى مسلسلاً فريداً من نوعه من التراجيكوميديا، وكشف تالياً الابعاد الثلاثة الاساسية للازمة التاريخية التي تعانيها اسرائيل حالياً، وهي تتمثل في البعد الايديولوجي والبعد السياسي والبعد الامني.

الى افتتاحية طلال عتريسي: "قضايا اسرائيل والصهيونية" يعرض سعود المولى لـ "مفارقات الصهيونية الدينية والسياسية"، وايمان حمدي لـ "جماعات السلام الصهيونية"، وميشال يمين لـ "المسألة اليهودية في روسيا".

ويحتوي العدد على: "الدولة الفلسطينية والخيارات الاردنية" لعدنان السيد حسين، "الاتحاد النقدي الاوروبي والأورو" لغسان العزي، "٧٥ عاما على الجمهورية في تركيا" لمحمد نور الدين، "الهجرة اليهودية... والهجرة المضادة" لماجد كيالي، "التعاون السعودي – الايراني" لمحمود حيدر، "ابعاد تعديل قانون داماتو" لياسين مجيد، "اعلان المحكمة الدولية في شأن لوكربي" لمحمد الاسعد، وقراءات.

كتاب — "سراباد" عبد الكريم كاصد: غنائية محسوبة

الكتاب: "سراباد"، (شعر).
المؤلف: عبد الكريم كاصد.
الناشر: "دار الكنوز الادبية"، بيروت ١٩٩٨.

شأن عراقيين كثر يحضر المنفى بقوة في قصائد عبد الكريم كاصد حيث النبرة الوجدانية الشفيفة والشجن العذب حنيناً الى البلاد البعيدة، او انكساراً تحت وطأة عذاباتها ومظالمها، وصدق القائل: ما مرّ يوم الا وفي العراق دم. ولنا ان نضيف انه ما مر يوم ايضاً الا وفي العراق شعر. وكأنه قدر العراقيين دائماً ان يبحثوا عن فسحات الأمان والحرية في الصفحات البيض حين تضيق مساحة الوطن فلا تعود تتسع لصرخة شاعر او آهة عاشق.

وعبد الكريم كاصد واحد من هؤلاء الشعراء العشاق، من جماعة المرهفين المثقلين بالشوق والحنان. يسكب اشتياقه وحنانه على الورق الابيض قصائد عذبة وحادة في آن واحد، اذ ان رقة هذا الشاعر اشبه بالنصل. انه "الامير في مملكة الجوع" يقول. وفي كل قول لكاصد نبرة غنائية واضحة. ولا اخفي انني منحاز الى هذا النوع من الشعر، نظراً الى ما تمنحه الغنائية النص من رهافة ومن حميمية. وغنائية شاعرنا تبدو كأنها موروثة من اسلاف بعيدين، او كأن الشاعر تجرعها مع حليب الطفولة. ذلك انها غنائية تتركز على موروث عارم من الشجن الكربلائي الذي لا شفاء منه على ما يبدو لدى معظم الشعراء او الكتاب العراقيين، لكن ما يميز غنائية كاصد انها متحررة من المفردات المألوفة، وتجيء من خارج القاموس المتداول.

ومنذ العنوان، عنوان مجموعته الشعرية الجديدة "سراباد"، وهي السادسة له، نستشف ذلك السعي الدائم، واللهاث الدائم في سبيل حلم ما، أمل ما، ضوء ما، حب ما، كأن الشاعر سيزيف جديد لكنه استبدل بالقصيدة الصخرة، او كأنه جلجامش في مطاردة الخلود، لكنه استبدل بالأمان الخلود، وكلما تقدم به الزمن يوماً، بل كلما تقدم به الشعر خطوة نحو ذاك الحلم، او ذلك الأمل، او ذاك الضوء، او ذاك الحب، اكتشف ان عليه ان يتقدم خطوة ثانية، وهكذا دواليك، حتى كأن "سراباد" هي مدينة السراب المطلق، وكلما ظننا اننا على بعد قطرة من الماء، فوجئنا ان ما نخاله ماءً هو مجرد هجير الصحراء، الذي اصاب من احلامنا مقتلاً.

الاختزال

الاختزال والتكثيف سمتان في قصائد "سراباد" على عكس ما نراه لدى بعض شعراء الغنائية عندنا الذين غالباً ما يخلطون الغنائية والزجل. فميزة هذا النفس الغنائي او الانشاد لدى عبد الكريم كاصد انه لا يتجاوز الحد، ولا يفرط في غنائية قد تستدرجه الى تلك الزجلية المموجة لدى بعض غنائيينا (والأصح مغنينا)، بل يظل حريصاً على شعرية قصيدته وعلى مغالقها ونقائها. فغنائية كاصد نابعة من التجربة مثقلة بذلك الموروث الذي اشرنا اليه من الشجن والعذابات. ويساهم أكثر في ترخيم النص الشعري لكاصد اتكاء قصيدته على موروث ثقافي ومعرفي ايضاً. وعلى استحضار بعض الميثولوجيات القديمة او على محاكاة ابن خلدون في مرثية تحمل اسمه وفيها: "عصفت رياح المُلك/ ختم ابن خلدون/ وختم دفتر يطوي بلاد الله/ تحمله رياح المُلك/ تعصف/ يا ابن خلدون... أأنت موكل بالريح، بين خرائب البلدان، ترثي بلدة وتزف أخرى، طاوياً صحراء روحك... أين تبسطها؟" (ص٣٤).

ولا يتردد عبد الكريم كاصد في احدى قصائد كتابه الجديد "سراباد" في محاكاة القرآن الكريم فيعنونها "من سورة الانفال" ليحمّله وخزاً لاذعاً وسخرية مرة من الطواغيت وازلامهم و"كلهم مخلصون/ حاملو الختم والمخبرون/ والمباعون بالثمن البخس (...)/ والمصلون ترسمهم آية الفتح/ والملاقون ربهم خافضي الجناح/ والقائمون على سدة العرش والقاعدون/ والمغيرون في الصفحات (...)/ والجانحون الى السلم يتبعهم سرب طير أبابيل/ والصيرفيون/ والحافظات وراء مكاتبهن الفروج الامينة والحافظون/ كلهم... كلهم مخلصون يشهد الله والمؤمنون" (ص٩٢). ولقد ذكرتني هذه القصيدة بشيء من سخرية محمد العبد الله اللاذعة، وطبعاً لا أقصد سوى المناخ العام من دون اي تلميح آخر، علماً انني وجدتها خارجة بعض الشيء على المناخ العام للكتاب.

ولئن كان المنفى حاضراً في خلفية ما يكتبه شعراء العراق المنكوب، يجاهر عبد الكريم كاصد مباشرة وبأعلى صوت بسأمه وتعبه من المنفى: "لم أعد اطيق المنفى/ او يطيقني/ وسأفقده كما فقدت وطني، نخلةً... نخلةً" (ص٩٥).

فالعطب احياناً ليس في المباشرة في ذاتها ولكن في طبيعة المباشرة لأن الحالة تكون احياناً اشرس من اي تلميح او مواربة، لكن مشكلة بعض الشعراء المباشرين انهم احياناً يصرخون حين ينبغي الهمس ويهزجون حين ضرورة الخفوت وتصبح قصيدتهم اشبه بالدلعونا و"الميكالو"!

زاهي وهبي

هكذا أصبحتُ زوجة فرنسوا ميتران



زوجة فرنسوا ميتران المعتقل السابق في معسكر "ستالاغ" في تلك الفترة كان فرنسوا ميتران جندياً مجهولاً.

الكتاب: بكل الحريات.
المؤلف: دانييل ميتران. ترجمة: ميشيل خوري.
الناشر: "دار عطية"، بيروت.

"اشهد انني قد عشت" عنوان كتاب للشاعر بابلو نيرودا قالت عنه دانييل ميتران: لو لم يختر بابلو نيرودا هذه العبارة عنواناً لكتابه لاخترتها انا عنواناً لكتابي هذا. عبارة لافتة فيها تكريم للشعراء من قبل فتاة ريفية فرنسية تزوجت في صباها الاشتراكي فرنسوا ميتران لتصبح سيدة فرنسا الاولى اربعة عشر عاماً.

ومع اشتعال مغامرات هتلر الاولى ١٩٣٩ كانت دانييل في الرابعة عشرة من عمرها. الحرب جعلتها تترنح انفعالاً، وتعايش احاسيس الجنوب على خطي: سيغفريد (التحصينات على الجهة الالمانية)، وماجينو (التحصينات على الجهة الفرنسية). كان العالم يتنفس تقطعاً، مصغياً بخوف الى ضربات وجيب قلبه عندما كانت الطفلة الصغيرة دانييل تكتشف دروبها الاولى في الحياة وهي الفتاة المجتهدة في دروسها، المتطلعة بمرح الى صعود الزهرة من تويج المقبع.

وفجأة طرق الربيع الباب.

وكالتماعة الصاعقة يتم الالتفاف حول خط ماجينو، وتخترق الجبهة ليضع الغزو الالماني على الطرقات المقصوفة عائلات بكاملها، وتتوقف الدراسة في كل فرنسا، ويتلاشى نبض الحياة، وتذبل الآمال، ويعلو صوت لوي اراغون: "فرنسا اخذت بلا معركة".

ذكريات المقاومة

الفتاة الصغيرة دانييل بكت غيظاً. بعد الآن لا مدرسة. الآن تصغي الى والدها يقرأ الاعلانات الملصقة على الاشجار. كان صوته مكتنزاً بالغضب وعنه تقول دانييل: ويجلجل صوته، ماذا يعني هذا؟ ومن بيتان؟ انه رجعي لم يسبق له مثيل. وتتابع دانييل، يعاودني البكاء لكن ابي كان يقول لي: لا تبكي. والجحافل الالمانية تتقدم في اتجاه الجنوب ملتهمة الارض الفرنسية كالجراد. لقد تغير كل شيء، وانا لن ابقى كما كنت طفلة مدللة.

"ومن مقرنا الجديد في "كلوني" (مقاطعة بورغونيه) بدأت اتلمس طريقي الى النضال حتى غدوت ناقلة بريد بين فيليبي شبكة سرية مقاومة للالمان اسمها "النضال". منحوني الثقة وكنت انا فرحة في العمل في منطقة مقاومة نشطة تثير عصبية المحتل الالماني وتزيد من شراسة الميليشيات الفرنسية. تعرضنا لمضايقات المتعاونين مع المانيا حتى ان صديقتنا "برتي" شوهدت وهي تخرج من مقر قيادة الغستابو المتمركزة في فندق "ترمينوس" في "ماكون" مشوهة في شكل راعب. تزحف كدمية خشبية مخلعة، نظراتها زائغة، ومتوجهة الى الارض، وقد رميت في عربة انطلقت بها الى مصير نجهله، ولم يقدر لنا ان نراها، بعد ذلك، اطلاقاً. حصل هذا في ٢٨ ايار ١٩٤٣. فقط، بعد عدة اشهر استلمنا اخطاراً بوفاة الشجاعة برتي.

سقط العديد من رفاقي في ايدي الالمان بوصفهم "ارهابيين قذرين"، والمئات من اهالي "كلوني" كدسوا في شاحنات في طريقهم الى مكان مجهول، بعضهم عاد، واختفى معظمهم، كانوا اطفالاً لكن الفاشية لا تعترف بالطفولة.

الالتحاق بميتران

مرت ايام المقاومة ثقيلة كنير فولاذي. كان التحرير يقترب. فجأة، وصل الستيفاني (أي ابن مدينة سان ايتيان) العاشق على دراجته. رأته امي فسألها عني امي قالت: دانييل ليست هنا. لكن كل شيء كان قد تم التفاهم عليه، ولست آسفة على شيء. وهكذا، دخل يوم ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٤ كأول يوم في حياة امرأة. انا اصبحت ... فرنسا الاولى.

وفي العام ١٩٤٧ سمّي فرنسوا وزيراً للمحاربين القدماء وهو في الثلاثين من عمره، كان طفلنا الاول قد ولد في ١٩ كانون الاول ١٩٤٦. لكننا صادفنا الصعوبات لأن باريس ظلت حتى الخمسينات مدينة باردة لم تعرف ضوضاء عملها السابق. عدا هذه الصعوبات، كسرتني الى حد الحطام محاولة اغتيال فرنسوا.

ومع ذلك كبرت العائلة، وصرنا فرنسوا، جيلبير، كريستوف، وانا".

الخطوات الاخيرة

الحروب الكلامية، الحملات المغرضة على فرنسوا لا تنتهي، وفرنسوا يصارع مرضاً خبيثاً. "وفي احد الايام كان فرنسوا متعباً، ومعنوياته تضعف وقد قال لي: ليس هذا مأسوياً يا دانييل، واعلمي انني قد اعددت نفسي لفكرة الموت".

"ونهاية العام تقترب. ما هي سهرة رأس السنة الجديدة. فرنسوا امضى معنا سهرة العيد. كان صافياً، ونقياً، ومرحاً مع الكل، وما ان انتهت السهرة قال لنا "وداعاً" على طريقته ثم ذهب في رحلته البعيدة.

لن ارى فرنسوا مجدداً في المقاومة او في الرئاسة او كزوج او كشخصية شعبية. انني احترم ارادته. انا انتظر".

وضاح يوسف الحلو

جيرار دوبارديو أمام القضاء

ذكر مصدر قضائي فرنسي ان الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو استدعي من محكمة فرساي قرب باريس لقيادته "في حال السكر" خلال حادث دراجة نارية في ايار الماضي.

وكان الممثل قد اصيب بجروح لدى سقوطه عند مدخل احدى القرى في ١٨ ايار الماضي بينما كان متوجهاً لتصوير فيلم "استيريكس" من اخراج كلود زيدي.

وسيمثل امام محكمة الجنح في فرساي في ٢٣ تموز الجاري.

وكشف تحقيق بعد الحادث عن نسبة ٢,٥٥ غرام من الكحول في كل ليتر من الدم. وبحسب القانون الفرنسي فان الحد الاقصى المسموح به للقيادة هو ٠,٥٠.

مدنيات. جامعات. مدارس

المفكرة

[سينما]

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ - "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيلس).
٣ - "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ - "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في بينونة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ - "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ - "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لرانديل والاس).
٧ - "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ - "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ - "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديربان).
٢- "جيري ماغواير" (ماتّ دامون متفوق في اميركا انتهازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ - "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢- "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ - "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ - "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).
٥ - "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وقع لونغ وسوزي إيميس، إخراج دين زيملر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - - "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ - "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ - "تايتنيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"صورة كاملة" (أجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ - "مطر غزير"(راجع برنامج إيليت).
٣ - "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

● أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

● أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
- "يواس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

● بلانيت - الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ - "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "صرخة - ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، ثنائية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدتها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ - "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت - طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سان أيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ - "أناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة الملتهمة).
٢ - "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).
٣ - "دالمستون" (مغامرة للصغار مع السمنان الظريف).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ - "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢- "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥- " عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ - "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ - "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ - " الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ - "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ - "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ - "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤- "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
- "أربع ساعات في شاتيلا" (مسرحية بالفرنسية من وحي نص لجان جينيه - ٢٦ و٢٧ و٢٨ حزيران).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
- "بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٣):
- "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
- "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
- "حدود قفا" لمشهور مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
- "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
- الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
- الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢-٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

فلك

● الحمل (٢١ اذار-٢٠ نيسان): امامك عطلة ضاغطة. كثير من الاعمال والمهمات تنتظرك وعليك بذل جهد مضاعف لاتمام اكبر عدد منها.

● الثور (٢١ نيسان-٢١ ايار): تعيش تحولات جذرية قد تنعكس لاحقاً على حياتك المهنية. وتباشيرها الاولى في العائلة والعلاقات الانسانية.

● الجوزاء (٢٢ ايار-٢١ حزيران): لجسدك عليك حق. لا تهمل ساعات النوم والراحة لانك مقبل على اسبوع مضن.

● السرطان (٢٢ حزيران-٢٣تموز): تمضي الساعات مع افراد العائلة تتسايرون ويصغي كل منكم بفرح الى ما يقوله الآخر.

● الاسد (٢٤ تموز-٢٣ آب): تشعر ان هموم العالم ملقاة على كتفك. الصبر مفتاح الفرج. اخرج من حزنك قليلاً واستمتع بالمناسبات العائلية.

● العذراء (٢٤ آب-٢٣ ايلول): حافظ على تقاليدك وطمرك. ولا تفتش على الشهرة المفسدة لانك ستخسر نفسك.

● الميزان (٢٤ ايلول-٢٣ت١): قد تتدهور العلاقة مع صديق. فكر في الاسباب وتأكد من عدم وجود سوء فهم لانه السبب الاول للمشاكل.

● العقرب (٢٤ ت١-٢٢ ت٢): تحافظ على هدوئك المعتاد وتحاول بشتى السبل الاستمتاع بوقتك وجمع اكبر عدد ممكن من الاصدقاء.

● القوس (٢٣ ت٢-٢١ ك١): تركض كثيراً دون بلوغ الهدف الذي لم تفكر فيه ولم تضعه نصب عينيك. اسأل نفسك لماذا انت منهمك.

● الجدي (٢٢ ك١-٢٠ ك٢): تخاف الحسد ونظرات الناس. عليك ان تكون اكثر ثقة بنفسك وبقدراتك لان فكرة الحسد وتأثيراتها قد تجعلك تحجم عن اعمال كثيرة.

● الدلو (٢١ ك٢-١٩ شباط): تجنب الوقوع في الدين. ضع لك دراسة صرف منذ اول الشهر واتبعها.

● الحوت (٢٠ شباط-٢٠ اذار): اسأل نفسك لماذا تقبل على الطعام بشراهة. هل تعاني مرضاً نفسياً ونقصاً في العاطفة؟

شارلوت رامبلينغ افتتحت المعرض: الصورة قمة التأليف في لحظة

بيت الدين – "النهار":

افتتحت الممثلة شارلوت رامبلينغ ظهر امس معرض الصور الفوتوغرافية الذي دعت اليه رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط. حضر الافتتاح مدير البيت الاوروبي للصورة الفوتوغرافية هنري شابييه والسفير الفرنسي دانيال جوانو وزوجته والسفير الايطالي جوسيبي كاسيني وزوجته، والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني، ومدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة والتعليم العالي غسان ابو شقرا.

شارك في المعرض المصوران الفرنسيان برتلر بيار فولف وميمو جوديس واللبنانيان. بيار زبّال وجو ساسين.

وتركّزت صور فولف على لقطات من نيويورك والهند بين ١٩٧٤ و١٩٨٤، اما جوديس فصوره عن تونس وايطاليا بعنوان "المتوسط" ومن سريلانكا وتايلاند والهند التقط بيار زبّال اجمل اللقطات التي تدل على واقع الحياة في تلك البلدان.

ومن "الطبيعة الميتة" جاءت صور جو ساسين، فحاول من خلالها بث الحياة للبيئة النباتية عبر التفنن في الاضاءة. وساسين حائز الجائزة الاولى العالمية للاعلان من لندن عام ١٩٩٧ من بين ١٥ الفا اشتركوا من ٧٨ دولة ومحاضر في المؤتمر العالمي للتصوير في تونس ومالطة وقبرص وانكلترا حيث تخصص.

وابدت الممثلة رامبلينغ اهتماما شديدا بالمعرض وحضرت خصيصا لافتتاحه، و"انا سعيدة جدا بحضوري الى لبنان، وهذا ما كنت اتمناه. انه مميز اعجبت به، لأن الصورة قمة التأليف ولحظة كمال وخلق للمواضيع.



جوانو، رامبلينغ، تويني في الافتتاح. (رمزي مشرفية)

كلما زرنا معرضاً ينعكس الواقع وها هي الحرب والمرأة والأزياء

في اطار شهر الصورة في لبنان، افتتح في المركز الثقافي الفرنسي مساء امس معرضان لمصورين فوتوغرافيين: الفرنسية كريستين سبنغلر واللبناني عماد الخوري الذي شاء ان تكون شخصيات معرضه، المصورين والمصورات زملاءه. في المعرض الذي وصفه بالجديد من نوعه وبأنه "اوريجينال"، تسع عشرة صورة لمصورين ومصورات في مجال الاعلانات وعالم الازياء والموضة. التقط لهم صوراً صمم اجواءها بما يتلاءم وشخصية كل منهم. من هنا ايحاء صورة سيدريك غصوب بصراع يعيشه بين عشقه الكاميرا وعشقه المرأة، فيما اظهرت صورة كارلوس عون حبّه الكبير للطبيعة وللعزلة في ارجائها. من هنا ان الخوري قرأ تلك الصور على انها مساحة لاشخاص ذوي عمق يريدون ان يعبروا عن اعماقهم. ويقول: "صحيح اننا راؤون وهذا لا يعني اننا لا نحب ان يرانا الآخرون. كل واحد من هؤلاء يملك عينين تخصانه وحده، رؤية تخصه وحده، نظرة الى الكون واسلوباً يغذيهما عبر المشاهد التي يسجلها في كاميراه". ويلفت الى ان لفكرة معرضه تتمة.

من معرض عماد الخوري في باحة مدخل المركز الى صالة مونتاني المجاورة حيث تستقبلك صور الفرنسية سبنغلر على وقع صوت السيدة فيروز صادحاً "حلوي الخمايل" على انغام المزمار وايقاع الدبكة اللبنانية.

ومن الصوت الفيروزي العذب على عتبة المعرض، الى عوالم مأساوية ومحزنة تنضح بها مشاهد الحرب التي لملمتها سبنغلر بالابيض والاسود في ايرلندا الشمالية وكمبوديا وايران وافغانستان والمغرب وبوليفيا. والى تركيزها على رعونة الحرب، يلاحظ في صور كثيرة انها تضيء في شكل خاص على الطفولة التعيسة، وعلى واقع ترزح تحته المرأة في عدد من بقاع الارض. في احدى اللقطات من بلفاست جندي يتأبط رشاشه وفي الخلفية اطفال بينهم طفلة تحمل لعبتها كأنها لتواجه حرب الكبار بدميتها الصغيرة، او لتقول لهم حاجتها الى اللهو والمرح في عالم من السلام والحب. وثمة صورة اخرى ربما تكون معبرة جداً للبعض، تمثل رجلاً حاملاً بندقية يصوبها الى كلب محاولاً اسكاته ويبدو ان الحيوان الصغير ظل يعوي في وجهه. ومن الصور ما ينقل واقع المرأة غير المريح في بعض الاماكن.

اخيراً الى صورة عن بيروت ايام الحرب، لامهات يحملن صور اولادهن الشهداء، والى جانبها خطّت سبنغلر بالاحمر عبارة على الزجاج: اهدي هذا المعرض الى شعب بيروت.

وكما الدخول على وقع الصوت الفيروزي كذلك المغادرة على وقعه يغني "عا بالي لاقيك يا قمر" عاكساً توقاً الى سلام لا ينضب.

حنان عاد



صور المصورين أمام الزوار. (ساكو بيكاريان)

شهر الصورة: الوفد والمعارض

في برنامج المصورين الاجانب الذين أتوا خصيصا للمشاركة في شهر الصورة الفوتوغرافية الاول في لبنان، يتوجه الوفد اليوم من مقر الاقامة في فندق لو غبريال الى متحف سرسق حيث يوزع تروفيه سرسق الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في حضور الممثلة شارلوت رامبلينغ. ثم يتوجه الوفد الى البترون وعمشيت وجبيل حيث يشارك في افتتاح معارض.

● وفي البرنامج افتتاح معرض بول زغيب الساعة ٥،٠٠ عصرا في غاليري بل عمشيت لبسام لحود، ساحة السيدة.

● ويفتتح معرض شارل شمالي وبيارو ضو، الساعة ٦،٠٠ مساء في استوديو فارس الجمال في البترون.

● ويفتتح معرض فارس الجمال، الساعة ٦،٠٠ مساء في انطش جبيل ويستمر حتى ٢٦ تموز.

● تفتتح غزلان نوفل معرضها الساعة ٥،٠٠ عصرا في مطعم باب المينا في جبيل.

● ويعرض ديب منصور صوره من الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم في نادي لايت ماوس، مرفأ جبيل.

● ويعرض بيارو ضو وسليمان معوض وماري – فرانس يونان من الساعة ٧،٠٠ مساء في ساحة ايشمو، ساحة السيتاديل، جبيل.

● الى ذلك يستمر عرض صور كريستوف برفيال وبول اتيان غيلرمين في "ميزون اشرفية"، ١٩ شارع الخازنين، بين درج جعارة ومستشفى القديس جاورجيوس.

الاحد

● يتوجه وفد المصورين يوم غد الاحد الى صور والنبطية وبعد الظهر الى دير القمر حيث محطة في المركز الثقافي الفرنسي وتوزيع جوائز مسابقة كوداك وعشاء في المختارة.

● وفي النبطية تعرض سوزان غصن ودانى ليان وسيردن يزبك في المركز الثقافي ورودريك صالومي في مدرسة الراهبات الانطونيات.

● وفي صور يعرض اميل جوزف علام في قاعة المنتدى الثقافي، وماهر الحاج علي في مركز الحركة الثقافية حي الرمل، وايلي خليفة في نادي التضامن.

● وفي نادي المشرق يعرض الزميل ناصيف ناصيف وبيار اسطفان صورهما.

● وفي دير القمر تفتتح نادين الاشقر معرضها الساعة ٥،٠٠ عصرا في المركز الثقافي الفرنسي.

الانتخابات البلدية

● دعا المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا الى ندوة عن "الانتخابات البلدية، الوقائع والنتائج والرؤية المستقبلية"، يتحدث فيها الدكتور عصام سليمان عن انتخابات بيروت، والزميل نقولا ناصيف عن انتخابات جبل لبنان، والدكتور حسن كريّم عن انتخابات الجنوب. ويديرها رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي، الساعة السابعة مساء اليوم السبت في قاعة المركز في صيدا، مقابل مصرف لبنان، بناية دندشلي.

أفلام واسلاميات

● دعا الوقف الاسلامي اللبناني الخيري المستتي الى حضور مهرجان الافلام السينمائية الاسلامية وزيارة معرض اسلاميات، من ٦ حتى ١٢ تموز يومياً من الساعة ١،٣٠ بعد الظهر حتى ٨،٣٠ مساء في سينما مونتريال، الحمراء.

دورات التدريب

● استناداً الى قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة للدورات التدريبية بدءاً من ٦ تموز، ونظراً الى مصادفة هذا اليوم عيد المولد النبوي الشريف، تؤجل كل الدورات في دور المعلمين والمعلمات الى صباح الثلثاء ٧ تموز.

غيرسي وحمزة في الشأن الزراعي
سيام وحوض المتوسط والمجالات وأين يكون التطور والعمل الميداني

للمركز الدولي للدراسات الزراعية العليا المتوسطية (سيام) نشاطات عدة ابرزها التظاهرة الطلابية في "جامعة الصيف" وعنوانها لهذه السنة "تكنولوجيا الاعلام الحديثة والعلم من بعد" التي ينظمها المعهد الزراعي المتوسطي في مونبلييه التابع للمركز الدولي.

وعن سيام والنشاطات الجامعية في الزراعة في حوض المتوسط وفي لبنان، كان لقاء مع رئيس اتحاد عمداء كليات الزراعة الفرنكوفونية وعميد المعهد الزراعي المتوسطي في مونبلييه جيرار غيرسي ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور معين حمزة.

للعميد غيرسي خبرة غنية بانظمة الاعداد الفرنسية والكندية. درس في جامعة لافال في كندا نحو ٢٠ سنة وعاد الى فرنسا للعمل في نظام عالمي متوسطي من خلال السيام، وهذا التنوع اغناه واعطاه خبرة واسعة بالتعاطي مع الطلاب والاساتذة وبرامج التدريس وهو على اتصال بالطلاب اللبنانيين في المعهد الزراعي المتوسطي (يلم) للمساهمة في تخصيصهم وتحسين مستوى البحث والتعاون، ذلك انه يؤمن بدور لبنان في المنطقة حيث لا عائق لغة لديه وهو الدولة الوحيدة في شرق المتوسط العضو في سيام.

● ما هو المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا المتوسطية وما ابرز نشاطاته؟

– هذا المركز الدولي انشئ منذ ٣٥ عاما لاعداد كوادر قادرة على تطوير الزراعة متعاونة فيما بينها ودعم الابحاث الزراعية في حوض المتوسط لأن المتغيرات سريعة في المنطقة وحاليا يضم المركز ١٤ دولة هي: الباتيا، الجزائر، مصر، اسبانيا، فرنسا، اليونان، ايطاليا، لبنان، مالطة، المغرب، البرتغال، تونس، تركيا، والاتحاد اليوغوسلافي، وسيام يتعاون مع المنظمات الدولية مثل الفاو وغيرها ومع المنظمات في البلدان الاعضاء التي تعنى بالزراعة الغذائية والبيئة، وقوامه مجلس ادارة ولجنة علمية استشارية وادارة عامة ويشرف على ٤ معاهد زراعية متوسطية في باري – ايطاليا ومونبلييه فرنسا، منذ العام ١٩٦٢ وسرقسطة – اسبانيا وخانيا – اليونان.

ومن ابرز نشاطات السيام اعداد الجامعيين وحضهم على الابحاث الزراعية وحول التقنية في المتوسط ومركز تبادل بين علماء المنطقة بغية التخفيض من عدم المساواة بجعل جميع الدول تستفيد من خيرات المنطقة. ويهتم بالاعداد عبر برامج لسنتين لدبلوم تخصص ودبلوم دراسات عليا الى دورات قصيرة ما بين اسبوعين وستة اسابيع. ويعقد المركز العديد من الندوات والمحاضرات تعاونا مع كل المنظمات الزراعية.

● كيف تحدد اهمية هذا المركز في مواجهة العولمة؟

– عدد السكان يتنامى في حوض المتوسط ومع زوال الحواجز الجغرافية كحائط برلين مثلا ومع اعادة التنظيم العالمي الجديد ممكن ان يشكل المتوسط منطقة قائمة بذاتها، اذن نحن امام ظاهرة مناطقية بمشاكلها وتحدياتها وابرزها الامن الغذائي، كيف نغذي اكثر من ٥٠٠ مليون في المتوسط؟ الى مشاكل الفقر وطرق العيش المختلفة بين الشمال والجنوب والهوة تتسع وعلى المركز ان يساهم بابحاث ودراسات. الى التعاون المتجانس وايجاد حلول لان توزيع الموارد مثل المياه سيكون من المشاكل الضاغطة، فالعولمة وزوال الحدود ادىا الى مشاكل قد تؤثر على القسم الغذائي. فالمصانع والزراعات ستتنافس ويبقى الاقوى والاخرى تذول هنا يعني مشاكل على صعيد الاقتصاد.

نحن في منطقة مهمة جدا بتاريخها وستواجهها مشاكل عدة منها التغذية الزراعية ودور هذا المركز مساعدة البلدان عبر طلابها والباحثين الزراعيين لايجاد الحلول لاستعمال المياه ورأس المال للتوصل الى انتاج جيد بكلفة اقل. فالمعرفة مهمة، من حيث الاعداد والدق في المعلومات، على الصعيد التكنولوجي والاقتصادي، وعلى المزارع ان يعرف بالتقنيات الحديثة لينتج اكثر وليحسن من نوع المنتجات التي يقدمها. من هنا ضرورة نقل المعرفة والاعلام وادارة المعرفة. وهنا التحدي على صعيد المتوسط.

البروفسور جيرار غيرسي.

الدكتور معين حمزة. (ر.م)

الحديثة

● ما دور التكنولوجيا الحديثة في ذلك؟

– على الباحثين ان يستفيدوا من التكنولوجيا الحديثة ويستخدموها لتبسيط معلوماتهم ونقلها الى المزارع فيستفيد منها ويطبقها. الآن زاد عدد الباحثين على الشبكات من اساتذة وباحثين صناعيين وحكومات ومنظمات عالمية كلها تتدخل بطرق غير متعاونة وغير منسقة، واصبح المتلقي يتصل بمن شاء للمعرفة، ودورنا كباحثين نقل النظام الاحادي الاتجاه الى نظام شبكات ومن حسناته مجموعة اكبر من الابحاث نحاول ان نضع بعض النظام للاتصال كي لا يتعرض الباحث لمعلومات غير صحيحة، ووصل الطلاب من دول مختلفة عبر الشبكة للتنسيق بينهم لتحسين العلم وعمل المجموعة. وهذا من مشاريعنا للتوصل الى جامعة بدون حيطان تلغي الزمان والمكان ويصبح التعاون متنوعا وسهلا. هذا مشروع طموح نعمل عليه منذ فترة والمعهد الزراعي يعمل عليه منذ فترة تنسيقا مع جامعات مختلفة.

● هل تغير الجامعة بدون حيطان طريقة العلم الكلاسيكية؟

– الاعداد الجامعي الكلاسيكي المتوجه الى الطلاب وما ندعوه بالاعداد الاساسي مهم، ويجب المتابعة فنحن في حاجة الى اعداد دائم ومتواصل، ويجب العمل واعداد المدرسين ليواكبوا التطورات العصرية ويفسحوا امام المعرفة. انها عولمة الابحاث والعلوم فتتمكن بلداننا من متابعة النمو ويكون لها مدخل الى ذلك.

● كيف تقيم الوضع الزراعي في لبنان بعد زيارتك له.

– بعد زيارتي لمؤسسة الابحاث العلمية الزراعية واغلب كليات الزراعة في لبنان لاحظت ان للبنان قدرة انتاج زراعية كبيرة، وهو في مواجهة مواد زراعية من البلدان المجاورة وفقدان المقدرة التنافسية للانتاج المحلي خاصة اذا استمر الاعتماد على التقنيات والسياسة والنهج الزراعي كما هي وعدم الاهتمام الكافي بالتصنيع الزراعي، الذي يضمن القيمة المضافة الى الانتاج. من هنا ضرورة رؤية استراتيجية للاسواق الاستهلاكية واشراك المنتجين والمصنعين والمصدرين ومؤسسات النقل والتبريد والحفظ والتسويق، وقبل ذلك الاعتماد على نتائج الابحاث ومورّدي الموارد الاولية.

ومن الضروري تنمية القدرة التنافسية للانتاج اللبناني، لتأمين ديمومته وهذا لا يتم الا من خلال شبكة من العلاقات بين الاطراف المنتجين، وبدعم اساسي من البحوث الزراعية.

وادعو الى تمتين الجهود المحلية لمعرفة الامكانات وتطوير الاحصاءات لتسهيل التفاوض على موقع لبنان في الشراكة المتوسطية – الاوروبية. ليس بالمفاوضة فقط، بل يجب ان نتحضر للتنافس العالمي. هنا دور الطلاب وعلى المعهد مساعدتهم في تشكيل شبكات من الباحثين للتخصص في مجال تحويل الانتاج الزراعي على الصعيد التقني والاقتصادي وتحديد الجودة والنوعية ومردود هذا التصنيع.

حمزة

وتحدث رئيس مجلس ادارة مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور معين حمزة عن اهمية الابحاث وقال:

تتأكد حالياً من خلال المؤتمرات الدولية التي يشهدها لبنان اهمية اعتماد البحث العلمي انه نهج اساسي في برامج التعليم العالي. واصبحت مقولة لا تعليم عالٍ بدون بحث او التعليم من خلال البحث من الاولويات المعتمدة في وضع البرامج او تقييم هذه البرامج او تقييم الاساتذة والباحثين العاملين فيها، من خلال المجلس العلمي (للسيام) نسعى الى دعم برامج البحث والباحثين في دولهم وبيئاتهم، وبذلك تطوير للمفهوم السابق الذي كان يستند الى اخراج الباحثين من بيئاتهم لزيادة كفاياتهم في الدول، ولا يخفى ان احد الاسباب هو نزف الموارد البشرية الكفية الذي تعرضت له دول الجنوب والدول النامية، اضافة الى ازدياد الاقتناع بأن البحث العلمي لا يمكن استيراده او اسقاطه بل لا بد من تنميته في موقعه لضمان نتائج ايجابية من الاستثمار فيه.

ان الباحثين اللبنانيين كما في دول المنطقة امامهم فرصة ذهبية من خلال الانتساب الى شبكات البحث العلمي التي ينظمها السيام في اختصاصات زراعية عديدة او الاونيسكو، من اختصاصات علمية ثقافية وتاريخية، لان هذه الشبكات يمكنها ان تساعد على حل المشكلات الرئيسية الثلاث التي يتعرض لها الباحث العلمي في منطقتنا، وهي:

١– تأمين موارد مالية اضافية لبحوثه.

٢– امكان التواصل مع الباحثين الذين يعملون في الميدان عينه في دول اخرى للبقاء اطلاعاً على آخر التطورات في اختصاصه.

٣– الخروج من الانعزال العلمي الذي يعانيه في اكثر الاحيان، اذ لم يبق ممكناً تصور بحث علمي يقوم به شخص واحد. اصبح مفهوم الفرق العلمية ان محلياً او من خلال الشبكة هو الاقدر على تأمين التمويل المالي من مصادر محلية وخارجية وهو الاقدر على المنافسة في البرامج الدولية.

٤– لا بد من الاعتراف بأننا في لبنان كنا نحصل على عدد من المساعدات في الظروف الاستثنائية، مع تحسن هذه الظروف وعودة المؤسسات الى العمل بكفاية والتطور على صعيد المنظمات والدول المانحة لما يتعلق بسياستها لدعم التعليم العالي والبحث العلمي، هذا التطور يضعنا امام تحد اساسي هو زيادة كفاية الباحثين لتقديم مشاريع يمكنها استقطاب تمويل من منظمات عالمية وبقدرة تنافسية عالية.

حاورتهما رلى معوض

الكلمات المتقاطعة

كلمة السر

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: جبيل

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

لبيب بطرس صادق الرسالة

واحد من عمالقة الرياضيين اللبنانيين توارى عن الوجود.
وترك وراءه اثرا لا يمحى.
لانه كان صادقا في رسالته الرياضية.
ولانه كان متعاليا في اخلاقياته.
هذا الانسان الكريم الذي كان دائما محوطا بالمحبة والاكبار هو المرحوم الاستاذ لبيب بطرس.
خصص نفسه للرياضة على اختلاف انواعها.
واعتنق مبدأ "الروح الرياضية".
فكان دائما في طليعة العاملين في حقلها.
جعل من الرياضة عنوانا من عناوين الشرف.
فكان وفيا لها، محترما ادابها.
وكان قدوة لزملائه فيها.
لحق بركب الكبار وتتلمذ على منهجهم.
فكان يذكر مع ادمون ربيز وحسين سجعان وبيار الجميل والبخعازي.
لمع اسمه في المباريات وفي النظريات.
فكان مفهوما حسناً للتوجهات الرياضية والانسانية الخيّرة.
تعاطى التدريس الجامعي.
واحرز الشهادات والالقاب الجامعية اللبنانية والعربية والعالمية الرفيعة.
الى ان وافته المنية فجأة وهو في اوج عطاءاته. فغادرنا مأسوفا عليه بعد ان ملأ دنياه ودنيا الرياضة بالعزة والذكاء والتجدد.

فاضل سعيد عقل

الأفلام لغة لدى طلاب




الطلاب ومعهم الدكتورة حرب والدكتورة اغاسي واسد فولادكار وجو خليل وديما دبوس.

في أروين هول لحرم الجامعة اللبنانية الاميركية في رأس بيروت عرضت مجموعتان من الافلام القصيرة التي انتجها طلاب قسم السينما والتلفزيون خلال السنة الدراسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وفيها افلام سينمائية قصيرة يراوح طولها بين ست دقائق وعشرين دقيقة وافلام تسجيلية ووثائقية واخرى درامية. وأشرف على الاعمال اعضاء الهيئة التعليمية من دائرة العلوم الانسانية في الجامعة.

وحضر العروض التي استمرت ثلاث ساعات عميدة كلية الاداب والعلوم الدكتورة مادية حرب ورئيسة دائرة العلوم الانسانية الدكتورة سميرة اغاسي والمئات من الطلاب والاهل واصدقاء الجامعة واساتذة ومتذوقون.

وجاءت بعض العروض باللغة العربية وبعضها الاخر باللغة الانكليزية وفقا للموضوع ومضمون النصوص، وساهم في انتاجها مجموعة من الطلاب توزعت مسؤوليات كتابة النص والتصوير والمونتاج والاضاءة وهندسة الصوت والتصميم الفني واداء الادوار والاخراج. وشارك في التمثيل في بعض الافلام عدد من الممثلين المعروفين في لبنان.

ومن المقرر ان يمنح تلفزيون المستقبل جائزتين لافضل عملين بحسب تقويم لجنة تحكيم خاصة، وقيمة الجائزة الاولى ثلاثة الاف دولار والثانية الفا دولار.

والجامعة اللبنانية الاميركية ستشارك السنة المقبلة في مهرجانات عالمية للسينما عبر الافلام التي عرضت فيما يشارك في الوقت الحاضر فيلم "عمالة الاطفال" في مهرجان معهد العالم العربي في فرنسا.

ومن الافلام "Child Labor" او عمالة الاطفال لأمير كريدية وسابين بشارة وداليا برغوت، وفيلم "نور" لدانا ابو جودة، وفيلم "صور" ليماء مرموش، وفيلم "رجال" لهيثم شمص، وفيلم "The System" او النظام لرونا ابو جودة، وفيلم "Self Portrait" او صورة شخصية لرامي زين وفيلم "جسر القمر" لوائل ديب، وفيلم "امرأة ومهنة" لمنى الحاج وخالد ميقاتي وفيلم " Extra Terrestrial Creature" لايلي حبيب وفيلم "Bach and Elie" او "باخ وايلي" لمحمود كعبور وشادي ابي فرج، وفيلم "عصفور" لشيرين سنو، وفيلم "Twisted Images" او الصور المقلوبة ليارا يوسف، وفيلم "Portrait Caracalla" لمازن ملميش وسوسن حسيني ولمى غزال، وفيلم " Wall" او الحائط لريما نصاري ومحمد شريف، وفيلم "Boys First" او الصبيان اولا لرنا علم الدين ولميمة فرح، وفيلم "Election on Campus" او انتخابات الحرم الجامعي لخالد ناصر ورانيا يزبك وغيا اسعد، وفيلم "It's Part of Growing Up" او ذلك جزء من عملية النضج لالارا عسيران.

وتخلل عرض الافلام استراحة وكوكتيل.

فنون عبر الدور سوف تنطلق
عبيد وأبو عسلي ووقفتان للتنويه

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس الاحتفال بنهاية العام الدراسي الاول لطلاب دور المعلمين والمعلمات في التربية الفنية، وهم سينطلقون في نهاية العام الدراسي المقبل ليصبحوا معلمين للرسم والموسيقى والفن التشكيلي في المدارس الرسمية، فتعود الفنون الجميلة الى هذه المدارس بقوة مع تطبيق المناهج التربوية الجديدة.

والاحتفال اقيم في قصر الاونيسكو في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، واعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز، مصطفى ياغي ويوسف صادر، والمدير الاداري بدري نجم، ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية، ومدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، ورئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز نزار غريب، وحشد من رجال الفكر والفن والمجتمع والاعلام والتربية.

بدأ عبيد الاحتفال بافتتاح معرض الرسوم والمنحوتات في الجناح الايسر من القصر، وضم مئة وخمسين منحوتة ولوحة زيتية ومائية ولوحات مركبة بحسب تقنيات الفسيفساء ومواد اخرى وتوقف عند المواهب الفذة الواعدة.

وقبل الحفل الموسيقي القى رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب كلمة شدد في خلالها على برنامج التدريب المكثف، هذا الصيف لنحو اثني عشر الفا. ثم ركز على دور الفنون الجميلة في النهوض التربوي وعلى كونها وسيلة لربط المدرسة بالمجتمع وحافزا لانجاح النشاطات اللاصفية والاجتماعية، ومحطة لتطوير المواهب والقدرات.

ثم القى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي كلمة على اننا "نجتمع هذه الامسية لنحتفل بنهاية عام دراسي في دار الفنون ولنشهد معا المستوى الذي بلغه طلابنا في ميداني التربية الموسيقية والفنون التشكيلية (...)

ان احتفالكم اليوم هو تأكيد على انفتاح المدرسة على الحياة واثبات لدور الفنون الاساسي في التربية المتوازنة والانفتاح والتواصل بين الافراد والشعوب. فالموسيقى بطبيعتها لغة انسانية شاملة لأنها لغة الاحساس والشعور، والرسوم كانت وسيلة تعبير وحوار قبل ان تبدع حروف الابجدية".

عبيد

وتكلم الوزير عبيد بعد ذلك: في هذا المكان بالذات وقبل توسيعه وترميمه، ومنذ ما يزيد على ربع القرن وقف الاخطل الصغير امير الشعراء يرد في حفل تكريمه بأربعة ابيات على مطولات القصائد العصماء فقال:

اليوم اصبحت لا شمسي ولا قمري
من ذا يغني على عود بلا وتري
ما للقوافي اذا جانبتها نفرت
رعت شبابي وخانتني على كبر
صفت القريض ومالي في القريض يد
يد الطبيعة فيه بل يد القدر
ان المواهب لا فضل لصاحبها
كالصوت للطير او كالنشر للزهر

اعدت ذلك لأقول انكم ايها الطالبات والطلاب الاحباء هنا بفضل مواهبكم، لأن المواهب لا فضل (لصاحبها...).

اقول ذلك واشير، الى قدرات وطاقات وقوى هائلة قد تنزلها السماء كالماء، الذي لا يستفاد منه. والمواهب كذلك من عطاءات الله. فاذا لم يجر تعهدها والانكباب عليها والتوقف والمثابرة، والعناء والجهد من اجلها استمرارا فانها تصبح كالبذرة الطيبة التي تلقى على الصخر وليس في الارض الخصبة.



عبيد وأبو عسلي في افتتاح المعرض. (دالاتي ونهرا)

هذه المناهج وما فتحته من افاق على الحياة بميادينها كافة، من المواهب والحاجات، والربط بسوق العمل، وتلبية الضرورات والمستجدات، استندت الى اعماق تراثنا وجذورنا، والى ما يليق بهذا الشعب، الذي كان درة في ماضيه، من خلال تفوقه الانساني وكنوزه التي لا تفنى. ان فيكم بعضا مما يفتخر به لبنان، وعسى ان يكبر هذا البعض، وعسى ان تأخذ بيدكم هذه الدور ومكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي ووزارة التربية، وشعبكم واهلكم ودولتكم، حتى تستووا في المكان اللائق بكم وبدور وطنكم وبريادته وقيادته".

ثم بدأ الحفل الموسيقي مقسما على فرق غربية وشرقية من كل الالات النفخية والوترية المعدنية والخشبية.

وطلاب الدور هؤلاء وعددهم ١٢٠ سينطلقون نهاية العام المقبل ليعلّموا في المدارس الرسمية.

سفينة المولد

مع اعتبار يوم المولد النبوي من كل عام العيد التكريمي لليتيم في الاقطار العربية والاسلامية وتنفيذ ذلك بدءاً من هذا العام، قررت مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية تنظيم احتفالات ذروتها ابحار سفينة جرى تزيينها. وتنطلق من مرفأ بيروت غروب الاثنين ٦ تموز، الساعة ٧,٣٠ مساء لتقف في ثلاث محطات بحرية مقابل الحشود في ثلاثة مواقع على شواطئ بيروت:

– في ساحة عين المريسة تجاه المسجد الساعة ٨,١٥ مساء.
– على منعطف كورنيش البحر تجاه ملعب النجمة الساعة ٩,٣٠ مساء.
– على شاطئ الرملة البيضاء الساعة ١٠,١٥ مساء.

وستقوم فرقة موسيقية بعزف مقطوعات على الشاطئ في كل محطة، وقت تنطلق الالعاب والاسهم في تشكيلات مختلفة من السفينة في البحر.

ودعت دار الايتام الاسلامية الاسر والعائلات والمواطنين من جميع الاعمار ليوافوا هذا الحدث.

دورات التدريب

استناداً الى قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة للدورات التدريبية بدءاً من ٦ تموز، ونظراً الى مصادفة هذا اليوم عيد المولد النبوي الشريف، تؤجل كل الدورات في دور المعلمين والمعلمات الى صباح الثلثاء ٧ تموز.

سيّدتي أمّي

يقولون حب أقول أمي
يقولون عاطفة أقول أمي
يقولون دفء أقول أمي
يقولون فداء أقول أمي
يقولون صبر أقول أمي
يقولون حنان أقول أمي
يقولون تضحية أقول أمي
يقولون عذاب أقول أمي
يقولون سماح أقول أمي
يقولون طهارة أقول أمي
يقولون ايمان أقول أمي
يقولون اخلاص أقول أمي
يقولون صدق أقول أمي
يقولون وردة أقول أمي
يقولون أم أقول "زهر" أمي.

اعذريني يا اغلى الناس تأخرت ولكن في ذكرى رحيلك في ٢٥ حزيران كنت انا في المستشفى عينه ونائمة على الفراش عينه الذي رحلت عنه. عفوك امي ولم يكن في استطاعتي مكالمتك لانني كنت اعاني رحيلك وصحتي ونفسيتي، سامحيني سيدتي.

دلال الحلبي

حضور الفن يؤنسن الإطار

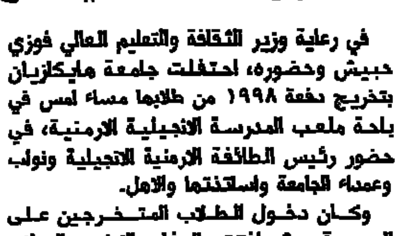
اعجبتني فكرة وضع لوحة جدرانيات في نفق ساسين – الاشرفية وكان حجر الاساس لها اخيراً. والفكرة جديرة بالدعم والمساعدة والتعميم. لأن حضور الفن يؤنسن المنشآت ويمنحها ابعاداً جديدة. والامل ان يتوسع المشروع ويتطور ويستخدم في انفاق بيروت والمناطق في شبه ورشة فنية موازية للورشة الاعمارية.

ويمكن تزيين الجسور وجدران البنايات الجرداء بلوحات جدارية متناسقة ومتحركة وموحية تجعلنا نأمل بعمل فني مهم، ويربط الفن بالحياة اليومية وتفاصيلها وجزئياتها. في لندن نجحت تجربة وضع لوحات وقصائد في مترو الانفاق وحدا ذلك احدى دور النشر على جمع هذه القصائد في كتاب بعنوان "قصائد المترو".

اضافة الى الانفاق والجسور والساحات وجدران البنايات، يمكن الاستفادة من التلال المطلة على المدن والشواطئ بتزيينها بالاعمال الفنية. ولماذا لا استصدار لتشريع يطلب فيه من كل مشروع بناء تجاري او صناعي تخصيص فسحة لمنحوتة او نصب او لوحة جدارية. وهكذا تتعود العين لقاء ومصادفة للفنون باشكال واطر جديدة. ولا تعود المنشآت حجراً أصم بل حجر يحكي ويخاطب. انفاق بيروت لمرور السيارات والبشر، وربما الفوز بلحظة تأمل في عمل فني يغني انسانيتنا، ويعكس هويتنا وحضارتنا.

سليمان بختي

جامعة هايكازيان أطلقت دفعة مزوّدة الطمأنينة ومطالعات في الكون




في الصورة طالب يستلم شهادته من رئيس الجامعة الدكتور كانجيان وشولاكيان.



موكب المتخرجين يمر بين الاهالي والمدعوين الرسميين.

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضوره، احتفلت جامعة هايكازيان بتخريج دفعة ١٩٩٨ من طلابها مساء امس في باحة ملعب المدرسة الانجيلية الارمنية، في حضور رئيس الطائفة الارمنية الانجيلية ونواب وعمداء الجامعة واساتذتها والاهل.

وكان دخول الطلاب المتخرجين على الموسيقى، ثم افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني وصلاة لرئيس مجلس المديرين القس روبرت سركيسيان، فالى كلمة ترحيب من رئيس الجامعة الدكتور جون كانجيان وفيها: "هذا اليوم ليس يوم تخرج عادي، بل هو انتصار لنهضة لبنان وعودة نشاطه الثقافي والتربوي في زمن تلا الدمار عدنا لمحو الدمار، واستمرت جامعة هايكازيان في تطورها باطراد مع مرور السنوات؟

الى كلمة الرئيس السابق للجامعة القس الدكتور فيرن فلتشر: "اذكر منذ ١٥ سنة، وقفت هنا في هذه الباحة لاتحدث الى المتخرجين، دفعة عام ١٩٨٣، وكنا حينها نترصد القذائف لنعرف هل من الاجدى لنا اللجوء الى مكان امن. والآن، نمت كل هذه الاشياء كما املنا. واذكر ايضاً ان عناصر من ميليشيا محلية زارتني في المكتب لتطلب توقيف الصفوف، دعوتهم للدخول الى المكتب راجياً ابقاء الكلاشنيكوفات خارجاً، وهذا ما فعلوه. وعندما طلبت من سكرتيرتي ان تبلغ توقيف الصفوف، رغم ان لا سبب وجيهاً لذلك، ابلغتني ان هؤلاء العناصر المسلحة سبقوني واوقفوا الصفوف قبل الاتيان الى مكتبي. فيا لسلطة الرئاسة".

وتحدث فلتشر عن مطالعاته عن الكون ودرب التبانة وعن السنة الضوئية وعن علم الاحياء وما يبرزه ذلك من دقة في الخلق ومن التواضع ايضاً، وقال: "انه فعلاً عالم كبير، كبير جداً وغريب". طالباً من المتخرجين البحث عن قيمة الجمال وقيمة الطبيعة التي تحيط بهم وقيمة تطوير الذات وقيمة العمل.

وكان توزيع شهادات الاجازة في الفنون والاجازة في العلوم وفي الخدمة الداخلية للاساتذة المتمرنين، وتلت عميدة الادارة ويلما شولاكيان اسماء الطلاب وسلم الشهادات رئيس الجامعة الدكتور كانجيان.

ثم منح رئيس الجامعة كانجيان درجة الشرف للاب موفسيس جانبازيان، وشكر جانبازيان الجامعة قائلاً "انه شرف له ان ينال الدرجة مساء تخرج الطلبة".

وكانت كلمة الخريجين من الطالب وائل الحلو لاعادة انشاء نادي خريجي الجامعة، محذراً من المرحلة المقبلة "حيث الصراع في الحياة من اجل الابداع في كل المجالات ولاحقاق كل حق وخير وجمال للبنان".

الى كلمة الوزير حبيش، مما جاء فيها: "(...) اذا كانت هذه هي المرة الاولى التي تسعدني فيها المشاركة في تخريج الطلاب والطالبات، فيقيناً انها لم تكن ولن تكون المرة الوحيدة التي نواكب فيها المستوى العلمي الرفيع الذي عرفت به جامعتكم.

تخرجون اليوم الى رحاب الحياة العملية الفسيحة التي يجب ان تكون تقديراً لاخلاصكم ولجهودكم وتضحياتكم اذ لم تفكروا في مطالبكم الذاتية".

ووجه رئيس الجامعة في ارمينيا الدكتور ممران اغابيان تحية الى المتخرجين والحق في نادي متخرجين يكون مكاناً للقاء.

وختاماً مباركة وصلاة من القس هوفهانيس كارجيان رئيس اتحاد الكنائس الانجيلية الارمنية في الشرق الاوسط، ونشيد جامعة هايكازيان، ثم كوكتيل.

من يحمي أطفال لبنان ؟

جاءنا من تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان "ان ما يتعرض له اطفال لبنان من اساءة بسبب استخدامهم في العمل في سن مبكرة، خلافا للقانون، يستدعي تحرك الهيئات الاهلية، على نطاق واسع، من اجل ازالة ما يلحق باطفالنا من ضرر نتيجة ذلك.

ان مسيرة الاطفال التي توجهت الى البرلمان في ٢٧ حزيران، وترافقت مع المسيرة العالمية ضد عمالة الاطفال، قامت من اجل اطفال لبنان تحديدا، وجميع الاطفال الى اي جنسية انتموا، فهناك ما يستدعي قيام مثل هذه المسيرة، اذ ليس من المصادفة ان يختفي في طرابلس طفل في سن الثانية عشرة اثناء ذهابه الى العمل في معمل للنجارة، وان تعلق يد ابن تسع سنين وهو يعمل في "عجانة" الفرن في ضواحي بيروت، في المعمورة، بعد مرور اقل من اسبوع على المسيرة ضد عمالة الاطفال، المفترض ان تتحول الى بداية تحرك للضغط على المسؤولين للتشدد في تطبيق القانون واتخاذ الاجراءات التي تحمي الطفولة من الاستغلال".

أفلام واسلاميات

دعا الوقف الاسلامي اللبناني الخيري المستثنى الى حضور مهرجان الافلام السينمائية الاسلامية وزيارة معرض اسلاميات، من ٦ حتى ١٢ تموز يومياً من الساعة ١,٣٠ بعد الظهر حتى ٨,٣٠ مساء في سينما مونتريال، الحمراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا جبران الترك
...

تسليما بمشيئة الله عز وجل
انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا المرحوم
الحاج محمد يحيى عبدالله عيتاني
(ابو غسان)
اولاده غسان وحسان والمهندس مروان
صهره المرحوم عبد الرحمن محمود عيتاني
اشقاؤه الحاج عبد الرحمن والحاج محمود
...

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في ٣٠ حزيران المأسوف على شبابه
شهيد عارف نعمه
والده عارف نجيب نعمه
والدته منى ميشال الضاهر
شقيقاته زينة زوجة ناجي موسى
...

زوجة الفقيد حنة سليم حنكش
ولده طانيوس وعائلته
بناته عايدة ويمنى وانطوانيت ورغدة وعائلاتهن
اشقاؤه جورج وتوفيق وسيدة وجمال وجورجيت وجوزفين والمرحومة اميلي وعائلاتهم
...

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٥ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السفير السيد
حسين السيد علي شرف
...

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فيكتوريا اليكسي خوري
ارملة المرحوم ابرهيم جرجي جرجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٥ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى...

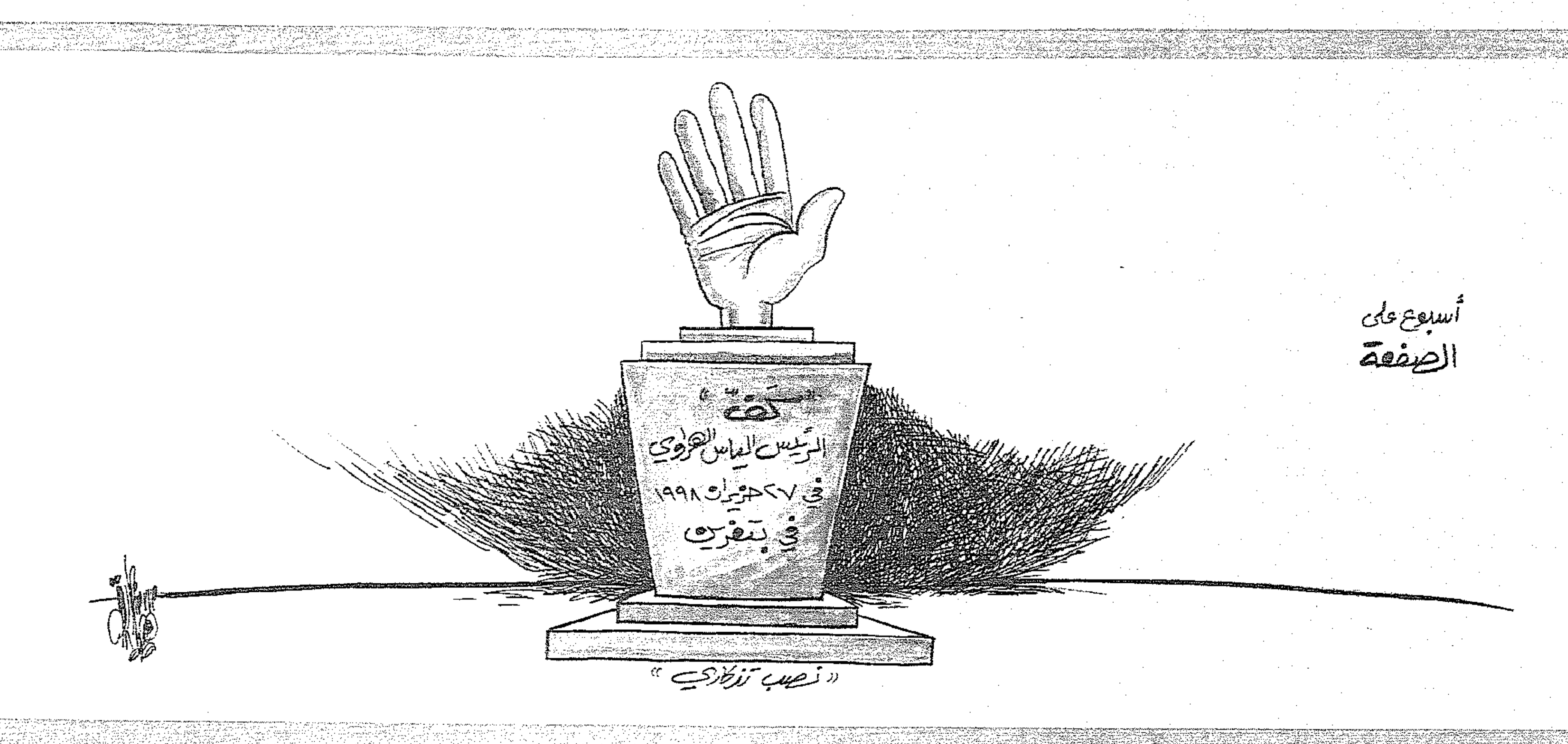
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
جان الياس بركات ربيز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ تموز في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

ذكرى سنتين

ذكرى سنة

ذكرى

ذكرى اربعين



«نصب تذكاري»

نبيل خوري

منصور القرن الحادي والعشرين!

هل يضيف "الانبهار" الى الفن شيئاً؟

انا متابع عتيق (وجداً) للاعمال المسرحية للرحابنة، وحضرت هذا الاسبوع مسرحية منصور الرحباني "آخر ايام سقراط".

لا شعورياً وجدت نفسي اقارن بين أول اعمالهما (هو والمرحوم عاصي)، والعمل الاخير الذي ساهمت فيه "القبيلة الرحبانية" اذا صح التعبير.

في النهاية سألت نفسي سؤالاً محدداً: لو جردنا هذا العمل المسرحي من كل "تقنيات" الاخراج الجديدة، ولو كانت الموسيقى مسجلة "بما تيسر" من عازفين في البلد، والرقص عاد بدائياً – أو شبه بدائي – كما تعودنا أيام مروان ووديعة جرار، والثياب لم تكن بهذا البذخ وبهذا الجمال، فكانت من حواضر البيت، ولو... ولو...

لو اخرجت هذه المسرحية بالبدائية التي كانت تخرج بها المسرحيات السابقة الكثيرة التي لم نعرف، هل كانت ستشدني وتشد الجمهور كما تفعل الآن؟

ومن سؤال الى سؤال: هذا التوظيف الفني الهائل لخدمة النص، هل جعل النص (وهو الاساس في هذا العمل الرحباني) وكل اعمال الرحابنة يصل الينا بطريقة افضل.

اما كان التوظيف البسيط في السابق يصل الى قلوب الناس مباشرة، وبطريقة افضل؟

ببساطة، منصور أراد ان يقول كلاماً، وان يطرح فكرة، هل ساعد الاخراج الرائع، والاضاءة الرائعة، والرقص المتميز، والثياب السوبر انيقة، والاوركسترا التي لا بعد، في ايصال هذا الكلام كما اراده، أم انها ولو في بعض الاحيان كانت تطغى على الكلام فيضيع في "الممروجة"؟

بعد حضور المسرحية، وبعد جلسة كلها صفاء ومحبة وذكريات مع منصور، الذي تولى اختيار الاسماك التي سنأكلها بالدقة والحنان اللذين يختار بهما كلماته والحانه، اهدى الي منصور المسرحية مطبوعة في كتاب.

ولان الاسئلة المطروحة اعلاه كانت تؤرقني، لم أنم ليلتها الا مع خيوط الفجر الاولى في بيروت، والتي اعادت ذكرياتي الى ما يزيد عن الاربعين عاماً عندما كنا عاصي ومنصور وانا نستقبل الفجر معاً من شرفة منزل عاصي الصغيرة في انطلياس، بعد ان نكون قد سكرنا من اللحن والصوت (فيروز) اكثر من سكرتنا من العرق البلدي.

الخلاصة، قرأت الكتاب فصلاً فصلاً، وكلمة كلمة. احياناً أتوقف عند كلمة أو جملة، واحياناً استعيد كلمة أو جملة. المحصلة، لقد فضلت ما رأيت على ما قرأت.

فالاخراج وتوابعه ساهمت مساهمة كبيرة في تكملة ما اراد ان يقوله النص، والتمثيل جعل الكلمات تتألق فوق تألقها، والفكرة التي اراد منصور ايصالها الى الناس ما كانت لتصل لولا كل هذه المساهمات، وخصوصاً من "القبيلة الرحبانية": مروان للاخراج، غدي واسامة مساهمة في التلحين والتوزيع.

كل هذه المقدمة لاقول ان التطور الذي طرأ على اعمال منصور الرحباني، وبالتحديد العمل الاخير، لم يكن تطوراً عادياً. كان تطوراً نوعياً بل قفزة هائلة، كأن مخزون هذه السنوات الطويلة، وليالي الحلم بعمل كبير يصفه هو بالعالمي (وهو كذلك) قد انفجرت مرة واحدة.

صحيح انه منصور الذي نعرف، لكنه بلا مبالغة منصور القرن الحادي والعشرين، حتى قبل ان نصل الى هذا القرن.

سألني منصور في نهاية الليل: ما رأيك؟

كعادته كان يسأل بخجل، كأنه يقدم لحنه الاول ومسرحيته الاولى. انه تواضع الكبار.

اجبته، ليس ابداعاً هذا الذي قدمت... انه اجرام!

جيري ليننجر يصعد الى المغامرة أشهراً في معالجة الكوارث والحنين

رائد الفضاء الاميركي جيري ليننجر (الى اليمين) مع رئيس طاقم مير الرقيب فاليري كورزون.



جيري لدى عودته من "مير" مع زوجته كاترين وولديه جون وجيف الذي ولد في غيابه.
(عن: "ريدرز دايجست")

ينحني جيري ليننجر رائد الفضاء الاميركي، الى زجاج سيارته وينظر الى طفله جون ابن العام الواحد يمد يديه نحوه. ويبتسم جيري ويلوح بيده محاولا كبت مشاعره الابوية لحظة الوداع.

ويلتفت الى زوجته كاترين فيطوقها بذراعيه وتربت على كتفه قائلة "تعرف جيدا انه لا يحق لك ان تلمس جون".

وكاترين هي عالمة الاوبئة في الوكالة الاميركية للطيران والفضاء "ناسا" والمسؤولة عن السهر على صحة رواد الفضاء.

ولم يكن جيري وكاترين يعتقدان انهما سيحرمان ابسط الامور المفرحة كلمس طفلهما الوحيد. وكلاهما يعلم ان الاطفال حملة جراثيم. وبمجرد لمس جون يتعرض جيري لأخطار جمة في رحلته الفضائية للانضمام الى طاقم محطة "مير" الروسية.

وروى جيري الى وسائل الاعلام بينما مجلة "ريدرز دايجست" تجربته الانسانية ومشاعره بعيدا عن عائلته خلال اقامته في "مير" وتزامنت مع نشوب حريق مفاجئ في المحركات الثانوية في المحطة الروسية.

صبيحة الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٩٧، كان جيري (٤٠ عاما) ينتظر انطلاق المكوك الفضائي "اتلانتيس" في رحلته الى "مير" التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر عن كوكب الارض. بين اشعال الصاروخ وادارة المحركات ثماني دقائق ونصف دقيقة. ويشعر جيري للوهلة الاولى برهبة صامتة. ثم يسترخي نسبيا اذ يروح المكوك يقطع المسافات كطائر فولاذي صعودا بسرعة ٢٨ الفا من الكيلومتر في الساعة.

وكان جيري امضى ١٨ شهرا في الاتحاد السوفياتي السابق في تعلم الروسية واجراء التدريبات على مجسم بديل لمحطة "مير". وهو اليوم يعيش المغامرة التي تدرب عليها. ينظر من الكوة الصغيرة ويرقب "اتلانتيس" يقترب شيئا فشيئا من المحطة الروسية ويلتحم بها. ويدخل جيري عبر النفق الصغير الى المحطة ويستقبله رئيس طاقم "مير" الرقيب فاليري كورزون بالترحاب وبات صديقه مذ بدأ تدريباته في "مدينة النجوم" فيشعر بالطمأنينة.

من عام ١٩٨٦ دارت المحطة الفضائية الروسية "مير" اكثر من ٦٤ دورة حول الارض، مستنفدة مرتين الوقت المخصص لاستعمالها، لذلك فان العديد من المعدات استهلكت وتعطلت.

ويشير كورزون الى المحركات الثانوية في المحطة وهي معطلة وتحتاج الى قطع غيار. ويحاول الطاقم تأمين القطع البديلة لضمان استمرار عمل هذه المحركات بالامكانات المتوافرة.

انعدام الجاذبية في المحطة يلزم الرواد الانتباه لتفاصيل صغيرة وتافهة، كاطباق الفم على فرشاة الاسنان لمنع المعجون من التطاير.

واخذ جيري على عاتقه الاهتمام بصحة رفاقه الرواد واجراء فحوص دم يومية لهم بوصفه طبيبا، وهي مهمة تضاف الى مهماته التقنية وتساعده في تجاوز حنينه الى زوجته وطفله الوحيد جون. وفي غياب الاتصال بالارض عبر الراديو، يكتب جيري رسالة الكترونية الى عائلته وفيها:

"٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧،

عزيزي جون، اعلم انني ابالغ في تقدير مواهبك وانت بعد في عامك الاول، شأني في ذلك شأن اي والد فخور بابنه، لا اعتقد انك تستطيع بعد ان تقرأ رسالتي هذه، وعندما يحين الوقت ستفرح بمعرفة ان والدك يحبك.

... كاترين احبك، وحيدا فوق في الفضاء الواسع عندما يسكن كل شيء، افكر فيك وهذا يبعث في دفعا من القوة، انت دائما الى جانبي".

في ٢٣ شباط ١٩٩٧ شب حريق كبير في المحرك الثانوي وغطى الدخان المقصورة الرئيسية، مرع الرواد الى اقنعة الاوكسيجين.

والمفاجأة ان بعضها كان معطلا، لم ينجح رئيس الطاقم في التغلب على ألسنة النار المتوهجة. واضطر جيري الى التدخل قبل ان يصل الحريق الى المحرك الرئيسي. بعد جهد طويل، نجح الطاقم في اخماد الحريق.

وتبادل الرواد ابتسامة صامتة ولم يكونوا في حاجة الى ان يتبادلوا الكلام للتعبير عن ارتياحهم الى نجاتهم.

في ٢١ آب من العام نفسه، ودع جيري ليننجر رفاقه في "مير" وانطلق في رحلة العودة، من بعيد ينظر من الكوة الصغيرة ويرى مركز كينيدي الفضائي يقترب شيئا فشيئا، فيترك لنفسه العنان ويضحك طويلا.

فاديا فهد

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ - جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير - انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع المميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٣٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩٤٠٣٤–٢–٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٤٤٢
• FRANCE: 35. rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb